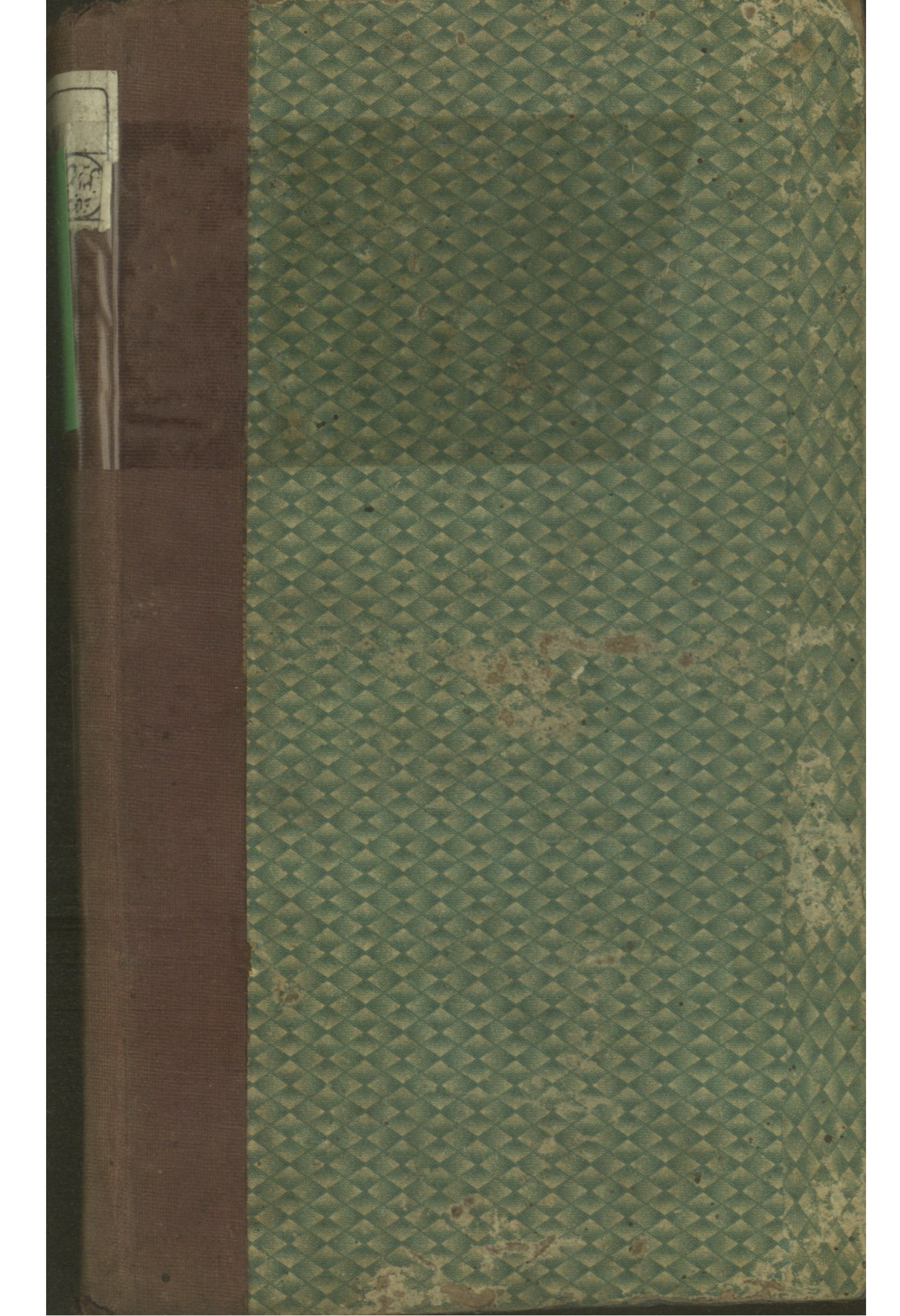
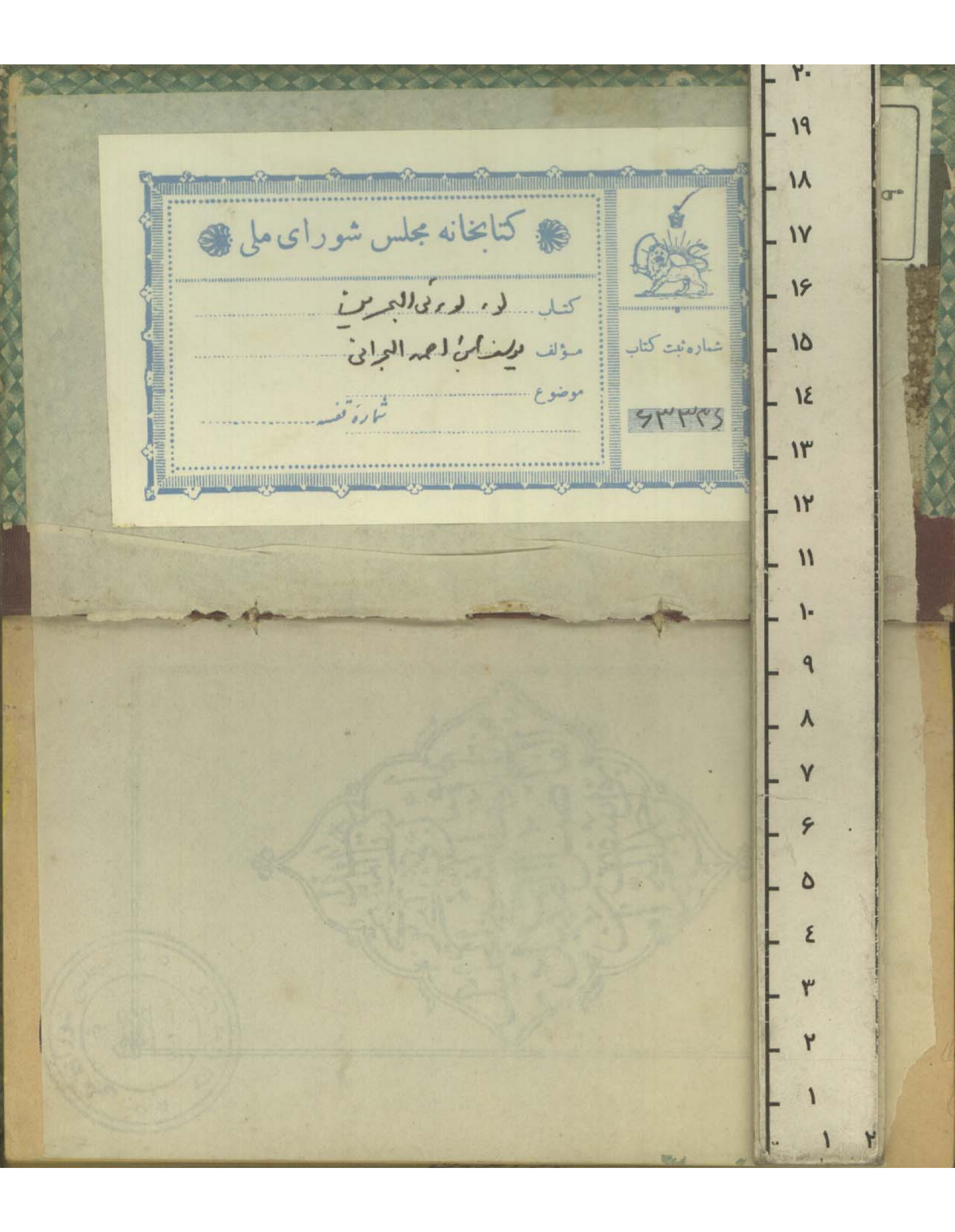
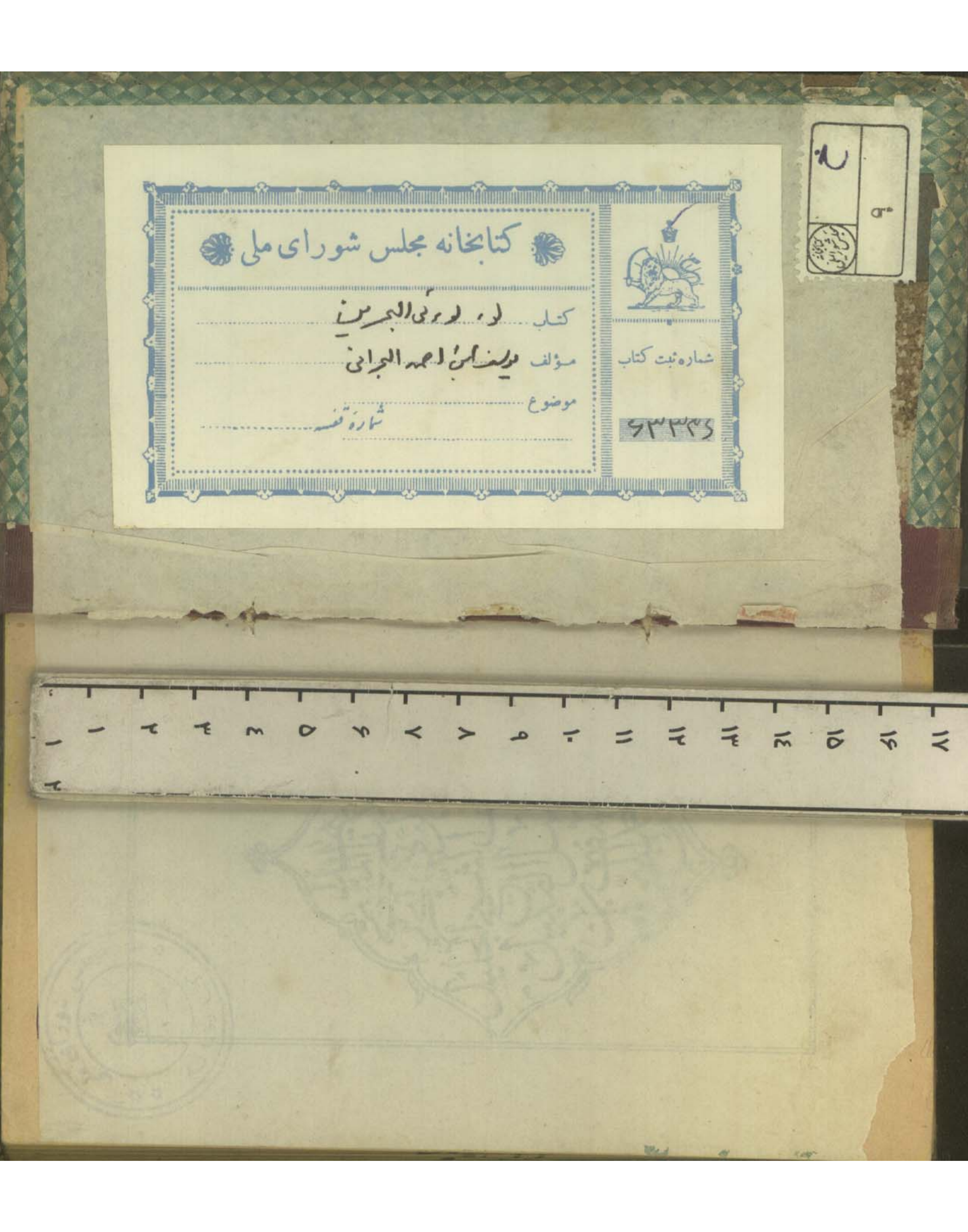
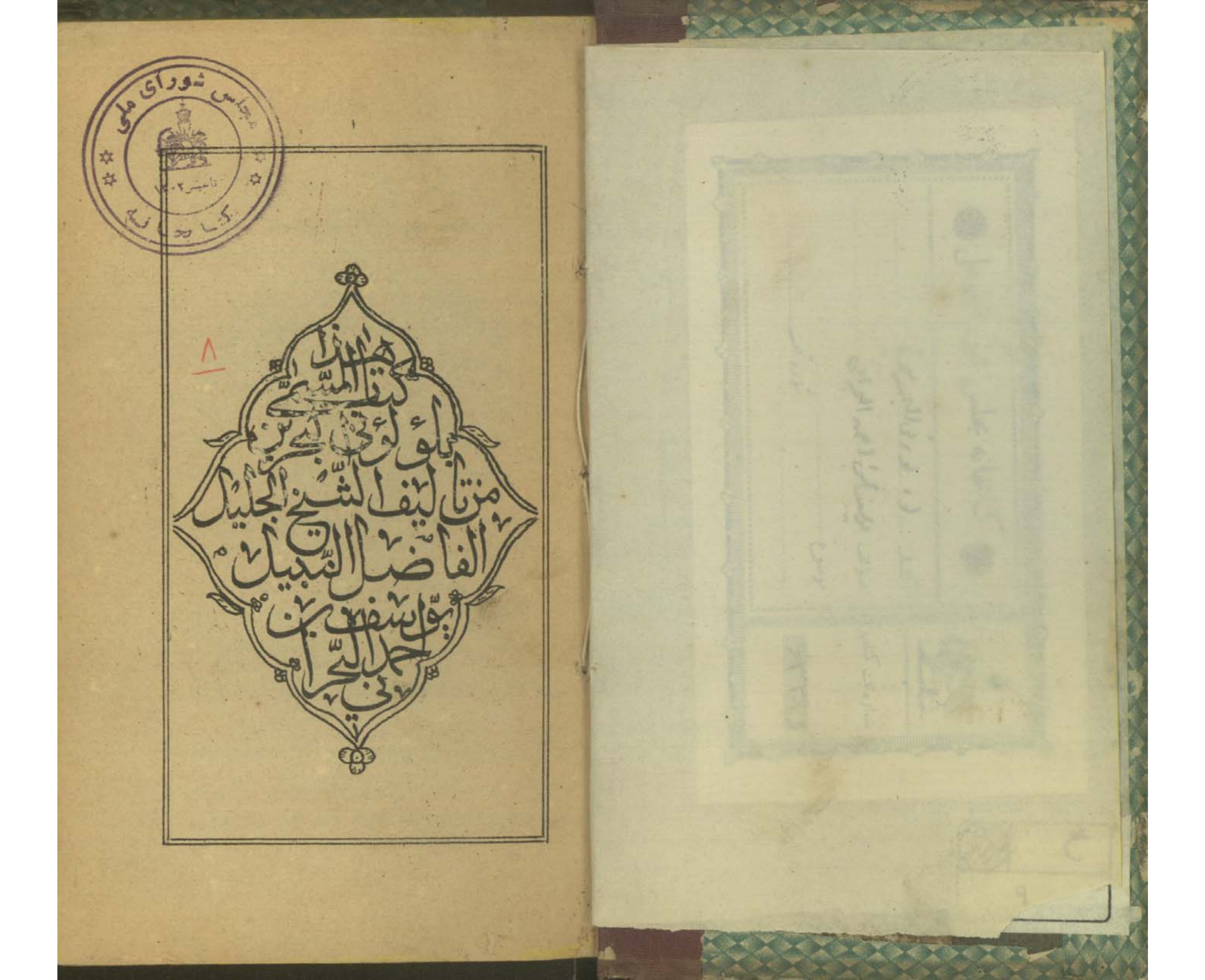


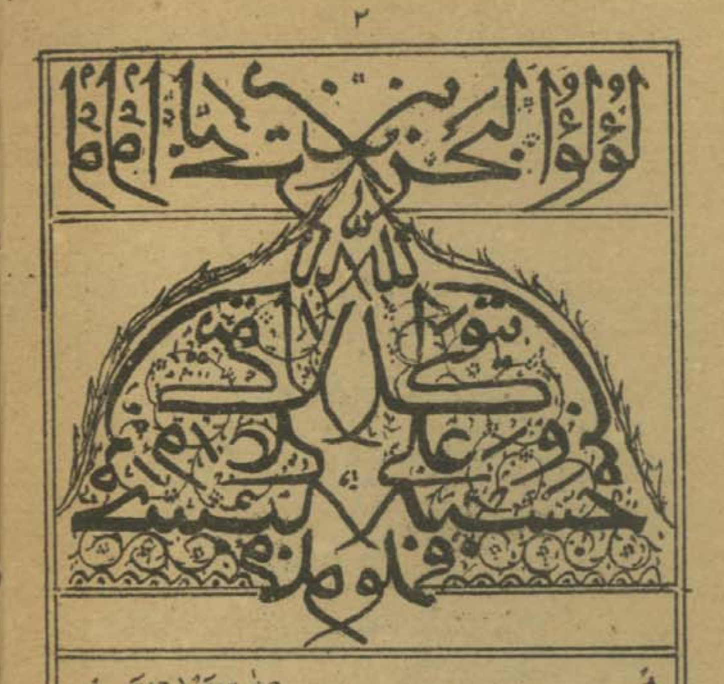


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب لؤلؤة البحرین
مؤلف یوسف بن احمد البحرانی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب لؤلؤة البحرین
مؤلف یوسف بن احمد البحرانی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۹۳۳۳۶



مجلس شورای ملی
کتابخانه
۸
هذا
كتاب المسمى
بلؤلؤة البحرين
من تأليف الشيخ الجليل
الفاضل النبيل
يوسف بن
احمد البحراني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الرواية ونوّر قلوبنا بانوار المعرفة والدراية واوضح لنا سبيل الرشد والهداية ونجانا من ظلمات الريب والغواية الذي رفع بالعلم درجة العلماء العاملين وجعلهم خلفاء سيد المرسلين بعده ولاده الائمة المعصومين عليهم جميعا صلوات الله رب العلمين فهم الحفظة للدين ومنار المهتدين وقدوة المقتدين حث العلماء التمسك بالثقلين وان لايتجاوزهما فى البين اذهما السبيلان اللذان لايضل سالكهما ولا تظلم مسالكهما والدليلان المنصوبان من مالكهما فمن تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة ومن تخطاهما

فقد

فقد غرق في بحور الجهالة وربط شوارد الاخبار الواردة عن اولئك السادات القادات بسلاسل الاجازات لتؤمن فيها العثرات وتصفو من شوب الكدورات والصلوة والسلام على مؤسس قواعد الدين وقامع شوكة المعتدين وآله البانين على ذلك والمشيدين اما بعد فيقول الفقير الى عفو ربه الكريم والمتعطش لفيض جوده الجسيم يوسف بن احمد بن ابرهيم الدرازي البحراني افاض الله تعالى عليه من رواشح جوده التجاني وسوانح كرمه الرباني واصلح الله امر داريه واذاقه حلاوة نشأتيه انه لما كان من نعمه سبحانه الجليلة التى لاتحصى واياديه الجميلة التى لاتستقصى ان وفقني وجملة اخوانى واولادنا بعد ابينا قدس الله سره وبخطيرة القدس سره وقبل ذلك بعض سلافنا وهو المحدث الصالح الشيخ سليمن صالح الآتى ذكره انشاء الله تعالى الى اكتساب العلوم الفاخرة و اقتناء فنونها الباهرة وان تفاوتت في ذلك الافراد واختلفت شدة وضعفا الاعداد اسئل الله تعالى بعميم جوده وافضاله وجسيم منه ونواله ان يديم ذلك في الذرارى والاولاد الى يوم الميعاد وان يجعل ذلك ساريا فى الاعقاب متصلا الى يوم المآب وحيث ان الولدين الاعزين الفاضلين الكاملين نورى العينين والناظر وبهجتى القلب والخاطر خلف بن اخى المقدس المبرور الشيخ عبد على وحسين بن اخى الامجد الاسعد الشيخ محمد سلمهما الله

الدرازي

تعالى وابقاهما وبعين عنايته حاطهما ورعاهما ممن فاز بالمعلى و
الرقيب من قداح العلوم الفاخرة وحازا وفر نصيب من سنى جوا
هرها الزاهرة مضافا الى ماهما عليه من الورع والتقوى والتمسك
بتلك العروة الوثقى وفقهما الله تعالى للصعود الى عنايتها العليا
ونهايتها القصوى وقد استجازا منى مد الله لهما فى العمر السعيد
ومتعهما بالعيش الرغيد قبل هذه الايام فاجزت لهما حيث رايتهما اهلا
لذلك المقام وان لم اكن من فرسان هذا الميدان ولا من مجلى حلبة
هذا الرهان فان وسمت باهل الاجازة فقد ينضم مع الزبرجد الز
جاجة وان تطفلت على اهل تلك الدرج فقد ينضم مع اللؤلؤ
السبج ثم انى شفعت تلك الاجازة الآن لهما باجازة اخرى مبسوطة
شافية مستوفية لذكر جل علمائنا وذكر مصنفاتهم وبها وافية
لم يسبق لمثلها احد من علمائنا الاعلام لاشتمالها على تفصيل
جمل من احوال جملة من اولئك الفضلاء الكرام مما وصل اليه
علمى فى كل مقام وبيان نبذ من تواريخ مواليدهم و وفاتهم
وسيرهم فى تلك الاعوام وسميتها لؤلؤتى البحرين فى الاجازة
لقرتى العين فاقول ومنه سبحانه الاستمداد والاعانة لادراك كل
مأمول ينبغى ان يعلم اولا انه لاريب فى ان اخبارنا المودعة فى
هذه الاصول السائرة فى الاشتهار مسير الشمس فى رابعة النهار
ولاسيما من بينها الاصول الاربعة التى عليها المدار فى جملة

الاعصار والامصار وهى الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مما لامدخل للاجازة الآن فى تصحيحها ولاثمرة لها فى شفيتها البلو
غها فى الصحة والاشتهار الى مرتبة لاتقبل الانكار كما نبه عليه
جملة من علمائنا الابرار رفع الله تعالى درجاتهم فى دار القرار الا
انه قد جرى السلف والخلف عن ذلك تيمنا وتبركا باتصال هذه
السلسلة الشريفة والعنعنة المنيفة باهل الشرف والعصمة ومن
نور هدايتهم يبرى الاكمه والابرص جرينا ذلك على منوالهم وحذو
نا على تمثالهم اسامة لسرح اللحظ حيث اساموا شكر الله تعالى
سعيهم فيما قصدوا فيه من تهذيب هذه العلوم وقاموا وقد
اجزت لهما ادام الله علاهما وكثر فى الفرقة الناجية شرواهما جميع
ما صح لى روايته عن مشايخى الاعلام وثبتت لدى درايته عن
اساتيدى الكرام رفع الله تعالى قدرهم فى دار السلام من كتب
اصحابنا فى جميع العلوم ومروياتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم فى كل
مفهوم منا ومعلوم ولاسيما الحديث والفقه والتفسير والرجال
والاصولين واللغة والنحو والصرف والمعانى والبيان وكل ما
دخل فى حيز هذا الشان وارتبط بهذا المكان وكذا اجزت لهما روا
يته ما اجرى به قلمى فى التصنيف وافرغ منى فى قالب التاليف من
كتب ورسائل وحواش وقيود واجوبة مسائل كما سياتى ان شاء
الله تعالى فى اخر هذه الاجازة ذكره ويمر بك بسطه ونشره ومن

طرقى الى المشايخ الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها فى المقام ما اخبرنى
به قراءة وسماعا واجازة شيخنا الفاضل واستادنا الكامل جا
مع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الاصول الجامع بين
درجتى العلم والعمل والفائز باكمل مرتبة لايعتريها الخلل الشيخ
الأجل الاوحد الافخر الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد
بن جعفر البحرانى رحمه الله تعالى الماحوزى نسبته الى الماحوز
وهى ثلث قرى الدونج بالجيم بعد النون وهى مسكن الشيخ المزبور
وهلتا بالتاء المثناة بالفوق بعد اللام وبها قبر المحقق العلامة
الفيلسوف الشيخ ميثم البحرانى صاحب الشروح الثلثة على نهج البلا
غة وسيأتى ذكره انشاء الله تعالى فى محله والغريفة بالغين
المعجمة ثم الراء ثم الياء المثناة من تحت ثم الفاء مصغرة وقد عاش
شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقارب تسعين سنة ومع
ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيئ من حواسه سوى ما لحقه الضعف الى
شيئ من كبر السن ومن العجب انه قدس سره مع غاية فضله لم يكن
له ملكة التصنيف ولم يبرز له شيئ فى قالب التاليف وكان تلمذى
على الشيخ المزبور فى بلاد القطيف بعد موت الوالد قدس سره فى
البلد المذكور وبعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين كما سيأتى
انشاء الله تفصيل ذلك فى اخر الاجازة وهذا الشيخ يروى عن شيخه
علامة الزمان ونادرة الاوان الشيخ سليمن بن شيخ عبد الله بن

على بن

على بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحرانى الستراوى
اصلا من قرية الخارجية احدى قرى سترة الماحوزى مولدا وسكنا
نسبته الى الماحوز المتقدم ذكرها من قرى الدونج كتلميذه المقدم
ذكره ثم انه سكن بعد ذلك بلاد القديم وبها توفى وهذا الشيخ
قد انتهت اليه رياسة بلاد البحرين فى وقته وقال تلميذه المحدث
الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحرانى الاتى ذكره انشاء الله
تعالى فى وصفه كان هذا الشيخ اعجوبة فى الحفظ والدقة وسرعة
الانتقال فى الجواب والمناظرات وطلاقة اللسان لم ار مثله قط و
كان ثقة فى النقل ضابطا اماما فى عصره وحيدا فى دهره اذعنت
له جميع العلماء واقر بفضله جميع الحكماء كان جامعا لجميع العلوم
علامة فى جميع الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا شاعرا
مفوها وكان ايضا فى غاية الانصاف وكان اعظم علومه الحديث
والرجال والتواريخ منه اخذت الحديث وتلمذت عليه وربانى وقربنى
واوانى وخصنى من بين اقرانى جزاه الله عنى خير الجزاء بحق محمد واله
الاذكياء وتوفى قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة فى سا
بع عشر شهر رجب للسنة الحادية والعشرين بعد المائة والا
لف ودفن فى مقبرة الشيخ ميثم ابن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة
المشهور بقرية الدونج بالنون والجيم من قرى الماحوز بالحاء و
الزاى نقل من بيت سكناه من بلاد القديم اليها لكونها منها

انتهى وجدت بخطه قدس سره نقلا عن والده قال كان مولدى فى
ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد
الالف بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم ولى سبع سنين تقريبا
واشهر شرعت فى كتب العلوم ولى عشر سنين ولم ازل مشتغلا
بالتحصيل الى هذا الآن وهو العام التاسع والتسعون والالف
انتهى اقول وبالنظر الى تاريخ الوفاة المتقدم ذكره يكون
عمره قدس سره اربعا واربعين سنة وعشرا شهر تقريبا فقول
تلميذ المحدث الصالح المتقدم ذكره انه يقرب من خمسين سنة
سهو ناش من عدم الاطلاع على تاريخ مولده وكان شيخنا المذكور
شاعرا مجيدا وله شعر كثير متفرق فى ظهور كتبه وفى المجاميع و
كتابه ازهار الرياض ومراثى على الحسين عليه السلام جيدة ولقد
هممت فى صغر سنى بجمع اشعاره وترتيبها على حروف المعجم فى
ديوان مستقل وكتبت كثيرا منها الا انه حالت الاقضية والاقدار
بخراب بلادنا البحرين بمجئ الخوارج اليها وترددهم اليها مرارا عليها
حتى افتتحوها قهرا وما جرى من الفساد وتفرق اهلها منها فى اقطار
كل بلاد وقد تلمذ على هذا الشيخ جملة من العلماء اشهرهم والدى
قدس الله روحه ونور ضريحه والشيخ المحدث الصالح الشيخ
عبد الله بن الحاج صالح المتقدم ذكره وشيخنا الشيخ
حسين المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ

عبد الله بن حسن البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل
فى غاية الانصاف وحسن الاوصاف والذلة والورع والتقوى والمسكنة
لم ار فى العلماء مثله فى ذلك كانت وفاته يوم الاثنين رابع عشر
من شهر رمضان السنة السابعة والثلثين بعد المائة بعد الالف وقد
حضرت درسه وقابلت فى شرح اللمعة عنده والشيخ عبد الله
بن الشيخ على بن احمد البلادى الآتي ذكره انشاء الله والى هؤلاء
انتهت رياسة البلاد كل فى وقته وكان اشهر هؤلاء والدى و
المحدث الصالح المذكور الشيخ المحدث الصالح عبد الله بن
الحاج صالح وقد رايت الشيخ المذكور وانا يومئذ ابن عشر
سنين او اقل وقد كان والدى نزل فى قرية البلاد بتكليف
والده لملازمة التحصيل عند الشيخ المزبور وكان يدرس يوم الجمعة
فى المسجد بعد الصلوة فى الصحيفة الكاملة السجادية وحلقته مملوة
من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفى ساير الايام فى بيته وكنت
فى تلك الايام اقرء فى كتاب قطر الندا عند الشيخ احمد بن الشيخ
عبد الله المتقدم بتكليف والدى ره وله قدس سره جملة
من المصنفات الا ان اكثرها رسائل منها ما تم ومنها ما لم يتم و
منها كتاب اربعين الحديث فى الامامة من طرق العامة وقد كان
عندى ثم ذهب فى بعض الوقايع التى وقعت على وعلى كتبى وهذا
الكتاب من احسن مصنفاته ونقل شيخنا المحدث الصالح انه اهداه

للشاه سلطان حسين حيث انه صنّفه باسمه فاعطاه الفى درهم
يعنى عشرين تومانا وما انصفه ومنها كتاب ازهار الرّياض
يجرى مجرى الكشكول ثلث مجلّدات وكتاب الفوائد النجفيّة وا
كثره رسائل مختصرة سابقة وحواش له متقدّمة وكتاب العشرة
الكاملة متضمّن لعشر مسائل من اصول الفقه وفيه دلالة على
تصلبه فى القول بالاجتهاد الا انّ المفهوم من جملة فوائده المتا
خرة عن هذا الكتاب رجوعه الى ما يقرب من طريقة الاخباريين
وكتاب الشفا فى الحكمة النّظريّة ورسالة فى الصّلوة ورسالة فى
مناسك الحج مختصرة وكتبها بالتماس السّيّد الاكمل الامجد السّيّد
احمد بن السّيّد عبد الرّؤف الجدّحفصى البحرانى ورسالة
نفحة العبير فى طهارة البئر ورسالة ثانية فى مناسك الحجّ ايضا
مختصرة ورسالة ثالثة فى المسائل الخلافيّة فى مناسك الحجّ و
رسالة اقامة الدّليل على نصرة الحسن بن ابى عقيل فى عدم
نجاسة الماء القليل اقول وجدت بخطّ شيخنا المذكور ما هذا
مضمونه حيث انّ صورة المنام لا تحضرنى الان الّا انّى قال رايت
فى النّوم كانّى نظر فى كتاب كانّه الذّكرى فاذا فيه ولمّا اظهر
الحسن بن ابى عقيل القول بعدم نجاسة الماء القليل هجره
اصحابنا واستخفّ به بمكة ورسالة فى مسئلة صلوة الجمعة
عينا نقضا الرسالة بعض الفضلاء فى تحريمها وكتاب المعراج

فى شرح فهرست الشيخ الّا انّه لم يتمّ وانّما خرج منه باب الهمزة وباب
الباء والتّاء المثنّاة موقوفا ورسالة البلغة على حدّ رسالة الو
جيزة للاخند المجلسى فيما يختاره من احوال الرّجال والرّسالة
المحمّديّة ورسالة فى المنطق وشرحها ورسالة تحريم الارتماس
على الصّائم دون نقضه ورسالة نجاسة ابوال الدّوابّ الثلثة
ورسالة فى وجوب الطّهارات لغيرها خصوصا الجنابة ورسالة
افضليّة التّسبيح على الحمد فى ثالثة الثّلثيّة واخيرتى الرّباعيّة
ورسالة فى شرح خطبة الاستسقاء ورسالة فى تعريب رسالة
فارسيّة فى اربع مسائل فى الرّدّ على العامّة ورسالة فى تحقيق
كون الموضوع جزء من السّجود فى معارضة الشّيخ محمّد بن ما
جد رحمهما الله تعالى ورسالة فى طلاق الغائب ورسالة فى
نيّة المؤمن خير من عمله ورسالة فى سبب تساهل الاصحاب فى
ادلّة السّنن ورسالة صواب النّداء فى مسئلة البداء لم يتم ور
سالة فى استقلال الاب بالولاية على البكر البالغ الرّشيد فى
التزويج ورسالة اعلام الهدى فى مسئلة البداء ثانية غير الاو
لى ورسالة فى جواز التّقليد ورسالة الذّخيرة فى المحشر فى فساد
نسب عمر ورسالة الموسومة بالنكت البديعة فى فرق الشّيعة
ورسالة فى اعراب تبارك الله احسن الخالقين ورسالة فى
اسرار الصّلوة ورسالة فى الاستخارة ورسالة فى القرعة ورسالة

الصومية وكتاب شرح الباب الحادي عشر لم يكمل ورسالة في وجوب
غسل الجمعة ورسالة في مسئلة البئر واما الوعة ورسالة في النحو ور
سالة في مقدمة الواجب ورسالة الموسومة بمخائل الاعجاز في المعميات
والالغاز ورسالة في النحو ورسالة ناظمة الشتات فيما يستحب تا
خيره عن اوايل الاوقات جيدة ورسالة في داب البحث ورسالة
اخرى في علم المناظرة ورسالة ايقاظ الغافلين في الوعظ والرسالة
الشمسية في رد الشمس لمولانا امير المؤمنين عليه السلم ورسالة
في حكم الحدث في اثناء الغسل ورسالة في تحريم تسمية الصاحب
عجل الله فرجه والرسالة الموسومة بالسر المكتوم في بيان حكم
تعلم علم النجوم ورسالة الموسومة بفصل الخطاب في كفر اهل
الكتاب والنصاب ولم يتم وكتاب هداية القاصدين الى
عقائد الدين والرسالة الموسومة بضوء النهار وكتاب شرح
مفتاح الفلاح وكتاب شرح الاثناعشرية البهائية لم يكمل و
الرسالة الموسومة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية ذكر فيها
نبذة من احوال الشيخ ميثم البحراني وكثير من هذه الرسائل لم تكمل
ومنها ما لم تخرج من المسودة وهذا الشيخ يروى عن شيخه واستاده
الفقيه النبيه **الشيخ سليمن بن على بن سليمن بن را**
شد بن ابي ظبيه بالظاء المثلثة ثم الباء الموحدة ثم الباء
المثناة من تحت البحراني الاصبعي صلا الشاخوري مسكنا وكان

هذا

هذا الشيخ مجتهدا صرفا تو في السنة الحادية بعد المائة والالف ورثاه
السيد الاجل **السيد عبد الرؤف الجد حفصي** خصيصا
بقصيدة منها يتضمن تاريخ وفاته قوله صاح الغراب بفاق في
رجب على موت الفقيه فاي دمع يذخر وله من المصنفات رسالة
في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة وقد نقضها المحقق الاوحد
الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني الاتى ذكره انشاء
الله تعالى وقد اجاد في نقضه بما افاد وطبق الفصل والسداد واصاب
فيما نقض واجاب ومن وقف عليها عرف القشر من اللباب ورسالة
في تحليل التتن والقهوة ردا على بعض علماء الاخباريين القا
ئلين بتحريمها ورسالة في علم الكلام في اصول الدين ورسالة في
تحليل السمك جملة والرسالة الاولى ونقضها كانتا عندي وهذا
الشيخ يروي عن الشيخ احمد احمد بن الشيخ محمد بن على
المقناعي صلا الاصبعي مسكنا وسيأتي ذكره انشاء الله تعالى
ويروى ايضا عن شيخه العلامة **الشيخ علي بن سليمن ابن**
درويش بن حاتم البحراني القدمي الملقب بزين الد
ين وهو اول من نشر علم الحديث في البلاد البحرين وقد كان
قبله لا اثر له ولا عين ونوجه وهذبه وكتب الحواشي والقيود
على كتابي التهذيب والاستبصار ولشدة ملازمته للحديث و
ممارسته له اشتهر في ديار العجم بام الحديث وكان رئيسا في

بلاد البحرين مشاراً اليه تولى الامور الحسينية وقام بها احسن القيام
وقمع ايدى الحكام وذوى الفساد فى تلك الايام وبسط بساط
العدل بين الانام ورفع بدعاً عديدة قد جرت عليها الظلمة و
كانت وفاته تغمده الله برحمته فى السنة الرابعة والستين بعد
الالف ومن مصنفاته رسالة فى الصلوة ورسالة فى جواز
التقليد وحاشية على كتاب مختصر النافع صغيرة مختصرة و
قبره مزار معروف بقرية القدم وهو قد كان تلمذ على الشيخ
محمد بن رجب الحسن ثم انه بعد ان سافر العجم واتصل بالشيخ
البهائى واخذ علم الحديث عنه ورجع الى البحرين ونشره فيها و
كان من يحضر حلقة درسه محمد المذكور فعوتب على ذلك
بانه بالامس كان تلميذاً لك فكيف تكون له تلميذاً فقال قدس
سره وكان على غاية من التقى والورع والانصاف انه قد فاق
علىّ وعلى غيرى بما اكتسبه من علم الحديث وللشيخ على المذكور
اولاد ثلثة احدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلاً
سيما فى علم الحديث والادب وله بعض الحواشى على التهذيب
تولى الامور الحسينية بعد ابيه وجلس مجلسه فى القضاء و
الدرس والجمعة والجماعة الا انه لم يبق بعد ابيه الا مدة قليلة
والثانى الشيخ حاتم وهو فاضل فقيه والثالث الشيخ جعفر
وكان شديداً فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر اماماً فى الجمعة

والجماعة

الجماعة بعد اخيه وللشيخ جعفر هذا ابن فاضل فقيه يسمى
الشيخ على بن جعفر كان زاهداً وعاشد الشك فى الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر لا تاخذه فى الله لومة لائم غير مداهن
للامراء والكبراء وقد تولى الامور الحسينية فى البحرين مدة الا انه
لما هو عليه مما ذكرناه حسده بعض امراء البلاد فكاتبوا عليه
السلطان الاعظم شاه سليمن ورموه بما هو برئ منه فار
فارسل له من اخرجه مقيداً مصفداً الى ان وصل كازران فحصل من بلغ
حقيقة الامر الى السلطان واخبروه بحقيقة حال الشيخ المزبور
فارسل عاجلاً ان يخلى عنه ويطلق فجلس فى كازران وتوطن بها
مدة مديدة وربما رجع الى البحرين بعض الاوقات بعد مضى مدة
مديدة من تلك الواقعة المتقدمة ثم رجع الى العجم وليس لنا طريق
اليه ولا الى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله مرقدهما
وقد توفى الشيخ على هذا فى كازران فى السنة الحادية والثلثين
بعد المائة بعد الالف وهى السنة التى توفى فيها الوالد كما سيأتى
ان شاء الله تعالى والشيخ على بن سليمن المذكور يروى عن
الشيخ المعتمد الامين بهاء الملة والحق والدين محمد بن
الحسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى الجبعى نسبته
الى جبع بالجيم والباء المنقطة تحتها نقطة وهى قرية من قرى جبل
عامل والحارثى نسبة الى الحارث الهمدانى الذى كان من خواص

اصحاب مولانا امير المؤمنين عليه السلام والى ذلك اشار الشيخ
ابو جعفر الخطي في قصيدته التي امتدح بها الشيخ المذكور اولها
هي الدار تستسقيك بدمعك الجاري فقال فيها فيا نبي الا ولي
انت الوصي عليهم ما ليس يثني وجهه بدا نكار والحارث المذكور
هو الذي خاطبه امير المؤمنين عليه السلام بالابيات يا حار همدان من يمت
يرني من مؤمن او منافق قبلا   يلحظني طرفه واعرفه
باسمه والكنى وما فعلا   وانت عند الصراط معترض   فلا تخف عثرة
ولا زللا   اسقيك من بارد على ظماء   تخاله في الحلاوة العسلا اقول
للنار حين تعرض لك   ذريه ولا تقربي الرجلا   ذريه ولا تقربيه
ان له حبلا بحبل الوصي متصلا   والاحاديث بما دلت هذه
الابيات متكاثرة فلا يلتفت الى استبعاد السيد المرتضى و
نحوه ان الجسم الواحد كيف يحضر له في امكنة متعددة متباعدة
في ان واحد فانه قد يموت في ان واحد الف نفس والتحقيق في د
فع شبهتهم قدس سره مما سنح بالفكر القاصر ان احوالهم صلوات
الله عليهم ليس كاحوال ساير الناس حيث شبههم وقاس فان
عليهم سبحة من القدرة الربانية التي تقصر عن ادراكها العقول
كما لا يخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم واخبارهم بالمغيبات
وما يظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان ذلك هذا الشيخ
علامة فهامة محققا دقيق النظر جامعا لجميع العلوم حسن

التقرير بديع التصنيف جيد التحرير انيق التاليف حتى قال في
كتاب سلافة العصر بعد الاطراء عليه وما مثله ومن تقدمه
من الافاضل والاعيان الا كاملة الملة المحمدية المتاخر عن الملل
والاديان جاءت تاخرا ففاقت مفاخرا انتهى وكان رئيسا في دار
السلطنة اصفهان وشيخ الاسلام فيها وله منزلة عظيم عند
سلطانها الشاه عباس وله صنف كتاب الجامع العباسي
وربما طعن عليه القول بالتصوف لما يتراءى من بعض كلماته
واشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما افاده المحدث العلامة
السيد نعمة الله التستري قدس الله سره من ان الشيخ المذ
كور كان يعاشر كل فرقة وملة بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم
وما هم عليه حتى ان بعض علما العامة ادعى انه منهم قال
السيد المذكور فاظهرت له كتاب مفتاح الفلاح وكان يعجب
من ذلك وذكر جملة من الحكايات المزيد لما ذكره ثم استدل
بقوله رحمه الله تعالى في قصيدته التي في مدح القائم عليه السلام
وعجل الله فرجه واني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي   ولا تصل
الايدي الى سبر اغواري   اخالط ابناء الزمان بمقتضى
عقولهم كيلا يفوهو بانكاري   واظهر اني مثلهم تستفزني
صروف الليالي باختلاف وامراري   وطعن عليه بعض مشايخنا
المعاصرين ايضا بان بعض الاعتقادات الضعيفة كاعتقاد

ان المكلف اذا بذل جهده فى تحصيل الدليل فليس عليه شيء
اذا كان مخطئاً فى اعتقاده ولا يخلد فى النار وان كان بخلاف
اهل الحق وقال هو باطل قطعاً لانه على هذا يلزم ان يكون علماء
اهل الضلال ورؤساء الكفار غير مخلدين فى النار اذا و
اوصلتهم شبههم وافكارهم الفاسدة الى ذلك من غير اتباع
لاهل الحق كابي حنيفة واحزابه وتحقيق البحث لا يليق هذا
المقام انتهى قوله وعندى فيه نظر اذ يمكن ان يقال
لا نسلم ان علماء الضلال قد بذلوا الجهد فى طلب الحق ولم
يقعوا عليه حتى يتم الايراد بهم كما توهم قدس سره سيما والله
تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانا نقول
يجوز ان يكون منهم من لم يبذل الجهد وانما يبذل الجهد
على مذهب الاسلاف عصبية ومنهم من بذل الجهد وظهر
له الحق ولكن يحب الجاه والدولة والسلطان حيث ان ذلك
فى جانبهم قادته يد الشقاوة الى الحمية والبقاء على ذلك ولذلك
قيل لا يكون العالم سنياً بل التسنن عالماً والى ما ذكرنا
يشير تصريح جملة من علمائهم كما اوضحناه فى كتابنا سلاسل
الحديد بمخالفة جملة من السنن النبوية من طرقهم لان الشيعة
ملازمة عليها كمسئلة تسطيح القبور ونحوها ومن المعلوم
ان من بذل وسعه فى تحصيل الدليل ولم يهتد اليه ولم

يقف

يقف عليه فهو معذور عقلاً ونقلاً ولكنا نقول هؤلاء المخا
لفون ونحوهم ليسوا كذلك بل حالهم لا يخلوا عن احد الامرين
المذكورين كما اوضحناه فى صدر كتابنا الشهاب الثاقب فى
بيان معنى الناصب فلا يرد ما اورده على شيخنا المذكور
وله قدس سره من المصنفات كتاب الجامع العباسى المتقدم
ذكره بالفارسية كتاب الزبدة فى اصول الفقه وكتاب المفتاح
الفلاح والرسالة الخمس الاثناعشرية فى الطهارة والصلوة
والصوم والزكوة والحج والرسالة فى علم الدراية ورسالة فى لغز
الزبدة ورسالة فى تشريح الافلاك ورسالة فى القبلة ورسالة
فى الاسطرلاب فارسية سماها التحفة الحاتمية ورسالة فى خلا
صة الحساب وكتاب الكشكول وكتاب المخلاة والحديقة الهلالية
فى شرح الدعاء الهلال المذكور فى الصحيفة الكاملة وكتاب
اربعين الحديث وكتاب الحبل المتين لم يخرج منه الا القليل
وهو الطهارة والصلوة وكتاب العروة الوثقى فى تفسير القران
لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير وكتاب شرح العضدى
على مختصر الاصول ورسالة فى المواريث ورسالة فى ذبايح
اهل الكتاب ورسالة الصمدية صنفها لاخيه الشيخ عبد
الصمد المذكور سنة العشرين بعد الالف والى المدينة
المنورة نقل جسده الى النجف الاشرف له ايضاً حاشية على

الفقيه لم يتم وكتاب التهذيب في النحو وبحر الحساب وتوضيح المقاصد
في ايام السنة وجواب مسائل الشيخ صالح الجزائري وهو عندي
الآن وهو اثنان وعشرون مسئلة وجواب ثلث مسائل اخر عجيبة
وجواب المسائل المدنيات وشرح الفرائض النصيرية للمحقق الطو
سي رحمه الله لم يتم ورسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض
وتفسيره الموسوم بعين الحيوة ورسالة الكر ورسالة الاسطرلاب
عربية سماها الصحيفة وشرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصا
لحين وحاشية البيضاوي لم يتم وحاشية المطول لم يتم ورسالة
القبلة ورسالة سوانح الحجاز من شعره وانشائه وحواشي الكشاف
وحاشية الخلاصة في الرجال وشرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ
حسن وحاشية القواعد الشهيدية ورسالة القصر والتخيير
في السفر ورسالة في بيان انوار ساير الكواكب مستفادة من
الشمس ورسالة في حل اشكال عطارد والقمر ورسالة في
احكام سجود التلاوة ورسالة في [illegible] التوبة ووجوبها
وشرح شرح الرومي على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية الى
غير ذلك من المسائل والرسائل والحواشي وكان مولد شيخنا
المذكور ببعلبك غروب يوم الخميس لثلث عشرة بقين من
شهر محرم الحرام سنة الثالثة والخمسين وتسعمائة وتوفي
قدس سره لاثنتي عشرة خلون من شوال سنة الحادية و

الثلثين

الثلثين بعد الالف وقيل سنة الثلثين بعد الالف وكان موته
باصفهان ونقل جسده الشريف قبل الدفن الى المشهد الرضوي
على مشرفه السلام وقبره هناك معروف ورثاه بعض تلامذته
وهو الفاضل الشيخ ابرهيم بن فخر الدين العاملي بقصيدة

منها شيخ الانام بهاء الدين لا برحت ... سحائب العفو ينشيها له الباري
موت به انطمست سبيل الهدى ... وعن فقده الدين في ثوب اطمار
والمجد اقسم لا تبدو نواجده ... حزنا وشق عليه فصل اخمار
والعلم قد درست ايامه وعفت ... عنه رسوم احاديث واخبار
كم مكرمة غدت للكفر فاقدة ... ما دنستها الورى يوما باقذار
كم خر لما قضى للعلم طود علا ... ما كنت احسبه يوما بمنهار
وكم بكت محاريب المساجد اذ ... كانت تضئ دجى منه بانوار
فاق الكرام ولم تبرح سجيته ... اطعام ذي سغب مع كسوة العاري
جل الذي اختار في طوس له جدثا ... في ظل حام حماها نجل اطهار
الثامن الضامن الجنات اجمعها ... يوم القيامة من جود لزوار

وكان شيخنا المذكور يروي عن والده المحقق المدقق الشيخ
عز الدين الحسين ابن الشيخ عبد الصمد بن محمد
الحارثي الهمداني الجبعي وقد عرفت فيما تقدم هذه النسبة
كان قدس سره عالما ماهرا متبحرا عظيم الشان قال شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته له وهي اجازة طويلة مفصلة ياتي

الشيخ حسين بن عبد الصمد نور الله ضريحه

نقل كثيراً منها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى قال في اولها ثم ان
الأخ في الله المصطفى في الأخوة المختار في الدين المترقي عن حضيض
التقليد الى اوج اليقين الشيخ العالم الاوحد ذا النفس الطاهرة
الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية
عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين بن
الشيخ صالح العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ
عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد
المشتهر بالجبعي الحارثي الهمداني سعد الله جده وكبت عدوه
وضده الى اخره وقال المحدث الشيخ محمد بن الحسن
الحر العاملي في كتاب امل الأمل في ترجمته كان عالماً
ماهراً محققاً مدققاً متبحراً جامعاً اديباً منشئاً عظيم الشأن
جليل القدر ثقة من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني
له كتب منها كتاب الاربعين حديثاً ورسالة في الرد على اهل
الوسواس سماها عقد الحسين وحاشية الارشاد ورسالة
سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم والخراسان ورد
فيها على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي حيث
امرهم ان يجعلوا الجدي بين الكتفين وغير محاريب كثيرة
مع ان طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيراً وكذا عر
ضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى المغرب كثيراً ففي بعضها

كالمشهد بقدر نصف المسافة خمساً واربعين درجة وفي بعضها
اكثر وفي بعضها اقل له رسائل اخر وكان سافر الى خراسان
واقام بالهراة مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل الى
البحرين وبها مات وكان عمره ستاً وستين سنة انتهى
اقول ومن اشهر مصنفاته العقد الطهماسبية الذي صنفه
للشاه الطهماسب ولعله الثاني من الكتب المورده
في كلام الشيخ المذكور الا ان العبارة المذكورة غلط وله
شرح على الفية الشهيد قد رايته في شيراز وذكر بعض مشا
يخنا المعاصرين انه لما هاجر من بلاد الجبل الى بلاد العجم
كان لابنه الشيخ البهائي سبع سنين واخبرني والدي
قدس سره وبحظيرة القدس سره ان الشيخ المزبور كان
في مكة المشرفة قاصداً الجوار فيها الى ان يموت وانه راى في
المنام ان القيمة قد قامت وجاء الامر من الله سبحانه بان
يرفع ارض البحرين وما فيها الى الجنة فلما راى هذه الرؤيا اثر
الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين
ولما سمع علماء البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه
للدرس ويحضره الفضلاء منهم في مسجد من مساجد قرية
جد حفص علموا ان الشيخ لابد ان يحضر بعد قدومه هذا
المجمع وكان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود بن مشامير

دكانت له يد طولى في علم الجدل وقد كانت بينهم وبينه منا
فرة اوجبت غصته وعدم حضوره ذلك المجمع مدة فلما سمعوا
بقدومه ارسلوا للشيخ داود المذكور واصلحوه والتمسوا منه
الحضور كما كان سابقا فاتفق ان الشيخ لما وصل الى البحرين زا
روه وعظموه بما هو اهله واتفق انه سمع بذلك المجمع فحضر
ذات يوم وليس في ذلك الوقت فيهم من هو في مرتبته قدس
سره واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع
الاصقاع فابتدر الشيخ داود لمنازعة الشيخ المذكور والبحث
معه انه لا نسبة له التبة في ذلك فلما انقضى المجلس ومضى
الشيخ قدس سره كتب هذين البيتين اناس في اوال قد
تصدوا لمحو العلم واشتغلوا بلم لم فان باحثتهم لم تلق
منهم سوى حرفين لم لم لا نسلم واقام الشيخ المزبور في بلاد المذ
كورة حتى توفي الى رحمة الله وقبره في قرية المصلى من قرية
البحرين المعروف الى الان ورثاه

ابنه الشيخ البهائي بقصيدة منها قوله — يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا
واها واها القلب لمعنى بعدكم واها — يا ثاويا بالمصلى من قرى هجرا
كسيت من حلل الرضوان اصفاها — اقمت يا بحرا بالبحرين فاجتمعت
ثلثة انت انذبها واعزرها — جود واعذبها طعما واصفاها
حويت من دار العليا ما حويا — لكن درك اعلاها واغلاها

ويا ضريحا حوى فوق السماك علا — عليك من صلوات الله ازكاها
فاسحب على الفلك الاعلى ذيول علا — فقد حويت من العليا اعلاها

وكانت وفاة الشيخ المزبور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة
الرابعة والثمانين بعد التسعمائة وكانت ولادته اول يوم المحرم سنة
الثانية عشر بعد التسعمائة وعلى هذا يكون عمره خمسا
وستين سنة وثلثة اشهر واياما وكان الشيخ حسين المذكور
يروى عن جملة من المشايخ منهم وهو اعظمهم واشهرهم ومن كثرت
ملازمته له وقرائته عليه الشيخ الجليل زين الدين على بن احمد
بن جمال الدين تقي الدين بن صالح المعروف بابن الحجة والمشهور
الشهيد الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان هذا
الشيخ من اعيان هذه الطائفة ورؤسائها واعاظم فضلائها
وثقاتها عالم عامل محقق مدقق زاهد مجاهد ومحاسنه
اكثر من ان تحصى وفضائله من ان تستقصى وقد صنف
تلميذه الشيخ محمد بن على ابن الحسن العودى العاملى كتابا
ذكر فيه من جملة اوصافه واحواله في مبداء ومساله ومما ذكر
قال جاز من صفات الكمال محاسنها ومآثرها وتردى من اصنافها
بانواع مفاخرها كانت له نفس علية تزها بها الجوانح والضلوع
وسجية سنية يفوح منها الفضل ويضوع كان شيخ
الامة وقيادها ومبدء الفضائل ومنتهيها لم يصرف لحظة

فى ترجمة العاملى الشهيد الثانى رحمه الله تعالى

من عمره الّا فی اکتساب فضیلة وذرع او قاته علی ما یعود نفعه
فی الیوم واللّیلة ثمّ ذکر تفصیل اوقات التّدریس والمطالعة و
التّصنیف والمراجعة والاجتهاد فی العبادة والنظر فی احوال المعیشة
وقضاء حوائج المحتاجین وتلقّی الاضیاف بوجه مسفر وکرم وبشاشة
ثم ذکر بلوغه غایة الکمال فی الادب والفقه والتّفسیر والحدیث
والمعقول والهیئة والهندسة والحساب وغیر ذلک وانّه مع
ذلک کان ینقل الحطب باللّیل علی حمار لعیاله ونقل عنه فی ذکر
احواله ان مولده ثالث عشر شوّال سنة الحادیة عشر بعد
التّسعمائة وانّه ختم القرآن وعمره تسع سنین وقرا علی والده
فی فنون العلوم العربیّة والفقه الی ان توفّی والده سنة الخامسة
والعشرین بعد التّسعمائة وانّه ارتحل فی تلک السّنة مهاجرا فی
طلب العلم الی میس فاشتغل علی الشّیخ علی بن عبد العالی واخر
سنة ثلث وثلثین وتسعمائة وانّه ارتحل بعد ذلک الی کرک
وقرا بها علی السّیّد حسن بن جعفر بن الفتون وانّه انتقل الی
وطنه الاوّل جبع سنة اربع وثلثین وتسعمائة ثم ارتحل الی
دمشق فاشتغل علی الشّیخ شمس الدّین محمّد بن مکّی وعلی الشّیخ
احمد بن جابر ثم رجع الی جبع ورحل الی مصر سنة الثامنة وثلثین
وتسعمائة التحصیل ما امکن من العلوم وقرا علی جماعة من
علماء العامّة ثم ذکرهم وقرا ما قرا علیهم من کتبهم فی الفقه و

الحدیث وغیرهما وانّه قرا بمصر علی ستّة عشر رجلا من اکابر
علمائهم وذکرهم مفصّلا وانّه ارتحل سنة الرابعة الی الحجاز فحجّ
ورجع الی جبع ثم سافر الی العراق لزیارة الحسین علیهم السّلم سنة
ستة واربعین وتسعمائة ورجع تلک السّنة ثم سافر الی بلاد
الرّوم سنة الحادیة والخمسین بعد التّسعمائة واقام بقسطنطنیّة
ثلثة اشهر ونصف واعطوه المدرسة النّوریّة ببعلبک ورجع
اقام بها ودرس فی المذاهب الخمسة مدّة طویلة انتهی ملخّصا قال
فی کتاب امل الامل ویظهر منه ومن اجازة الشّیخ حسن واجازة
والده انّه قرا علی جماعة کثیرة جدّا من علماء العامّة وقرا عندهم
کثیرا من کتبهم فی الفقه والحدیث والاصول وغیر ذلک وروی
جمیع کتبهم وکذلک فعل الشّهید والعلامة ولا شکّ ان غرضهم
کان صحیحا ولکن یترتب علی ذلک ما یظهر لمن تامّل وتتبع کتب
الاصول وکتب الاستدلال وکتب الحدیث ویظهر من الشّیخ
حسن عدم الرّضا بما فعلوا اقول ما ذکره الشّیخ جیّد وقال فی
کتاب امل الامل ایضا وکان سبب قتله علی ما سمعت من
بعض المشایخ ورایت بخط بعضهم انّه ترافع الیه رجلان فحکم
لاحدهما علی الاخر فغضب المحکوم علیه وذهب الی قاضی صیدا
واسمه معروف وکان الشّیخ فی تلک الایّام مشغولا بتالیف
شرح اللّمعة وکلّ یوم یکتب منه کراسا غالبا ویظهر من نسخة

الاصل انه الفه في ستة اشهر وستة ايام لانه كتب على ظهر نسخة
تاريخ ابتداء التاليف فارسل القاضي الى جبع من يطلبه وكان
مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلاد متفرغا للتاليف فقال له اهل
البلدة قد سافر عنا منذ مدة فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان
قد حج مرارا لكنه قصد الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب قاضي
صيدا الى ملك الروم انه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج
عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان رجلا في طلب الشيخ وقال
ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا
على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي فجاء الرجل
فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في
طريق مكة فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد
فرضي بذلك فلما فرغ عن الحج سافر الى بلاد الروم فلما وصل اليها
جاء رجل فساله عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الشيعة الا
مامية اريد ان اوصله الى السلطان فقال وما تخاف ان يخبر السلطان
بانك قد قصرت في خدمته واذيته وله هناك اصحاب يساعد
ونه فيكون سببا لهلاكك بل الراي ان تقتله وتاخذ راسه الى
السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة
من التركمان فراوا في تلك الليلة الانوار تنزل من السماء وتصعد
فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل راسه الى السلطان

فانكر

فانكر عليه وقال امرتك ان تاتيني به حيا فقتلته وسعى السيد
عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان[٢] الجنة
مستقرة والله وهو يشعر بكون وفاته سنة السادسة والتسعين
بعد التسعمائة والذي وقفت عليه في غير موضع هو في سنة
الخامسة وعلى هذا يكون عمره عطر الله مرقده واعلى في جوار
الائمة مقعده خمسا وخمسين او ستا وخمسين سنة تقريبا و
يؤيد ما ذكرناه ما ذكر في كتاب الدر المنظوم والمنثور في ترجمة
ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده قدس سره في سنة
خمس وستين وتسعمائة اقول وجدت في بعض الكتب
المعتمدة في حكاية قتله رحمه الله تعالى ايضا ما صورته قبض
شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه بمكة المشرفة بامر السلطان
سليم ملك الروم في خامس شهر ربيع الاول سنة خمس وستين
وتسعمائة وكان القبض عليه بالمسجد الحرام بعد فراغه من
صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي محبوسا هناك
شهرا وعشرة ايام ثم ساروا به الى طريق البحر الى قسطنطنية و
قتلوه بها في تلك السنة وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم القوا جسده
الشريف في البحر قدس الله روحه كما شرف خاتمته نقل هذا
من خط نقل من خط شيخنا الافضل الاكمل بهاء الملة والدين
محمد العاملي عامله الله بلطفه والحمد لله رب العلمين انتهى

[٢] انتهى وقد قال بعض الادباء في تاريخ وفاته تاريخ ذلك الاواه ٤

وله قدّس سرّه من الكتب والمصنّفات كتاب المسالك سبع
مجلّدات وشرح الارشاد المعروف بروض الجنان الّا انّه لم يخرج
منه الّا كتاب الطّهارة والصّلوٰة قيل وهو اوّل ما الّف وكتاب
شرح الالفيّة متوسّط وشرح اخر للالفيّة مختصر وشرح مطوّل
وشرح النّفليّة وشرح اللّمعة فى مجلّدين وحاشية فتوى خلافيّات
الشّرايع وحاشية الشّرايع وحاشية القواعد وتمهيد القواعد
وحاشية الارشاد ومنية المريد فى اداب المفيد والمستفيد
وحاشية المختصر النّافع ورسالة اسرار الصّلوٰه ورسالة فى نجاسة
البئر بالملاقاة وعدمها ورسالة فى تيقّن الطّهارة والحدث والشّك
فى السّابق ورسالة فيمن احدث فى اثناء غسل الجنابة ورسالة
فى تحريم طلاق الحائض الحامل الحاظر زوجها المدخول بها
ورسالة فى طلاق الغايب ورسالة فى صلوٰة الجمعة ورسالة فى
الحث على صلوٰة الجمعة ورسالة فى اداب الجمعة ورسالة فى حكم
المقيمين فى الاسفار ومنسك الحجّ ومنسك الحجّ الصّغير ورسالة
فى نيّات الحجّ والعمرة ورسالة فى احكام الحبوة ورسالة فى ميراث
الزّوجة ورسالة فى جواب ثلث مسائل ورسالة فى عشرة مباحث
مشكلة فى عشرة علوم وكتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبّة
والاولاد وكتاب كشف الريبة فى احكام الغيبة ورسالة فى عدم
جواز تقليد الميّت ورسالة فى الاجتهاد والبداية فى الدّراية وشرح

البداية

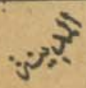
البداية وكتاب غنية القاصدين فى اصطلاحات المحدّثين وكتاب
منار القاصدين فى اسرار معالم الدّين ورسالة فى شرح حديث
الدّنيا مزرعة الاخرة وكتاب الرّجال والنّسب وتحقيق الايمان
والاسلام ورسالة فى تحقيق النيّة ورسالة فى انّ الصّلوٰة لاتقبل
الّا بالولاية ورسالة فى تحقيق الاجماع وكتاب الاجازات و
حاشية على عقود الارشاد ومنظومة فى النحو وشرحها ورسالة
فى شرح البسملة وسؤالات الشّيخ زين الدّين واجوبتها وفتاوى
الشّرايع وفتاوى الارشاد ومختصر منية المريد ومختصر مسكّن
الفؤاد ومختصر الخلاصة ورسالة فى تفسير قوله تعالى والسّا
بقون الاوّلون ورسالة فى تحقيق العدالة وجواب المسائل الخرا
سانيّة وجواب المسائل النجفيّة وجواب المسائل الهنديّة وجواب
المسائل الشاميّة والرّسالة الاسطنبوليّة فى الواجبات العينيّة
والبداية فى سبيل الهداية وفوائد خلاصة الرّجال ورسالة
فى ذكر احواله الى غير ذلك من الرّسائل والاجازات والحواشى
حكولة وعن شيخنا الشّيخ سليمن بن عبد الله الما
حوزى المتقدّم عن الشّيخ احمد بن **الشّيخ محمّد بن يوسف**
الخطى اصلا البحرانى المقابى منشأ ومحصّلا وكان هذا الشّيخ علّامة
فهّامة زاهدا عابدا ورعا كريما تقيّا وتصانيفه الّتى وقفت عليها بعلو
كعبه فى المعقول والمنقول والفروع والاصول ودقّة النّظر و

الشيخ محمّد بن يوسف البحرانى

حدّة الخواطر مع مزيد البلاغة والفصاحة فى التعبير والتحبير والتحرير
وعندى انّه افضل علماء بلادنا البحرين ممّن عاصره وتاخّر عنه
بل وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته فى رسالة له انّى فى سفره الى
اصبهان كان المولى الفاضل محمّد باقر الخراسانى صاحب الكفاية
والذخيرة يخلوا معه فى الاسبوع يومين للمذاكرة معه والاستفادة
منه وقد اجازه شيخنا المجلسى فقال فى اجازته له انّه كان من
غرائب الزّمان وغلط الدّهر الخوان بل من فضل الله على و
نعمه البالغة لديّ اتفاق صحبته المولى الاولى الفاضل الكامل
الورع التّقى الزّكى جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب
السبق فى مضامير السّعادات ذى الاخلاق الرّضيّة والاعراق
الطّيّبة البهيّة علم التّحقيق وطود التّدقيق العالم النّحرير
والعائق فى التّحرير والتّقرير كشّاف دقائق المعانى الشّيخ
احمد البحراني ادام الله تعالى ايّامه وقرن بالسّعود شهوره
واعوامه فوجدته بحرا زاخرا فى العلم لا يساحل والفقيه و
القبّة حبرا ماهرا فى الفضل لا يناضل الى اخر الاجازة وشعره
قدّس سرّه فى غاية الجودة والجزالة ومن مصنّفاته كتاب رياض
الدّلائل وحياض المسائل لم تجد منه الا قطعة من الطّهارة
ورسالة فى وجوب الجمعة عينا ردّا على رسالة الشّيخ سليمن
بن على الشّاخورى كما تقدّمت الاشارة اليه ورسالة فى

استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرّشيد ورسالة فى المنطق سمّاها
المشكوة المضيئة ورسالة سمّاها الرّموز الخفيّة فى المسائل المنطقيّة
ورسالة صغيرة فى مسئلة البدا توفّى قدّس سرّه بالطّاعون مع اخوته
الشّيخ يوسف الشّيخ فى العراق ودفنوا فى جوار كاظمين عليهما السّلام فى سنة
الثّانية بعد المائة والالف فى حيوة ابيهم وتوفى ابوهم فى السّنة الثّالثة
بعد المائة والالف فى قرية مقابا مسكنه وهو قدّس سرّه يروى عن
جملة من المشايخ منهم شيخنا المجلسى ره كما تقدّمت الاشارة اليه فى
اجازته له ومنهم والده الفقيه الشّيخ محمّد بن يوسف عن الشّيخ على بن
سليمن القدمى البحرانى المتقدّم ذكره وكان الشّيخ محمّد بن
يوسف البحراني المذكور ماهرا فى العلوم العقليّة والفلكيّة
والرّياضيّة والهيئة والهندسة والحساب والعربيّة وعليه
قراء والدى قدّس سرّه اكثر العلوم العربيّة والرّياضيّة
وقراء عليه خلاصة الحساب واكثر شرح المطالع وتمّم الباقى من المطالع
بعد الشّيخ المزبور على استاده الشّيخ سليمن بن عبد الله
المتقدّم ذكره ثمّ لازم بقيّة عمره فى الباقى العلوم من الحكمة
والفقه والحديث والرّجال ولم ينقل الشّيخ محمّد المذكور شيئ
من المصنّفات ومنهم المحدّث العلّامة السّيّد محمّد مؤمن الحسينى
الاسترابادى صاحب كتاب الرّجعة من السّيّد الثّقة الامين
السّيّد نور الدّين علىّ بن السّيّد علىّ بن ابى الحسن

عن اخويه المحققين المدققين احدهما لابيه وهو العلامة الاوحد
شمس الدين السيد محمد وثانيهما لامه وهو المحقق جمال الدين
ابي منصور الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ولابد من
بيان احوال هؤلاء الثلثة نور الله مراقدهم فاما السيد
نور الدين فانه كان فاضلا محققا مدققا مشارا اليه في وقته قد
توطن بمكة المشرفة وذكره السيد علي في السلافة وقال طود
العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك ازمة التاليف و
التصنيف الباهر الرواية والدراية والرافع لخميس المكارم اعظم
راية فضل يعترف مداه مقتضيه ومحل يتمنى البدر لو اشرق فيه
وكرم الجحل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاطل وكان
له في مبداء امره بالشام مكان لا يكذب به بارق النوانا شام
بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ثم انثنى
عاطفا عنانيه وثانيه فوطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها
الثانية ولقد رايته بها وقد اناف على التسعين والناس
تستعين به ولا يستعين وكانت وفاته سنة الثانية والستين
بعد الالف وله شعر يدل على علو محله انتهى ثم نقل جملة
وافرة من اشعاره وهذا السيد قد قرا على ابيه واخويه المذكورين
له كتاب شرح مختصر النافع ولقد جلد قد اطال فيه البحث
والاستدلال الا انه لم يتم وكتاب الفوائد المكية في الرد على الفوائد



المدينة وقد كان عندي ثم ذهبت في بعض الوقايع التي وقعت
علي واذهبت اكثر كتبي وهو غير شاف ولا واف ولا في مقام
الحق منه ولا الباطل وله شرح الاثني عشرية البهائية التي
في الصلوة وغير ذلك من الرسائل قال قدس سره في اجازته
للشيخ الفاضل الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الاتي ذكره
انشاء الله تعالى قد اجزت له ان يروي عني كما وضح لي روا
يته الى ان قال وكذا كل ما الفته وافدته فمنه الشرح المسمى بغرر
الجامع على المختصر النافع الفت منه جزأ على اوائل الفقه واسال
التوفيق للاتمام وكذلك الشرح الموسوم بالانوار البهية على
الاثني عشرية الصلوتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين
محمد العاملي والرسالة الانيقة في تفسير قوله تعالى قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والمجموع المعروف بغنية
المسافر عن المنادم والمسامر اشتمل على فوائد واخبار ونوادر
واشعار وكذلك الفوائد والشواهد المكية في مداحض
حجج الخيالات المدنية للمرحوم الملا محمد امين سامحه الله بغفرانه
وبعض الحواشي على كتب الفقه والاصول والحديث واجوبة
وسئوالات انتهى وكان تاريخ الاجازة نهار السبت الثاني
عشر من ذي قعدة الحرام سنة خمس وخمسين والف وكان
مولده قدس سره سنة السبعين بعد التسعمائة ووفاته لثلث

عشر بقين من ذى الحجة الحرام سنة ثمان وستين والف وعمره
على هذا ثمان وتسعون سنة الا ان الايام قلائل وللسيد نور
الدين المذكور ولد فاضل يسمى جلال الدين ابن السيد نور
الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل محقق مدقق
ماهر اديب شاعر وكان شريكنا في الدرس عند جماعة
من مشايخنا سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد
الرضا عليه السلام ثم الى حيدراباد وهو الان ساكن بها
مرجع فضلائها واكابرها وله ابن اخر يسمى ايضا السيد حيدر
مر ذكره في الكتاب المذكور فقال السيد حيدر ابن السيد
نور الدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم
فاضل فقيه صالح جليل القدر سكن اصفهان الى الان
واما السيد شمس السيد السند السيد محمد وخاله
المحقق المدقق الشيخ حسن فضلهما اشهر من ان ينكر
ولا سيما الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا فكان
ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره ويبذل جهده في تحقيق
ما الفه وتحريره وهو حق حقيق بالاتباع فان جملة من علمائنا
وان اكثروا التصنيف الا ان مصنفاتهم عارية عن التحقيق
كما هو حقه والتحبير مشتملة على المكررات والمجازفات والمسا
هلات وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا وتاليفا ممن تقدمه

الا انه مع السيد محمد قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ونهجا منهجا
عرا اما السيد محمد صاحب المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من
الموثقات والضعاف باصطلاحه وله فيها اضطراب كما لا يخفى
على من راجع كتابه فيما بين ان يردها تارة وما بين ان يستدل
بها اخرى وله ايضا في جملة من الرجال مثل ابراهيم بن هاشم
وهاشم ومسمع بن عبد الملك ونحوها اضطراب عظيم فيما
بين ان يصف اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين ان
يطعن فيها ويردها ويدور في ذلك مدار غرضه في المقام مع
جملة من المهم من المواضع التي سلك فيها سبيل المجازفة كما او
ضحنا جميع ذلك بما لا يرتاب فيه المتامل في شرحنا على كتاب
المدارك الموسوم بتدارك المدارك وكتاب الحدائق الناظرة
الا ان الشرح الذي على الكتاب تمام برزمنه ما يتعلق بالطهارة
والصلوة واما كتاب الحدائق وما فيه من البحث معه والمنا
قشات فهو مشتمل على ما ذكره في جميع كتب العبادات واما
خاله الشيخ حسن فان تصانيفه على غاية من التحقيق
والتدقيق الا انه بما اصطلح عليه في كتاب المنتقى من عدم
صحة الحديث عنده الا ما يرويه العدل الامامي المنصوص
عليه بالتوثيق بشهادة ثقتين عدلين فرخ له
صحي وللصحيح يصحر قد بلغ في الضيق الى مبلغ سحيق وانت

خبير بانی فی عویل من اصل هذا الاصطلاح التی هو الی الفساد
اقرب من الصّلاح حيث انّ اللّازم منه لو وقف عليه اصحابه
فساد الشّريعة وربّما انجرّ الی البدع الفضيحة فانّه متی كان
الضّعيف باصطلاحهم مع اضافة الموثّق اليه كما جری عليه
فی المدارك ليس بدليل شرعيّ بل هو كذب وبهتان مع
انّ ما عداهما من الصّحيح والحسن لا يفيان لهما
الّا بالقليل من الاحكام فالی ام يرجعون فی باقی الاحكام الشا
عيّة ولا سيّما اصولها وفضائل الائمّة وعصمتهم وبيان
فضائلهم وكراماتهم ونحو ذلك واذا نظرت اصول الكافی
وامثاله وجدت جملة واكثره انّما هو من هذا القسم الّذي
اطرحوه ولهذا تری جملة منهم لضيق الخناق خرجوا من اصطلا
حهم فی مواضع عديدة وتستّروا باعذار غير سديدة واذا
كان الحال هذه فی اصل هذا الاصطلاح فكيف الحال فی
اصطلاح صاحب المنتقی وتخصيصه الصّحيح بما ذكره ماهذه
الّا غفلة ظاهرة والواجب امّا الاخذ بهذه الاخبار كما هو عليه
متقدّموا علمائنا الابرار وتحصيل دين غير هذا
الدّين وشريعة اخری غير هذه الشّريعة لنقصانها وعدم
تمامها ولعدم الدّليل علی جملة احكامها ولا اياهم يلتزمون
شيئا من الامرين مع انّه لا ثالث لهما فی البين وهذا بحمد الله

ظاهر لكل ناظر غير متعسّف ولا مكابرة قال الشّيخ علیّ بن
الشّيخ محمّد بن الشّيخ حسن فی كتاب الدّرّ المنظوم والمنثور بعد
ذكر جدّه الشّيخ حسن المذكور وكان وهو السّيّد الجليل السّيّد
محمّد بن اخته قدّس الله روحهما كفرسی رهان ورضيعی لبان وكانا
متقاربين فی السّنّ وبقی بعد السّيّد محمّد بقدر تفاوت ما
بينهما فی السّنّ تقريبا وكتب علی قبر السّيّد محمّد رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضی نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدّلوا تبديلا ورثاه بابيات كتبها علی قبره

لهفي لرهن ضريح صار كالعلم … للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدّين شمسا يستضاء به … محمّد ذو المنايا طاهر الشيم
سقا ثراه وحيّاه بالكرامة وال … ريحان والرّوح طرّا بارئ النّسم

ثمّ قال والحقّ ان بينهما فرقا فی دقّة النّظر يظهر لمن تامّل
مصنّفاتهما وانّ الشّيخ حسن كان ادقّ نظرا واجمع من انواع
العلوم وكانا مدّة حيوتهما اذا اتّفق سبق احدهما الی المسجد
وجاء الاخر يقتدی به فی الصّلوة اقول ما ذكره فی فضل جدّه
الشّيخ حسن علی السّيّد محمّد جيّد فی محلّه كما لا يخفی علی من تامّل
مصنّفاتهما كما اشرنا اليه انفا ممّا اشتمل عليه كتاب
المدارك ثمّ قال وبخطّه الشّريف عندی ما صورته مولد
العبد الفقير الی عفو الله ربّه وكرمه حسن بن زين الدّين بن

علىّ بن احمد بن جمال الدّين بن تقى عفى الله عن سيّئاتهم وتضا
عف حسناتهم بعشرا الاخير من شهر الله الاعظم شهر ر
مضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال وبخطّه ايض
ما لفظه وبخطّ والدى رحمه الله بعد ذكر تاريخ اخوانى ما هذا
لفظه ولد اخوه حسن ابو منصور جمال الدّين عشيّة الجمعة سا
بع عشر شهر رمضان المعظّم سنة تسع وخمسين
وتسعمائة والشّمس فى ثالثة الميزان انتهى اقول ومن هنا
يظهر انّ ما ذكره فى السّلافة من ان الشّيخ حسن ره لمّا قتل
ابوه كان ابن اثنتى عشر سنة وهم بلا شك لان اولادهم
اعرف بتواريخهم وقال ايضا فى كتاب امل الامل بعد ان
نقل عنه انّه كان يوم قتل ابوه ابن اربع سنين ما صورته
كذا وجدت التّاريخ ويظهر من تاريخ قتل ابيه لا اتى ما ينافيه
وان عمره كان حينئذ سبع سنين وكان الشّيخ المذكور
مع السّيّد محمّد رحمهما الله مشتركين فى القرائة على المشايخ
والرّواية عنهم ومنهم السّيّد علىّ بن ابى الحسن والد السّيّد
محمّد والسّيّد علىّ الصّايغ والشّيخ حسين بن الشّيخ عبد
الصّمد هؤلاء كلّهم يروون عن الشّهيد الثّانى ومنهم
المولى احمد الاردبيلى فانّهما انتقلا من بلادهما الى العراق
وقرأ عليه قليلا قرائته توقيف من غير بحث فكان تلامذة

الملّا احمد يهزؤون بهما لذلك فقال لهم سترون عنقريب
مصنّفاتهما ثمّ لمّا رجعا الى بلادهما صنّف السّيّد محمّد كتاب
المدارك والشّيخ حسن كتاب المعالم والمنتقى ووصل بعض
ذلك الى العراق قبل وفاة ملّا احمد الاردبيلى رحمه الله
تعالى والشّيخ حسن يروى عن ابيه هنا بغير واسطة و
الظّاهر انّه اجازه اشعار رائقة وللشّيخ حسن المذكور مع
صغر سنّه قصائد فائقة قد نقلت منها فى كتاب انيس
المسافر وجليس الحاضر جملة وافرة ونقل فى كتاب الامل
امل ان له ديوان شعر جمعه تلميذه الشّيخ نجيب الدّين علىّ بن
محمّد بن مكّى العاملى ومن تصانيفه كتاب منتقى الجمان فى
الاحاديث الصّحاح والحسان مجلّدات خرج منه كتب العبا
دات وكتاب معالم الدّين وملاذ المجتهدين برز منه مقدّمة
فى الاصول وجلد من الفروع فى الطّهارة وحاشية على
مختلف الشّيعة وكتاب مشكوة القول السّديد فى تحقيق
معنى الاجتهاد والتّقليد وكتاب الاجازات والتّحرير الطّاوسى
فى الرّجال مجلّد الرّسالة الاثنى عشريّة فى الطّهارة والصّلوة
وكتاب مناسك الحج وجواب المسائل المدنيّات الاولى والثّانية
والثّالثة توفى قدّس سرّه على ما ذكره سبطه فى كتاب الدرّ
المنظوم والمنثور فى سنة احدى عشرة والف قال ولا يحضرني

السيّد محمّد صاحب المدارك

خصوصاً لشهر واليوم اقول ـــ وبالنظر الى تاريخ ولادته المتقدّم ذكره يكون عمره اثنتين وخمسين سنة وثلثة اشهر واما

السيّد محمّد صاحب المدارك فان مولده كان سنة السادسة والاربعين بعد التسعمائة وتوفّى ليلة السّبت ثامن عشر شهر ربيع الاوّل من السّنة التّاسعة بعد الالف وعلى هذا يكون عمره اثنتين وستّين سنة واشهر وله مصنّفات كتاب المدارك والذي برزمنه ما يتعلق بالعبادات وحاشية التّهذيب وحاشية على الفيّة الشّهيد وشرح مختصر النّافع كذا ذكره فى كتاب امل الامل ولم نقف من هذا الشّرح الاعلى كتاب النكاح الى كتاب النّذر وذكر بعض مشايخنا ايضاً انّه لم يقف على غيره ولم يسمع من احد العلماء سواه له كتاب شواهد ابن النّاظم رايته فى العجم قد صنّفه فى خراسان وللسّيّد محمّد هذا ابن فاضل يسمّى السّيّد حسين قال فى كتاب امل الامل السّيّد حسين بن السّيّد محمّد بن علىّ بن الحسين ابى الحسن الموسوى العاملىّ الجبعى كان عالما فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشان قرا على ابيه صاحب المدارك وعلى الشّيخ بهاء الدّين وغيرهما من معاصريه سافر الى خراسان وسكن بها وكان شيخ الأسلام يعنى قضى القضاة بالمشهد المقدّس على مشرّفه السّلم وكان مدرّسا فى الحضرة الشّريفة واعطيت



التّدريس مكانه انتهى ونسب فى كتاب امل الامل كتاب شواهد ابن النّاظم الى السّيّد حسين المذكور والكتاب على ما رايته انّما هو لأبيه السّيد محمّد رحمهما الله اقول: وله حاشية على الفيّة الشّهيد ولم اسمع له مصنّفا سواها توفّى فى السّنة التّاسعة والسّتّين بعد الالف قول ـــ وقد عرفت انّ من جملة مشايخ هذين العمدتين السّيد علىّ بن ابى الحسين حسن والد صاحب المدارك والسّيّد علىّ الصّائغ والشّيخ حسين بن عبد الله والمولى الاردبيلى امّا الشّيخ حسين فقد تقدّم الكلام فيه واما المولى الاردبيلى فسيأتى انشاء الله تعالى الكلام فيه واما السّيد علىّ بن ابى الحسين الموسويّ العاملىّ الجبعىّ فكان من اعيان العلماء والفضلاء فى عصره جليل القدر من تلامذة شيخنا الشّهيد الثّانى تزوّج ابنته فى حيوة والده فولدت السّيّد محمّد صاحب المدارك ثم تزوّج بعد موته والدة الشّيخ حسن فاولدها السّيد نور الدّين على المتقدّم ذكره ولم اقف على من ذكر له شيأ من التّصانيف واما السّيّد على الصّائغ وهو السّيد علىّ الحسينىّ العاملى الجزينى بالجيم ثمّ الزّاء المشدّدة نسبة الى جزين احدى قرى جبل عامل فكان فاضلاً عابداً محدّثاً محقّقا من تلامذة شيخنا الشّهيد الثّانى له كتاب شرح الشّرايع وكتاب شرح الارشاد وغير ذلك قال الشّيخ

على بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن فى كتاب الدر المنظوم والمنثور
بعد ذكر جده الشيخ حسن وكان والده قدس سره على ما بلغنى
من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام فى المرحوم العالم
السيد على الصائغ وانه كان يرجو من فضل الله ان يرزقه الله ولدا يكون مربيه ومعلمه السيد على المذكور فحقق
الله رجاءه وتولى السيد على الصائغ والسيد على بن ابى
الحسن رحمهما الله تعالى تربيته الى ان كبر وقرا عليهما خصوصا على السيد على الصائغ وهو السيد محمد اكثر العلوم التى
استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع واصول
وعربية ورياضى انتهى حيــــلوله وعن شيخنا الشيخ
سليمن ابن عبد الله البحرانى المتقدم عن العلامة الفهامة
غواص بحار الانوار ومستخرج لألى الاخبار وكنوز الاثار الذي
لم يوجد له فى عصره ولا قبله ولا بعده قرين فى ترويج الدين
واحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف والتاليف والامر
والنهى وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء والبدع
والمعاندين سيما الصوفية المبدعين محمد باقر بن محمد
تقى بن مقصود على الشهير بالمجلسى وهذا الشيخ كان اماما
فى وقته فى علم الحديث وساير العلوم وشيخ الاسلام بدار
السلطنة اصفهان رئيسا فيها بالرياسة الدينية

والدنيوية

والدنيوية اماما فى الجمعة والجماعة وهو الذي روج الحديث
ونشره لا سيما فى الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث العربية
بانواعها الفارسية مضافا الى تصلبه فى الامر بالمعروف والنهى
عن المنكر وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده وام وقد كانت
مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك
محروسة بوجود شيخنا المذكور فلما مات انتقضت اطرافها و
بدء اعتسافها واخذت فى تلك السنة من يده بلدة قندهار
لم يزل الخراب يستولى عليها حتى ذهبت من يده ولشيخنا
المذكور من المصنفات كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع
العلوم وهو يشتمل على مجلدات وكتب كتاب العقل والعلم
والجهل كتاب التوحيد كتاب العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات
والمناظرات وجوامع العلوم كتاب قصص الانبياء كتاب تاريخ
نبينا واحواله صلى الله عليه واله كتاب الامامة وفيه جوامع
احوالهم عليهم السلام كتاب الفتن وما جرى بعد النبي صلى
الله عليه واله من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين
عليه السلام كتاب تاريخ امير المؤمنين وفضائله واحواله
عليه السلام كتاب تاريخ فاطمة والحسن والحسين وفضائلهم
ومعاجزهم عليهم السلام كتاب تاريخ على بن الحسين ومحمد بن
على بن الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم

وفضائلهم ومعجزاتهم عليهم السّلام كتاب تاريخ علىّ بن موسى
الرّضا ومحمّد بن علىّ الجواد وعلىّ بن محمّد الهادى والحسن بن علىّ
العسكرى صلوات الله عليهم اجمعين واحوالهم ومعجزاتهم كتاب
الغيبة واحوال الحجّة القآئم عليه السّلام كتاب السّماء والعالم
وهو يشتمل على احوال العرش والكرسىّ والافلاك والعناصر
والمواليد والملائكة والجنّ والانس والوحوش والطّيور وساير
الحيوان وفيه ابواب الصّيد والذّباحة وابواب الطّبّ وكتاب
الايمان والكفر ومكارم الاخلاق كتاب الاداب والسّنن و
الاوامر والنّواهى والكباير والمعاصى وفيه ابواب الحدود كتاب
الرّوضة والمواعظ والحكم والخطب كتاب الطّهارة والصّلوة
كتاب القرآن والدّعاء كتاب الزّكوة والصّوم وفيه اعمال
السّنة كتاب الحجّ كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات كتاب
الاحكام كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اسانيد
وطرقه الى جميع الكتب واجازات العلمآء الأعلام رضوان الله
عليهم اجمعين كذا ذكره قدّس سرّه فى مقدّمات الكتاب و
هى خمسة وعشرون كتابا الآن بعض مشايخنا ذكران الّذى
خرج منها ستّة عشر مجلّدا خرجت من المسوّدة كاملة مهذبة
وبقى تسعة مجلّدات لم تكمل من التّصحيح والايضاح وظاهران
التّسعة الّتى لم تخرج من المسوّدات هى كتاب الايمان والكفر

ومكارم الاخلاق وكتاب الاداب والسّنن وكتاب الرّوضة
وكتاب القرآن والدّعاء وكتاب الزّكوة والصّوم وكتاب الحجّ
وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام وكتاب الاجازات
وهو غير بعيد فانا لم اقف على شئ من هذه الكتب
مع وقوفنا على الباقى ضمن هذه المدّة المديدة وله قدّس سرّه
ايضا كتاب مرآة العقول فى شرح اخبار ال الرّسول وهو
شرح الكافى وهو من اوّل الاصول الى نصف كتاب الدّعا
كتاب ملاذ الاخيار فى شرح تهذيب الاخبار الى حدّ كتاب
الصّوم كتاب شرح الاربعين حديثا كتاب الفوائد الطّريفة
فى شرح الصّحيفة بلغ الى شرح الدّعاء الرّابع ولم يكمل رسالة
الوجيزة رسالة فى اعتقادات الفها فى ليلة واحدة رسالة
فى الاذان رسالة الشّكوك فى الصّلوة رسالة تشتمل على اجوبة
مسائل متفرّقة تسمّى بالمسائل الهنديّة رسالة فى الاوزان
والمقادير الشّرعيّة هذا ماكان بالعربيّة وامّا ما صنّفه بالفا
رسيّة فمنه كتاب عين الحيوة فى الوعظ والزّهد كتاب مشكوة
الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور كتاب حلية المتقين
فى الاداب والسّنن كتاب حيوة القلوب لم تكمل خرج منه ثلث
مجلّدات الاوّل فى تاريخ احوال الانبياء من ادم الانبيا عليهم
السّلم واحوال الملوك والمعاصرين لهم الثّانى تاريخ احوال

الانبياء صلوات الله عليهم الثالث فى النبوّة والامامة ولم
يخرج منه الا القليل كتاب تحفة الزّائر كتاب جلاء العيون كتاب
مقباس المصابيح فى تعقيبات صلوة اليوميّة كتاب ربيع الاسابيع
كتاب زاد المعاد فى اعمال السّنة كتاب فى الديّات والقصاص
كتاب مسائل الشّك فى الصّلوة كتاب فى اوقات النّوافل اليوميّة
كتاب الرّجعة كتاب فى ترجمة رسالة مالك الاشتر كتاب
اختيارات الايّام كتاب الجنّة والنّار كتاب الجنائز كتاب فى
اعمال الحجّ والعمرة كتاب صغيرة فى الحجّ كتاب مفاتح الغيب
فى الاستخارات كتاب مال النّواصب النّواصب كتاب الكفّارات
كتاب فى السّهام كتاب الزّكوة كتاب صلوة اللّيل كتاب داب
الصّلوة فى تحقيق والسّابقون السّابقون كتاب فى الفرق
بين صفات الذّات وصفات الفعل رسالة فى تحقيق البداء
رسالة فى الجبر والتّفويض كتاب فى النّكاح رسالة فرحة الغرى
رسالة ترجمة توحيد المفضّل رسالة ترجمة توحيد الرّضا
عليه السّلام ترجمة زيارة الجامعة ترجمة دعاء الكميل ترجمة دعاء
المباهلة ترجمة دعاء السّمات ترجمة دعاء الجوشن الصّغير
ترجمة حديث عبد الله بن جندب ترجمة حديث رجاء ابن الضّحاك
ترجمة قصيدة دعبل ترجمة حديث ستّة اشياء ليس للعباد
فيها صنع رسالة فى نشا فى تذكر النّجف وكربلا بعد ان رجع

عنه منهما رسالة فى اجوبة مسائل متفرّقة رسالة صواعق اليهود
كتاب حق اليقين فى اصول الدّين كتاب تذكرة الائمّة عليهم السّلم
هذا ما وقفت عليه من كتبه قدّس سرّه توفّى طاب ثراه للسنة
الحادية عشر بعد المائة والالف وتاريخه غم وحزن قال قدّس
سرّه فى حاشية له على كتاب بحار الانوار عند ذكر هذه الشّيمة
ومن الغرائب انّه وافق تاريخ ولادتى عدد جامع كتاب بحار الانوار
كما تفطن له بعض اصحابنا الاخبار انتهى ومنه يظهر انّ مولده
كان سنة السّابعة والثّلثين بعد الالف فعلى هذا يكون عمره
رحمه الله تعالى اربعا وسبعين سنة تقريبا وبالاسناد عن هذا
الشّيخ نروى جميع مصنّفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته ومرويّاته
ولذلك الشّيخ عدّة مشايخ ممن قراه عليهم وسمع منهم و
استجازة عنهم منهم والده **محمّد تقى** بن مقصود على وكان
فاضلا محدّثا ورعا ثقة ونسب الى التّصوّف كما اشتهر بين جملة ممن
يقول بهذا القول الآن ابنه المتقدّم ذكره قد نزهه عن ذلك
فى بعض رسالة وظنى انّه رسالة الاعتقادات اوشرح رسالة
والده فى المقادير فقال واياك ان تظنّ بالوالد انّه من الصّوفيّة
وانّما كان يظهر انّه منهم لاجل التّوصل الى ردّهم عن اعتقاداتهم الباطلة مع كلام هذا حاصله والّذى وقفت عليه وسمعت
من مصنّفات الشّيخ شرح له على الفقية بالفارسيّة واخر

العربيّة كتاب شرح الصّحيفة وحديقة المتّقين فارسى و رسالة
فى الرّضاء وهذا الشّيخ يروى عن الشّيخ بهاء الملّة والدّين وسيجئ
الكلام انشاء الله تعالى فى جملة من مشايخ شيخنا المجلسى قدّس
الله ارواحهم حيث كونه وعن الشّيخ سليمن بن عبد الله البحرانى
المتقدّم ذكره عن الشّيخ **محمّد بن ماجد** بن مسعود البحرانى



الماحوزى وقد تقدّم ذكرها وهو من قرية الدّونج احد قراها و
هى بضمّ الدّال وسكون الواو وفتح النّون ثمّ الجيم اخيرا الّا انّه انتقل
الى قرية من بلاد القديم من قرى البحرين وسكن بها وكان فقيها مجتهدا
محقّقا مدقّقا دقيق النّظر من اعيان علماء البلاد المذكورة اما
ما فى الجمعة والجماعة وله الرّسالة المسمّاة بالصّوفيّة ورسالة فى
الصّلوة صنفها فى شيراز للسّيّد البهىّ ميرزا صفى بن الميرزا محمّد
مهدى النّيابة وسمّاها الرّوضة الصّفويّة فى فقه الصّلوة اليو
ميّة والميرزا محمّد مهدى المذكور كان شيخ الاسلام فى شيراز
بعد الشّيخ صالح بن عبد الكريم الاتى ذكره انشاء الله تعالى
وله ايضا شكل فى مسائل المنطق قال شيخنا المحدّث الصّالح
الاتى ذكره انشاء الله رايته فى اواخر عمره وصلّيت خلفه مرّتين
مقتديا به فى قرية الماخوز مع استادنا العلّامة الشّيخ سليمن
وكان صهره على ابنته ووقع بينهما بحث فى ذلك اليوم فى
مسئلة فقهيّة وهى انّ وضع الجبهة جزء من السّجود وانّه غير

جزء فلو تليت اية العزيمة على ساجد فهل يكفيه الاستمرار ويرفع
ثمّ يضع وادّعى الشّيخ المذكور انّه غير جزء وانّ الاستمرار كاف
وادّعى عليه الاجماع وخالفه الاستاد وقال بل يجب عليه
الرّفع ثمّ الوضع رفعت بينهما مشاجرة عظيمة فانتهى امر
هما الى ان قال شيخنا لكم دينكم ولى دين يريد ان هذا اعتقا
دك لانّك مجتهد لا يجوز لك تقليدى وهذا اعتقادى لانّى
مجتهد ايضا لا يجوز لى تقليدك فقال الشّيخ بكلام فيه وحاونه
ونفره وهذا كلام جهل لانّه التفت الى اصل ورود الاية فا
نّها خطاب النّبىّ صلّى الله عليه واله للمشركين فقال
شيخنا انّما هو بالحجج لا بالتّشنيع ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر
من ذلك لانّ الشّيخ كان مشارا اليه وشيخنا بعد لم يشتهر
وافترقا وانقضى المجلس وكلّ منهما مملو غيظا على الاخر فابقى
الّا مدّة قليلة تقرب من اربعين يوما وصنّف شيخنا رسالة
فى الرّدّ عليه وعرض للشّيخ محمّد مرض عظيم وعاده شيخنا فى
مرضه وتوفّى فى ذلك المرض رحمه الله وسنّه يقرب من سبعين
سنة فى حدود السّنة الخامسة والمائة والالف وهو عام
جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم سلطان
حسين بن الشّاه سليمن وقبره فى مقبرة المشهد وبنى على
قبره قبّة فانتهى رياسة البلد بعده الى السّيّد هاشم

السيد هاشم بن سليمن بن السيد اسمعيل الكتكانى

التوبلى انتهى قولــــ قد كانت هذه الرسالة التى صنّفها
شيخنا الشيخ سليمن فى هذه المسئلة عندى ثمّ ذهبت فيما
وقع على كتبى من حوادث الايّام التى لاتنيم ولاتنام ولمّا
فات الشيخ محمّد المذكور رثاه الشيخ سليمن المذكور بقصيدة
جيدة اطرى عليها فيه ومدحه وهذا الشيخ قدّس سرّه كان
يروى عن المولى محمّد باقر المجلسى المتقدّم ذكره الى آخر ما
مضى ومايأتى انشاء الله تعالى حيـــلولة وعن الشيخ
سليمن بن عبدالله المتقدّم عن السيّد الاجلّ السيّد
هاشم المعروف بالعلّامة بن المرحوم السيّد سليمن بن
السيّد اسمعيل بن السيّد عبدالجواد الكتكانى نسبة الى
كتكان بفتح الكافين والتاء المثنّاة الفوقانيّة قرية من قرى
توبلى بالتاء المثنّاة الفوقانيّة ثمّ الواو الساكنة ثم الباء الموحّدة
ثمّ اللّام والياء اخيراً احد اعمال البحرين وكان السيّد المذكور
فاضلاً محدّثاً جامعاً متتبعاً للاخبار بما لم يسبق له سابق
سوى شيخنا المجلسى وقد صنّف كتباً عديدة يشهد بشدة
تتبّعه واطلاعه الّا انّى لم اقف له على كتاب فتاوى الاحكام
الشرعيّة بالكليّة ولو فى مسئلة جزئيّة وانّ ما كتبه مجرّد جمع
وتاليف ولم يتكلم فى شئ منها ممّا وقفت عليه على ترجيح
فى الاقوال وبحثاً واختيار مذهب وقول فى ذلك المجال ولا

ادرى

ادرى ان المقصود درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ام
تورّعاً من ذلك كما نقل عن السيّد الزاهد العابد رضى الدين
بن طاوس كما ستذكره انشاء الله تعالى فى ترجمته وانتهت
رياسة البلد بعد الشيخ محمّد بن ماجد المتقدّم الى السيّد
المذكور فقام بالقضاء فى البلاد وتولى الامور الحسبيّة
احسن قيام وقمع ايدى الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر وبالغ فى ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم فى
الدين وكان من الاتقياء المتورّعين شديداً على الملوك والسلا
طين وتوفّى قدّس سرّه فى قرية نعيم فى بيت الشيخ عبدالله
ابن الشيخ حسين بن على بن كنبار ولانّه كان متزوجاً بمخلفه
الشيخ على بن الشيخ عبدالله المذكور ونقل الى قرية توبلى
ودفن فى مقبره ماتنى من مساجد القرية المشهورة وقبره
مزار معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ سليمن بن
عبدالله المذكور وكانت وفاته للسنة السابعة بعد
المائة والالف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انّ وفاته
كان بعد موت الشيخ محمّد بن ماجد المتقدّم باربع سنين
وعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف
ومن مصنّفاته كتاب البرهان فى تفسير القرآن ستّة
مجلّدات قد جمع فيه جملة الاخبار الواردة فى التفسير من الكتب

الفدية العربية وغيرها وكتاب الهادي وضياء النادي في تفسير
القرآن ايضاً مجلدات وكتاب معالم الزلفى في النشأة الاخرى مجلد
كبير وكتاب مدينة المعجزات في النص على الائمة الهداة مجلدات
كتاب الدر النضيد في فضائل حسين الشهيد عليه السلام مجلد
في تفضيل الائمة عليهم السلام على الانبياء عليهم السلام عدا
نبينا صلى الله عليه وآله كتاب في وفاة الزهراء عليها السلام
كتاب سلاسل الحديد منتخب من شرح نهج البلاغة لابن
ابي الحديد في فضل امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم
كتاب الايضاح كتاب نهاية الامال فيما يتم به الاعمال
كتاب ترتيب التهذيب مجلدات وقد رتب الاخبار فيه كل
في الباب المناسب له وكان بعض معاصريه من علماء البحرين
تحرف التهذيب جداً كما هو شان المعاصرين كتاب تنبيهات الاديب
في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد
تحصى كثرة مما وقع للشيخ رحمه الله في اسانيد الاخبار الكتاب
المذكور وقد بينا في كتابنا الحدائق الناضرة جملة ما وقع
له ايضاً من السهو والتحريف في متون الاخبار وقلما يسلم
خبر من اخبار الكتاب المذكور من سهو او تحريف في سنده
ومتنه كتاب الرجال العلماء الذين رجعوا الى الحق كتاب حلية
الابرار كتاب حلية النظر في فضل الائمة الاثنى عشر كتاب

البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية كتاب مناقب الشيعة
كتاب الميثمية كتاب نسب عمر كتاب تعريف رجال من لا يحضره
الفقيه كتاب مولد القائم عليه السلام كتاب نزهة الابرار
ومنار الافكار في خلق الجنة والنار كتاب المحجة فيما نزل بالحجة
كتاب تبصرة الولي فيمن رأى المهدي عليه السلام كتاب
عمدة النظر في الائمة الاثنى عشر كتاب معجزات النبي صلى الله
عليه وآله وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم
السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادي وهذا
السيد كان من العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة
عينا ومنهم **الشيخ فخر الدين** طريح النجفي وكان هذا الشيخ
فاضلاً محدثاً لغوياً عابداً زاهداً ورعاً ومن مصنفاته كتاب مجمع
البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والاحاديث التي من
طرقنا الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لا يخفى على من تتبعه
كتاب شرح المختصر النافع كتاب تمييز المتشابه من اسماء الرجال
الا انه لا يخلو من الاجماع كتاب اربعين وكتاب المنتخب في المراثي
والخطب وهذا الشيخ يروي عن الفاضل العالم الشيخ محمد بن
جابر الجعفي عن الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائري عن الشيخ
البهائي الى ما تقدم ويأتي حيلولة وعن الشيخ سليمان بن
عبد الله المتقدم عن **الشيخ صالح** بن عبد الكريم الكرزر

كانى البحرانى المتوطن فى بلاد شيراز وبها توفى وقبره معروف
هنالك بجوار السيد علاء الدين حسين وهذا الشيخ فاضلا ورعا
عافقها شديدا فى ذات الله سبحانه انتهت اليه رياسة البلد
المذكورة وقام بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر فيها احسن
قيام وانقادت اليه حكامها فضلا عن رعيتها الورعه وتقويه
ونشر العلوم والتدريس فيها ولا يكاد يوجد كتاب فى جميع
الفنون فى شيراز الا وعليه تبليغه بالمقابلة عليه تولى القضاء
بامر الشاه سليمن ولما اتته خلعة القضاء من السلطان المزبور
ورقم القضاء امتنع من لبس الخلعة المذكورة المزبورة وبعد
الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه كما ان
تلبس العباة على ظهره وسياتى الكلام فيه مع الشيخ جعفر بن
كمال الدين البحرانى وله من المصنفات فى تفسير اسماء الله
الحسنى والرسالة الخمرية ورسالة فى الجبائر وهذا الشيخ
يروى عن السيد نور الدين على بن ابى الحسن العاملى المتقدم
ذكره وقد اشرنا الى اجازته له حيلولة وعن الشيخ سليمن
بن على بن ابي ظبية المتقدم عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر
كمال الدين البحرانى والشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكانى
المتقدم عن السيد نور الدين المتقدم الى اخر ما تقدم وقد
اخبرنى والدى قدس سره ان هذين الشيخين خرجا من

البحرين

البحرين لضيق المعيشة الى بلاد شيراز وبقيا فيها برهة من
الزمان وكانت مملوة بالفضلاء الاعيان ثم انهما اتفقا
على ان يمضى احدهما الى الهند واستوطن حيدراباد وبقى
الشيخ صالح فى شيراز فكان من التوفيقات الربانية والا
قضية السماوية السبحانية ان كل منهما صار علما للعباد
ورجعا للبلاد وانقادت لهما ازمة الامور وحازا سعادة الد
نيا والدين فى الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر
المذكور على شئ من المصنفات وقد توفى رحمه الله فى حيدر
اباد فى السنة الثامنة والثمانين بعد الالف وكان منهلا
عذبا للوراد ولا يرجع المقاصد اليه الا بالمطلوب والمراد
وللشيخ عيسى بن صالح عم جدى الشيخ ابرهيم قصيدة فى
مدحه لما وفد واكرمه وهى فى كتابنا الكشكول وقولها شعر

الهند بعد صلوة الليل فى القدم ... يا ضيعة العمر بل يا زلة القدم
لعطى الاله يمينا فى خلايقه ... الا يقل لا ولا بلوى لهم نعم
امسى حمى عشا والمزن وابله ... يضحك البحر والاشجار فى الاجم
فكتب لافواهها الاصداف مذ علمت ... بوبله فغدت باللؤلؤ الرخم

الى اخرها وهى قصيدة حسنة وبعد موته كان القايم مقامه
فى تلك البلاد الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ احمد
بن صالح الدرازي البحراني الى ان افتتح تلك البلاد الشاه

الشيخ احمد البحراني

اورنك زيب فامر باخراج الاصناف منها كلّ بمقدمن فكان الشيخ
احمد المذكور مقدّم من فيها من صنف العلماء فامر له بالف
روپيه ورجع الشّيخ احمد المذكور الى ولاية العجم بعد ان حجّ
بيت الله الحرام واستوطن فى بلدة بلادجهرم من توابع شيراز
وكان قدّس سرّه على غاية من الزّهد والورع والتّقوى والا
لامر بالمعروف والنّهى عن المنكر والكرم يؤثر بماله من الا
ضياف وكان بيته دائما لاينفك عن جمع من الغرباء والوا
ردين سيّما من اهل البلاد البحرين اماما فى الجمعة والجماعة
وكانت مكاتباته ترد على الوالد رحمه الله فى البحرين لبعض
المطالب الّتى له فيها وكانت تلحقه الغشية والصّعقة فى مقام
ذكر شدائد الاخرة له من المصنّفات كتاب الطّلب احمدى
وهو عندى كلّه بطريق الرّواية ورسالة فى الاستخارة ونسبه
على ما وجدته بخطّ الشّيخ احمد بن صالح بن حاجى بن عبد
الحسين بن شيبة الدّرازى البحرانى نسبة الى الدّراز وهى
قريتنا اباء واجدادا وهو يتصّل بنا فى بعض الاجداد العالية
كماسيأتى ذكره انشاء الله تعالى فى ترجمة الوالد توفّى رحمه
الله فى شهر صفر من السّنة الرّابعة والعشرين بعد المائة
والالف وكان مولده على ما رايته بخطّه ره فى السّنة الخا
مسة والسّبعين بعد الالف ثمّ ان الشّيخين المتقدّمين

يرويان عن جمله من المشايخ منهم السّيّد نور الدّين ابن ابى
الحسن العاملى المتقدّم ذكره بسنده المتقدّم ومنهم الشّيخ على
بن سليمن البحرانى المتقدّم عن الشّيخ البهائى الى اخر ما تقدّم
ومن طرقى ما اخبرنى به سماعا واجازة الشّيخ الاجلّ البهىّ
على عبد الله بن احمد البحرانى البلادى رحمه الله وكان فاضلا
فى الحكمة والمعقولات الّا انّه كان قليل الرّغبة فى التّدوين
والمطالعة فى وقتنا الّذى رأيناه له رسالة فى علم الكلام ورسالة
اخرى فى علم الكلام ايضا كتبها للشيخ احمد بن شيخ الاسلام
ورسالة فى نفى الجزء الّذى لا يتجزى ورسالة فى تقسيم الكلمة
الى اسم وفعل وحرف وشرح رسالة السّليمانية فى المنطق الّا
انّه لم يتمها ورسالة فى وجوب جهاد العدو فى وقت الغيبة
ورسالة فى عدم ثبوت الدّعوى على الميّت بالشّاهد و
اليمين وللوالد قدّس سرّه رسالة فى الرّدّ عليه فى ذلك
قد اختار فيها ثبوت الدّعوى المذكور بالشّاهد واليمين
كالدعوى على الحى توفّى قدّس سرّه فى شيراز ودفن فى قبّة
السّيّد احمد بن مولينا الكاظم المشهور بشاه چراغ الّا انّه
لمّا ورد الشّيخ المزبور فى اصلاح مقدّمات البحرين لمّا
استولت عليها الاعراب ووقع فيها الخراب قد منه فى الصّلوة
حيث انّه شيخى واستادى فلم يبق الامدة يسيرة حتّى توفّى

بها وكانما ساقه اليه حديث التربة المشهورة وهذا الشيخ
يروى عن جملة من المشايخ منهم شيخه الذي اشتهر تلمذه
على الشيخ سليمن بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ
علي بن الشيخ حسن بن يوسف البلادي البحراني عن الشيخ
محمد بن ماجد المتقدم ذكره وكان الشيخ على المذكور فاضلاً
جليلاً سيما في العربية والمعقولات مدرساً اماماً في الجمعة
والجماعة معاصراً للشيخ سليمن المذكور معارضاً له في
دعوى الفضل كما هو الغالب بين العلماء في اكثر الاعصار
الآن الشهرة بين العرب والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان
الشيخ حسن والد الشيخ المذكور فاضلاً ايضاً وكذا جده
الشيخ يوسف قد ذكره في كتاب امل الامل فقال
الشيخ يوسف بن حسن البحراني البلادي فاضل متبحر
اشاعر اديب من المعاصرين انتهى وحكى والدى قدس
سره انه لما توفى الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة
المشهد اتفق ان احد منارتى المشهد انهدم راسها فسقط
على قبر الشيخ المذكور وكان الشيخ عيسى صالح احد اعمام
جدى الشيخ ابراهيم متوجهاً الى قرية البلاد لتعزية
الشيخ حسن بموت ابيه الشيخ يوسف المذكور فمر
بامرأة عجوز جالسة عند المنارة تتعجب من سقوطها و

انهدامها فلما وصل الى بيت الشيخ حسن في مجلس التعزية
اخبرهم بذلك وانشاء في ذلك شعراً فقال مررت بامرأة
قاعدة نحو الي تحولق في هيئة العائدة وتسترجع الله في ذا المنا
فما بالها في الثرى راقدة ❊ فقلت لها البنته يا ابنة الاكرمين
❊ رأيت اموراً بلا فائدة ❊ ثوى تحتها يوسفي الكمال ❊ فخرت
لهيبته ساجدة ❊ فقال له الشيخ حسن ما جزاء هذه
الابيات الا ان يملاء فمك لؤلؤ ومنهم الشيخ محمود بن
عبد السلام المعنى بفتح الميم وسكون العين وكسر النون
نسبة الى قرية عالى معن احدى قرى اوال وكان هذا الشيخ
صالحاً قد عمر الى ما يقرب من مائة سنة وكان اماماً في
قرية وقد استجاز منه جملة من المشايخ فمنهم الشيخ عبد الله
المذكور والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم قدس
الله ارواحهم وطيب الله مراحهم وهو يروى عن السيد
هاشم العلامة التوبلي المتقدم ذكره ح وعن الشيخ محمود
المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن
بن علي بن الحسين الحر العاملي المشغري نسبة الى مشغر
بالميم المفتوحة ثم الشين المعجمة المفتوحة ثم الغين المعجمة
الساكنة ثم الراء والهاء اخيراً قرية من قرى جبل عامل كان
عالماً فاضلاً محدثاً اخبارياً قال قدس سره في كتاب امل

الامل بعد ذكر ترجمة كان مولده فی قرية مشغرة ليلة
الجمعة ثامن رجب سنة الثالثة والثلثين بعد الالف قراء
بها علی ابيه وعمه الشيخ محمد الحر وجد لامه الشيخ عبد السلم
بن الحر وخال ابيه الشيخ علی بن محمود وغيرهم وقراء فی قرية
جبع علی عمه ايضا وعلی الشيخ زين الدين محمد بن الحسن زين
الدين وعلی الشيخ حسن الظهيری وغيرهم واقام فی البلاد ار
بعين سنة وحج فيها مرتين ثم سافر الی العراق فزار
الائمة عليهم السلام وزار الرضا عليهم السلام بطوس و
اتفق مجاورته بها الی هذه الوقت هذه اربع وعشرين سنة
حج فيها مرتين ايضا له كتب منها الجواهر السنية فی الاحاديث
القدسية وهو اول ما الفه ولم يجمعها احد قبله والصحيفة
الثانية من ادعية علی بن الحسين الخارجة من الصحيفة الكا
ملة وكتاب تفصيل رسائل الشيعة الی تحصيل مسائل
الشريعة ست مجلدات وكتاب هداية الامة الی الاحكام
الائمة ثلث مجلدات ومنتخب من ذلك الكتاب مع حذف
الاسناد والمكررات من اول الفقه الی اخره وكتاب فهرست
وسائل الشيعة يشتمل علی عنوان الابواب وعدد احاديث
كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد وكتاب الفوائد
الطوسية وخرج منه مجلد واحد يشتمل علی مائة فائدة

فی مطالب متفرقة وكتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات
مجلدات يشتمل علی اكثر من الف وعشرين حديث من كتب
الخاصة والعامة وكتاب امل الامل فی علماء جبل عامل
وفيه اسماء علمائنا المتاخرين ايضا وهو هذا الكتاب ور
سالة فی الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان علی
الرجعة ورسالة الرد علی الصوفية ورسالة فی خلق الكافر
وما يناسبه ورسالة فی تسمية المهدی صلوات الله و
سلامه عليه سماها كشف التعمية فی حكم التسمية ور
سالة الجمعة ورسالة فی الاجماع سماها نزهة الاسماع فی
حكم الاجماع ورسالة فی تواتر القرآن ورسالة فی الرجال
ورسالة فی احوال الصحابة ورسالة فی تنزيه المعصوم عن
السهو والنسيان ورسالة فی الواجبات والمحرمات المنصوصة
من اول الفقه الی اخره قال فی اخرها فصارت الواجبات الفا
وخمسمائة وخمسة وثلثين والمحرمات الفا واربعمائة وار
بعين وكتاب فصول المهمة فی اصول الائمة يشتمل علی القوا
عد والكليات المنصوصة فی اصول الدين واصول الفقه
وفروع الفقه وفی الطب وله ديوان شعر يقارب عشرين
الف بيت اكثره فی مدح النبي صلی الله عليه وآله والائمة
عليهم السلام والصلوة اقول لا يخفی انه وان كثرت

تصانيفه قدّس سرّه كما ذكره الّا انّها خالية عن التّحقيق والتّحبير
تحتاج الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا يخفى على من راجعها
وكذا غيره ممّن كثر تصانيفه كالعلّامة وغيره ولهذا ان رجّح
بعض متاخّري اصحابنا رجّح الشّهيد على العلّامة وقال انّه افضل
لجودة تقريره وحسن تحبيره وكذلك مصنّفات شيخنا
الشّهيد الثّاني فانّها مشتملة على مزيد التّحقيق والتّحرير و
التّنقيح والتّقرير اقول ـــــ وله مصنّفات ايضا كتاب
بداية الهداية ولم يذكره ولعلّه كان متاخّرا عن كلامه هذا
وهذا الشّيخ يروى عن جملة من المشايخ منهم الشّيخ
زين الدّين ابن الشّيخ محمّد بن الحسن بن زين الدّين
الشّهيد الثّاني العاملي الجبعي شيخنا الاوحد كان عالما فاضلا
متبحّرا مدقّقا محقّقا ثقة ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا
منشئا اديبا جامعا حافظا الفنون العلم النّقليّات والعقليّات
جليل القدر عظيم المنزلة لا نظير له فى زمانه قرأ على ابيه
وعلى الشّيخ الاجل بهاء الدّين العاملي وعلى مولينا محمّد امين
الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم جاور بمكّة و
فى بها ودفن عند خديجة الكبرى قرئت عليه جملة من
كتب العربيّة والرياضى والحديث والفقه وغيرها وكان له
شعر رائق وفوائد وحواش كثيرة وديوان شعر صغير رايته

بخطّه ولم يولف كتابا مدوّنا لشدّة احتياطه ولخوف الشّهرة
وكان قد اكثر المتاخرون التاليف وفى مؤلفاتهم مطاعنات
كثيرة عفى الله عنا وعنهم وقد ادّى ذلك الى قتل
جماعة منهم وكان يتعجّب من جدّه الشّهيد الثّانى ومن الشّهيد
الاوّل ومن العلامة فى كثرة قرائتهم على علماء العامّة وكثرة
تتبع كتبهم فى الفقه والحديث والاصول وقرائتها عندهم او
كان ينكر عليهم ويقول قد ترتّبت على ذلك عفى الله عنهم
اقول ـــــ ولله درّه فيما ذكره من كثرة التعجب والانكار
على هؤلاء الفضلاء وامثالهم فيما ذكره فانّه الحقّ الحقيق
بالاتباع وان كان قليل الاتباع امّا اوّلا فلمّا استفاض
من الاخبار عن الائمّة الاطهار عن المنع عن الجلوس فى
مجالسهم والحضور عندهم والخوض فى علومهم واحاديثهم
وامّا ثانيا فلمّا فردوه وصرّحوا به فى صدر كتاب المتاجر من
تحريم حفظ كتب الضّلال ونسخها ودرسها وانّه يجب اتلافها
وهم اضل كلّ ضلال كما استفاضت به الاخبار عن الال
وامّا ثالثا فلمّا ترتّب على ذلك من المفاسد بادخال به
هذه الاصول المسمّاة باصول الفقه فى الشّريعة بتعاليمهم
مع انها ليس لها اصل فى اخبار اهل البيت عليهم السّلام
مع حرصهم عليهم السّلام على بيان كلّ حقير ويسير وغفير

وخطير من احكام الشّريعة فكيف صوّلها لو كانت صحيحة جلية وقال الشيخ علي اخو الشّيخ زين الدّين المذكور في كتاب الدّر المنظوم والمنثور بعد ان ذكره واثنى عليه فسافر الى بلاد العجم ولمّا قدمها انزله المرحوم المبرور الشّيخ بهاء الملّة والدّين العاملي قدّس روحه في منزله واكرمه اكراما تامّا وبقي عنده مدّة طويلة وكان في تلك المدّة مشتغلا عنده قراءة وسماعا لمصنّفاته وغيرها وكان يقرأ ايضا عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد ولمّا انتقل الشّيخ بهاء الدّين في تلك السّنة التى توفّي فيها والدك طاب ثراهما وهي سنة وثلثين بعد الالف سافر الى مكّة المشرّفة اقام بها مشتغلا بالمطالعة ثمّ سافرت انا الى مكّة المشرّفة ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرات عنده في الاصول والفقه والهيئة ثمّ سار مرّة ثانية الى بلاد العجم لامر اقتضى ذلك ورجع سريعا الى بلاده وكان مولده سنة التّاسعة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه في اليوم التّاسع والعشرين من ذي الحجة سنة الرّابعة والسّتين والالف وكنت اذا ذاك في مكّة المشرّفة قد اجتمعت معه في يوم عرفة وبقيت في خدمته الى ذلك اليوم من هذه السّنة ودفن مع والده في المعلى في مقابر مكّة المشرّفة قدّس الله سرّه ونوّر ضريحه انتهى وهذا الشّيخ يروي

الشيخ محمد ابن الشيخ حسن

عن جملة من الاعلام منهم الشّيخ البهائي وقد تقدّم ذكره ومنهم والده

الشّيخ محمّد بن الشّيخ حسن

عن والده الشيخ حسن باستاده المتقدّم وكان الشّيخ محمّد المذكور فاضلا محقّقا مدقّقا ورعا فقيها متبحرا وكان اشتغاله اولا عند والده والسّيّد محمّد صاحب المدارك قرا عليهما واخذ عنهما الحديث والاصولين وغير ذلك من العلوم وقرأ عليهما مصنّفاتهما من المنتقى والمعالم والمدارك وما كتبه السّيّد على مختصر النّافع ولمّا انتقل الى رحمة الله بقي مدّة مشتغلا بالمطالعة ثمّ سافر الى مكّة المشرّفة واجتمع فيها بالميرزا محمّد الاسترابادي صاحب كتب الرّجال فقرا عليه الحديث ثمّ رجع الى بلاده واقام بها مدّة قليلة ثمّ سافر الى العراق خوفا من اهل النّفاق وعداوة اهل الشقاق وبقي مدّة في كربلا مشتغلا بالتّدريس ثمّ سافر الى مكّة المشرّفة ثمّ رجع منها الى العراق واقام فيها مدّة ثمّ عرض ما يقتضي الخروج منها مسافرا الى مكّة المشرّفة وبقي فيها الى ان توفّي الى رحمة الله وله مصنّفات كما ذكره ابنه المقدّس الشّيخ علي في كتاب الدّر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار برزمنه ثلث مجلّدات وصل فيهما الى كتاب الصّلح حاشية اصول معالم الدّين لوالده مجلّد متوسّط حاشية على عبادات من لا يحضره

الفقيه شرح اثنى عشرية والده حاشية على مختلف الشيعة
حاشية على المدارك سوى الحواشى التى علقها عليه حاشية
على المطول كتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر وهو مشتمل
على فوائد ومسائل واشعار له ولغيره وحكم وغيرها
ملتقطة من كتب شتى رسالة فى المفاخرة بين الغنى
والفقر رسالة فى تزكية الراوى رسالة فى التسليم فى
الصلوة حقق فيها ما ترجح عنده رسالة فى التسبيح والفاتحة
فيما عدا الركعتين الاولتين وترجيح ما ترجح عنده من اختيار
التسبيح كتاب مشتمل على اشعار له ولغيره ومراسلات
بينه وبين من عاصره كتاب جامع مشتمل على مواعظ
ونصايح وحكم ومراثى والغاز ومديح ومراسلات شعرية
بينه وبين شعراء اهل العصر واجوبة منهم لهم فى المديح
والغاز كتاب شرح تهذيب الاحكام كان عندى منه
قطعة وافرة رسالة فى الطهارة وذكره الشيخ محمد بن الحسن
الحر العاملى فى كتاب امل الامل واثنى عليه اقول
وقد وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المزبور منها
شرحه للاستبصار وحاشية على الفقيه وتاملت فى
كلامه فوجدته رجلا فاضلا الا ان عباراته معقدة غير
مسلسلة وتصنيفه غير مهذب ولا محرر وتراه يبحث فى



المسئلة حتى اذا اتى الوضع المطلوب منها اجال بيانه على
حواش له فى كتب اخرى ومصنف اخر وهذا اما ناش من
العجز او من عدم جودة الملكة فى التصنيف ويؤيد ما قلناه
ما وقفت من كلام شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله
بن الحاج صالح البحرانى رحمه الله الاتى ذكره انشاء الله قال
بعد ذكره وكان الشيخ محمد مدققا غير محقق اخبرنى الشيخ
عمن اخبره من المشايخ قال عن الشيخ على بن سليمن البحرانى
انه شاهده وذكر انه ليس فى مرتبة الاجتهاد لانه من شدة
دقته لم يقف على شئ قال الشيخ وهذه الدقة تسمى
الجربزة ومن وقف على مصنفاته كشرح الاستبصار و
حاشية الفقيه عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى
قال ابنه الشيخ على فى كتاب الدر المنظوم والمنثور
وعندى بخط جدى المرحوم المبرور الشيخ حسن قدس
الله روحه ما هذا لفظه بعد ذكره مولد ولده زين الدين
على ولد اخوه فخر الدين محمد ابو جعفر فقهما الله تعالى لطا
عته وهداهما الى الخير وملازمته له وايدهما بالسعد
والاقبال فى جميع الامور وجعلنى فداهما من كل محذور
من ضحى يوم الاثنين العاشر من الشهر الشريف شعبان
عام ثمانين وتسعمائة وقد نظمت عشية الخميس تاسع

من شهر رجب عام واحد وثمانين وتسعمائة بمشهد
الحسين عليه السّلام بهذين البيتين هما: احمد ربّي
الله اذ جاءني * محمّداً من فيض نعماه * تاريخ الازال
مثله اسمه * بجوده يسعد الله * قطهر من تاريخ مولده
ووفاته ان عمره خمسون سنة وثلاثة اشهر قدّس الله
تربته واعلا في علّيّين رتبته انتهى قوله وقد تقدّم
ان تاريخ وفاته الثّلثين بعد الالف واما الشّيخ علىّ بن
الشّيخ محمّد المذكور فانّه كان فاضلا جليلا متبحرا له كتاب
حاشية شرح اللّمعة مجلّدات وشرح الكافي خرج منه
كتاب العقل والعلم مجلد وكتاب الدّر المنظوم والمنثور
ورسالة في الرّد على الصّوفيّة سمّاها سهام المارقة من
اغراض الزنادقة ورسالة في الرّد على من يبيح الغنا عرض
في هاتين بالملا محسن الكاشاني وحواشي الفوائد المدنية
وغير ذلك من الرّسائل وذكر احواله في المجلّد الثّاني من
الدّر المنثور وذكر انّه ولد سنة ثلث عشرة او اربع عشرة
والف وتاريخ موته الا انّه عمر طويلا وكان كثير التحامل
على ملّا محسن الكاشاني لميله الى التّصوف وطعنه في
العلماء في كتابه سفينة النّجاة كما صرّح به في الرّسالتين
المتقدّمتين وهو في محلّه وكان له ايضا ميل شديد على

المولى

المولى محمّد باقر الخراساني السّبزواري صاحب الكفاية والد
خيرة وجدت له رسالة فيها ذكر نبذة من احواله حتّى انّه ربّما
نسبته وربما نسبته الى الفسق فضلاً عن الجهل فيها وهذه عا
دة اكثر المعاصرين تران اختلفوا ضعفا وشدة ج وعن الشّيخ
محمود البحراني المتقدّم عن **الشّيخ سليمن بن صالح**
الدّارى البحراني والشّيخ محمّد بن سليمن المقابي البحراني عن
الشّيخ علىّ بن سليمان القدمي البحراني المتقدّم ذكره وحيث انّه
لم يتقدّم ذكره وحيث انّه للشيخين المتوسطين فلنشر هنا
الى ذلك فنقول امّا الشّيخ سليمن المذكور فكان عمّ جدّي
الشّيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح وهو كبير اولاد الحاج
صالح المذكور ومرجع القرية المذكورة وكان الحاج احمد له
سفن في الغوص فجعل اخاه الشّيخ سليمن في اوّل شبابه
ممّن يغوص له في تلك السّفن ثمّ انّه اصابه مرض بسبب
ذلك فلجه له واشفقة عليه دفعه عن هذا العمل وتركه
في البيت وامره بملازمة الدّرس وطلب له الشّيخ محمّد بن
سليمن المذكور ياتيه الى البيت ويعلمه ويدرسه وجعل
له وضيفه يجبيها عليه لذلك وكان الشّيخ محمّد بن سليمن
المذكور في اوّل امره وفقيرا سيّئ الحال وهذا كان في
اوّل امر كلّ من الشّيخين المذكورين حتّى وفق الله سبحانه

من شهر رجب عام واحد وثمانين وتسعمائة بمشهد
الحسين عليه السلام بهذين البيتين هما: احمد ربي
الله اذ جاءني * محمداً من فيض نعماه * تاريخ الازال
مثل اسمه * بجوده يسعد الله * قطعه من تاريخ مولده
ووفاته ان عمره خمسون سنة وثلاثة اشهر قدس الله
تربته واعلا في عليين رتبته انتهى قوله وقد تقدم
ان تاريخ وفاته الثلثين بعد الالف واما الشيخ علي بن
الشيخ محمد المذكور فانه كان فاضلا جليلا متبحرا له كتاب
حاشية شرح اللمعة مجلدات وشرح الكافي خرج منه
كتاب العقل والعلم مجلد وكتاب الدر المنظوم والمنثور
ورسالة في الرد على الصوفية سماها سهام المارقة من
اغراض الزنادقة ورسالة في الرد على من يبيح الغنا عرض
فيها نين بالملا محسن الكاشاني وحواشي الفوائد المدنية
وغير ذلك من الرسائل وذكر احواله في المجلد الثاني من
الدر المنثور وذكر انه ولد سنة ثلث عشرة او اربع عشرة
والف وتاريخ موته الا انه عمر طويلا وكان كثير التحامل
على ملا محسن الكاشاني لميله الى التصوف وطعنه في
العلماء في كتابه سفينة النجاة كما صرح به في الرسالتين
المتقدمتين وهو في محله وكان له ايضا ميل شديد على

المولى محمد باقر الخراساني السبزواري صاحب الكفاية والد
خيرة وجدت له رسالة فيها ذكر نبذة من احواله حتى انه ربما
نسبه وربما نسبه الى الفسق فضلا عن الجهل فيها وهذه عا
دة اكثر المعاصرين ترى ان اختلفوا ضعفا وشدة ح وعن الشيخ
محمود البحراني المتقدم عن **الشيخ سليمن بن صالح**
الذاري البحراني والشيخ محمد بن سليمن المقابي البحراني عن
الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وحيث انه
لم يتقدم ذكره وحيث انه للشيخين المتوسطين فلنشر هنا
الى ذلك فنقول اما الشيخ سليمن المذكور فكان عم جدي
الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح وهو كبيرا ولاد الحاج
صالح المذكور ومرجع القرية المذكورة وكان الحاج احمد له
سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ سليمن في اول شبابه
ممن يغوص له في تلك السفن ثم انه اصابه مرض بسبب
ذلك فلج به له واشفقته عليه دفعه عن هذا العمل وتركه
في البيت وامره بملازمة الدرس وطلب له الشيخ محمد بن
سليمن المذكور يأتيه الى البيت ويعلمه ويدرسه وجعل
له وضيفه يجريها عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن سليمن
المذكور في اول امره وفقيرا سيئ الحال وهذا كان في
اول امر كل من الشيخين المذكورين حتى وفق الله سبحانه

لبلوغ كل منهما الى الدّرجة العليا والفوز بسعادة الدّنيا والا
خرى وتلمذا معا على الشّيخ علىّ بن سليمن المتقدّم ذكره وكان
الشّيخ مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم مشغولا بامر
التجارة وكان جوادا كريما اماما فى الجماعة فى قرية من مسجد
القدم المعروف فى تلك القرية حكى لى والدى رحمه الله
اذا كان وقت الغوص وانت سفن اهل تلك القرية من
الغوص وانت سفن اهل تلك القرية من الغوص
مضى الشّيخ واشترى جميع ما اتوا به من اللّؤلؤ والاقمشة
وكان تجار بلاد البحرين الّذين يشترون اللّؤلؤ يقصدون
بيت الشّيخ المزبور وحيث ان اهل القرية لا يبيعون على
احد غير الشّيخ فكان الشّيخ رحمه الله يبيع ذلك بالمرابحة
ويقسمه بينهم بحيث لا يرجع احد خائبا ومن عجائب الزّمان
ما حكاه لى والدى ايضا انّه كان رجل من قرية بنى جمرة وهى
من قرب قرية الدّراز قد باع على الشّيخ المذكور لؤلؤة كبيرة
مجهولة بقيمة قليلة واتّفق ان الشّيخ اعطاها من اصلحها
فصارت جيدة فصارت بما يقرب من خمسين تومانا فلمّا
جاء البايع من الغوص قال له الشّيخ ان تلك اللّؤلؤة التى
اشتريناها منك قد بيعت بهذه القيمة الزّائدة وانّما انا اخذ
تها بشئ قليل وانا اخذ راس مالى من هذا الثّمن والباقى

لك فامتنع الرّجل وقال انّى بعتك والمال مالك ولو ظهرت
فاسدة لصارت ناقصة عليك وعلى هذا فالزّائد لك فامتنع
الشّيخ من القبول حتّى حصل من اصلح بينهما بان يعطيه
بعضا وياخذ الشّيخ بعضا توفّى الشّيخ المذكور فى كربلاء المعلّى
فى السّنة الخامسة والثّمانين بعد الالف ورثاه اخوه الشّيخ
عيسى بقصيدة اوّلها ؛ بشراك يا صالح بشراك ؛ لما تضمّن
كربلاء مثواك ؛ ومنها قوله يبكيك مسجدك الشّريف
وقد غدا من بينهم متسربلا بعزاكا وقد ذكره فى كتاب
امل الامل فقال الشّيخ سليمن عصفور البحراني الدّرازي
فاضل فقيه محدّث ورع عابد من المعاصرين انتهى وامّا
الشّيخ محمّد بن سليمن المذكور فانّه بعد ما ذكرنا انفا قد ار
تقى الى العلوم الى ان صار مرجع البلاد والعباد بعد موت
الشّيخ صلاح بن الشّيخ علىّ بن سليمن المتقدّم ذكره وفوضت
اليه رياسة الامور الحسبيّة والقضاء بتاييد السّلطان
واكابر البلاد وكان الشّيخ المذكور اولاده ثلثة فضلاء
احدهم الشّيخ عبد الغنى وكان افضلهم كان مجتهدا فقيها
ورعا صالحا اماما فى الجمعة والجماعة فى قرية مقابا بعد
الشّيخ احمد بن الشّيخ محمّد يوسف وابيه المتقدّمين وليس
له ثان فى الاطّلاع على فروع الفقه والاحاطة بها وثا

فيهم الشّيخ سليمٰن وهو فاضل ايضا توفّى فى البحرين فى طريق
مكّة المشرّفة وثالثهم الشّيخ زين الدّين امّا الشّيخ زين
الدّين فانّى قد رايته وانا صغير السّنّ مرّة واحدة وقد
كان اتى لزيارة والدي وجدّي فى بعض الاعياد وكان
له ابن فاضل صالح ليس له فى ورعه وتقواه ثان يسمّى
الشّيخ على وهو والد الشّيخ الفاضل الامجد الشّيخ المعاصر
سلّمه الله وامّا الشّيخ سليمٰن فلم اره وامّا الشّيخ زين الدّين
فالظّاهر انّه كان اصغرهم فانّه بقى جملة من السّنين وكان
من المعاصرين الى ان استولت الخوارج الى البحرين وارتجعها
منهم سلطانها وقبره مع قبر اخيه وابيه فى قبّة فى مقبرة
مقابا ومن طرقى ما اخبرنى به الجناب الفاضل الاخوند ملّا
محمّد بن فرج المعروف بملّا رفيعا المجاور حيّا وميّتا بالمشهد
الرّضوى على مشرّفه السّلام عن شيخه ملّا محمّد باقر
المجلسى رحمه الله وهذا الطّريق اقرب طرقى لقلّة الو
سايط فيها فاصله رحمه الله من جيلان واستوطن
المشهد الرّضوي ومات رحمه الله وعنه قدّس سرّه
عن العلّامة الفهّامة اقا جمال الدّين محمّد بن المحقّق
المدقّق اقا حسين بن جمال الدّين محمّد خوانساری بين
العربي والعجمى الحسىو كان رئيس بالبلد المذكور محقّقا مدقّقا

كما يشهد به شرحه على الدّروس الا انّه لم يبرز منه الا القليل
وكانت اجازتى منه بالمراسلة ثمّ انّى لمّا تشرّفت بزيارة
المشهد المذكور تشرّفت بخدمته والوصول اليه وكان
يدرس فى المدرسة التى فى تلك البلد تفسير البيضاوى
وفى المسجد الجامع بعد صلوة الظّهر جامع الجوامع علو
السّنّ بما يقارب المائة سنة والظّ انّه كانت يده قاصرة
فى علم الحديث والفقه وان اشهر علومه كان علم العربيّة
وعلم القراءة ونقل لى انّه كان يرجع فيما ياتيه من الاستفتا
الى السّيّد حيدر العاملى احد التلامذة الذين عنده يكتب
الاجوبة عنه ومن جملتها مسائل قد ارسلتها اليه مشتملة
على الاشكالات وطلبت بتفنيح الجواب فيها فجاء الجواب مكتوبا
على حواشى المسائل المذكورة ملخصا مختصرا واخبرنى بعض
الاخوان انّه كان كتابة السّيّد حيدر المذكور ومن طرقى
ما اخبرنى به اجازة اخى بالمواخاة الايمانية وخليلى
بالمصافاة الرّبانيّة السّيد الاجل الاواه السّيّد عبد الله
بن السّيّد علوى البلادى البحرانى وكان فاضلا ورعا
تقيّا زاهدا عابدا ليس له فى وقته ثان فى التّقوى والو
رع توطّن بلاد بهبهان بعد اخذ الخوارج البحرين بها و
كان المحدّث الصّالح الشّيخ عبد الله بن صالح البحرانى فبقى

فی خدمة الشّیخ المزبور ملازماً لسماع الدّرس منه و
الاستفادة ثمّ بعد موت الشّیخ صار امام البلد فی الجمعة
والجماعة الی ان توفّی بها رحمة الله علیه وكان یروی
عن جملة من المشائخ منهم والدی عطر الله مرقده وبوا
سطته اروی عن الوالد حیث انّه لم یتّفق الی اجازة منه
قبل موته لعدم بلوغی لمقام طلب الاجازة وعدم ابتدائه
بها حیث انّه مات وانا اقرا علیه فی اوائل كتاب القطبی

وهو الشّیخ احمد بن الشّیخ ابراهیم بن الحاج
احمد بن صالح ابن احمد بن عصفور ابن احمد بن عبد الحسین بن
عطیة بن شبیة كذا وجدته بخطه فی اخر كتاب قطر الندا
المكتوب بخطّه فی وقت اشتغاله بالنحو فی اوائل عمره
وقد طلب له والده رجلا یسمّی الشّیخ احمد بن ابراهیم
المقابی یجیٔ له البیت كلّ یوم لتدریسه وعین له وظیفه
فی مبدا اشتغاله فی الطلب ثمّ لمّا صارت له قوّة قویة
فی علم النحو والصرف اشتغل عند الشّیخ محمّد بن یوسف
المتقدّم ذكره ثمّ الی شیخه الشّیخ سلیمن المتقدّم ذكره
ایضاً وكان قدّس سرّه مجتهداً فاضلاً جلیلا وفقیها
نبیلا لایجاریه فی البحث مجاری ولایباری فیه مباری
وكان لایمل من البحث ولایغتاظ ولایظهر التعب ولا

الانقباض

الانقباض كما هو عادة جملة من الفضلاء الّذین لیس لهم
قدرة ملكة البحث ولقد كان یدرس فی اوّل خطبة كتاب
الكافی و فی الحلقة جملة من الفضلاء منهم الشّیخ علی بن عبد
الصّمد الاصبعی الاتی ذكره انشاء الله وكان فاضلا دقیق
النظر فوقع البحث فی قوله احتجب بغیر حجاب واستمر البحث
من اوّل الدّرس من الصّبح الی الظّهر وهما ینتقلان فی البحث
من علم الی علم ومن مسئلة الی اخری والفصل المجلس
دخول وقت الظّهر وافترقوا ثمّ بعد العصر جلسوا للدّرس
فعاد الشّیخ علی فی البحث واستمرّ الكلام الی الغروب قرات
علیه كتاب قطر النّدا وشرح ابن النّاظم اكثره وكتاب
المطوّل الی علم البدیع واتّفق بعد ذلك مجیٔ الخوارج لا
خذ بلاد البحرین ووقع فیها الهرج والخراب والعطالــ با
شتغالهم بالاستعداد الحرب لاعداء وسیاتی بیان
مجمل ذلك فی الاخر الاجازة انشاء الله وكانت له ملكة
فی التّدریس لم یسبق لها غیره ممّن رایت وحضرت درسه
من علماء عصرنا كان قدّس سرّه لسعة باعه فی العلوم
یستفید منه الدّرس فی علم جملة من مسائل العلوم
الأخر ممّا یقرعه فی وقت البحث ویبسطه من الكلام فی المقام
فیصیر عند الدّراس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض

فيها قال المحدّث الشّيخ عبد الله صالح الاتى ذكره انشاء الله
تعالى فى وصفه نوّر الله ضريحهما اخى بالمواطاة وصديقى
بالمصافات الشّيخ العلّامة الفهّامة الاسعد الامجد شيخنا
الاوحد احمد بن المقدّس الكريم الحليم الشّيخ ابراهيم بن احمد
بن صالح بن عصفور الدّرازى البحرانى متع الله المسلمين
بوجوده وشمل المتعلّمين افادات جوده وهذا الشّيخ ما
هر فى اكثر العلوم العقليّة والرّياضيّة وهو فقيه محدّث
مجتهد وله شان كبير فى بلادنا واعتبار عظيم امام فى الجمعة
والجماعة ولى به اختصاص زائد دون سائر الاخوان والا
قران وقد قرات عليه شيئا من النّحو فى كتاب الرّضى و
صغرى واوائل الخلاصة فى طريق السّفر وله لسان طلق
وسرعة فى الجواب حسن الانشاء والعبارة وهو افضل
اهل بلادنا الآن فى العلوم العقليّة والرّياضيّة انتهى
له من التّصانيف جملة من الرّسائل الرّشيقة والتّحقيقات
الدّقيقة وكانت تصانيفه مهذّبة محرّرة وعباراته مع
وقتها ظاهرة مسفرة مصنّفاته رسالة فى بيان القول
بحيوة الاموات بعد الموت ومنها رسالة فى الجوهر والعرض
ورسالة فى الجزء الذى لا يتجزى قد اختار فيه مذهب
الحكماء ورسالة فى الاوزان ورسالة الاستينائيّة

فى الاقرار

فى الاقرار وشرح الحمديّة الشّيخيّة الشّيخ سليمن بن عبد الله
المتقدّم ذكره وقد مدحها فى صدرها واثنى عليه غاية
الثّناء واطرء نهاية الاطراء اخبر قدّس سرّه انّه لمّا عرضها
وقد كان فيها جملة من الاعتراضات على المصنّف اعجب
بها وقال ـــــ بعد ملاحظة الاعتراضات مدّعيا له
ان حصل من يتصدّى للجواب اغناه فقال له الوالد ان عدتم
عدنا ورسالة فى بيان ثبوت الولاية على البالغة الرّشيدة
رسالة فى مسئلة هدم الطّلقة او الطّلقتين بتحليل
المحلّل وعدمه اختار فيها عدم القول خلاف القول
المشهور وردّها فى هاتين الرّسالة ولا سيّما على بعض
المعاصرين واراد به المحدّث الصّالح الشّيخ عبد الله بن
صالح رسالة فى القرعة حسنة فى فنّها ورسالة فى التّقيّة
عجيبة غريبة الا انّ هاتين الرّسالتين ذهبتا فيما وقع
علينا فى قضيّة البحرين مع جملة من الكتب وقد كان قدّس
سرّه يتلهّف عليهما غاية التّلهّف ويتاسّف على عدم
حفظهما نهاية التاسف والرّسالة فى شرح عبارة اللّمعة
فى مبحث الزّوال ورسالة فى مسئلة موت الزّوج والزّوجة
قبل الدّخول هل يوجب المهر كاملا ام لا ورسالة فى
الدعوى على الميّت هل تثبت بشاهد ويمين ام لا اختار

فيها الاوّل ويرد بما فيها على بعض المعاصرين وهو الشّيخ
عبد الله ابن على البلادى كما تقدّمت الاشارة اليه
ورسالة فى الصّلح ورسالة فى تحقيق غسالة النّجاسة
ورسالة فى العدول من سورة الى اخرى ورسائل فى
اجوبة مسائل الشّيخ الناصر الخطى الجاروديّ حسنة جيدة
تشتمل على تحقيق فى طلاق العدّية وانّه هل يفيد فائدة
الخلع ام لا والرّسالة العطاريّة وهو اجوبة جملة من المسا
ئل للشّيخ علىّ بن لطف الله الجدّ حفصى تتعلّق بالعطارة
وتنظم فى كتاب التجارة ورسالة فى اجوبة مسائل السّيّد
يحيى بن السّيّد حسين الاحسائى ورسالة فى مسئلة
المتنجّس بعد زوال عين النجّاسة هل ينجس ام لا وهى
مسئلة المحدّث الكاشانى التى تفرد بها فقد رد عليه
فيها ورسالة فى اجوبة مسائل الشيخ عبد الامام الا
حسائي ورسالة فى دخول الرّقبة فى الرأس فى الغسل
وقد كان الشّيخ عبد الله بن صالح كتب رسالة فى عدم
دخولها وقد اشرنا الى ذلك فى كتاب الحدائق النّاضرة
توفّى رحمه الله فى بلده القطيف بعد اخذ الخوارج البحرين
وخروج جميع اعيانها الى بلاد القطيف وذلك بضحوة
اليوم الثّانى والعشرين من شهر صفر سنة الحادية

والثلثين

والثلثين بعد المائة والالف ودفن مقبرتها المعروفة بالحباكة
وعمره يومئذ ممّا يقرب من سبع واربعين سنة تغمده
الله بغفرانه وعامله برضوانه وافاض عليه رواشح
احسانه وممّن يروى عنه السّند المتقدّم ذكره الشّيخ
المحدّث الصّالح عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة بن علىّ بن احمد بن
ناصر بن محمّد بن عبد الله السماهيجي اصلا نسبة الى سماهيج
بالياء المثناة من تحت ثمّ الجيم اخيرا وهى قرية من قرى
جزيرة صغيرة من جنب جزيرة اوال من طرف المشرق
وفيها ايضا قرية ابى اصبع بالباء الموحّدة بين الصّاد و
العين كان رحمه الله اخباريا صرفا كثير الطعن على
المجتهدين وعكسه الوالد رحمه الله فقد كان مجتهدا صرفا
كثير التّشنيع على الاخباريين وقد عرض ذلك فى الرّسا
لتين رد فيها على الشّيخ عبد الله المذكور والحقّ ما ذكرناه
فى كتاب الدرر النجفيّة ومقدّمات كتاب الحدائق وهو
سد هذا الباب وارخاء السرد دونه والحجاب لما فيه من
المفاسد التى لا تخفى على اولى الالباب وكان الشّيخ المذ
كور صالحا عابدا ورعا شديدا فى الامر بالمعروف و
النهى عن المنكر جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتد
ريس والمطالعة والتّصنيف لا يخلو ايامها من احد هاتين

جملة من المصنّفات ذكرها فی اجازته للشیخ الفاخر
الشیخ ناصر الجارودی الخطی وکان تاریخ فراغه من
هذه الاجازة فی بلدة بهبهان وعصر یوم الاثنین من
الثالث والعشرین من شهر صفر سنة الثامنة والعشرین
بعد المائة والالف منها کتاب جواهر البحرین فی احکام
الثقلین رتب فیها الاخبار وبوبها علی نهج اخر غیر
صاحب الوافی والمسائل مقتصرا علی کتب المجتهدین
الثلثة وهی الاصول الاربعة الاربعة خرج منه المجلد
الاوّل فی کتاب وبعض من المجلّد الثانی فی کتاب الصّلوة
کتاب المسائل المحمّدیّة فیما لا بدّ منه المسائل الدّینیّة
کتاب الصّحیفة العلویّة والتّحفة المرتضویّة رسالة
التّحریر المسائل الدّیباج والحریر ورسالة صنّفها
للسّیّد عبد الله بن السّیّد علوی المتقدّم ذکره سمّاها
عیون المسائل الخلافیّة فیما لا بدّ منه من مسائل الطّها
رة والصّلوة الابدیّة رسالة العلویّة فی ثلث مسائل
کلامیّة کتبها جوابا للشیخ علیّ بن سلیمن بن علی الشا
خوری والرّسالة الموسومة مسائل الجداول وجدا
ول المسائل ورسالة کتبها الوالده فی بندرکنک ور
سالة فی احقیّة الزّوج بالمراة فی تغسیلها والصّلوة علیها

من الاب والاخ وغیرهما ردّ فیها علی صاحب المدارک
ورسالة فی اثبات التّوحید فی ثلث وتر ورسالة
فی مسائل المضمرات فی علم النّحو تسعین مسئلة ورسالة
فی مسئلة تغسیل النّبیّ صلّی الله علیه واله بسبع قرب
من بئر غرس والرّسالة البهبهانیّة فی احکام الاموات
اثنتان وعشرون مسئلة ورسالة اخری منتجنة منها
بالفارسیّة ورسالة فی جواب مسئلتین احدهما
جواز التّنفل بین صلوة الفجر وطلوع الشّمس والاخری
افضلیّة الصّلوة الرّاتبة ولو قضاء علی التّعقیب رسالة
فی اثبات اللذّة الفعلیّة عقلا ومنعها شرعا ورسالة
فی مسئلة من مسائل الحیض والرّسالة الموسومة
بحقیقة التعبد فی وجوب التّشهد ورسالة فی ضمان
ماکلته لیلا لا نهارا والرّسالة الموسومة بالکفایة
فی علم النّجوم الّا انها لم تکمل ورسالة فی اخبار الزّوج
علی الانفاق علی زوجة وکسوتها المنظومة الموسومة
بتحفة الرّجال وزبدة المقال فی علم الرّجال رسالة
البلغة الصّافیة والتّحفة الوافیة کتاب ریاد الود عن
البیّنة فی شرح اسانید من لا یحضره الفقیه وکتاب
من لا یحضره البیّنه فی شرح من لا یحضره الفقیه الّا

انّهما لم يكمل الرّسالة المسئلة السّلمانيّة فى مسئلة لا
ضرر ولا ضرار رسالة فى الانتصار للاصحاب على صاحب
المدارك فى كون المئزر من الكفن ومخالفتهم فى كونه غير
واجب ورسالة فى شرح حديث مشكل من اصول الكا
فى فى اسماء الله ومنظومة الرّسالة الاثنى عشريّة
فى الصّلوة للشّيخ البهائى رحمه الله تعالى ورسالة فى انّ
المتصرّف بالملك الشّرعي لا ينتزع من تصرّفه الّا بالبيّنة
القاطعة بكونه غاصبا او يشهد بانّ الملك للمدّعى الان
ورسالة كتبها فى خراسان فى الرّدّ على ملّا سليمان بن ملّا
خليل القزوينى فى تحقيق النّفر والرّهط الّتى تجب
عليهم صلوة الجمعة ورسالة فى تحقيق مقدّم الرّاس
الّذي يجب مسحه لم تكمل ورسالة فيما يجوز بيعه وما لا
يجوز من الاوقات وكتاب مصائب الشّهداء ومناقب
السّعداء وهو خمس مجلّدات ورسالة فى جواز اكل المختلط
بالحرام اذا كان غير محصور والرّسالة النّوحيّة كتبها فى
جواب الشّيخ نوح بن هاشل تتعلّق باصول الفقه
وكتاب رياض الجنان المشحون باللّؤلؤ والمرجان وهو
بمنزلة الكشكول وكتاب الخطب نشأت للجمعة والا
عياد هذا ما ذكره قدّس سرّه وقد تسمّى كتاب منيّة

الممارسين

الممارسين فى اجوبة الشّيخ يسّين وهو احسن ما صنّفه
وقد كان والدي يعترض عليه فى مواضع من هذا الكتاب
وقد استكتبه فى ردّ ما اختار ردّه فى بلدة القطيف ثمّ عاودته
جلبة المنيّة وحالت بينه وبين تلك الامنيّة وكان يعترض
عليه بانّه لشدّة الاستعجال فى التّصنيف اوجب كثرة
المصنّفات كانت مصنّفاته خالية من التّحقيق غير مهذّبة
ولا محرّرة منقّحة وهو كذلك كما تقدّمت الاشارة اليه فى
ترجمة الشّيخ محمّد الحرّ العاملى توفّى رحمه الله تعالى فى بلدة
بهبهان من حيث انّه استوطنها لمّا اخذت الخوارج
بلاد البحرين وكان قد خرج من البحرين فى الواقعة الثّانية
من وقائع قدوم الخوارج اليها وقد كانوا قدموا اوّل مرّة
فى غراب واحد وانضمت اليهم الاعراب من اعدائه الذّئب
فردّ الله تعالى كيدهم فى نحورهم ولم يتمكّنوا من اخذها ثمّ
بعد سنة قدموا فى سبع برس وانضمت اليهم الاعراب
وكان قد ارسل الشّاه سلطان حسين خانا من اهل
الوشت مع جملة من العسكر قبل وصولهم وانحدروا
عليها ايضا فى جم غفير وقد كان اهل البحرين قد استعد
وا بالاسلحة للحرب وساعدهم العسكر المذكور فوقع
الحرب وهم فى السفن فقتل منهم جمع ورجعوا بالخيبة ايضًا

وبعد رجوعهم سافر الشيخ عبد الله المذكور الى اصفهان
فى مقدمة البلدة المذكورة عند الشاه وقد كان شيخ
الاسلام ايضا فى اصفهان الا انه لما كانت دولة الشاه
المزبور مدبرة رجع الشيخ بالخيبة مما امله وتوطن فى
بلد بهبهان لظنه برجوع الخوارج اليها فاتفق مجئ
الخوارج مرة ثالثة واتفق رايهم على حصار البلد و
منع من فيها من الخروج والدخول انضمت الى اعانتهم
ايضا اعداء الدين من الاعراب والشيخ لما سمع ذلك
توطن فى بلدة بهبهان واخذوها بعد الحصار مدة
مديدة وكانت وفاته رحمه الله ليلة الاربعاء تاسع
من شهر جمادى الثانية سنة الخامسة والثلثين
بعد المائة والالف تغمده الله بغفرانه واسكنه فسيح
جنانه وللشيخ عبد الله المذكور عدة طرق ما تقدم
منها عن الشيخ سليمن البحرانى ومنها عن السيد
الفاضل السيد محمد بن السيد على بن السيد حيدر
ويدور على الالسن السيد محمد حيدر الموسوى
العاملى اصلا المكى توطنا وكان هذا السيد فاضلا
محققا مدققا حسن التعبير جيد التحرير والتقرير و
قفت له على كتاب فى ايات القران من تصانيفه

فاذا هو يشهد بسعة باعه ووفور اطلاعه على مذاهب
العامة والخاصة وتحقيق اقوالهم سلك فى الكتاب مسلكا
غريبا يتكلم فيه على جميع العلوم اشتمل على ابحاث فى
ذلك شافية مع علماء العامة صنفها للشاه سلطان
حسين رحمه الله تعالى قال فى اوله بعد الخطبة و
كلام بين فى البين جدا فى هذا القصد الشريف على التقرب
باشرف تصنيف سمح به فكرى القاصر الضعيف لولا
العناية والتوفيق اللطيف من الخبير فى ايات الاحكام
الفائق كل مصنف مر دهور الايام كما فاق المخدوم به ملوك
الانام لانه جمع الى ايات الاحكام الفقهية كل اية يستفاد
منها مسئلة الاصول من العقائد الكلامية فى اصول الفقه
من قواعد العربية او العقلية او النقلية مع بسط وتوسع
وتحقيق فى الاستدلال يكسب الناظر فيه ملكة رفيعة
المنازل توضح من الزام الفرق المخالفين بادلة الحق المبين
قلما يوجد منهجه المتين فى كتاب اصحابنا المتقدمين و
المتاخرين ويجمع الى دلالة كلياته على مسائله من الفروع
والاصول مما يدل على تلك المسئلة من السنة الشريفة
او من العقول مع البسط والايغاب فى كل ذلك ايضا
وتفجير ينابيع الاستنباط حتى يفيض فيضا ملآنا فى كل

أية خوض كلّ بحث وخوض حتّى يقول قطني فقد ملأت
بطني الى اخر كلامه زيد في مقامه والكتاب المذكور مجلّد
وهو لم يتمّ ولا اعلم انّ الّذي خرج من التّصنيف خاصّة
ام بعده مجلّدات اخر وله رسالة في المحاكمة بين الغنى والفقر
بعدما فتخار كلّ منهما على الاخر بذكر مناقبه وذكر معايب
عدوّه ومسالبه تشهد ببلوغ كعبه في البلاغة والفصاحة
وحسن العبارة والملاحة على ما يضيق على غيره فيه
المسامحة قال ــــ شيخنا المحدّث الصّالح المذكور في
وصف هذا السّيّد محقّق مدقّق خصوصا في علم العربيّة
والكلام والنّجوم والفلك وغيرها وجميع ما صنّفه منه
كتاب في الامامة من طرق العامّة وحاشية على شرح
المدارك وبحث ما لك في تفسير اية من سورة يوسف عليه
السّلم وهي اجعلني على خزائن الارض انّي حفيظ عليم انتهى
ونقل عنه انّه كان يذهب الى انّ الخلفاء الثّلثة كانوا في
زمن رسول الله صلّى الله عليه واله مؤمنين ليسوا
منافقين وانّما ارتدّوا بعد الرّسول صلّى الله عليه
واله قال ــــ انّ هذه الاخبار الّتي وردت بنفا
قهم اخبار احاد لا اعمل بها واعتذر عنه المحقّق الاوّل ١٨
السّيّد عبد الله بن المرحوم السّيّد نور الدّين بن السّيّد

نعمة الله

نعمة الله الشّوشتري وقد سأله سائل عن ذلك فاضل
فقال امّا هذا النّقل عن السّيّد محمّد فلم اتحقّقه ولكن
الّذي بلغ متواترا من حاله رحمه الله انّه كان في غاية
ما يكون من الفضل والسّداد وجودة النّظر وسمعت
الوالد اطال الله بقائه يصفه بالجميل جدّا ويثني عليه
ثناء مطوّيا لما اجتمع معه في مكّة ورايت من مولّفاته
كتابا اهداه الى المولى عبد الله وهو كتاب حسن يدلّ على
غزارة علمه ووفور فضله وتوسّعه في الفنون واطلاعه
على كتب القوم وموضعه مناسب لهذه المسئلة ونسخته
الان موجودة في بلد كم عند شيخ الاسلام فيمكن استكشاف
حال النقل منها ثمّ انّه احتمل ان صحّ النّقل ان يكون الوجه
فيه انّه لم يلتفت الى تحقيق حالهم في زمان الرّسول
صلّى الله عليه واله مع العلم بسوء عاقبتهم وارتدادهم
وانّ تلك الاخبار الواردة بذلك مثل خبر الصّحيفة و
خبر العقبة وخبر انّهما اسلما طمعا ونحو ذلك اخبار
احاد لا تعارض تحقّق ظهور الايمان منهم في ذلك الوقت
ثمّ اطال الكلام في المقام اقول ــــ وما ذكره السّيّد
المعاصر المذكور تغمّده الله بالغيطة والسّرور من العذر
جيّد الّا انّ هذا النّقل ان صحّ ناش عن قصوره تتبّع

ذلك الفاضل المشهور للاخبار الدالة على كفرهم يومئذ
بما لا تحمله السطور فتحقيق الكلام محل اخر ولكن كما قيل
الحديث ذو شجون وحكى والدى انه اجتمع به لما
سافر الى مكة المشرفة فى السنة الخامسة
عشر بعد المائة والالف او السا
دسة عشر فكان يصف فضله وعلمه وانه عرض عليه
اشكالا فى مسئلة الزوال فى شرح اللمعة وهى التى
تقدم ان للوالد رحمه الله تعالى فيها رسالة فاجاب بانها
تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب وكان مشغولا بالناس
قال ـــــ وجرى ذكر الملا محمد امين صاحب الفوائد[٢]
فى مجلسه فتجرى عليه وسبه بكلمات فضيحة من
حيث انه طعن فى العلماء وهذا احد المفاسد التى قدمنا
الاشارة اليها فى التقسيم الى اخبارى ومجتهد فان كلا
منهما يجرى على الاخر لسان التشنيع فطلب بعض مصنفاته
فاتى له برسالة فى الصلوة فلما نظر فى جملة منها و
تصفحها قال ـــــ هذه كلها مدارك وهو صادق
ذلك وكان بعد السيد المذكور يروى عن السيد
الشريف ابى الحسن بن محمد البستاطى العاملى المجاور
بالنجف الاشرف حيا وميتا قدس الله روحه ونور ضريحه

المدنية[٢]

عن الملا محمد باقر المجلسى رحمه الله تعالى والشيخ محمد بن الحسن
الحر العاملى رحمه الله تعالى وغيرهما وكان الملا ابو الحسن
المذكور محققا مدققا ثقة صالحا عدلا اجتمع به الوالد
رحمه الله تعالى لما تشرف بزيارة النجف الاشرف فى السنة
الخامسة والعشرين بعد المائة والالف وكان يصحبه
والده ووالده وجمع من الرفقاء وفى هذه السنة مات
والده وقبره فى جوار الكاظمين عليهما السلم وقد وقع
بين الوالد وبين المولى ابى الحسن المذكور بحث فى مسائل
جرت فى البين له كتاب الفوائد الغروية ولم اقف منه
الا على ما يتعلق باصول الفقه قال ـــــ فى اوله
بعد الحمد والصلوة المقصد الثانى من الفوائد الغروية
فيما يتعلق باصول الفقه وهو كتاب حسن جرى فيه
على الاصول والقوانين المستفادة من الاخبار يشتمل
على ابحاث رائقة وتحقيقات فائقة يشهد بطول شانه
فى المعقول والمنقول وطول يده فى الفروع والاصول و
هذا الكتاب عندى وتاريخ فراغه من المجلد الذى و
الاصول كما ذكره فى اخره كان فى السنة الثانية عشر بعد
المائة والالف وله رسالة فى الرضاع اختار فيه القول
بالتنزيل وقد تقدمه فى ذلك القول المحقق الداماد ولنا

رسالة فی الرّد علیه سیاتی الاشارة الیها انشاء الله تعالی
عند تعداد مصنّفات تناوله شرح علی الکفایة ابتدء فیه
من کتاب المتاجر اعتمادا علی ما کتبه المصنف فی الذخیرة
ممّا یتعلّق فی العبادات رایت منه قطعة من اوّل کتاب
المتاجر والظاهر انّه لم یخرج من التّصنیف سواها وشرح علی
المفاتیح سمّاها شریعة الشّیعة ودلائل الشّریعة ولیت
منه قطعة من اوّله یشتمل علی شرح الباب الاوّل قال
فی اخره هذا ما اردنا ایراده فی الخبر الاوّل من کتاب شریعة
الشّیعة شرح الباب الاوّل من کتاب مفاتیح الشرایع
ویتلوه شرح الباب الثّانی فی مقدّمات الصّلوة انشاء
الله تعالی وفرغت من تسویده فی اوّل سنة تسع وعشرین
بعد المائة والالف انتهی وهو یشهد بفضله وتحقیقه
ودوانه مدار الاخبار والمامونة العشار فی جلیلة
ودقیقة ولا اعلم هل یتمّه فی هذا ام لا حیلولة
وعن الشّیخ عبد الله بن صالح عن الشیخ محمّد بن علیّ بن
کنبار الضمیری النّعیمی اصلا البلادی مسکنا ومنشأ
عن الشّیخ محمّد بن ماجد والشّیخ سلیمان بن یوسف بن
عبد الله بطرقهما المتقدّمة المتعدّدة وکان هذا الشّیخ
فقیها عابدا صالحا ملازما لمصباح الشّیخ والعمل بما فیه

وله دیوان شعر حسن فی مراثی اهل البیت علیهم السّلام
وله مقتل الحسین علیه السّلام وشعره بلیغ نفیس
توفّی فی بلدة القطیف فانّه بعد ان کان فیها معنی الی البحرین
وهی فی ایدی الخوارج لضیق المعیشة فی بلدة القطیف فاتّفق
وقوع فتنة بین الخوارج وعسکر العجم وقتل جمیع العجم وجرح
هذا الشّیخ جروحا فاحشة ونقل الی القطیف فبقی ایّاما
قلیلة وتوفّی الی رحمة الله ودفن فی مقبرة الحباکن وذلک
فی شهر ذی القعدة سنة الثّلثین بعد المائة والالف
وعن الشّیخ عبد الله بن صالح المذکور عن الشّیخ محمود
البحرانی المتقدّم حیلولة وعن الشّیخ محمّد بن یوسف
بن کبار المتقدّم عن جمع اخر غیر ما تقدّم عنهم المولی محمّد
باقر المجلسی رحمه الله بالاجازة بدون واسطة وقد تقدّم
الکلام المجلسی رحمه الله تعالی ومنهم السّیّد المحدّث
نعمة الله بن عبد الله الموسوی الشّوشتری وکان هذا
السّیّد فاضلا محدّثا مدقّقا واسع الدّائرة فی الاطّلاع علی
الاخبار الامامیّة وتتبّع الاثار المعصومیّة کان کثیر الصّحبة
للاکابر والسّلاطین عزیزا عندهم وقد طعن بذلک بعض
فضلاء من تاخّر عنه له کتاب شرح التّهذیب کبیر واسع
البحث وکتاب الانوار النّعمانیّة وکبیر مشتمل علی کثیر

الشيخ علي بن سليمن البحراني وعن خاتمة المجتهدين المولى
محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي عن بهاء الملة
والدين العاملي عن والده عن الشهيد الثاني حيلولة
وعنه عن السيد الشهير بمير محمد مؤمن الحسيني الاسترا
بادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد السيد
علي بن ابي الحسن المذكور عن الشهيد الثاني ومنهم اجازة
وقراءة افضل اهل الزمان واورع ذوي الايمان العالم
العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل الاكمل الافضل
مير محمد صالح ابن عبد الواسع الحسيني عن العالم الرباني
المولى محمد باقر المجلسي عن عدة من الفضلاء الكرام
كوالده المقدس المولى محمد تقي المولى حسن علي الشوشتري
والعالم العلامة ميرزا رفيع النائيني عن الشيخ بهاء
الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني حيلولة
وعن العدة المذكورين عن شيخ الافاضل المحققين المولى
عبد الله الشوشتري عن شيخه الجليل نعمت الله احمد
محمد بن خاتون العاملي عن جده شمس الدين محمد رفع الله
مقامهم عن الشيخ الافخم زين الدين جعفر بن الحسام عن الشيخ
الجليل حسن بن نجم المدني عن الشيخ الافضل الشيخ
محمد بن مكي الشهيد حيلولة وعنه عن المولى الافخم



والعالم الاكرم الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني،
بحق روايته اجازة عن شيخه الامجدين السيد نور الدين والشيخ
نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى بحق روايتهما قراءة واجازة
عن شيخيهما الاعلمين الشيخ حسن صاحب المنتقى وسيد محمد
صاحب المدارك عن السيد الاجل الاكمل السيد علي والشيخ
الاعظم حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني حيلولة
وعنه عن السيد الاجل مير محمد مؤمن الاسترابادي بالسند
المتقدم وعن السيد نجيب الدين زين العابدين نور الدين علي
القاشاني والمولى ابراهيم بن عبد الله الاسترابادي جميعا عن
شيخهم المحدث المولى محمد امين الاسترابادي وعن الشيخ
البارع ميرزا محمد الاسترابادي والسيد محمد صاحب المدارك
حيلولة وعنه عن السيد النحرير المحدث السيد محمد
الشهير بالسيد سريرة الجزائري عن شيخه العلامة مروج
المذهب الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ومنها ما رويته
قراءة وسماعا عن السيد الاجل مير محمد صالح بن عبد
الواسع المذكور بطريق المتقدم ومنها ما رويته اجازة عن
المولى محمد قاسم بن صادق الاسترابادي عن شيخ الكل
المولى ره محمد باقر المجلسي باسانيده المتقدمة الى هنا
المنقول من اجازة شيخنا الشيخ احمد الجزائري لما بنه الشيخ

محمد كما قدمنا ذكره اقول ـــــ وبعض رجال هذه
الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم وبعض ياتى انشاء الله تعالى
وبعض لم نقف على شرح حاله وبالاسناد عن الشيخ محمد
بن الحسن الحر المتقدم عن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن
حسن بن الشهيد الثانى عن المولى **محمد امين** محمد شريف
الاسترابادى وكان فاضلا محققا مدققا ماهرا فى الأصولين
والحديث اخباريا صلبا وهو اول من فتح باب الطعن على
المجتهدين وتقسيم الفرقة الناجية الى اخبارى ومجتهد واكثر
ما فى كتابه الفوائد المدنية من التشنيع على المجتهدين بل ربما
نسبهم الى تخريب الدين وما احسن وما اجاد ولا وافق الصواب
والسداد لما قد ترتبت على ذلك من عظيم الفساد وقد وضحنا
ذلك بما لا مزيد فى كتابنا الدرر النجفية وفى كتابنا الحدائق
الناظرة فى احكام العترة الطاهرة الآن الاول منهما استوفى
البحث فى ذلك بما لم يشتمل عليه الثانى له كتب منها كتاب
الفوائد المدنية وذكر فيه شرح اصول الكافى وشرح تهذيب
الاحكام وفى رد ما احدثه الفاضلان فى حواشى الشرح الجديد
للتجريد يعنى ملا جلال الدين ومير صدر الدين وكتاب الفوائد
دقايق العلوم وحقايقها انتهى محصوله قال فى كتاب
امل الامل له شرح التهذيب وشرح الاستبصار لم يتم و

الملا محمد امين الاسترابادي

رسالة

رسالة فى البدا وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الطبرى
العاملى ورسالة فى طهارة الخمر ونجاستها وغير ذلك اقول
ورايت بخطه رحمه الله تعالى حاشية على شرح المدارك مسودة
تتعلق ببعض كتاب الطهارة تشهد بفضله ودقته وحسن
تقريره جاوره بالمدينة المنورة ومكة المشرفة توفى بمكة فى السنة
الثالثة والثلثين بعد الالف ونقل فى كتاب امل الامل
عن السيد صدر الدين فى السلافة انه توفى بمكة فى السنة
الثالثة والثلثين بعد الالف والظاهر انه غلط وهذا
المحقق المدقق المحدث يروى عن شيخه صاحب المدارك و
قد تقدم وعن **الميرزا محمد** بن على بن ابراهيم الاسترابادى
وكان فاضلا محققا مدققا عابدا ورعا عارفا بالحديث والرجال
له كتب الرجال الثلثة الكبير والاوسط وهما الموجودان الآن
والصغير لم اقف عليه وله ايضا كتاب شرح آيات الاحكام
وحاشية على التهذيب ورسائل متعدده توفى رحمه الله
فى بمكة المشرفة الثلث عشرة خلون من ذى القعدة من سنة
ثنتان وعشرين بعد الالف والميرزا محمد بن على المذكور يروى
عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ على بن عبد العالى الميسى نسبة
الى ميس بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحت ثم السين قرية
من قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق ابراهيم بن

الميرزا محمد الاسترابادي

الشيخ نور الدين بن القسم على بن تاج الدين عبد العالى فاضل
فقيه محدث من علماء الدولة الشاه الطهماسب الصفوى
فى درجة الشهيد الثانى تلميذ ابيه كما سيأتى انشاء الله
والعجب من صاحب كتاب امل الامل مع كون هذا الرجل
من افاضل علماء جبل عامل نسى ترجمته فى الكتاب
وهو يروى عن والده وسيأتى ذكره انشاء الله تعالى وعن
المولى الباقر محمد المجلسى عن جم غفير من الفضلاء ممن قراء
عليهم اوسمع منهم او استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم
المحدث القاسانى محمد بن مرتضى المدعو بمحسن وهذا
الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن على
المجتهدين ولاسيما فى رسالة سفينة النجاة حتى انه يفهم
منها نسبة جمع من العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق مثل
ايراده الاية يا بنى اركب معنا اى ولا تكن مع الكافرين هو
تفريط وغلو بحت مع ان له من المقالات التى جرى فيها
على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر
والعياذ بالله مثل ما يدل فى كلامه على القول بوحدة
الوجود وقد وقفت به على رسالة قبيحة صريحة فى القول
بذلك قد جرى فيها على عقايد ابن عربى الزنديق واكثر
فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين وقد نقلنا

جملة



جملة من كلامه فى تلك الرسالة وغيرها فى رسالتنا التى فى
الرد على الصوفية نعوذ بالله من طغيان الأفهام وزلل
الاقدام وقد تلمذ فى الحديث على السيد ماجد البحرانى
الاتى ذكره انشاء الله تعالى فى بلدة شيراز وفى الحكمة والاصول
على السيد صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازى الشهير
بصدرا وقد كان صهره على ابنته ولذا ان كتبه فى الاصول
كلها على قواعد الصوفية والفلاسفة والاشتهار مذهب
التصوف فى ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم فيه صارت
له المرتبة العليا فى زمانه والغاية القصوى فى اوانه وفاق
عند الناس جميع اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا المجلسى
فسعى غاية السعى فى سد تلك الشقاشق الفاخرة واطفاء
نائرة تلك البدع البائرة له تصانيف فرد لها فهرستا
على حدة ونحن ننقل ذلك عنه ملخصا كتاب الصافى فى تفسير
القرآن يقرب من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه فى
سنة خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى منتخب
منه احد وعشرين الف بيت تقريبا كتاب الوافى خمسة
عشر جزءا كل منها فى كتاب راسه يقرب مجموعه من مائة
وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه فى سنة ثمان
وستين بعد الالف كتاب الشافى وهو منتخب من الوافى

وهو جزآن جزؤ فيما هو من قبيل العقايد والأخلاق وجزء هو
من قبيل الشّرايع والاحكام فى كلّ منها اثنا عشر كتابا يقرب
من ستّة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه فى سنة اثنتين
وثمانين بعد الالف كتاب النّوادر فى جميع الاحاديث الغير
المذكورة فى الكتب الاربعة المشهورة فى سبع الاف بيت كتاب
معتصم الشّيعة فى احكام الشّريعة قد خرج منه كتاب الصّلوة
ومقدّماتها مجلد يقرب من اربعة عشر الف بيت وقع الفراغ
منه فى سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب النّخبة يشتمل
على خلاصة ابواب الفقه فى ثلثة الاف بيت وثلثمائة تقريبا
فى سنة خمسين بعد الالف كتاب التطهير وهو نخبة من المحجة
لبيان علم الاخلاق يقرب من خمسمائة بيت كتاب علم اليقين
فى اصول الدّين اربعة عشر الف بيت وخمسمائة تقريبا فى سنة
اثنتين واربعين بعد الالف كتاب المعارف وهو ملخّص
من كتاب علم اليقين ولبابه فى ستة الاف بيت تقريبا
فى سنة ستّ وثلثين بعد الالف كتاب اصول المعارف
وهو ملخّص مهمّات عين اليقين يقرب من اربعة الاف
بيت وقد صنّف فى سنة تسع وثمانين بعد الالف كتاب
محجّة البيضآء فى احياء الاحياء ومجموعه ثلثة وسبعون
الف بيت تقريبا وقع الفراغ منه فى سنة ستّ واربعين

بعد

بعد الالف كتاب الحقايق فى اسرار الدّين ملخّص كتاب المحجّة
ولبابه فى سبعة الاف بيت فى سنة تسعين والف كتاب
قرّة العيون ثلث الاف وخمسمائة بيت فى سنة ثمان وثلثين
والف كتاب الكلمات المكنونة فى بيان التّوحيد فى ثمان مائة
بيت صنّف فى سنة تسعين والف كتاب جلاء العيون فى بيان
اذكار القلب فى مائتى بيت كتاب تشريح العالم فى بيان هيئة
العالم واجسامه وارواحه وكيفيّة وحركات الأفلاك والعناصر
وانواع البسايط والمركّبات فى ثلثة الاف بيت كتاب
انوار الحكمة وهو مختصر من كتاب علم اليقين مع فوائد حكميّة
اختصّت به تقرب من ستّة الاف بيت فى سنة ثلث و
اربعين بعد الالف كتاب اللّباب وهو لباب القول فى الاشارة
الى كيفيّة علم الله سبحانه بالأشياء مائتى بيت كتاب اللّبّ
وهو لبّ القول فى معنى حدوث العالم فى ثلاث مائة وسبعين
بيت كتاب ميزان القيمة ذكر فيه تحقيق القول فى كيفيّة
ميزان يوم القيمة يقرب من ستّمائة بيت فى سنة اربعين
بعد الالف كتاب مرآت الآخرة تنكشف فيه حقيقة الجنّة
والنّار ووجودهما الآن ومحلّهما من الدّنيا فى تسعمائة بيت
وقد صنّف فى اربع واربعين بعد الالف كتاب ضياء
القلب فى تحقيق حقيقة الاحكام الخمسة الّتى تحكم على الانسان

فى باطنه يقرب من خمسمائة بيت فيسنة سبع وخمسين
بعد الالف كتاب تنوير المذاهب وهو تعليقات على تفسير
القرآن المنسوب الى الكاشفى الموسوم بالمواهب يقرب من ثلثة
الاف بيت كتاب شرح الصحيفة السجادية شرح منها ما العلّه
يحتاج الى الشرح بايجاز واختصار يقرب من ثلثة الاف بيت
وثلثمائة كتاب سفينة النجاة فى ان ماخذ الاحكام الشرعية
ليس الا محكمات الكتاب والسنة يقرب من الف وخمسمائة
بيت وقد صنّف فى سنة ثمان وخمسين بعد الالف كتاب
الرسالة الموسومة بالحق المبين فى تحقيق كيفية التفقّه من
الدين يقرب من مائتين وخمسين بيتا وقد صنّف سنة
ثمان وستّين بعد الالف كتاب الاصول الاصلية يشتمل
على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة يقرب
من الالف وثمان بيت فى سنة اربعة واربعين كتاب
تسهيل السبيل فى الحجة فى انتخاب كشف المحجة للسيد ابن
طاوس العلوى يقرب من تسعمائة بيت فى سنة اربعين
بعد الالف كتاب نقد الاصول الفقهية يشتمل على خلاصة
علم اصول الفقه صنّف فى عنفوان الشباب وهو اوّل تصنيف
له يقرب من الفين وثلثمائة بيت كتاب اصول العقائد
فى تحقيق الاصول الخمسة الدينية يقرب من ثمانمائة بيت



فى سنة ستّ وثلثين بعد الالف كتاب منهاج النجاة فى بيان
العلم الذى طلبه فريضة على كلّ مسلم ويقرب من الفى بيت
صنّف سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب خلاصة
الاذكار يقرب من الفى بيت وثلثمائة بيت وقد صنّف فى
سنة ثلث وثلثين بعد الالف كتاب ذريعة الضراعة
فى جميع الادعية المتضمنة للمناجاة المنقولة عن الائمة عليهم
السلم يقرب من خمسمائة الاف بيت وقد صنّف فى سنة
نيف وخمسين بعد الالف كتاب مختصر الاوراد يشتمل
على الاذكار والدعوات المتكررة فى اليوم والليلة والاسبوع
والسنة يقرب على خمسمائة الاف وخمسمائة بيت وقع الفراغ
من تصنيفه فى سنة سبع وستين والف كتاب اهمّ ما يعمل
يشتمل على مهمات ما ورد فى الشريعة المطهرة من العمل بها
يقرب من خمسمائة بيت كتاب الخطب يشتمل على مائة
خطبة ونيف جمعات السنة والعيدين يقرب من اربعة
الاف بيت وقد ترجمه فى سنة سبع وستين كتاب شهاب
الثاقب فى تحقيق عينية وجوب صلوة الجمعة فى زمن الغيبة
صنّف فى سنة سبع وخمسين والف كتاب ابواب الجنان
فى بيان وجوب صلوة الجمعة وشرائطها وآدابها واحكامها
بالفارسية العامة الناس فى خمسمائة بيت وصنّف فى سنة

خمس وخمسين والف كتاب ترجمة الصلوة يترجم فيه اذكار
الصلوة بالفارسية فى اربعمائة وخمسين بيتا تقريبا صنف
فى سنة ثلث واربعين بعد الالف كتاب مفاتيح الخير مما
يتعلق بفقه الصلوة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين
وخمسين بيتا كتاب ترجمة الطهارة فى فقهها يتعلق بها
بالفارسية فى مائتين وثمانين بيتا كتاب اذكار الطهارة
من الاذكار المتعلقة بها فى خمسين بيتا كتاب ترجمة الزكوة
بالفارسية فى مائتين وستين بيتا كتاب ترجمة الصيام
وهو مثل ترجمة الزكوة يقرب من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة
العقايد بالفارسية الرسالة الموسومة السائح الغيبى فى
تحقيق معنى الايمان والكفر ومراتبهما الرسالة الموسومة
براه صواب يذكر فيها بالفارسية سبب اختلاف اهل
الاسلام فى المذاهب وانبعاث لهم على تدوين الأصولين
وتحقيق معنى الاجماع فى خمسمائة بيت صنف فى سنة نيف
واربعين والف الرسالة الموسومة بشرائط الايمان وهو
منتخب من راه صواب كتاب ترجمة الشريعة بالفارسية
فيه معنى الشريعة وفايدتها وكيفية سلوكها وبيان اقسام
كل من الحسنات والسيئات كتاب الاذكار المهمة مختصر
من خلاصة الاذكار وفارسى فى ثلثمائة واربعين بيتا

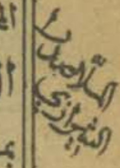
كتاب

كتاب الرفع والدفع فى رفع الآفات ودفع البليات بالقرآن
والدعاء والعوذة والرقى والدواء فارسى فى اربعمائة وعشرين
بيتا الرسالة الموسومة بابنة شاهى وهو منتخب من ضياء
القلب فارسى تقرب من ثلثمائة بيت فى سنة ست
وستين والف الرسالة الموسومة بوصف الخيل وذكر
ما ورد من اتخاذ الخيل ومعرفتها وعلاماتها من الائمة
المعصومين عليهم السلام فارسية تقرب من مائتى
بيت قد صنف فى سنة سبع وستين والف الرسالة
الموسومة بزاد السالك يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق
وشروطه وادابه الرسالة الموسومة بالنخبة الصغرى تشتمل
على لباب فقه الطهارة والصلوة والصيام فى خير لفظ متعلقات
النخبة الصغرى وفيها تفصيل ما اجملته وتبيين ما ابهمته
الرسالة الموسومة بالضوابط الخمس فى احكام الشك والسهو
والنسيان فى الصلوة الرسالة الموسومة بحرمان الاموات
تشتمل على امهات المسائل الشرعية المتعلقة بالجنائز
ورسالة فى بيان اخذ الاجرة على العبادات والتغاير
الدينية تقرب من مائة وخمسين بيتا رسالة فى تحقيق
ثبوت الولاية على البكر فى التزويج وما يتعلق بذلك الى
مائة وثمانين بيتا الرسالة الموسومة بغيبة الامام فى

فی معرفة الایّام والسّاعات ممّا هو مستفاد من اخبار اهل
البیت علیهم السّلام الرّسالة الموسومة بمعیار السّاعات
وهی غریبة من الغنیّة الّا انّها بالفارسیّة فی الرّسالة الموسومة
بالاحجار السّداد والسّیوف الحداد فی ابطال الجواهر الافراد
الرّسالة الموسومة بالمحاکمة تشتمل علی محاکمة بین فاضلین
من مجتهدی اصحابنا فی معنی التّقیّة فی الدّین والرّسالة
الموسومة برفع الفتنة فی بیان نبذ من حقیقة علم والعلماء
واصنافها وشیئا من معنی الزهد والعبادة واصحابها
کتاب فهرست العلوم شرحت فیها انواعها واصنافها
رسالة فی اجوبة مکتوبات وسؤالهن منشرعات من کتب
العلماء واهل المعرفة واشعارهم الرّسالة الموسومة
بشرح الصّدور تشتمل علی مجمل ما مضی من الحالات والنّوائب
فی ایّام عمری من ظعنی واقامتی واستفادتی وافادتی
ومکارهی ومقاماتی وخمولی وشهرتی وحلولی وصحبتی
ومفارقة اخوانی المحبوبین ومخالطة اصحابی المکروهین
وهی نفثة من نفثاتی وقد صنّف فی خمس وستّین والف
قد انتقل من بلدة کاشان الی شیراز للتّحصیل علی ید
السّیّد ماجد البحرانی والمولی صدر الدّین شیرازی حکی
السّیّد السّعید السّیّد نعمة الله الجزائری الشّوشتری

قال کان استادنا المحقّق المولی محمّد محسن الکاشانی
صاحب الوافی ممّا یقارب مائتی کتاب ورسالة وکان نشوه
فی بلدة قم فسمع بقدوم الشّیخ الاجلّ المحقّق المدقّق الامام
الهمام السّیّد ماجد البحرانی الصّادقی الی شیراز فاراد
الارتحال الیه لاخذ العلوم منه فتردّد والده فی الرّخصة
الیه ثمّ بنوا الرّخصة وعدمها علی الاستخارة فلمّا فتح القرآن
جاءت الآیة فلولا نفر من کلّ فرقة طائفة منهم لیتفقّهوا
فی الدّین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلّهم یحذرون
ولا آیة اصرح وادلّ علی هذا المطلب مثلها ثمّ بعد تفأل
بالدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علیه السّلم فجاءت
الابیات هکذا تغرّب عن الاوطان فی طلب العلی و
سافر ففی الاسفار خمس فوائد تفرّج همّ واکتساب
معیشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قیل فی
الاسفار ذلّ ومحنة وقطع الفیافی وارتکاب الشّدائد
فموت الفتی خیر له من معاشه بدار هوان بین
واش وحاسد وهذه ایضا انسب بالمطلوب ولا سیّما
قوله وصحبة ماجد فسافر الی شیراز واخذ العلوم الشّرعیّة
وقرأ العلوم العقلیّة علی الحکیم الفیلسوف المولی صدر
الدّین الشیرازی وتزوّج ابنته ثمّ قال یقول مؤلّف هذا الکتاب

نعمة الله الموسوي الحسيني عفى الله عنه لما وردت شيراز
ولم اصل الا الى ولد صدر الدين وكان جامعا للعلوم العقلية
والنقلية فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام وقرأت
عليه حاشية على حاشية شمس الدين الخفري على شرح
التجريد وكان اعتقاده في الاصول خيرا من اعتقاد والده
وكان يتمدح ويقول اعتقادي في اصول الدين مثل اعتقاد
العوام وقد اصاب في هذا التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم
انتهى والمحدث المحسن المذكور يروي عن عدة من العلماء
ومنهم في الحكمة والكلام صدر الدين الشيرازي عن المولى
محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبد العالي عن والده
المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي واما المولى صدر



الدين المذكور فهو محمد بن ابراهيم صدر الدين المشهور
بملا صدرا كان حكيما فلسفيا صوفيا بحت توفي بالبصرة
وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين بعد الالف وله ابن
فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله يسمى ميرزا ابراهيم
وكان فاضلا عالما متكلما جليلا نبيلا لاكثر العلوم سيما
في العقليات والرياضيات قال بعض اصحابنا بعد الثناء عليه
وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت قد قرأ على جماعة
منهم والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة والده



في التصوف والحكمة وقد توفي رحمه الله تعالى في دولة شاه
عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف ومن
مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكوة وله
ايضا كتاب تفسير عروة الوثقى انتهى واما السيد الداماد
فهو استرابادي الاصل اصفهاني الوطن كان معاصر
الشيخنا البهائي رحمه الله تعالى وهو فاضل جليل متكلم
ماهر في النقليات شاعر بالعربية والفارسية ذكره
السيد علي الصدر في السلافة واثنى عليه واطراه وقال
من مصنفاته القبسات والصراط المستقيم والحبل المتين
في الحكمة والفقه شارع النجاة وله حواش على الكافي والفقيه
والصحيفة الكاملة ورسالة في النهي عن تسمية المهدي
عليه السلام وغير ذلك توفي سنة الحادية والاربعين
بعد الالف اقول ـــــــ من مؤلفاته على ما ذكره
في كتاب امل الامل كتاب عيون المسائل كتاب خلة
الملوك كتاب تقويم الاعيان كتاب افق المبين كتاب
الرواشح السماوية كتاب السبع الشداد كتاب ضوابط
الرضاع كتاب الايماضات والتشريفات كتاب شرح
الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة
المسائل انتهى اقول ورايت رسالة في كون المنتسب بالام

الى هاشم من السادة وهو جيدة موافقة لما اخترناه في
المسئلة المذكورة وكتاب المشار اليه بضوابط الرضاع
خلافا لجده المحقق الشيخ على ولنا في المسئلة رساله
جيدة سيأتي الاشارة اليها انشاء الله تعالى آخر الاجازة
تسمى كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال
في الرضاع بالتنزيل وقد نقلنا فيها كلاما في ذلك وابطلناه
بوجوه ظاهرة وهذا السيد جليل ابن بنت المحقق
الشيخ على الكركي ويروى عن خاله الشيخ عبد العالى
وكان الشيخ عبد العالى المذكور فاضلا جليلا قال
في كتاب امل الآمل بعد ذكره كان فاضلا فقيها
محدثا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء يروى عن والده
وغيره من معاصريه له رسالة في القبلة عموما و في
قبلة خراسان خصوصا وذكر السيد مصطفى في كتابه
فقال جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشان نقي الكلام
كثير الحفظ تشرفت بخدمته انتهى وهذا الشيخ يروي
عن ابيه بطرقه المتقدمة والآتية انشاء الله تعالى
ومن مشايخ المحدث المذكور السيد العلامة السيد
ماجد البحراني كما ذكره في صدر كتابه الوافي قال واما
انا اروي الاصول الاربعة تارة من استادي ومن عليه

في العلوم الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد
ماجد بن هاشم الصادق البحراني تغمده الله بغفرانه عن
الشيخ الفاضل الكامل بهاء الدين محمد العاملي طاب
ثراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة الاستاد وتارة
اروي الاصول الاربعة وسائر كتب الحديث وغيرها
عن الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني
عن ابيه عن جده اقول ــــــــ وقد تقدم الكلام
في احوال هؤلاء المشايخ ما عدا السيد ماجد وهو السيد
ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد
الحسيني البحراني الجدحفصي نسبة الى جدحفص بتشديد
الدال قرية من قرى تلك البلاد وكان هذا السيد محققا
مدققا شاعرا اديبا ليس له نظير في جودة التصنيف
وبلاغة التحبير وفصاحة التعبير ودقة النظر وشعره
فائق في البلاغة وخطبة في الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها
تاخذ بمجامع القلوب وقفت لسماعها وتذوب وله
مع الملا محسن الفيض صداقة واتحاد ومجازات في الشعر وهو اول
من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها كتاب
سلاسل الحديد ورسالة اليوسفية وحجزة بديعة
ورساله في مقدمة الواجب ومن شعره القصيدة المشهورة

فى مرثية الحسين عليه السّلام اوّلها ÷ بكى ولبس
على صبّ بمعذورٍ ÷ وله قصيدة فى قتل عمر اوّلها
÷ يا نعمة اسقطت يد الدّهر ÷ جلّت ضيعها عن الشكر
÷ هى نعمة افضت الى نعم ÷ كفرانها ضرب من الكفر
÷ قد احسن الدّهر المشى وان ÷ جلّت اساءته عن
الحصر ومنها ÷ قوله ÷ اليوم قرّت عين فاطمة وسوى
لها روح الى قبر ÷ بقر الكتاب لها فاعقبه قبر فكان
البقر بالقبر ÷ فاصرم عدمنك حمل ما غرست ÷ كفاك
من رطب ومن بسر الحسين فيروز يطعن ما بين العجان
وساحة الشفرة الحسين حديده مغسوله عن مولى مغتلم
اخا عمد الى اخر القصيدة كانت وفاته قدّس سرّه فى شيراز
فى السّنة الثّانية والعشرين بعد الالف ودفن فى مشهد
السّيّد احمد بن مولانا الكاظم عليه السّلم المشهور
بشاه چراغ وقبره هناك معروف وذكر بعض مشايخنا
المعاصرين انّ من تلامذته الشّيخ محمّد بن الحسن
رجل المقابى اصلا الرّويسى منزلا نسبته الى قرية
الرّويس بالتّصغير وكان هذا الشّيخ فاضلا فقيها اماما
فى الجمعة والجماعة وهو اوّل من صلى الجمعة فى البحرين بعد
افتتاحها فى الدّولة الصفويّة ومن تلامذته ايضا

الشيخ محمد بن علىّ بن يوسف بن سعيد المقشاعى اصلا
الاصبعى مسكنا وكان هذا الشّيخ فاضلا جليلا له شرح
على لباب الحادى عشر غير تام قال بعض مشايخنا
المعاصرين وهُوَ احسن شروحه ولهذا الشّيخ ابن فاضل
محقّق الشّيخ احمد بن الشّيخ محمّد وكان
معاصرا للشّيخ علىّ بن سليمن القدمى المتقدّم ذكره تولى
قضاء البحرين بامر الشّيخ على المذكور ثمّ عزله عن القضاء
لقضيّته بينهما فى مسئلة وقعت بينهما فى البلد
يومئذ فى امراة طلقت وتزوّجت بعد انقضاء العدّة و
كان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انّه رجع فى العدّة واقام
بذلك بيّنة شرعيّة الّا انّه لم يعلمها بالرّجوع ولم يبلغها
ذلك حتّى خرجت من العدّة وتزوّجت فاختلفا فى ذلك
فحكم الشّيخ على بانّها للزّوج الثّانى وحكم الشّيخ احمد
بانّها للزوّج الاوّل وكتبا الى شيراز واصفهان فوافقوا
الشّيخ احمد وخطاؤا الشّيخ على ولا ريب انّ المشهور فى
كلام الاصحاب هو ما افتى به الشّيخ احمد المذكور ونحن
قد حققنا الكلام فى هذه المسئلة فى الدّرة الثّامنة
العشرين من الدّرر النجفيّة وللشّيخ احمد المذكور اخ يسمّى
الشّيخ عبد الصّمد وهو جدّ الشّيخ على بن عبد الله

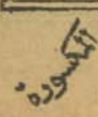
ابن عبد الصمد الذى تقدمت الاشارة اليه فى ترجمة
الوالد رحمه الله تعالى وانه كان حضر درسه وجرى البحث
بينه وبينه وكان الشيخ على هذا فاضلا دقيق النظر
سيما فى العلوم الادبية والعقلية قراء على الشيخ
سليمن بن عبد الله المتقدم ذكره الجزء الاول من
الاستبصار وحضر درسه جم غفير من الفضلاء له
مصنفات منها ترتيب الفهرست للشيخ الطوسى و
منها شرح رسالة شيخه الشيخ على بن عبد الله المجد
حاجى وكان الشيخ على المجد حاجى المذكور فاضلا
فقيها اعجوبة فى الحفظ مع انه كان مشتغلا فى القرائة
على القبور مثل تلميذه الشيخ على فانهما كانا مشغولين
بذلك وكان الشيخ على المجد حاجى من تلامذة الشيخ
محمد بن يوسف المقابى المتقدم قراء عليه العلوم الادبية
والعربية والعقلية والحسابية وقراء ايضا على الشيخ
محمد بن احمد بن ناصر المجر البحرانى بعض شرح اللمعة
وكان الشيخ محمد المذكور فقيها اصوليا محدثا دقيق النظر
ظريفا لطيفا متواضعا منصفا ذكر الوالد رحمه الله تعالى
انه طلب منه درسا مدة كون شيخه الشيخ سليمن
فى بلاد العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان سنه يقرب من

ثمانين

ثمانين سنة وكان ياتم بالصلوة بالشيخ حسين المجر مع
انه افضل منه هضما لنفسه وتواضعا وتورعا من
تقليد الامامية حيث الولة وعن المجلسى المتقدم
قال اخبرنى جم غفير من العلماء الاعلام بحق روايتهم عن
شيخهم العالم العابد الزاهد المدقق المحقق النقى المولى
عبد الله بن حسين الشوشترى اعلى الله تعالى مقامه
عن شيخه النبيل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون
العيانى العاملى عن ابيه احمد عن جده محمد بن رضى عن
الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على العينانى نسبة الى
عينان احد قرى جبل عامل عن الشيخ زين الدين
جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب
الشهير بابن يوسف نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد
محمد بن مكى روح الله ارواحهم اقول تحقيق
رجال هذا السفر فاما المولى عبد الله التسترى فقد
فقد اثنى عليه تلميذه المولى محمد تقى المجلسى والد شيخنا
المذكور فقال فى وصفه الشيخ الجليل والامام النبيل
ذى الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة الملكية
وقال تلميذه السيد مصطفى فى كتاب الرجال عبد الله
بن حسين التسترى مد ظله العالى شيخنا واستادنا

المولى عبد الله التسترى

العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد
عصره اورع اهل زمانه ما رايت احدا اوثق منه لا تحصى
مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل فى اكثر فوائد هذا
الكتاب وتحقيقاته منه جزاه الله خير اجزاء المحسنين له
كتب منها شرح القواعد أقول ——— وهذا الشرح
قد رايته وهو جيد الا انه مختصر غير مستوفى للمسائل كما
هو حقها توفى رحمه الله تعالى سنة الحادية والعشرين
بعد الالف واما شيخه الشيخ نعمة الله المذكور وابوه وجده
فكانوا من الفضلاء الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان
الشيخ نعمة الله من تلامذة الشيخ على بن عبد العالى الكركى
وكان ابوه الشيخ احمد شريك الشيخ على المذكور فى الاجازة
عن والده شمس الدين محمد بن خاتون وكان الشيخ محمد
المذكور فاضلا جليل القدر من العلماء الاجلاء الفضلاء
الاعلام والشهيد الثانى يروى عن ابنه الشيخ احمد
عنه واما الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على فكان ايضا
من المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا محدثا وكذلك
الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام والحسن بن ايوب
واما **الشيخ الشهيد السعيد** شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن مكى العاملى الجزينى نسبة الى جزين بالجيم



المكسورة ثم الزاء المشددة ثم الياء المثناة من تحت ثم النون
احدى قرى جبل عامل ففضله اشهر من ان يذكر
اعظم من ان ينكر كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا
فى العقليات والنقليات زاهدا عابدا ورعا فريد دهره
وكان والده رحمه الله تعالى ايضا فاضلا وهو الشيخ محمد
مكى بن احمد بن حامد العاملى الجزينى قال ——— فى
كتاب امل الامل فى وصف والده كان من فضلاء المشايخ
فى زمانه ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى له كتب
منها كتاب الذكرى خرج منه كتاب الطهارة والصلوه
كتاب الدروس الشرعية فى فقه الامامية خرج منه
اكثر الفقه ولم يتم كتاب غاية المراد فى شرح نكت
الارشاد كتاب جامع العين من فوائد الشرحين جمع
فيه بين شرحى تهذيب الاصول للسيد عميد الدين
والسيد ضياء الدين كتاب البيان فى الفقه رسالة
فى الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية فى
الفقه كتاب الاربعين حديثا رسالة الالفية فى فقه
الصلوة اليومية رسالة النفلية رسالة فى قصر من
سافر لقصد الافطار والتقصير خلاصة الاعتبار فى الحج
والاعتماد كتاب القواعد رسالة التكليف كتاب المزار

قتل رحمه الله بالسّيف سنة ثمانين وسبعمائة ثمّ صلب
ثمّ رجم ثمّ احرق بدمشق فی دولة بیدمر وسلطنة برقوق
بفتوی القاضی برهان الدّین المالکی وعباد بن جماعة
الشّافعی بعد ما حبس سنة کاملة فی قلعة الشّام
وفی مدّة الحبس الّف کتاب اللّمعة الدّمشقیّة فی سبعة
ایّام وما کان یحضره غیر المختصر کما ذکره فی کتاب امل
الامل وقال ــــــــ شیخنا الشّهید فی شرح اللّمعة
قول المصنّف اجابة لبعض الدّیانین وهذا البعض هو
شمس الدّین محمّد الآوی من اصحاب السّلطان علیّ بن
مؤیّد ملك خراسان وما والاها فی ذلك الوقت الی
ان استولی علی بلاده تیمور لنك فصار معه قرارا الی
ان توفّی فی حدود سنة خمس وتسعین وسبعمائة بعد
ان استشهد المصنّف رحمه الله تعالی بتسع سنین وکان
بینه وبین المصنّف رحمه الله تعالی مودّة ومکاتبة علی
البعد الی العراق ثمّ الی الشّام وطلب منه اخیرا التوجّه
الی بلاده فی مکاتبة شریفة اکثر فیها من التّلطّف و
التعظیم والحثّ للمصنّف علی ذلك فابی واعتذر الیه
وصنّف له هذا الکتاب بدمشق فی سبعة ایّام لاغیر
علی ما نقله عنه ولده ابو طالب محمّد واخذ شمس الدّین

الآوی نسخة الاصل ولم یتمکّن احد من نسخها الضنّة بها
وانّما نسخها بعض الطّلبة وهی فی ید الرّسول تعظیما لها
وسافر قبل المقابلة فوقع فیها بسبب ذلك خلل ثمّ
اصلحه المصنّف رحمه الله تعالی بعد ذلك بما یناسب
المقام وربما کان مغایرا الاصل بحسب اللّفظ وذلك
فی سنة اثنتین وثمانین وسبعمائة ونقل عن المصنّف
رحمه الله تعالی ان مجلسه بدمشق فی ذلك الوقت ما کان
یخلو غالبا من علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته لهم
قال فلمّا شرعت فی تصنیف الکتاب کنت اخاف ان یدخل
علیّ احد منهم فیراه فما دخل علیّ احد منهم منذ شرعت
فی تصنیف الکتاب الی ان فرغت منه وکان ذلك من
خفیّ الالطاف وهو من کراماته رحمه الله ونوّر ضریحه
انتهی اقول ــــــــ وفی هذه الحکایة ما یدلّ علی
بطلان ما ذکره فی کتاب امل الامل من انّه صنّف کتاب
اللّمعة فی الحبس فی قلعة دمشق ورایت بخطّ شیخنا
العلّامة ابی الحسن الشّیخ سلیمان بن عبد الله المتقدّم
ذکره فی صدر الاجازة ما صورته وجدت فی بعض
المجموعات بخطّ من اثق به منقولا من خطّ الشّیخ
العلّامة جعفر بن کمال الدّین البحرانی ما هذه صورته

وجدت بخط شيخنا المرحوم المبرور العالم العامل
ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته كانت وفاة
شيخنا المذكور الاعظم شمس الدين محمد بن مكي قدس سره
بخطيرة القدس تاسع عشر جمادى الاول سنة اثنتين
وثمانين وسبعمائة وقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم
احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الفاعلين لذلك
والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى
المالكي لعنه الله يسمى برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي
وتعصب جماعة كثيرة بعد ان حبس في القلعة الدمشقية
سنة كاملة وكان سبب حبسه ان وشى تقي الدين
الجبلي بعد ارتداده وظهور امارة الارتداد منه انه كان
عاملا ثم بعد وفاة هذا الفاجر قام على طريقه شخص اسمه
يوسف بن يحيى ارتد عن مذهب الامامية وكتب
محضرا يشنع على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمه الله
تعالى باقاويل شنيعة ومعتقدات فضيعة وانه كان
افتى بها الشيخ محمد بن مكي رحمه الله تعالى وكتب في ذلك
المحضر سبعون نفسا من اهل الجبل ممن كان يقول
بالامامة والتشيع وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم
بقضا مع بن يحيى في هذا الشان وكتب في هذا ما ينيف

على الالف من اهل السواحل من السنيين واثبتوا ذلك
عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى قاضي عباد بن
جماعة بدمشق فنفذه الى القاضي المالكي فقال له تحكم
فيه بمذهبك والا عزلتك فجمع الملك بيدمر والامراء
والقضاة والشيوخ لعنهم الله جماعة جميعا واحضروا الشيخ
محمد رحمه الله تعالى بخطيرة القدس وقرء عليه المحضر
فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا للتقية الواجبة
فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك علينا شرعا لا ينتقض
حكم القاضي فقال الغائب على حجته فان اتى بما يناقض
الحكم جاز نقضه والا فلا وها انا ابطل شهادات من شهد
بالجرح دل على كل واحد حجة بينة فلم يسمع ذلك منه
ولم يقبل فقال الشيخ رحمه الله تعالى للقاضي عباد بن
جماعة اني شافعي المذهب وانت الان امام هذا المذهب
وقاضيه فاحكم في بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان
الشافعي يجوز توبة المرتد فقال بن جماعة على مذهبي
يجب حبسك سنة ثم استتابك اما الحبس فقد
حبستك ولكن تب الى الله واستغفر حتى احكم باسلامك
فقال الشيخ رحمه الله تعالى ما فعلت ما يوجب الاستغفار
حتى استغفر خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب

فاستغلظه ابن جاعة واكد عليه فابى عن الاستغفار
فسار ساعة ثم قال ـــــــ قد استغفرت فثبت
عليك الحق ثم للمالكى قد استغفر والان ما عاد الحكم
الى عذر الا وعنادا لاهل البيت عليهم السلام ثم عاد
الحكم الى المالكى لعنه الله وتوضا وصلى ركعتين ثم قال
قد حكمت باهراق دمه فاكسوه اللباس وفعل به ما
قدمناه من القتل والصلب والرجم والاحراق لعنهم الله
جميعا الفاعل والراضى والامر وممن تعصب وساعد
فى احراقه رجل يقال له محمد الترمذى لعنه الله تعالى مع
انه ليس من اهل العلم وانما كان تاجرا فاجرا وهذه
صورته هؤلاء فى تعصبهم اهل البيت وشيعتهم و
ليس هذا بافضع مما فعل بابن رسول الله صلى الله
عليه وآله الحسين بن على عليهما السلام واهل بيته
عنادا والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء
والشدة والرخاء وذلك من باب وليمحص الله الذين
امنوا وما كتب البلاء الا على المؤمنين انتهى كلامه
اعلى الله مقامه حيــــــلولة وعن المولى الجليل
عبد الله الحسين التسترى المتقدم عن المولى الاعلم
الازهد الاورع احمد بن محمد الاردبيلى عن

المقدس الاردبيلي قدس سره

السيد على الصائغ عن الشهيد الثانى روح الله تعالى
ارواحهم وكان المولى الاردبيلى المذكور عالما عاملا محققا
مدققا زاهدا عابدا ورعا لم يسمع بمثله فى الزهد والورع
له كرامات ومقامات ذكره شيخنا المجلسى رحمه الله تعالى
فى البحار فى جملة من راى القائم عليه السلام وانه قد انفتحت
له اقفال الروضة المقدسة الغروية وكلمه الامام عليه
السلام فى حكاية طويلة نقلناها فى كتاب انيس المسافر
وجليس الحاضر وذكر نحوه تلميذه السيد نعمة الله الجزائرى
رحمه الله تعالى ونقل السيد المذكور ايضا انه كان فى
عام الغلا يقاسم الفقراء ماعنده من الاطعمة ويبقى لنفسه
سهم واحد منهم وقد اتفقت انه فعل فى بعض السنين
الغالية ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا
فى مثل هذه السنة يتكففون الناس فتركها ومضى
الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثانى جاء
رجل بدواب محملة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية
والطحين الجيد الناعم فقال هذا بعثه لكم صاحب المنزل
وهو معتكف فى مسجد الكوفة فلما ان جاء المولى من
الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذي بعثته
مع الاعرابى كان طعاما حسنا فحمد الله تعالى ولم يكن

له خبر منه توفى فى شهر صفر سنة الثالثة والتسعين
بعد التسعمائة وكان معاصر الشيخنا البهائى رحمه الله تعالى
وذكره السيد مصطفى فى كتابة الرجال فقال امره فى الجلالة
والدراية والامامة اشهر من ان يذكر كان متكلما
فقيها عظيم الشان جليل القدر رفيع المنزلة اورع اهل
زمانه واعبدهم واتقيهم له مصنفات منها كتاب ايات
الاحكام توفى سنة انتهى اقول ـــــ ومن تصانيفه
المشهور ايضا شرحه على الارشاد والذى وقفنا عليه
ما يتعلق بالعبادات كملا والمتاجر كملا وكتاب الصيد
والذباحة الى اخر الكتاب واما ما يتعلق بالنكاح وتوابعه
فلم نقف عليه ولم نسمع به والظاهر ان هذا الذى برز فى
قالب التصنيف وكان رحمه الله مجتهدا صرفا كالعلامة الحلى
رحمه الله ونحوه عطر الله مراقدهم وله ايضا كتاب حديقة
الشيعة نسبه اليه فى كتاب امل الامل ونحوه ذكر شيخنا
المحدث الصالح عبد الله بن صالح المتقدم ذكره وشيخنا
العلامة الشيخ سليمن بن عبد الله البحرانى وغيرهم فلا
يلتفت الى انكار بعض ابناء هذا الوقت بان الكتاب ليس
له وانه مكذوب عليه ونقل ذلك عن الاخوند المجلسى
رحمه الله تعالى ولم يثبت واما السيد على الصائغ فقد

تقدم الكلام فى بيان حاله حيــــلولة وعن الشيخ
المجلسى رحمه الله تعالى قال ومنها ما اخبرنى اجازة فى صغر
سنى الشيخ الجليل عبد الرحمن بن الشيخ جابر العاملى
ابن عمة والدى من قبل امه الفاضل العالم المحدث
مولينا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى روح الله
روحه وهو اول من نشر حديث الشيعة بعد دولة
الصفوية عن شيخه المحقق المدقق الاعظم مروج مذهب
الامامية الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى
طهر الله رمسه وشكر سعيه عن الشيخ الاجل نور الدين
على بن هلال الجزائرى عن الشيخ الاعلم الازهد الرضى
جمال الدين احمد بن فهد الحلى نور الله مراقدهم عن الشيخين
الجليلين الشيخ على بن الخازن والشيخ على بن عبد
الحميد النيلى قدس الله لطيفهما عن الشيخ الشهيد
السعيد محمد بن مكى رضى الله عنهم اقول ـــــ اما
الشيخ عبد الله بن جابر فانه على ما ذكره فى كتاب امل
الامل كان فاضلا عالما عابدا فقيها يروى عن تلامذة

الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى

والشيخ محمد الدرويش المذكور كان فاضلا صالحا زاهدا
من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين على بن عبد العالى

المشهور الآن بالمحقق الثاني فهو في الفضل والتحقيق وجودة
التحبير والتدقيق اشهر من ان ينكر وكفاك اشتهاره
بالمحقق الثاني وكان مجتهدا صرفا اصوليا بحتا وقال
في مدحه شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تعالى في اجازته
الكبيرة الامام المحقق نادر الزمان ويتيمة الاوان الشيخ
نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه
وكان معاصرا للشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد
استجازه الشيخ علي الميسي لولده الشيخ ظهير الدين
ابراهيم وقد تقدم ذكره ولنفسه فكتب له اجازة بذلك
قال في كتاب امل الامل ورأيت اجازته له اقول
ومن جملتها حديث تضمنت الاستجازة على القانون
المعتبر بين اهل الصناعات العلمية العقلية و
النقلية لما ثبت لي حق روايته من اصنافها على تفا
وتها واختلافها اجازة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد
ظهير الدين ابي اسحق ابراهيم ابقاه الله تعالى في ظل
والده الجليل دهرا طويلا وقد استفيد من المكتوب
الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفيسة الى اخر
الاجازة وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي جعل
الامور المملكة بيده وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال

ما يامر به الشيخ المزبور وان اصل الملك انما هو له لانه نائب
الامام عليه السلام فكان الشيخ يكتب الى جميع البلدان
كتبا بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في امور
الرعية حتى انه غير القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار
مخالفتها لما يعلم من كتب وقد تقدم في ترجمة الشيخ حسين
بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي رحمهما الله ما يشير
الى ذلك قال مولينا السيد نعمة الله الجزائري في صدر
كتابه غوالي اللآلي وايضا الشيخ علي عبد العالي عطر الله
مرقده لما قدم اصفهان وقزوين في عصر السلطان العادل
الشاه طهماسب انار الله برهانه مكنه من الملك
والسلطان وقال له انت احق بالملك لانك النائب
من الامام عليه السلام وانما اكون من عمالك اقوم
باوامرك ونواهيك ورايت للشيخ احكاما ومسائل الى
الممالك الشاهية الى عمالها اهل الاختيار فيها
تتضمن قوانين العدل وكيفية سلوك العمال مع الرعية
في اخذ الخراج وكميته ومقدار مدته والامر لهم باخراج
المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين وامر
بان يقرر في كل بلد وقرية اماما يصلي بالناس ويعلمهم
شرايع الدين والشاه تغمده الله برضوانه يكتب الى اولئك

العمال بامتثال وامر الشيخ وانه الاصل فى تلك الاوامر
والنواهى وكان ره لايركب ولايمشى الا والشاه يمشون
فى ركابه مجاهرا بلعن الشيخين وعلى من طريقتهم انتهى
كلامه زيد مقامه اقول ـــــــ لايخفى ان مانقله
عن الشيخ المزبور من ترك التقية والمجاهرة بسب الشيخين
خلاف مااستفاضت به الاخبار عن الائمة الاخيار
الابرار عليهم السلام وهى غفلة عن شيخنا المشار اليه
ان ثبت النقل المذكور وقد نقل السيد المذكور ان علماء
الشيعة الذين فى مكة المشرفة كتبوا الى علماء اصفهان
من اهل المحاريب والمنار انكم تسبون ائمتكم فى اصفهان
ونحن فى الحرمين نعذب بذلك اللعن والسب انتهى وهو
كذلك له كتب منها كتاب شرح القواعد ست مجلدات
الى بعض التعويذ من النكاح والرسالة الجعفرية ورسالة
الرضاع ورسالة الخراج ورسالة اقسام الارضين رسالة
صيغ العقود والايقاعات ورسالة المات اللاهوت
فى لعن الجبت والطاغوت وحاشية الشرايع ورسالة
الجمعة وشرح الالفية وحاشية الارشاد وحاشية
المختلف ورسالة فى السجود على التربة ورسالة السبحة
ورسالة فى الجنايز ورسالة فى احكام السلام والتحية

والمنصورية ورسالة فى تعريف الطهارة توفى رحمه الله تعالى
سنة الاربعين بعد التسعمائة واما الشيخ على بن هلال
الجزائرى فكان عالما فاضلا جليلا ورعا له كتاب
الدر الفريد فى التوحيد واما **الشيخ احمد بن فهد**
فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين
محمد بن فهد الحلى الاسدى فاضل فقيه مجتهد زاهد
عابد ورع تقى نقى الا ان له ميلا الى مذهب الصوفية
بل نقوه به فى بعض مصنفاته وهو يروى عن تلامذة
الشيخ الشهيد كالشيخين المذكورين فى السند قال
بعض الافاضل وقد رايت على اخر بعض نسخ الاربعين
للشهيد منقولا من خط ابن فهد المذكور ما صورته
هكذا حدثنى بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء
الدين ابو الحسن على بن الشيخ الامام الشهيد ابى
عبد الله شمس الدين محمد بن مكى جامع هذه الاحاديث
قدس الله روحه بقرية جزين حرسها الله عن النوائب
فى اليوم الحادى عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة
اربعة وعشرين وثمانمائة واجاز لى روايتها بالاسانيد
المذكورة ورواية غيرها من مصنفات والده وكتب
احمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطّاهرين وصحبه الاكرمين
ويروى ايضا عن السّيّد مرتضى علىّ بن عبد الكريم ابن
عبد الحميد النّسابة الحسينى النّجفى ايضا على ما يظهر
من بحث النّيروز من كتاب المهذّب ويروى ايضا عن
الشّيخ ظهير الدّين علىّ بن يوسف بن عبد الجليل النيلى
عن الشّيخ فخر الدّين ولد العلّامة رحمهما الله تعالى ويروى
عنه جماعة من الاجلّاء ومنهم الشّيخ علىّ بن هلال المذكور
فى السّند ومنهم الشّيخ رضى الدّين حسين الشهريار بن
راشد القطيفى كذا يظهر من كتاب غوالى اللّوالى توفّى
رحمه الله فى السّنة الحادية والاربعين بعد الثّمانمائة
وقد بلغ من العمر خمسا وثمانين سنة له كتب منها كتاب
المهذّب شرح المختصر النّافع وكتاب عدّة الدّاعى ومنتخب
المقتصر شرح الارشاد وكتاب الموجز وشرح الالفيّة للشّهيد
والمحرّر والتّحصين والدّرّ الفريد فى التّوحيد ورسالة
فى معانى افعال الصّلوة وترجمة اذكارها حسن الفوائد
ورسالة اللّمعة الجليّة فى فقه الصّلوة على ما نسبه
اليه بعض الفضلاء وله رسالة فى كفاية المحتاج فى مناسك
الحجّاج ورسالة موجزة فى منافيات نيّات الحجّ ورسالة
مختصرة فى واجبات الصّلوة ورسالة فى تعقيبات الصّلوة

من الادعية وادابها واما الشّيخ علىّ بن الخازن فكان
فاضلا عابدا صالحا كذا ذكره فى كتاب امل الامل قال
وكان من تلامذة الشّهيد ويروى عنه احمد بن محمّد بن
فهد الحلّى وقال الشّيخ نظام الدّين ابو القاسم علىّ بن
عبد الحميد النّيلى فاضل جليل القدر يروى عن
الشّيخ فخر الدّين بن العلّامة انتهى وعلى هذا فهو يروى
عن العلّامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين
حيلولة وعن شيخنا المجلسى عن والده عن السّيّد
الحسيب السّيّد حسين بن السّيّد حيدر الحسينى
الكركى المفتى فى عصره باصفهان عن الشّيخ الأعظم
شجاع الدّين محمود بن علىّ بن المازندرانى عن الشّيخ
حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدّين الشيرازى
عن الشّيخ ابراهيم بن سليمن القطيفى والمولى المحقّق
المحمود الجابلقى والسّيّد حسين الاسترابادى جميعا
عن الشّيخ المحقّق المدقّق مروّج مذهب الاماميّة فى
الدّولة الصّفويّة علىّ بن عبد العالى الكركى الى اخر ما
تقدّم وما سيجئ من طرقه **والشّيخ ابراهيم**
المذكور قطيفى الاصل الّا انّه جاء العراق فقطن فى
الغرىّ مدة ثمّ فى الحكمة فلهذا نسب الى كلّ منهما وهو فاضل

الشيخ ابراهيم القطيفى

وَرَع قد روى عنه جملة من الفضلاء قال بعض الفضلاء
وقد رأيت بخط بعض الفضلاء انه حكى عن بعض اهل
البحرين فى حق الشيخ ابراهيم هذا قدس سره ان هذا
الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة عليه السلام فى صورة
رجل يعرفه الشيخ فسأله اى الايات من القرآن فى المواعظ
اعظم فقال الشيخ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ
عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ فقال عليه السلام صدقت
يا شيخ ثم خرج فسأل اهل البيت خرج فلان فقالوا ما راينا
احدا داخلا ولا خارجا انتهى والعجب انه مع كونه يروى
عن الشيخ على الكركى المذكور كان له معه معارضات
ومناقضات بل رايت كلامه فى بعض كتبه ما يدل على
القدح فى فضل الشيخ على المذكور ونسبته الى الجهل
كما شان جملة من المعاصرين حق انه الف فى جملة من
المسائل فى مقابلة الشيخ على المذكور ردا عليه ونقضا
لما ذكر منها مسئلة حل الخراج كما هو المشهور فان
الشيخ على صنف فى حله رسالة سماها قاطعة اللجاج
فى حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم فى حرمته رسالة سماها
سراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج واقتفى اثره فى هذه

المسئلة المحقق الاردبيلى رحمه الله تعالى فى شرح الارشاد
وقد حققنا المسئلة فى كتاب المتاجر من كتاب الحدائق
الناضرة ووفق الله تعالى لاتمامه وصنف رسالة فى حرمة
الجمعة زمان الغيبة مطلقا ردا على الشيخ على فى رسالته
التى فى وجوبها بشرط الفقيه الجامع للشرايط وصنف
رسالة فى القول بالمنزلة فى الرضاع ردا على الشيخ على فى
رسالته التى الفها فى بطلان القول بالتنزيل وفى جميع
ما اصاب فى لا وافق الصواب وقد حققنا جميع ذلك بما
لا مزيد عليه فى كتاب الحدائق الناضرة وفى رسالة
كشف القناع عن صريح الدليل من قال فى الرضاع بالتنزيل
ونقل بعض الافاضل قال وقد سمعنا من المشايخ انه
كان رحمه الله تعالى بمشهد الحسين عليه السلام والمشهد
الغروى على مشرفه افضل الصلوة والسلام واتفق
ورود الشيخ على المذكور هناك واجتمعا خلف القبر
المبارك فى الرواق وكان السلطان شاه طهماسب قد
ارسل فى تلك الاوقات للشيخ ابراهيم جائزة وردها
الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة لى فى اخذها
فقال له الشيخ على ورد عليه انك اخطات فى ذلك
وارتكبت اما محظورا او مكروها واستدل على ذلك القول

بان مولنا الحسن بن علی علیه السّلام قد قبل جوائز
معویة ومتابعیه والتأسّی به علیه السّلام امّا واجبة
اومندوبة وترکها امّا حرام اومکروه کما تحقّق فی الاصول
وهٰذا السّلطان لم یکن انقص درجة عن معویة علیه
اللّعنة والهاویة وانت لم تکن اعلا مرتبة من الحسن
علیه السّلام فاجاب الشّیخ ابراهیم بجواب اقناعی
اقول ــــــــــ وقد وقعت بیدی رسالة من
رسائله سمّاها بالرّسالة الحائریّة فی تحقیق
المسئلة السّفریّة قد ذکر فی صدر الرّسالة المذکورة
ما اتّفق له مع الشّیخ علی فی سفره معه للمشهد
المقدّس الرّضویّ جملا من المسائل الّتی نسبه فیه
الی الخطأ منها انّ العشرة القاطعة لکثرة السّفر یشترط
فیها التّوالی ام لا فنسب الی نفسه الاوّل والی الشّیخ
علی الثّانی وفی هٰذه المسئلة صنّف الرّسالة المشار
الیها ومنها انّه نقل عنه ان لم یجد ساتر الاجلد الکلب
وعلیه فی ترعة نقیّة یسقط فرض اداء الصّلوة قال
فبالغته فی ذٰلک فابی الاصرار علی ما قاله مع انّ
الّذی وصل الینا معرفته انّ الصّلوة لا تسقط بفقد
السّاتر ولا بفقد صفة الواجبة فی حال الاختیار باجماع

العلماء وهو مصرّح به فی کلام الاصحاب قال فاعرضت
عنه وحملته علی الغفلة وعدم المطالعة ومنها قال
مسئلة اخری بجملها انّه حکم باستحباب الوضوء
المجدد علی من اغتسل الجنابة قال وبالغته فی ذٰلک
وقلت له انّ المجدّد لا یستحبّ الّا مع سبق وضوء قبله
فقال فی غسل الجنابة وضوء ضمنا فقلت ان اردت
کفایته عن الوضوء فلا وضوء ضمنا وان اردت غیر
ذلک فبیّنه فابی الاما ذکره فاعرضت عنه ثمّ ذکر انّه
دخل یوما الی ضریح الرّضا علیه السّلام فوجدته
هناک فجلست معه فاتّفق حضور بقیّة العلماء الرّاشدین
وزبدة الفضلاء الراسخین جمال الملّة والدّین فابتدا
بحضوره معترضا علیّ لم تقبل جائزة الحکّام فقلت
لانّ التعرض لها مکروه فقال بل واجب او مستحبّ
وطالبته بالدّلیل فاحتجّ بفعل الحسن علیه السّلم
مع معویة وقال انّ التّأسّی امّا واجب ومندوب علی
اختلاف المذهبین فاجبته عن ذلک واستشهدت
بقول الشّهید رحمه الله تعالی فی دروسه ترک اخذ ذٰلک
من الظّالم افضل ولا یعارض ذٰلک اخذ الحسن علیه
السّلم جوائز معویة لانّ ذٰلک من حقوقهم بالاصالة

فمنع اوّلاً كون ذلك فى الدّروس ثم التزمه بالمرجوحيّة
وعاهد الله تعالى هنا ان يقصر كلامه على قصد الاستفادة
بالسؤال والافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة
لفصّلت اكثر مانع بينى وبينه ثمّ فارقته قاصدا الى
المشهد الغروى الى احسن الحال فلمّا وصلت تواتر
الاخبار عنه من الثّقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر
فقالته بالضّدّ فلم ازل الى انتهى الامر الى دعواه العلم
وفقيه من غيره فبذلت له فى وسعى فى رضاه بالاجتماع
للبحث والمذاكرة بجميع انواع الملاطفة فابى الى اخر
كلامه فى الرّسالة المذكورة وهو ممّا يقضى منه العجب
العجيب كما يخفى على الموفّق الاديب ثمّ ذكر اخر الرّسالة
ما صورته واذا فرغت من هذه فانا مشتغل بنقض
رسالة الخراجيّة وكشف لبس ما رايته فيهما من المباحث
الاقناعيّة قال بعض الفضلاء من تلامذة الاخند
المجلسى رحمه الله تعالى وقد سمعت من الاستاد الاستاد
ايده الله تعالى انّه لم يكن له كثير فضل وانّه ليس له
رتبة المعارضة مع الشّيخ على الكركى وقد سمعت
منه مشافهة ايضا ما يدلّ على القدح فى فضله
بل فى تديّنه حيث انّه ينقل الى انه راى مجموعة بخطّ

الشّيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها افتراءت على الشّيخ
على ويقول اين وفضله من فضل الشّيخ على وعلمه
وتبحّره انتهى اقول ــــــــــ ومن وقف على ما
نقلناه عن الرّسالة المتقدّمة وما حذفناه ممّا هو
من هذا القبيل واشنع عرف صحّة ما ذكره شيخنا
المذكور ولكن هذه طريقة قد جرى عليها جملة من
العلماء من تخطئة بعضهم بعضا فى المسائل وربّما
انجرّ الى التجهيل والطّعن فى العدالة كما وقفت عليه
فى رسالة للشيخ علىّ بن الشّيخ محمّد بن حسن صاحب
حاشية اللّمعة فى الرّدّ على المولى محمّد باقر الخراسانى صاحب
الكفاية والطّعن فيه بما يستقبح نقله وما وقع
لشيخنا المفيد والسّيّد المرتضى بناء على الخلاف
فى المص فى الرد على الصّدوق فى مسئلة جواز السّهو
على المعصوم من الطّعن الموجب للتّجهيل وما وقع
للمحقّق والعلّامة فى الرد على ابن ادريس التّعريض
به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله واياهم
بعفوه وغفرانه وللشيخ ابراهيم المذكور من المصنّفات
ما قدمنا ذكره ومنها رسالة فى شرح عدد محرّمات
الذّبيحة لطيفة مختصرة وله الرّسالة الصّوميّة نسبها

اليه الفاضل الاردبيلي رحمه الله تعالى في بحث صوم
الارشاد ونقل منها بعض الفتاوى وله شرح على
الفية الشهيد على ما صرّح به الشيخ عز الدين
الحسين بن عبد الصمد العاملي في حواشيه على
الالفية المذكورة وله تعليقات ايضا على الشرايع
وله حاشية على الارشاد نسبها اليه القاضي نور الله
في كتاب مجالس المؤمنين وله كتاب فرقة الناجية
والظاهر انه تحقيق الفرقة الناجية وانها الامامية
وهذا الكتاب كان عندي ثم ذهبت في ما وقع على
كتبي في بعض الوقايع وكتاب نفحات الفوايد و
مفردات الزوايد وهذا الكتاب في صورة الاجوبة
والاسولة ان سال سائل كذا فنقول كذا وهذا
الكتاب قد استكتبه الوالد رحمه الله في القطيف
كان في كتبه ولا ادري الى من صار من الورثة وله
شرح اسماء الحسنى طويل الذيل جيد الفوائد وقد
فرغ منه في سنة اربع وثلثين وتسعمائة وله
رسالة في الشكيات وله اجازة لتلميذه الامير
المعز الدين محمد بن تقي الدين الحسيني الاصفهاني
ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن هلال

الجزائري كان عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة
ثمان وعشرين وتسعمائة وله اجازة للمولى شمس
الدين محمد بن الحسن الاسترابادي قال فيها ان عدة
من الفضلاء اجازة ولكن اوثقهم الشيخ ابراهيم بن
الحسن شهير بابن الورّاق عن الشيخ علي بن هلال
الجزائري المذكور وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين
وتسعمائة في ايام مجاورته بالروضة الغروية ومن
تلامذته السيد الشريف الدين الحسيني المرعشي
التستري الوالد القاضي نور الله التستري صاحب كتاب
مجالس المؤمنين على ما صرّح به القاضي في حواشي
المجالس ومنهم السيد الامير نعمة الله الحلي والمفهوم من
رسالته التي قدّمنا ذكرها والنقل منها ان مبدأ
مقدمه للعراق كان في اواخر جمادي الثاني سنة
ثلث عشر وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين
هذا صورة العبارة في الكتاب حيث قال
وعن السيد حسين بن السيد حيدر المفتي عن
الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد
مهدي عن ابيه الحسيب السيد محسن الرضوي
عن الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن ابي جمهور الاحسائي

وكان له مع السيّد محسن المذكور صحبة اكيدة ولا
جله صنّف شرح زاد المسافرين وفي بيته في طوس
ناظر المولى الهروى والجمة والزمه ومناظرته له مشهورة
مأثورة مدونة فى كتاب على حدّة ومستورة عن شيخه
واستاده السيّد شمس الدين محمد بن السيّد كمال
الدين موسى الحسينى عن والده المذكور عن الشيخ
فخر الدين احمد الشهير بالسبعى الأحسائى عن الشيخ
محمّد المشهور بابن امير الحاج العاملى عن شيخه
الشيخ حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه الشهيد
الى اخر ما سيجئ ان شاء الله تعالى من طرق شيخنا الشهيد
رحمه الله تعالى والشيخ محمّد بن ابى جمهور المذكور
كان فاضلا مجتهدا متكلما له كتاب غوالى اللآلى
جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط الغث
بالسمين واكثر فيه من احاديث العامة ولهذا
انّ بعض مشايخنا لم يعتمد عليه وله كتاب شرح
زاد المسافرين وكتاب المجلى على مذاق الصوفية
وله شرح الباب الحادى عشر كان عندى فذهب
فيما ذهب من كتبى ورسالة فى العمل باخبارنا
ومناظرة الملا الهروى ومن مشايخه الشيخ على بن هلال

الجزائري

الجزائرى ذكر فى كتاب مجالس المؤمنين انه صحبه الى
كرك نوح من جبل عامل وقراء عليه واستفاد منه
فى تلك الصحبة وذكر فى الكتاب المذكور انّ قدم الشيخ
بيت سيّد محسن وتصنيف كتاب شرح زاد
المسافرين لاجله كان فى سنة ثمان وسبعين
وثمان مائة بالتماس السيّد منه وسمّاه كشف
البراهين فى شرح زاد المسافرين واما الشيخ
احمد الشهير بالسبعى فهو على ما ذكره بعض
الفضلاء احمد بن محمّد بن عبد الله بن على بن محمّد بن
سبع رفاعة السبعى الفاضل الفقيه صاحب كتاب
شرح القواعد كان من اجل تلامذة الشيخ جمال الدين
احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانى وكان
تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ستّ وثمانين
وثمان مائة قال وما ذكرناه من تاريخ نسبه
هو الذى وجدناه بخطه على ظهر كتاب الشرح المذكور
والنسخة التى بخطه قد وصلت الى اخر الكتاب الروضة
انتهى واما الشيخ حسن بن العشرة فانه
على ما قال فى كتاب امل الامل عز الدين الحسن بن
على المعروف بابن العشرة فاضل زاهد فقيه يروى

عن ابن فهد ره وعن ابى طالب محمد الشهيد ره انتهى
اقول ـــــــ وقد وقفت على اجازة الشيخ احمد بن
فهد الحلى للشيخ حسن المذكور قال فيها بعد الخطبة
وكان المولى الفقيه العالم العامل العلامة محقق
الحقايق ومستخرج الدقايق الفاضل الكامل زين
الاسلام والمسلمين عز الملة والحق والدين ابو على
الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة ممن اخذ
من هذا القسم بالحظ الاولى وفاز بالسهم المعلى التمس
من عندنا اجازة ما رويناه من مشايخنا الى اخره
وعندى هنا اشكال وهو ان الشيخ حسن المذكور
فى السند المتقدم قد ذكر روايته عن الشهيد ره وهكذا
ياتى فى طرف ابن جمهور مع انه يروى عن ابن فهد
وابن فهد انما يروى عن الشهيد بواسطة كما لا
يخفى عن من لاحظ الاجازات واحتمال بقائه
الى وقت شهيد الظاهر بعده فليتامل فانه موضع
اشكال حيـــلولة وعن شيخنا الشهيد
الثانى عن شيخه نور الدين على بن عبد العالى
الميسى العاملى عن الشيخ الامام السعيد ابن عم
الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير

بابن المؤذن الجزائرى عن الشيخ على بن الشيخ الجليل شمس الدين
محمد بن مكى عن والده قدس الله ارواحهم اقول قال شيخنا
المتقدم ذكره فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد فى وصف
شيخه المذكور شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء
الزمان ومربى العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق
العابد الزاهد الورع التقى نور الدين على بن عبد العالى الميسى
العاملى رفع الله مكانه فى جنته وجمع بينه وبين احبته انتهى
ولم اقف على من نسب اليه شيئا من المصنفات بالكلية توفى
رحمه الله سنة الثامنة والثلثين بعد التسعمائة والميسى نسبته
بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحت حدى قرى جبل عامل واما
الشيخ شمس الدين محمد بن محمد المذكور فهو كما قال فى كتاب امل
الامل الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزينى كان عالما فاضلا
جليلا نبيلا شاعرا يروى عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد
محمد بن مكى العاملى عن ابيه وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد
الثانى فى بعض اجازاته اقول هو فى اجازته للشيخ حسين بن
عبد الصمد ولعل كونه ابن عم الشهيد باعتبار اخوة ابيه لوالد
الشيخ من الام والا فاقارب مختلف كما لا يخفى فان اب الشهيد
مكى بن احمد كما تقدم واب هذا الرجل محمد فاطلاق ابن العم
بالمعنى الاعم بعيد هنا والجزينى نسبة الى جزين بكسر الجيم والزاء

المشددة المكسورة ثم الياء ثم النون قرية من قرى جبل عامل
حيلوله وعن الشيخ محمد بن المؤذن المتقدم ذكره عن السيد
الأجل حسن بن دقاق الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن
الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري
الحلي الأسدي وكان عالما فاضلا متكلما له كتب منها كتاب شرح
نهج المسترشدين في اصول الدين وكنز العرفان في فقه القران و
التنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع وشرح الباب الحادي عشر وشرح
مبادي الاصول وغير ذلك وكان فراغه من شرح نهج المسترشدين
سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة كذا ذكره في كتاب امل الامل وله
ايضا شرح على الفية الشهيد كما نسب اليه بعض مشايخنا
المعاصرين نور الله مراقدهم وهو يروي عن الشهيد محمد بن
مكي قدس الله ارواحهم جميعا وعن الشهيد الثاني عن السيد
بدر الدين السيد حسن بن جعفر قال شيخنا المذكور عطر الله
مرقده في اجازته الكبرى وارروي ايضا عن شيخنا الأجل
الأعظم الفقيه الكبير العامل فخر السادة وبدرها ورئيس
الفقهاء وابو عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد
فخر الدين بن السيد حسين بن نجم الدين اعرج الحسيني عن شيخنا
الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه ثم قال وعن السيد
بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه واملاه وانشاه فمما

صنفه كتاب محجة البيضاء الغراء جمع فيه من فروع الشيعة والحديث
والتفسير والايات الفقهية عند نا منه كتاب الطهارة اربعون
كراسا ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية
قرانا ما خرج منه عليه ومات قبل اكماله ومنها كتاب مقنع
الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب
منجم في النحو والتصريف والبيان ومات ره قبل اكمال القسم
الثالث منه ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في علم القرائة
وليس له روايت كتب الاصحاب الاعن شيخنا المذكورة ذكرناه في
الطريق تيمنا به قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم
الالهية وقال الشيخ الحر في كتاب امل الامل السيد نور الدين
حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي
الكركي كان فاضلا جليل القدر من مشايخ شيخنا الشهيد
الثاني له كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرء عليه
في كرك في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة كما ذكره ابن العودي
في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي والسيد حسن
المذكور ابن خالة الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ويروي
عنهما الشهيد الثاني حيلوله وعن شيخنا الشهيد الثاني عن
الشيخ الامام الحافظ التقي خلاصة الاتقياء والفضلاء والنبلاء
الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون

عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن جمال الدين احمد بن الحاج
علي الشهير بذلك عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد
حسن بن نجم الدين عن الشهيد رحمه الله تعالى كذا صورة ما ذكره
شيخنا المذكور في اجازته وتقدم هذا السند والكلام في رجاله
قال وعن الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ
الامام المحقق المنقح المدقق نادرة الزمان ويتيمة الاوان الشيخ
نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه عن الشيخ
الامام الاعظم نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال
الدين بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد السعيد محمد
بن مكي قدس الله روحه وارواحهم اقول وقد تقدم هذا السند
والكلام في رجاله مفصلا وعن ابي جمهور الاحسائي
المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في صدر كتابه غوالي اللآلي
وانا اذكرها جميعا بعبارته وما وصف به رضوان الله عليهم من
المدائح الرائقة والاوصاف الفائقة والموضحة للوقوف على
احوالهم بفضلهم وكمالهم وبيان مراتبهم واعدادهم وصفاتهم
قال الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي
النسبي والمعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين
الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن الشيخ الفاضل المولى
المتقى من بين انسابه واقرانه حسام الدين ابرهيم بن المرحوم

حسن بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه واسكنه
بحبوبة جنانه عن شيخه العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر
الدين الشهير بابن نزار عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال
الدين الحسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحسائي عن الشيخ النحرير
العلامة شمس الدين احمد بن فهد بن ادريس الاحسائي عن شيخه
العلامة خاتم المجتهدين المنتشر فتاويه في جميع العالمين فخر
الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحراني عن شيخه و
استاده بل استاد الكل الشيخ العلام والبحر القمقام فخر الدين
ابو طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال المحققين ابي منصور
الحسن بن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن
المطهر الحلي قدس الله ارواحهم وهو اعني فخر المحققين يروي
عن والده المذكور اعني جمال الدين اقول ومن غريب الاتفاق
ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن فهد
هذا وابن فهد الاسدي المشهور متعاصران ولكل منهما
شرح على ارشاد العلامة وقد يتحد بعض مشايخهما ايضا
ومن هذا الوجه كثيرا ما يشتبه الامر فيهما ولاسيما
في شرحيهما على الارشاد انتهى اقول وقد وقع بيدي
جلد من شرح الارشاد للشيخ احمد الاحسائي من كتاب النكاح
وفي اخره مكتوب نقلا من خط الشارح المذكور ما صورته

رحيث وفق الله تعالى لتكميل مقتضى ما اردناه من شرح
الكتاب وتيسر لنا الذي قصدناه من ايضاح الخطاب واعطانا
من فيض رحمته كمال الامنية وسهل ما القيناه في الملة الحنفية
فليحبس خطوات الاقلام وتقيض عنان الكلام حامدين لربنا
على سوابغ النعم ومصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل
بيته وعائمة الاسلام وسادات الانام ما كساكر الضياء على الظلام
وصرفت في افنائها ورق الحمام ونبتهل الى من لا تاخذه سنة
ولا نوم ان يأتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تم
الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح
في اواخر شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين منه
احد شهور سنة ست وثمان مائة هجرية على يدي مؤلفه
العبد الغريق في بحر المعاصي الخائف يوم يؤخذ بالنواصي
احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس حامدا لله مصليا
على رسوله ربه رب اختم بالخير وامن انتهى والشيخ احمد
بن متوج البحراني فاضل مشهور وعلمه وفضله وتقواه
في كتب العلماء مذكورة قال لعض فاضل متاخري المتا
خرين في كتاب له في ذكر احوال العلماء الا انه لم يبرز
في مسودته الا اقل القليل فقال في ترجمة هذا الشيخ
الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال تارة جمال

شهاب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن المحسن المتوج
البحراني فاضل عالم نبيه وهو المجتهد المعروف بابن المتوج
وقوله في كتب متاخري الاصحاب مذكور كان من تلامذة
الشيخ فخر الدين ولد العلامة وروى عنه الشيخ شهاب
الدين احمد بن فهد بن ادريس المقري الاحسائي المعروف
بابن فهد كما يفهم من كتاب عوالي اللآلي لابن جمهور وقد
كان السبعي المشهور من تلامذته قال السبعي المذكور في اول
شرحه على قواعد العلامة بعد نقل هذا الشيخ المذكور
المسمى بالوسيلة في وصفه هكذا وكان شيخنا الامام
العلامة شيخ مشايخ الاسلام وقدوة اهل النقض و
الابرام وارث الانبياء والمرسلين جمال الملة والحق
والدين احمد بن عبد الله بن المتوج تغمده الله بغفرانه
واسكنه في اعلى جنانه قد وضع في شرح مسائله
الفقهية له كتابا سماه الوسيلة الا انه لم يتم ذلك الكتاب
حتى انثلم النصاب انتهى وله من المؤلفات رسالة في
الآيات الناسخة والمنسوخة وله ايضا كتاب تفسير
القران على ما صرح به في اول تلك الرسالة وقال انه
تكلم في ذلك التفسير على وجوه الآيات الناسخة والمنسوخة
ايضا ولكن افرد منه تلك الرسالة لتسهيل الامر على

الطلاب وله ايضا كتاب منهاج الهداية في شرح كتاب
الاحكام وهو مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبته الى
الشيخ بن ابي جمهور في الرسالة المذكورة ايضا وكان ولده
الشيخ جمال الدين ناصر بن احمد ووالده الشيخ عبد الله من
العلماء ايضا قال في كتاب امل الآمل بعد ذكر شيخنا ناصر
المذكور صاحب الذهن الوقاد فاضل محقق فقيه حافظ نقل
انه ما نظر شيئا ونسبه ذكره بعض علمائنا في اجازته له
انتهى وللشيخ احمد هذا شعر جيد كثير ومراثي على الحسنين
عليهما السلام وله كتاب النهاية في خمس مائة الآية التي عليها
مدار الفقه وكان هذا الشيخ معاصر الشيخ المقداد صاحب
كنز العرفان وهو المعنى بقوله قال المعاصر هناك بر نظام
الدين في نظام الاقوال بعد ان ذكر ان له كتابا منها كتاب
الوسيلة وكتاب فتح مقفلات القواعد وانه يروي عن
الشيخ فخر الدين انتهى اقول ولد ايضا على ما ذكره بعض
مشايخنا المعاصرين كتاب هداية المستبصرين فيما يجب
على المكلفين وكتاب نهج الوسائل الى غرائب المسائل وله نظم
قصد اخذ الثار وقبره معروف بجزيرة اكل بضم الهمزة
والكاف وهي المشهورة الان ان بجزيرة لبني صالح من بلاد
بحرين حماها الله تعالى من الشين قال الطريق الثاني عن

شيخي واستادي وصاحب النعمة الفقهية على السيد الاجل
الاكمل الاعلم الاتقى الاورع المحدث الجامع لجوامع الفضائل
شمس الملة والحق والدين محمد بن المرحوم المغفور السيد العطاء
الكامل النبيه يعنى الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه و
الكلام جامع اشتات الفضائل فخر الدين احمد الشهير با
لسبعي عن الشيخ العالم التقى الاورع محمود المشهور بابن امير
الحاج العاملي عن شيخه العلامة الشيخ حسن بن العشرة
وعن شيخه خاتم المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي
الشهير بالشهيد رحمه الله تعالى عن شيخه الاعلمين الا
عظمين الافضلين المرتضين السيد ضياء الدين عبد الله
والسيد عميد الدين عبد المطلب بن المرتضى السعيد محمد بن
علي بن محمد بن الاعرج الحسيني وهما معا عن شيخهما وخالهما
الشيخ جمال المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف بن
المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق الثالث عن
العالم المشهور والنبيه الفاضل حرز الدين الاوالي عن
شيخه الزاهد العابد الورع فخر الدين احمد بن محمد مرله الا
والي عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين احمد
بن المتوج البحراني عن استاده فخر المحققين محمد بن الشيخ
جمال المحققين العلامة حسن المطهر عن والده نجدهم الله

برحمته الطريق الرابع عن السيد العالم الفاضل قاضي قضا
الاسلام والفارق بيا من هتك من الحلال والحرام شمس الملة
المعالي والتقى والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور العالم
العامل الكامل احمد الموسوي الحسيني عن شيخه واستاذه
الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم يوسف الشهير بابن
القطيفي عن شيخه الامام البحر القمقام رضي الدين الشهير
بابن راشد القطيفي عن مشايخ له عدة اشهرهم الشيخ
العالم العلامة العابد الزاهد جمال الدين ابو العباس
احمد بن فهد الحلي عن شيخيه الامامين الفاضلين العالمين
احدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن
يوسف بن عبد الجليل النيلي والامام الثاني الفقيه
الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخهما
فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر عن والده العلامة
جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر قدس الله
ارواحهم اجمعين الطريق الخامس عن شيخي ومرشدي
ومعلمي الصواب ومناهج معالم الاصحاب وهو الشيخ
الفاضل المبرز على الاقران المجتهد المقرر لسائر الفنون
على طول الزمان علامة المحققين وخاتمة المجتهدين
الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين

حسن

حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال عن شيخه الامام
العلامة المحقق المدقق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم
حسين بن مطهر الجزائري وعن شيخه العلامة الزاهد
التقي ابي العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه المذكورين
كلاهما عن شيخهما فخر المحققين عن والده جمال المحققين
رحمهم الله تعالى الطريق السادس عن شيخي واستادي المرشد لي
والعلامة الاصحاب الى مناهج الصواب اعني الشيخ الكامل
الفاضل الزاهد العابد الشايع ذكره في جميع الاقطار و
المعلوم فضله وعلمه في ساير الامصار زين الملة والحق و
الدين علي بن هلال الجزائري عن شيخه الكامل الفاضل العالم
حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه العلامة المحقق المدقق
شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن السيد
العالم السعيد الزاهد ضياء الدين عبد الله محمد بن عبد الله
علي بن محمد بن الاعرج الحسيني عن خاله جمال المحققين رضوا
ن الله عليهم اجمعين الطريق السابع عن المولى العالم العلامة
المحقق المدقق محقق الحقايق وصاحب الطرائق سيد الفقهاء
وامام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقاضي بمراضي الملك
العلام وجيه الملة والدين عبد الله بن المولى الفاضل
الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين عبد

الملك شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد
بن الفتحان الواعظ القمي القاشاني مولدا وعندا عن جده
سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين بن عبد الملك بن شمس الدين
اسحق القمي عن المولى الأعظم الأعلم سيد الفقهاء في عصره شرف
الدين علي عن ابيه الشيخ الاكمل الاعظم الفقيه العالم الكامل
تاج الدين حسن السرابشنوي عن الشيخ جمال الدين حسن بن
المطهر قدس الله ارواحهم اقول قال بعض مشايخنا المعا
صرين بعد ذكر هذا السند وكان الشيخ وجيه الدين علامة
محققا مدققا سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ الا
سلام والقائم بمراضي الملك العلام وكان ابوه فاضلا كاملا
وكان جده عبد الملك واعظا اصله من قاسان تولد فيها
ونشا ثم سكن قم وكان جده شرف الدين فقيها قدوة الفقهاء
بعصره وكان ابوه تاج الدين فقيها عالما عظيما كريما حتى لقب
بغرة العلماء انتهى قال ابن ابي جمهور وعنه ايضا عن جده
المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدين
الحسن بن المطهر وعنه ايضا عن جده المذكور عن الشيخ جمال
الدين مقداد بن عبد الله محمد بن حسين السيوري الاسدي
المشهدي الغروي على مشرفها افضل التحيات والصلوة عن
شيخه الشهيد الشهير العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن

مكي عن فخر المحققين عن ابيه الشيخ جمال المحققين الحسن المذكور
رحمهم الله تعالى وعنه ايضا عن جده المذكور عن المولى الاعظم
الامجد الاكرم غرة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي
عن شيخه المرتضى الأعظم والامام المعظم سلالة آل طه ويس
ابي سعيد الحسن بن عبد الله محمد بن الأعرج الحسيني عن شيخه
جامع الاصول والفروع فخر المحققين عن والده الشيخ جمال
الدين حسن العلامة قدس الله ارواحهم وعن ابيه فتح الله عن
ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين
العلامة حسن بن يوسف المطهر روح الله ارواحهم بروائح
الجنان واسبغ عليهم شآبيب الغفران فهذه الطرق المشتهرة
المذكورة جميعا تنتهي من المشايخ المذكورين الى الشيخ
جمال المحققين ثم ذكر طريقا منه الى الائمة المعصومين صلوات
الله عليهم اجمعين انتهى ما اوردنا نقله عن ابن ابي جمهور
اقول وبالطريق المتقدم الى ابن ابي جمهور يروى جميع
مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومفرداتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم وقد تقدم الى آخره حسبما لوله وعن شيخنا الشهيد
الثاني باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا
الشهيد وباسناده الى الشيخ حسن بن العشرة عن الشيخ ابي طالب
محمد وعن شيخنا الشهيد يروي جميع مصنفاته ومروياته

السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم بن معية بضم
الميم وفتح المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانية والهاء
اخيل الحسيني الديباجي وكان هذا السيد علامة نسابة
فاضلا عظيما يروي عنه شيخنا الشهيد رحمه الله تعالى
وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل
والمآثر قال في كتاب امل الآمل ومن شعره لما وقف على
بعض الشباب العلويين ورأى قبيح افعالهم فكتب اليه

يعز على اسلافكم يابن العلا … اذا مال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا الكرم المجد المحبوة فما الكم … اسأتم الى تلك العظام الرمائم
ارى الف بان لا يقوم بهادم … فكيف ببان خلفه الف هادم
وله ايضا من شعره قوله … ملكت عنان الفضل حتى اطاعني
وذلت منه الجامح المتصعبا … وحاربت عن نيل المعالي وحربها
يسبق ابطال الرجال فما مبا … واجريت في مضمار كل بلاغة
جوادي فجاز السبق مهما وكما … ولكن دهري جانح عن مآربي
ويجني في برح التمهلة تدنيا … ومن غالب الايام ينما يرومه

يتقن ان الدهر يمسي مغالبا قال رأيت هذه الابيات والتي
قبلها بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني قدس الله روحيهما
انتهى وقد تقدم الكلام في بعض رجال هذه
الاسانيد ويأتي الكلام في بعضهم ممن حصل الاطلاع

على حاله انشاء الله تعالى قال شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تعالى
في اجازته له ورايت خط هذا السيد الاعظم بالاجازة
لشيخنا الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد
وعلي ولاختهما فاطمة والمشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزء
من حيوته بجميع ذلك عن عدة من مشايخه منهم جمال الدين
العلامة الحلي والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن
محمد الأعرج وابناء السيد ضياء الدين وعميد الدين والسيد
الجليل النسابة علم الدين المرتضى علي بن السيد جمال الدين
عبد الحميد السيد النسابة الطاهر الاوحد السيد فخار بن
معد الموسوي والسيد رضي الدين بن السيد غياث
الدين بن عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضائل
احمد بن موسى بن طاوس الحسيني اقول قال في كتاب امل
الآمل السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار
بن معد الموسوي الحسيني فاضل فقيه يروي ابن معية
عن ابيه عن جده فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال
المهدي عليه السلام عجل الله انتهى وقال فيه ايضا السيد
رضي الدين ابي القسم علي بن غياث الدين عبد الكريم بن
احمد بن موسى بن طاوس الحسيني كان فاضلا صدوقا
روى الشيخ عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه حيلولة

وعن السيد معية المذكور عن الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن
الحسن بن يوسف ابن المطهر كان فاضلاً فقيهاً يروي عنه
ابن معية عن ابيه عن جده العلامة انتهى حياولة وعن
شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة العلامة منهم ابنه فخر
المحققين وزبدة المدققين والشيخ قطب الدين محمد بن محمد
والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين عبد المطلب والنو
ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد الدين ابن ابي الفوارس
محمد بن علي بن محمد الاعرج العميدي والسيد العلامة السيد
تاج الدين بن معية المتقدم والسيد الجليل الاصيل ابن
زهرة الحلبي والسيد نجم الدين مهنا ابن سنان المدني
صاحب الاسئولة المشهورة والشيخ رضي الدين ابو الحسن
علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي كلهم
عن الشيخ العلامة اجزل الله اكرامهم واكرامه اقول اما


الشيخ فخر المحققين فقد اثنى عليه جملة من المشايخ بابلغ
المدح والثناء قال شيخنا الشهيد في بعض اجازاته في تعداد
جملة من مشايخه منهم الشيخ الامام سلطان العلماء منتهى
الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين ابو
طالب بن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مد له
في عمره مدا وجعل بينه وبين الحادثات سدا وقال في

كتاب امل الامل محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر كان
فاضلاً محققاً مدققاً فقيهاً ثقة جليلاً يروي عن ابيه العلامة
وغيره له كتب منها شرح القواعد سماها ايضاح القواعد في حل
مشكلات القواعد وله شرح خطبة القواعد والفخرية في النية
حاشية الارشاد والكافية في الكلام وغير ذلك يروي
عنه الشهيد انتهى قال في كتاب مجالس المؤمنين ما هذه
ترجمته هو افتخار ال المطهر وشامة البدر الانور وهو
في العلوم العقلية والنقلية مدقق نحرير وفي علو الفهم
والذكاء مدقق ليس له نظير نقل الحافظ من الشافعية في محله
انه راه مع ابيه في مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده
فوجده شاباً فطناً مستعداً للعلوم ذا اخلاق رضية تربى
في حجر تربية ابيه العلامة وفي السنة العاشرة من عمره الشريف
فاز بدرجة الاجتهاد كما يشعر به كلامه قدس سره ايضاً
في شرح خطبة كتاب القواعد فانه كتب ما ملخصه اني
اشتغلت عند ابي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول
وقرات كتبا كثيرا من كتب اصحابنا والتمست منه تصنيف
كتاب القواعد اذ بعد ملاحظة تولده قدس سره وتاريخ
تصنيف كتاب القواعد يعلم ان عمره في ذلك الوقت كان
اقل من عشر سنين وتعجب الشهيد الثاني رحمه الله تعالى

من هذا كما كتبه في حاشية على القواعد لا وجه له بل العجب
من تعجبه قدس سره اذ هو رحمه الله ذكر اسامي جمع من الحفاظ
رزقهم الله العلم في اقل من هذا السن منه ما نقله عن الشيخ
الفاضل تقي الدين حسن بن داود انه ذكر ان السيد غياث
الدين بن طاوس كان صديقا وصاحبا له وانه اشتغل بالكتابة
في اربعين واستغنى عن العلم وله اربع سنين وروي عن ابرهيم
بن سعيد الجوهري انه قال رايت صبيا له اربع سنين حملوه
الى المامون العباسي وكان قاريا للقران وناظرا في الراي و
الاجتهاد ولكن يبكي كلما يجوع ويؤيده ما نقل عن ابن سينا
على ما ذكره اهل التواريخ وسننقله بعد ويظهر من الوصية
التي كتبها له ابوه في اخر كتاب القواعد اعتناؤه به واعتقاد
كمال فضله في زمانه انتهى اقول ما استند اليه قدس
سره فيما نقله عن ابن داود في شان غياث الدين عبد الكريم
بن طاوس ليس فيه من دلالة على مدعاه فان ظاهر الكلام
ان حفظ القران والكتابة وتعلمها وكمل فيها اربعين يوما و
استغنى عن تعلمه في ذلك وهو ابن اربع سنين ولا دلالة
على حفظ العلم في هذا السن يدل على ذلك ما ذكره ابن
داود قبل هذا الكلام في المقام كما سياتي انشاء الله تعالى
بتمامه في محله حيث قال حفظ القران في مدة يسيرة وله احدى

عشر سنة فانه اذا كان القران الذي هو معظم ادلة الا
حكام لم يحفظه الا في هذا السن فكيف يمكن القول بما ذكره
من انه رزق العلم او بلوغ مرتبة الاجتهاد في سن الاربع سنين
كما يفهم من كلامه فتعجب من تعجب الشهيد الثاني وهذا
ليس في محله واما الاستناد الى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف
كتاب القواعد فانه لا يحضر في الان تاريخ تصنيف الكتاب
المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد في يوم الاثنين نصف
الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادي الاولى سنة الاثنين
وثمانين بعد السبع مائة وتوفي ليلة الجمعة خامس عشر
شهر جمادي الاخرى سنة احدى وسبعين بعد السبع مائة و
يكون عمره على هذا تسعا وثمانين سنة تقريبا واما الشيخ
قطب الدين المذكور فضله وجلالته وعظم منزلته اشهر
من ان ينكر واعظم من ان يعتريه الغير قال شيخنا الشهيد
ره في اجازته الكبرى والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان
المحققين واكبر المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد
الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال
في كتاب امل الامل الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي
البويهي فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة وروي
عنه الشهيد رحمه الله تعالى وهو من اولاد ابي جعفر

قطب الدين محمد بن محمد الرازي

بابويه رحمهم الله تعالى كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته
وغيره انتهى وقال في كتاب مجالس المؤمنين المحقق العلامة
قطب الدين محمد بن محمد البويهي الرازي ثم قال ما هذه ترجمته
بعد ان اثنى عليه ثناء جميلا جليلا ونسبه على ما ذكره
عمدة المجتهدين الشيخ علي ابن عبد العالي قدس سره في اجازة
كتبها القمي يشعر بانه ينتهي الى السلسلة الشريفة سلاطين آل
بويه ومنشاؤه ومولوده في دار المؤمنين ورامين من
اعمال الري وهو بعد تلمذه لجمع من تشرف بتلمذه على علامة
الزمان الشيخ جمال الدين حسن ابن مطهر الحلي رحمه الله تعالى
وكتب بيده قواعد العلامة وقرئ عليه قدس سره وعلى ظهر
تلك النسخة الموجودة الآن في بلاد الشام عند بعض الفضلاء
صورة الاجازة بخط العلامة رحمه الله تعالى لتلميذه القطب
رحمه الله تعالى قرأت على اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه
الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة
والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايام قراءة بحث وتدقيق
وتحرير وتدقيق واستبان من مشكلاته واستوضح معظم
مشتبهاته فبينت له ذلك بيانا شافيا وقد اجزت له رواية
هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي
وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السابقين رضوان الله

تعالى

تعالى عليهم اجمعين بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو ذلك
انشاء واجب على الشروط المعتبرة في الاجازة فهو اهل لذلك
احسن الله عاقبته وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف
المطهر الحلي المصنف للكتاب في ثالث شعبان المبارك من سنة
ثلث عشر وسبع مائة بناحية ورامين والحمد لله وحده و
صلى الله على سيدنا النبي وآله الطاهرين ثم ان العلامة القطب
بعد ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه واستشهد
خواجه غياث الدين وغيره من الوزراء انتقل الى الشام وعلى
ما ذكره صاحب طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي من فقهاء
الشافعية نازعه في العلوم وقابله بالمعارضة في الرسوم
ثم تساق الكلام فيما وقع من النزاع والمعارضة الى ان قال و
كتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر الكتاب القواعد ما
معناه اني تشرفت في دمشق برؤية العلامة القطبي فوجدته
بحرا زاخرا فاستجزت منه فاجازني وليس عندي شبهة في كونه
من العلماء الامامية وكفى تلمذه وانقطاعه الى العلامة الذي
هو من فقهاء اهل البيت عليهم السلام وخلوص عقيدته و
تشيعه شاهدا توفي رحمه الله تعالى سنة ست وسبع مائة
في دمشق وصلى عليه في المحصن وحضر صلوته اكثر اعيان
البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان اخر ومن تصانيفه

المشهورة شرح الشمسية وشرح المطالع صنفها باشارة خواجه
غياث الدين المذكور ايضا فانه كان مربي اهل الفضل في ذلك
الزمان ومنه المحاكمات بين شارحي الاشارات ورسالة في
تحقيق الكليات ورسالة في تحقيق التصور والتصديق و
حاشية على القواعد الذي قرأه على مصنفه العلامة انار الله برهانه
كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية في الشام
وسماها بالحواشي القطبية اقول مانقله هنا عن الشهيد
رحمه الله تعالى من قوله وليس عندي شبهة في كونه من
العلماء الامامية لايخلو من غرابة كما لايخفى والحمل على وقع
توهم كونه ليس كذلك باعتبار اظهاره مذهب السنة في
الشام بعيد غاية البعيد فان الشام مملوة من الفضلاء الا
مامية المظهرين للتقية واما السيدان عميد الدين عبد
المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان فقيهان
قد اثنى عليهما قد اثنى عليهما مشايخنا في اجازاتنا وكذا
والدهم السيد مجد الدين محمد ابن محمد الاعرج المتقدم ذكره
وقال شيخنا الشهيد في اجازته لابن نجدة فاني رويتهما
عدة من اصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى وعلم الهدى
شيخ اهل البيت في زمانه عميد الحق والدين ابو عبد الله
عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

وقال

وقال في كتاب امل الامل السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد
بن علي بن الاعرج الحسيني والد السيد ضياء الدين عبد الله
والسيد عميد الدين عبد المطلب كان عالما فاضلا محققا يروي
عنه ابن معية وقال في ترجمة السيد عميد الدين عبد المطلب
قال ابن معية عند ذكر روايته عنه درة الفخر وفريد الدهر
مولانا الامام الرباني واثنى عليه وبالغ فيه وهو ابن اخت
العلامة انتهى وقال في ترجمة اخيه السيد ضياء الدين ه
عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عالم فاضل جليل القدر
من مشايخ الشهيد رحمه الله تعالى يروي عن العلامة له كتب
منها شرح التهذيب للعلامة وغيره وكان مولد السيد عميد
الدين عبد المطلب على ما رأيته منقولا بخط بعض المشايخ
ليلة النصف من شعبان سنة الحادية والثمانين بعد الستمائة
بالحلة وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة الرابعة والخمسين
بعد الثمانمائة ببغداد ونقل الى المشهد الغروي على مشرفه
السلام واما السيد ابن زهرة فهو السيد الاجل الانبل علاء
الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم محمد بن الحسن بن
زهرة الحلبي قال العلامة رحمه الله تعالى في اجازته له و
بلغنا في هذه الاعصار ورود الامر النضاد وعن المولى
الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة

وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسة
الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل
اهل العصر على الاطلاق علاء الملة والحق والدين ابي الحسن
علي بن ابرهيم محمد بن ابي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب
علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابرهيم محمد النقيب بن ابي علي
احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابرهيم اسحق
المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد
الباقر عليه السلام ابن ابي الحسن علي زين العابدين عليه السلم
ابن ابي عبد الله الحسين عليه السلم السبط الشهيد على
عليه الصلوة والسلم نسب تضالت المناسب دونه فيصانه
كصاحبه في فخره ايده الله بالعنايات الالهية وامده الله
بالسعادات الربانية وافاض على المستفيدين جزيل كماله
كما انبع عليهم من فواضل نواله تتضمن طلب اجازة صادرة
من العبد له ولاقاربه السادات الاماجد المؤيدين من
الله تعالى في المصادر والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة
دقيقة لطيفه ومباحث عميقه شريفة فامتثلت امره رفع الله
قدره وبادرت الى طاعته وان التزمت سوء الادب المتفق
في جنب الاحتراز عن مخالفته والا فهو معدن الفضل
والتحصيل وذلك عن حجة ودليل وقد اجزت له ادام الله

ايامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين
ابي عبد الله الحسين ع ولاخيه الكبير الامجد والسيد
المعظم محمد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه الكبيرين
المعظمين ابي طالب احمد شهاب الدين وابي محمد عز الدين
حسن عضدهم الله تعالى بدوام مولانا ان يروي هو
وهم عني جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية
او انشائه او افتيت به او اجيز لي روايته او سمعت
من كتب اصحابنا السابقين وجميع ما اجازه لي المشايخ
الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم الى اخره ثم
ساق الى طريقه اليهم وقال في كتاب امل الامل علي بن
محمد بن زهرة الحسيني الحلبي فاضل فقيه جليل القدر
روي عن الشيخ طمان بن احمد العاملي انتهى ومنه يعلم
ان هذا الشيخ كان معاصرا للعلامة الحلي قدس الله سرهما
وقال في الكتاب المذكور في ترجمة الشيخ المذكور الشيخ
نجم الدين طمان بن احمد العاملي رحمه الله تعالى كان
فاضلا عالما محققا روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن
صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من
مشايخه وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني قدس الله
سرهما في اجازته ان عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد

بن صالح اجازة الشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن احمد
العاملي رحمه الله تعالى وذكر فيها انه يروي عن السيد
فخار بن معد الموسوي والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة
اخرين وانه يروي عن الفقيه ابن ادريس وغيره عن
مشايخه قال وهي السنة التي توفي فيها وقال عند
ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما انه اجازه جميع
ما نظره ورواه واجيز له واذن له في روايته وتاريخ
اخرها سنة السابعة والثلثين بعد الستمائة وذكر
انه قراء على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس
واجاز له سنة الرابعة والثلثين والستمائة قال وذكر الشهيد
في بعض اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي رحمه الله
تعالى من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طمان
والمترددين اليه الى حين سفره للحجاز الشريف ووفاته
بطيبة في سنة الثامنة والعشرين بعد الستمائة او ما
قاربها انتهى وقال الشيخ حسن في حواشي اجازته ورأيت
بخط شيخنا الشهيد في غير موضع طومان وفي خط شمس
الدين محمد بن احمد بن صالح طمان مكررا كذا في خط
جماعة من العلماء ثم رأيت على ما ظهرها صورته يثق بالله
الشهيد طومان بن احمد العاملي رواية عامة وقراء عليه

كتاب

كتاب الارشاد وقال الشيخ في كلام الشيخ محمد بن صالح
دلالة على جلالة قدر الشيخ طومان وصورة لفظه في اجازته
له هكذا قراء على الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد
طومان بن احمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تأليف
شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قرائة حسنة تدل
على فضله ومعرفته قال وقراء علي بعد ذلك كتاب الاستبصار
فيما اختلف من الاخبار وشرحت له بما وصل جهدي اليه
من صحيح الاخبار وغيرها ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول
من المبسوط والثاني منه وفصولا من الثالث قرائة
محققة ووجدت في غير هذه الاجازة ثناء على هذا
الرجل وجد حاله انتهى واما ابو الحسن علي ابن احمد بن
طراز فانه قد اثنى عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال
بعد ذكر مشايخهم ومنهم الشيخ الامام الفقيه والحبر
المدقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراز المطارابادي
فقيه عالم علامة محقق يروي الشهيد عنه عن العلامة
ويأتي ابن طراز وهو المشهور ينسب الى جده انتهى ولكن
وجدته في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا وفي بعض
بالزاء ولا يحضرني الان تحقيق صحة احدى النسختين واما
الشيخ رضي الدين المزيدي المتقدم فقد اثنى عليه شيخنا

المذكور في اجازته ايضا فقال والشيخ العلامة ملك الادباء
والفضلاء رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد
بن يحيى المعروف بالمزيدي انتهى واما السيد نجم الدين مهنا
بن سنان المدني كان فاضلا محققا وكان تلمذه على العلامة
بالاجازة وهو صاحب الاسؤلة المشهورة الآن العلامة
رضوان الله عليه لم يوفها حقها من الاجوبة كما لا يخفى على
من راجع اجوبة مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى مزيد بحث
وتحقيق وبالاسناد عن شيخنا العلامة يروي جميع مصنفاته
ومقرواته واجازاته ومسموعاته ومروياته وكان هذا
الشيخ وحيد عصره وفريد دهره الذي لم يكحل حدقة الزمان
بمثيل ولا نظير كما لا يخفى على من احاط خبرا بما بلغ اليه من
عظم الشان في هذه الطائفة ولا ينبئك مثل خبير قال
الشيخ الفاضل ابن داود في كتاب الرجال بعد ذكر شيخ الطائفة
وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف
انتهت الرياسة الامامية اليه في المعقول والمنقول وذكره
السيد مصطفى في كتابه ونعم ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه
اذ لا يسعه كتابي هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده
له اكثر من سبعين كتابا وقال الميرزا محمد في كتابه الحسن بن
يوسف بن علي بن مطهر ابو منصور العلامة الحلي مولدا ومسكنا

ترجمة السيد بن سنان

ترجمة العلامة الحلي اعلى الله مقامه في العالمين

محامده

محامده اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى مولده تاسع عشر شهر
رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة ومماته ليلة
السبت حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة رحمه الله
وقدس سره انتهى اقول ويكون عمره على هذا سبعا وسبعين
سنة وثلثة اشهر تقريبا قال قدس سره في كتاب الخلاصة
الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر بالميم المضمومة والطاء الغير
المعجمة والهاء المشددة والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا
مصنف هذا الكتاب له كتب منها كتاب منتهى المطلب في تحقيق
المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ورجحنا
ما نعتقد بعد ابطال حجج من خالفنا فيه يتم ان شاء الله عملنا
منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاخر سنة ثلث وتسعين
وستمائة سبع مجلدات وكتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام
وكتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية حسن
جيد استخرجنا فيه فروعا لم يسبق اليها مع اختصاره وكتاب
مختلف الشيعة في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلاف
علمائنا خاصة وحجة كل شخص والترجيح لما نصير اليه و
كتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين وكتاب استقصاء
الاعتبار في تحرير معاني الاخبار وذكرنا فيه كل حديث
وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند وابطاله

وماكان منه محكما ومتشابها وما اشتمل عليه المتن من
المباحث الاصولية والادبية وما يستنبط من المتن والا
حكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله وكتاب
الانوار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا وجعلنا كل حديث
يتعلق بفن في بابه ورتبناه على ابواب ابتدانا فيه بما روي
عن النبي صلى الله عليه وآله ثم بعده بما روي عن علي عليه السلام
وكذلك الى اخر الائمة عليهم السلام وكتاب الدر والمرجان في
احاديث الصحاح والحسان وكتاب التناسب بين الاشعرية و
فرق السوفسطائية وكتاب نهج الايمان في تفسير القران
ذكرنا ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما وكتاب السر الوجيز
في تفسير كتاب العزيز وكتاب الادعية الفاخرة المنقولة من
العترة الطاهرة وكتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة
في اصول الفقه وكتاب غاية الوصول وايضاح السبيل في
شرح مختصر منتهى السؤال في اصول الفقه وكتاب مبادي
الوصول الى علم الاصول وكتاب منهاج اليقين في اصول الدين و
كتاب منتهى الوصول الى علمي الكلام والاصول وكتاب شرح
المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام وكتاب انوار الملكوت
في شرح فص الياقوت في الكلام وكتاب نظم البراهين في
اصول الدين وكتاب معارج الفهم في شرح النظم كتاب الابحاث

المفيدة

المفيدة في تحصيل العقيدة وكتاب نهاية المرام في علم الكلام
وكتاب كشف الفوايد في شرح قواعد العقايد في الكلام وكتاب
المنهاج في مناسك الحاج وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب تهذيب
الوصول الى علم الاصول وكتاب القواعد والمقاصد في المنطق
والطبيعي والالهي وكتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية
وكتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار وكتاب الدر
المكنون في علم القانون في المنطق وكتاب المباحثات السنية
والمعارضات النصيرية وكتاب المقامات باحثنا فيه الحكماء
السابقين وهو يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات من كتاب
التلويحات كتاب ايضاح التلبيس في كلام الرئيس باحثنا
فيه الشيخ ابا علي بن سينا كتاب كشف المكنون من كتاب
القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو كتاب بسط
الكافية في النحو كتاب المقاصد الوافية بفوايد القانون و
الكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية مع تمثيل ما
يحتاج الى المثال كتاب المطالب العلمية في علم العربية كتاب
القواعد الجلية في شرح رسالة الشمسية كتاب الجوهر
النضيد في شرح التجريد في المنطق كتاب مختصر شرح
نهج البلاغة كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين القواعد

كتاب ارشاد الاذهان في	كتاب نهج البلاغة في علم

(في الهامش: وهو اختصار شرح الكافية)

احكام الايمان فى الفقه حسن الترتيب كتاب تسليك الافهام
في معرفة الاحكام فى الفقه كتاب نهاية الوصول الى علم
الاصول كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام
كتاب كشف الحقايق من كتاب الشفاء فى الحكمة كتاب
مقصد الواصلين في اصول الواصلين في اصول الدين
كتاب تسليك النفس الى خطيرة القدس فى الكلام كتاب
نهج الوضاح فى الاحاديث الصحاح كتاب نهاية الاحكام
في معرفة الاحكام كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات
كتاب نهج الوصول الى علم الاصول كتاب منهاج الهداية
ومعراج الدراية في علم الكلام كتاب نهج الحق وكشف
الصدق كتاب منهاج الكرامة فى الامامة كتاب استقصاء
النظر فى القضاء والقدر الرسالة السعدية ورسالة واجب
الاعتقاد وكتاب نهج المسترشدين في اصول الدين
وكتاب الالفين الفارق بين الحق والمين وهذه الكتب
منها كثير لم يتم والمولد تاسع وعشرين من شهر رمضان
المبارك سنة الثامنة والاربعين والستمائة نسئل الله
خاتمة الخير انتهى كلامه قدس سره فى الخلاصة اقول
قال في كتاب امل الامل بعد نقل ما نقلناه عن الخلاصة
وله من المؤلفات سوى ما ذكره كتاب خلاصة الاقوال

في معرفة الرجال وهو الذي ذكر فيه اسمه ومن مؤلفاته كما
نقلنا عنه كتاب ايضاح الاشتباه في احوال الرواة والكتاب
الكبير فى الرجال ذكر في مواضع من الخلاصة وفي اولها واخرها
ورسالة في بطلان الجبر ورسالة في خلق الاعمال و
وكتاب كشف اليقين في فضايل امير المؤمنين عليه السلم
وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول صلى الله عليه
واله وسلم ينسب اليه كتاب ايضاح مخالفة السنة لنص
الكتاب والسنة راينا له منها نسخة قديمة فى الخزينة
الموقوفة الرضوية سلك فيها مسلكا عجيبا والذي و
صل الينا هو المجلد الثاني وفيه سورة ال عمران لا غير
ذكر فيها مخالفتهم لكل اية من وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات
واجازة طويلة مبسوطة لابنى زهرة والحاد لعشر فى
الكلام ومختصر مصباح المتهجد واسمه منهاج الصلاح
في اختصار المصباح وهو عشرة ابواب والباب الحادي
عشر في جزء ملحق به لانه خارج عن المصباح وجوابات
مهنا بن سنان وغير ذلك وكانه الف هذه الكتب بعد
الخلاصة اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال
الكبير الذي عده من جملة هذه الكتب لانه ذكر فى الخلاصة
واما ما عده من كتاب الكشكول فيما جرى على ال الرسول

فهو غلط وان عدّه غيره ايضاً في مصنفاته قدس سره وانما
هو من مصنفات افضل المتألهين حيدر بن علي العبيدي
الحسيني الآملي كما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين حيث عدّ
الكتاب المذكور في جملة مصنفاته فقال وكتاب الكشكول
فيما جرى على آل الرسول صلى الله عليه وآله وايضاً التأمل في سياق عبارات
الكتاب واسلوب كلامه ظ في التدليس ذلك على طريقة
مشرب العلامة ولا انظم كلامه صح ونقل الشيخ فخر الدين
بن طريح في كتاب في مادة علم بعد ذكر العلامة عن بعض
الأفاضل انه وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط
غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي من جملة كتبه قدس
سره كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد الكتب المذ
كورة هنا يعني في جنة هو موجود عندي بخطه ومدة
عمره سبع وسبعون سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوماً توفي
ليلة الحادي عشر من المحرم سنة ستة وعشرين وسبعمائة
ومولده تاسع عشر رمضان سنة ثمان واربعين وست مائة
انتهى كلام الشيخ فخر الدين المذكور قال في كتاب حيوة
القلوب الشيخ العلامة اية الله في العالمين جمال الملة
الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي كان لكتاب تراه حامي
بيضة الدين وماحي اثار المفترين ناشر ناموس الهداية

الشيخ جمال الدين

وكاسر

وكاسر ناقوس الغواية متمم القوانين العقلية وحاوي الفنون
النقلية مجدد مآثر الشريعة المصطفوية محدد جهاد الطريقة
المرتضوية تولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك
سنة ثمان واربعين وستمائة ووفاته يوم السبت الحادي
والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة
وقد تلمذ في علم الكلام والفقه والاصول والعربية وساير
العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين ابي القاسم وعند والده
الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي قدس الله سرهما
والمطالب العقلية والحكمة عند استاد البشر نصير الملة والحق
والدين الطوسي وعلي عمر والكاتب القزويني وغيرهما من
علماء العامة والخاصة ومن لطائفه انه ناظر اهل الخلافة
في مجلس السلطان محمد خدابنده انار الله برهانه وبعد تمام
المناظرة وبيان الحقيقة المذهب الامامية الاثنى عشرية خطب
الشيخ قدس الله لطيفه خطبه بليغة مشتملة على حمد الله و
الصلوة على رسوله والائمة عليهم السلام فلما استمع ذلك
سيد الموصلي الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة قال
ما الدليل على جواز توجيه الصلوة على غير الانبياء فقراء
الشيخ في جوابه بلا انقطاع الكلام الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات

من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة
التي اصابت اليه حتى انهم يستوجبون بها الصلوة فقال
الشيخ ره من اشنع المصائب واشدها ان حصل من ذريتهم
مثلك الذي يرجح المنافقين الجهال المستوجبين اللعنة
والنكال على آل رسول الملك المتعال فاستضحك الحاضرون
وتعجبوا من بداهة آية الله في العالمين وقد انشد بعض الشعراء
اذا العلوي تابع ناصبيا بمذهبه فما هو من ابيه وكان الكلب
خيرا منه حقا لان الكلب طبع فيه ابيه اقول وفي هذه
المناظرة المشار اليها صنفت كتاب الكشف الحق ونهج الصدق
وقد اشار اليه القاضي نور الله ره في صدر كتابه احقاق
الحق الى نبذة من احوال هذه المناظرة وما الزم به العلامة
ائمة المخالفين من الادلة الباهرة والبراهين النيرة والزواهر
الطاهرة حتى تشيع السلطان واتباعه وخرج من تلك
المذاهب الخاسرة وانتشر صيت هذا المذهب العلي على المنابر
وخطب به الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي
باسماء ائمة الطاهرين الاطهار بالاعلان والاجهار و
سك باسامي اسمائهم على وجوه الدرهم والدينار ودعت
علماء تلك المذاهب الاربعة بالخزي والدمار وكل ذلك من
اثار بركة شيخنا المشار اليه صب الله تعالى سحائب الرحمة

والرضوان

والرضوان عليه اقول لو لم يكن له قدس سره الا هذه
المنقبة لفاق بها على جميع العلماء فخرا وعلا بها ذكرا ومناقبه
لا يعد ولا يحصى ومآثره لا يدخلها الحصر والاستقصا
وبالجملة فانه بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل وكعبة
الفضائل التي تطوي اليها المراحل ولقد قيل انه وزع تصنيفه
على ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كرسا
مع ما كان من الاشتغال بالافادة والاستفادة والتدريس
والاسفار والحضور عند الملوك والمباحثات مع الجمهور
ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب العجاب الذي
لا شك فيه ولا ارتياب ونقل بعض متاخري اصحابنا
انه ذكر في ذلك عند شيخنا المجلسي فقال ونحن بحمد الله
لو عد تصانيفنا على ايامنا كانت كذلك فقال بعض المتلمذين
ان تصانيف مولنا الاخوند المقصورة على النقل وتصانيف
العلامة مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فسلم له ذلك
حيث كان الامر كذلك وكان قدس سره لاستعجاله في التصنيف
ووسع دائرته في التاليف يرسم كل ما خطر بباله الشريف
وارتسم في ذهنه المنيف ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال
والمصنفات وان خالف ما تقدم منه في تلك الاوقات
ومن اجل ذلك طعن عليه بعض المجتهدين الذين يحبون

المحقق صاحب الشرايع

ان تشيع الفاحشة في الذين جعلوا ذلك طعنا في اصل
الاجتهاد وهو خروج عن مذهب الصواب والسداد وان
غلط بعض المجتهدين على تقديره تسليم لا يستلزم بطلان
اصل الاجتهاد متى كان مبنيا على دليل الكتاب والسنة الذي
لا يعتريه الايراد ودفن شيخنا المذكور في الغري في جوار
سيدنا امير المؤمنين عليه السلام نقل عن حله بعد ان مات
فيها الى ذلك المكان كما ذكره من العلماء الاعيان وقد تلمذ
شيخنا المذكور على جملة من الافاضل الذين لا يفي افاضلهم
مفاضل منهم بل هو اشهرهم ذكرا واعلاهم فخرا الشيخ نجم الدين
ابو القاسم جعفر بن ابي يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الملقب
بالمحقق كان محقق الفضلاء والمدقق العلماء وحاز له في الفضل
والنبالة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة والشعر والادب
والانشاء اشهر من ان يذكر واظهر من ان يسطر وكان ابوه
الحسن من الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء
المشهورين يروي عنه ابنه الحسن وابن ابنه المحقق المذكور
قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته يشير الى جد المحقق و
بالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات الشيخ سعيد
العلامة المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين ابي
زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره انتهى وكان

مولد

مولد المحقق على ما ذكره بعض الاجلاء من تلامذة شيخنا المجلسي
سنة وثمان وثلثين وستمائة وتوفي في ليلة السبت في شهر
محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة فعمره على هذا خمس و
ثمانون سنة تقريبا والظاهر انه لا يخلو من اشكال كما يظهر
لك انشاء الله قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة المتقدم
ذكرها كان افضل اهل عصره في الفقه وقال الشيخ حسن في
اجازته مشيرا الى الاعتراض على العلامة في هذه العبارة لو
ترك التقييد باهل زمانه كان اصوب اذ لا ارى في فقهائنا
مثله انتهى وذكر تلميذه الشيخ حسن بن داود في كتابه بعد
ان اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له احسان عظيم وانه اجازه
وانه توفي في سنة ست وسبعين وستمائة هكذا نقله عنه جملة
من الفضلاء منهم الشيخ الحر في كتاب امل الامل ولا يخفى ما فيه
بالنسبة الى ما قدمنا ذكره من بعض الاجلاء ويؤيد ما ذكره
ابن داود ما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين ايضا قال وفات
او در سال ششصد هفتاد شش واقع شده ترجمته ستمائة و
سبعين وست والعجب ان ذلك الفاضل بعد ذكر ما قدمناه
نقله عنه عن ابن داود ما ذكرناه ايضا ولم يتعرض لما فيه
من المنافات لما قدمه والاقرب هو ما ذكره عن ابن داود
ولعله ما في النسخة التي نقلنا منها ما تقدم عن ذلك الفاضل

كان غلطا ويؤيده انه تقدم ان تاريخ موت العلامة كان سنة
ست وعشرين وسبعمائة فيكون موته وموت المحقق في سنة
واحدة ولا ريب في بطلانه وعلى تقدير ضم الوفاة بما ذكر
ابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمان
وثلثون سنة تقريبا وقد نقل عنه واحد من اصحابنا ان
المحقق الطوسي خواجه نصير الملة والدين حضر ذات يوم
حلقة درس المحقق بالحلة حين ورود الخاجه بها فقطع
المحقق الدرس تعظيما له واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام
الدرس فجرى البحث في مسئلة استحباب تياسر المصلي للعراق
فاورد المحقق الخواجه بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان التيا
سر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها
اليها فهو واجب فاجاب المحقق من القبلة الى القبلة فسكت الى
المحقق الطوسي ثم ان المحقق الحلي الف رسالة لطيفة في المسئلة
وارسلها الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقد اوردها
الشيخ احمد بن فهد في المهذب البارع في شرح مختصر
النافع الشرايع بتمامها ونحن ذكرنا في كتابنا الحدايق النا
ظرة نقلا عن بعض مشايخنا وجها وجيها في استحباب
التياسر في مسئلة المذكورة وقال العلامة المجلسي عطر الله
مرقده في اجازته اولاده زهرة وكان الشيخ الاعظم خواجه

نصير

نصير الدين طوسي قدس الله روحه وزير هلاكو خان
فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فا
شار الى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد وقال من اعلم هؤلاء
الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء وان كان واحد منهم مبرزا
في فن لم فقال من اعلمهم بالاصولين فاشار الى والدي
سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد
بن جهم فقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه
فتكدر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه يعتب عليه
واورد في مكتوبه ابياتا وهي قوله قدس سره لا تهن من
عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم فاللبيب الكريم
ينقص قدرا بالتعدي على اللبيب الكريم ولع الخمر بالعقول
رمى الخمر بتنجيسها والتحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن
جهم ولم تذكرني فكتب اليه يعتذر لو سئلك الخواجه
مسئلة في الاصولين بما وقفت وحصل لنا الحيا انتهى
وقال بعض الاجلاء الاعلام من متاخري المتاخرين
رايت بخط بعض الافاضل ما صورته عبارته في صبح
يوم خميس ثالث ثلث عشر شهر ربيع الاخر سنة ست
وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر
بن محمد الحسن بن سعيد الحلي ره من اعلى درجة في داره

فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته
واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين
وسئل عن مولده فقال سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما
ذكره هذا الفاضل فيكون عمر المحقق المذكور اربعا وسبعين
سنة تقريبا وكان يوما الى العلا اقدم رجلا لا يزل بها
النعل وغير بعيد ان ترائي مقدما على الناس حتى قيل
ليس له مثل   تطاوعني مكر المعالى وعونها   وتنقادلي
حتى كان لها فعل ويشهد لي كل   بالفضل كل من ذو الافاضل
الاولى هو قد فضل   قال فكتب ابوه فوق هذه الابيات
لان احسنت في شعرك لقد اسات في حق نفسك اما علمت
ان الشعر صناعة من خلع الفقه ولبس الخرقة والشاعر ملعون
وان اصاب ومنقوص وان اتى بالشيء العجاب وكاني بك
وقد وهنك الشعر بفضيلة فجعلت تنفق بين جماعة لا يرون
لك فضلا غيره ضموك به ولقد كان ذلك وصمة عليك
الى اخر الدهر يتمم ولست ارضى ان يق شاعر قال فوقف
عند ذلك حتى كاني لم اقرع له بابا ولم ادفع له حجابا ومن
شعره ايضا قدس سره هجره موع   قوافي الشعر في زمن
هيهات يرضى وان اغضبته زمنا   وعدت او قضى انكاد
وقد هجعت عنفا وازعجت عزمي بعد ما سكنا ان الخواطر

[illegible] في غاية الجودة وحسن قوله [illegible]

كالابار ان ترحت   طابت وان لم يبق فيها ماء فها اسياء
ومنها قوله   يا راقدا والمنايا غير راقدة   وغافلا وسهام
الموت ترميه   بم اغترارك والايام مرصدة   والدهر قد
ملا الاسماع واعيه   اما ارتك الليالي قبح دخلتها
وغدرها بالتي كانت تصافيه   رفقا بنفسك يا مغرورا ان
لها يوما تشيب النواصي من دواهيه قال في كتاب نظم
الاقوال توفي ره شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
وستمائة روي عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن
مطهر الحلي واخوه علي بن يوسف المطهر والشيخ تقي الدين
بن داود وله قدس سره من التصانيف كتاب شرايع
الاسلام في مسائل الحلال والحرام كتاب النافع مختصر
الشرايع كتاب المعتبر شرح المختصر خرج منه العبادات
وبعض التجارة مجلدات وطبع رسالة تياسر في القبلة شرح
نكت النهاية مجلد المسائل اللغوية مجلد المسائل المصرية
مجلد المسلك في اصول الدين مجلد المعارج في اصول الفقه
مجلد كتاب الكهنه في المنطق مجلد كتاب نهج الاصول
الى علم الاصول وغير ذلك ذكر ذلك ابن داود في كتابه
الا ان التياسر ومن مشايخ شيخنا العلامة المتقدم
ذكر السيد ان السند ان الكبير ان المعتمد ان الزاهد ان

العابدان رضي الدين ابو القاسم علي وجمال الدين ابو الفضائل
قدس سرهما ابنا السيد سعيد ابي ابرهيم موسى بن جعفر
بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد طاوسي وهما اخوان من ام و
اب وامهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود
ورام بن ابي الفراس بن فراس بن حمدان وام امهما بنت الشيخ
الطوسي وأجاز لها ولاختها ام الشيخ محمد بن ادريس جميع
مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده التصريح
رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي بلفظ
جدي وكذا عند الشيخ ورام بلفظ وهو اكثر كثير في كلامه
كما لا يخفى على وقف عليه وطاوس جدهما هذا هو السيد
ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود
بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب
في نسب ال ابي طالب ومنهم ال طاوس وهو محمد بن اسحق
الحسن المذكور سادة نقباء معظمون منهم السيد الز
اهد سعد الدين ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن
محمد بن احمد بن محمد طاوس كان له اربعة بنين شرف
الدين محمد وهو عز الدين الحسن وجمال الدين ابو الفضائل
العالم الزاهد المنيف ورضي الدين ابو القاسم علي و

السيد

السيد الزاهد العابد صاحب الكرامات نقيب النقباء
بالعراق درج مشرف الدين واعقب عز الدين مجد الدين محمد
السيد الجليل خرج الى السلطان هلاكو خان وسلم الحلة
والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب
ورد اليه حكم نقابة البلاد الفراتية وحكم في ذلك قليلا
ثم مات واجاز اخاه السيد قوام الدين احمد امير الحاج
درج ايضا وانقرض السيد عز الدين وله جمال الدين السيد
احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة
ولد غياث الدين رضي الدين ابا القاسم عليا دارجا وانقرض
السيد جمال الدين وولد السيد الزاهد العابد رضي الدين ه
النقيب جمال الدين محمد يلقب بالمصطفى دارجا والنقيب رضي
الدين علي ولد النقيب قوام الدين النقيب نجم الدين ابا بكر عبد الله
واخاه عمر درج الاول وان كان الاخ اعقب والا فقد انقرض
ال طاوس انتهى قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة المتقدم
ذكرها في عد ما اجيز له روايته عن مشايخ الدين عاصرهم
ما لفظه ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان
رضي الدين علي وجمال الدين احمد بن موسى بن طاوس الحسينيان
قدس الله روحهما ورويناه واجيز لهما روايته عني عنهما
وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين

علي بن طاوس رحمه الله

على صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي ره البعض الاخر انتهى فاما مصنفات رضي الدين السيد علي قدس الله روحه فهي كثيرة منها كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلث مجلدات وكتاب فرحة الناظر وبهجة الخاطر جمع فيها رواية كتبه وقال انه يكمل باربع مجلدات وكتاب روح الاسرار وروح الاسماء القرابة التمام محمد بن عبد الله علي بن زهرة وكتاب الطرائف في معرفة طرف من الانبياء والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابيطالب عليه السلم وكتاب غياث السلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوة عن الاموات وكتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب ورب الارباب في الاستخارات وكتاب فتح المحجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر وكتاب مهمات صلاح المتعبد وتتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة ومجلد في ادعية الاسابيع ومجلدات في صلوة ومهمات الاسبوع ومجلد في عمل ليلة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار دعوات وقضاء حاجات وما لا يستغنى عنه وربما يكمل في عشر مجلدات كتاب مضمار السبق في ميدان الصدق كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج كتاب ربيع الالباب خرج منه ست مجلدات كتاب التفيس الواضح من كتاب حلبيس الصالح

كتاب ما افترته ابي عمرو الزاهد كتاب البهجة لثمرة المهجة في المهمات في امهات الاولاد وذكور او لادي كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب مغايرة الفؤاد على سعادات الدنيا والمعاد كتاب الملهوف على قتلى الطفوف ومختصرات كثيرة ما هي الان على خاطري انتهى كلامه علة في الخلد اقدامه وذكر في كتاب الاجازات المشار اليه انه قراء على الشيخ محمد بن نما وذكر في كتاب كشف المحجة اكثر هذه الكتب وذكر فيه زيادة على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء كتاب التوفيق بعد تصريف دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازاته ان الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قراء على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس كتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار كتاب محاسبة الملائكة الكرام اخر كل يوم من الذنوب والاثام قال في كتاب امل الامل وقد رايت من مؤلفاته ايضا كتاب الاقبال لصالح الاعمال كبير كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع ويحتمل كونه المذكور سابقا بعنوان صلوة ومهمات الاسبوع كتاب الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب امان اخطار الاسفار والازمان كتاب محاسبة النفس كتاب سعد السعود ورسالة في الحلال والحرام من علم النجوم كتاب نهج الدعوات ومنهج العنايات

كتاب اليقين باختصاص مولينا علي ع بامرة المومنين كتاب الا
جازات الذي جمع فيه جملة من مؤلفاته يروي عنه العلامة
الحلي وعلي بن عيسى الاربلي وابن اخيه السيد عبد الكريم و
غيرهم انتهى ونقل بعض اصحابنا رضوان الله عليهم ان السيد
المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف فى الفقه تورعا من الفتوى
وخطرها وشدة ما ورد فيها توفى قدس سره بكرة يوم
الاثنين خامس ذى القعدة من السنة الرابعة والستين و
الستمائة وكان مولده يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام
من سنة التاسعة والثمانين والخمسمائة وكانت ولايته
للنقابة ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره قدس سره غير
معروف الان واما اخوه جمال الدين ابو الفضائل احمد فقبره الان
في الحلة مزار مشهور وقد ظهر في السنين الاخيرة برؤيا رآ
اها بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود في كتابه احمد
بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس
العلوي الحسيني سيدنا الامام الطاهر المعظم فقيه اهل البيت
عليهم السلام جمال الدين ابو الفضائل مات سنة ثلث وسبعين
وست مائة مصنف وكان اورع فضلاء زمانه قرأت عليه
اكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه واجاز لي جميع
تصانيفه ورواياته وكان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا

من تصانيفه كتاب بشرى المحسنين فى الفقه ست مجلدات
كتاب الملاذ فى الفقه اربع مجلدات كتاب الكر مجلد كتاب
السهم السريع في تحليل المداينة مع القرض كتاب الفوائد
كتاب العدة فى الاصول الفقه كتاب الثاقب المسخر على نقض
المشجر فى الاصول الدين كتاب الروح نقضا علي ابن حديد كتاب
الشواهد القران مجلدات كتاب بناء المقالة العلوية في نقض
الرسالة العثمانية مجلد كتاب المسائل في اصول الدين مجلد كتاب
عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة الرياض فى المواعظ مجلد
كتاب الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب الازهار
في شرح لامية مهيار مجلدان كتاب عمل اليوم والليلة مجلد وله
غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلدا من احسن التصانيف واحقها
حقق اشاراته وتحقيقه جزاه الله عنى افضل جزاء المحسنين انتهى
وذكر الشهيد الثاني فى اجازته قال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه
المبارك انتهى اقول قال بعض الاعلام وهذا الكتاب الفه على
منوال اختيار الكشي للشيخ الطوسي وقد حرره الشيخ حسن ابن
شيخنا الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي وكان فراغ السيد
من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر
سنة اربع واربعين وستمائة بالمجد مجاور الله اثار التى كانت
لجده ورام بن ابي فراس انتهى ومن مشايخ العلامة الخواجه

نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قال العلامة ره
في اجازته لاولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ افضل
اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة
في العلوم الحكمية والشرعية وعلى مذهب الامامية وكان اشرف
من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات
الشفا لابي علي سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه ره ثم
ادركه المحتوم قدس الله روحه انتهى وتوفي المحقق المذكور في يوم
اواخر نهار الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس سنة
الثانية وسبعين بعد الستمائة ودفن المشهد الكاظمين عليهما السلام
وكان ولادته يوم السبت حادي عشر شهر جمادي الاولى وقت
طلوع الشمس والطالع الحوت في السنة السابعة والستين بعد
الخمسمائة ومن غرائب الاتفاق ما نقل في كتاب حيوة القلوب
قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما احتفروا الارض لدفنه
وجدوا قبرا مرتبا مصنوعا لاجل دفن الناصر ولم يوفق الناصر
بعد وفاته للدفن فيه ودفنوه الرصافة فوجدوا تاريخ تمامه
في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد المحقق المذكور وعلى هذا يكون
مدة عمره قدس سره خمسا وسبعين سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام
وقال شيخنا ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني قدس سره
في رسالته المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية وجدت بخط

بعض الافاضل المعتمدين ان الخواجه قدس سره تلمذ على الشيخ
كمال الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه انتهى
وانت خبير بان وصف العلامة ره كما قدمنا نقله عنه بانه افضل
اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول بتلمذه
على الشيخ ميثم كما نقلناه هنا ومن مشايخه قدس سره الشيخ معين
الدين المصري سالم بن بدران وقد وقفت على اجازته له بما هذه
صورته قرأ علي جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى
علم الاصول والفروع من اوله الى اخره قراءة تفهيم وتبيين وتأمل
يبحث عن غوامضه عالم بفنون جوامعه واكثر الجزء الثاني من
هذا الكتاب وهو الكلام في اصول الفقه الامام الفاضل العالم
الاكمل الاورع المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسلام
والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر وافضل
اهل خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه واحسن
الدفاع عن حوبائه واذنت له في روايته عني عن السيد الاجل
العالم الاوحد الطاهر الزاهد البارع عز الدين ابي المكارم حمزة
بن علي بن زهرة الحسيني قدس روحه ونور ضريحه وجميع
تصانيفه وتصانيفي ومسموعاتي واجازاتي عن مشايخي
ما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما لعلي
ان اصنفه وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم

بن بدران المازني المصري كتبه ثامن عشر شهر جمادي الأ
خرى سنة تسع عشرة وستمائة حامداً لله ومصلياً على خير خلقه
محمد وآله الطاهرين انتهى أقول والكتاب المشار اليه للسيد
حمزة بن زهرة المذكور وسيأتي في ترجمته انشاء الله ومن
مصنفات المحقق المذكور كتاب تجريد الاعتقاد كتاب
التذكرة في الهيئة كتاب تحرير اقليدس تحرير المجسطي شرح
الاشارات الفصول النصيرية الفرائض النصيرية اداب
المتعلمين رسالة الاسطرلاب رسالة الجواهر نقد المحصل الر
سالة المعينية بالفارسية وشرحها بالفارسية رسالة خلق
الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد العقائد وغير ذلك
من المصنفات ونسب اليه في كتاب امل الامل رسالة شرح
رسالة العلم للشيخ ميثم البحراني وفيه ما سيأتي انشاء الله من ان
رسالة العلم انما هي للشيخ جمال الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني
استاد الشيخ ميثم هو الذي اوصلها الى الخواجه والتمس
منه شرحها قال قطب الدين محمد الاشكوري في كتاب محبوب
القلوب ونحوه صاحب كتاب مجالس المؤمنين ما ملخصه
افضل المتأخرين ورئيس المحققين نصير الدين محمد بن محمد
بن الحسن الطوسي قدس الله كان فاضلاً محققاً واتت اليه ركاب
الافاضل من المخالف والمؤالف في خدمته لدرك المطالب

المعقولة

المعقولة والمنقولة وخضعت جبال الفحول في عتبته لأخذ
المسائل الفروعية والاصولية وقد تلمذ في المعقولات على
استاده فريد الدين المشهور بالداماد عن السيد صدر الدين السر
خسي نسبة الى بلدة يقال لها سرخس وهو اخذ عن فضل
الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو تلميذ ابي العباس اللوكري
نسبة الى بلدة يقال لها لوكر واللوكري من تلامذة بهمنيار و
هو من تلامذة الشيخ ابي علي الرئيس وقد قرء الشيخ المذكور
كتاب الاشارات على استاده فريد الدين المتقدم بالسند المتصل
بمصنفه المذكور وقد شرحه المحقق بعد ذلك وكان فراغه من
شرحه في اواسط شهر صفر سنة اربعين وستمائة واما في المنقول
فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله الراوندي
وهو تلميذ السيد مرتضى والشيخ الطوسي وكان مولده بمشهد
طوس في يوم السبت حادي عشر شهر جمادي الاولى وقت
طلوع الشمس سنة سبع وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل
بالتحصيل وقرأ على المشايخ المتقدم ذكرهم ثم اختلج في خاطره
الشريف ترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام الا انه بسبب
خروج المخالفين في بلاد خراسان والعراق مع اشتهار مذهبه
وانتشار صيت فضله وكماله قد توارى في زاوية التقية
والاختفاء في اطراف حتى علم باحوال الرئيس ناصر الدين محتشم

حاكم قوهستان من افاضل الزمان واعاظم وزراء علاء الدين محمد
بن جلال الدين حسن ملك الاسمعيلية فوجه بلطايف الحيل
الى المحقق المذكور ليتشرف بصحبته واغتنم المحتشم بصحبته واستفاد
منه عدة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماها باسمه
ومكث عنده زمانا ولما كان مؤيد الدين العلقمي الذي هو من اكابر
الشيعة في ذلك الزمان وزير المعتصم الخليفة العباسي في بغداد
اراد المحقق دخول بغداد ومعارضته بما اختلج بخواطره من تر
ويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور وانشاء قصيدة
العربية في مدح المعتصم وكتب كتابا الى العلقمي الوزير ليعرض
القصيدة على المعتصم الخليفة ولما علم ابن العلقمي فضله ونبله
ورشده خاف من قربه للخليفة ان تسقط منزلته عند المعتصم
فكتب سرا الى المحتشم ان نصير الدين الطوسي قد ابتداء بارسال
المراسلات والمكاتبات عند الخليفة وانشاء قصيدة في مدحه
فارسلناها حتى اعرضناها عليه واراد الخروج من عندك وهذا لا
يوافق الراي فلا تغفل عن هذا فلما قراء المحتشم كتابه حبس المحقق
فلما اراد الخروج الى علاء الدين ملك اسمعيليه بحصن الموت
صحب المحقق معه محبوسا فمكث المحقق عند الملك وكان اكثر
اهل ذلك الحصن من الملاحدة واقام الخواجه معهم ضرورة مدة
وصنف هناك عدة من الكتب منها تحرير المجسطي وفيه حل عدة من

المسائل الهندسية ثم لما توجه ايلخان المشهور هلاكو خان من اولاد
الجنكيز بقلاع الاسماعيلية لفتح تلك البلاد وخرج ولد الملك علاء
الدين من القلعة باشارة المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكو خان
فلما استشعر هلاكو خان كونه ملجاء عنده باجازة المحقق ومشورته
وافتتح القلعة ودخلها اكرم المحقق غاية الاكرام والاعزاز
وصحبه وارتكب الامور الكلية حسب رايه واجازته ثم رغب
المحقق قدس سره في تسخير عراق العجم فعزم هلاكو خان على فتح
بغداد وسخر البلاد والنواحي واستاصل الخليفة المعتصم العباسي
ثم امر هلاكو خان بالرصد واختار محروسة مراغه من اعمال تبريز
لبناء الرصد فرصد فيه واستنبط عدة من الالات للرصد وكان
من اعوانه على الرصد من العلماء وتلامذة جماعة ارسل اليهم
الملك هلاكو خان منهم العالم الاعلم العلامه قطب الدين محمود
الشيرازي صاحب شرف الاشراف والكليات وهو فاضل
حسن الخلق والسيرة المبرز في جميع اجزاء الحكمة محقق مدقق
مفيدا ومستفيد في صحبة المحقق الطوسي المؤيد الدين العروضي
الدمشقي وكان متبحرا في الهندسة والات الرصد توفي بمراغه فجاءة
في سنة اربع وستمائة وفخر الدين كان صبيا فاضلا حاذقا ونجم
الدين القزويني وكان فاضلا في الحكمة والكلام ومحيي الدين
الاخلاطي وكان فاضلا مهندسا متبحرا في العلوم الرياضية

ومحيي الدين المغربي وكان مهندساً فاضلاً في العلوم الرياضية و
اعمال الرصد ونجم الدين الكاتب البغدادي وكان فاضلاً في
اجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد كاتباً مصوراً وكان احسن
الجماعة خلقاً وضبطوا حركات الكواكب ومات المحقق الخوا
وبعض النقص في كتاب الزيج ولنقصهم عن ذلك لم يتموه فلذلك
بقي الخلل فيه انتهى ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى
بن احمد يحيى بن الحسن بن السعيد الهذلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين
المتقدم واشتهر نسبته الى جده فيقال في عبارات الاصحاب
يحيى بن سعيد وقد اخذ له الاسم من جده نجيب الدين يحيى بن
الحسن بن سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق وقد ذكر العلامة
في اجازته لبني زهرة انه كان زاهداً ورعاً وقال الشيخ حسن
بن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا العلامة الورع القدوة
وكان جامعاً لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية
كان اورع الفضلاء وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد
منها كتاب الجامع للشرائع في الفقه كتاب المدخل في اصول الفقه
وغير ذلك انتهى وكان موته قدس سره في ليلة عرفة في
الثلث الاول من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة والثمانين
بعد الستمائة ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني و
الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني الستراوي

كلاهما عن الشيخ علي المذكور عن شيخه كمال الدين المشهور بابن سعادة
البحراني الستراوي اما الشيخ ميثم المذكور فانه العلامة الفيلسوف
المشهور قال شيخنا العلامة سليمان بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في
رسالته المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق
الحكيم المدقق قدوة المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني
كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص
شوارد الحقائق واللطائف ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية
واحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية والفنون العقلية
ذوقاً جيداً في العلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان ذا كرا
مات باهرة ومآثر زاهرة ويكفيك دليلاً على جلالة شأنه وسطوع
برهانه اتفاق كلمة ائمة الاعصار واساطين الفضلاء في جميع
الامصار على تسميته بالعالم الرباني وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله
في تحقيق الحقائق وتنقيح المباني والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين
واستاد الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين محمد الطوسي شهد
له بالتبحر في الحكمة والكلام ونظم عقود مدائحه في ابلغ نظام والسيد
السند والعقل الحادي عشر السيد المحقق الشريف الجرجاني على جلالة
قدره في اوائل فن البيان من شرح المفتاح قد نقل بعض تحقيقاته
الانيقة وتدقيقاته الشريفة عبر عنه بعض مشايخنا ناظماً لنفسه
في سلك تلامذته ومفتخراً بالانخراط في سلك المستفيدين من

المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكوة فطرته والسيد السند الفيلسوف الاوحد صدر الشيرازي اكثر النقل عنه في حاشية شرح التجريد سيّما في مباحث الجواهر والاعراض والنقط فوائد التحقيقات التى ابدعها عطر الله مرقده في كتاب معراج السماء وغيره من مؤلفاته لم يسمح بمثلها الاعصا ما دار الفلك الدوّا وفي الحقيقة من طلع على شرح نهج البلاغة الذي صنفه المصاف عطاملك الجويني وهو عدة مجلدات شهد له بالتبرّز في جميع الفنون الاسلامية والادبية والحكمية والاسرار العرفانية ومن مآثر طبعه اللطيف وخلقه الشريف على ما حكاه في مجالس المؤمنين انه عطر الله مرقده في اوائل الحال كان معتكفا في زاوية العزلة والخمول مشتغلا بتحقيق حقايق الفروع والاصول فكتب اليه فضلاء الحلة والعراق صحيفة تحتوى على عزله وملامته على هذه الاخلاق وقالوا العجب منك انك مع شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحذاقتك في تحقيق الحقايق وابداع اللطائف قاطن في الاعتزال ومخيم في زاوية الخمول الموجب لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات طلبت فنون العلم ابغى بها العلى فقصّر بي عمّا سموت به القلى تبين لي ان المحاسن كلها فروع وان المال فيها هو الاصل فلما وصلت هذه الابيات اليهم كتبوا اليه انك اخطات في ذلك خطاءً ظاهراً وحكمك باصالة المال عجب بل الامر بالعكس فكتب

في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باكبرية فقلت قول امرء احكيما ما المرء الا بدرهميه من لم يكن له درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه ثم انه عطر الله مرقده لما علم ان مجرد المراسلات والمكاتبات لا تنقع الغليل ولا تشفي العليل توجه الى العراق لزيارة ائمة المعصومين واقامة الحجة على الطاعنين ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهد العلية لبس ثيابا خشنة عتيقة وتزيا بهيئة رثة بالاطراح والاحتقار خليقة ودخل بعض مدارس العراق المشحونة بالعلماء والحذاق فسلم عليهم فرد بعضهم عليه السلم بالاستثقال والامتناع التام فجلس عطر الله مرقده في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يقضوا واجب وفي اثناء المباحثة وقعت بينهم مسئلة مشكلة دقيقة كلت فيها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب روح الله روحه وتابع فتوحه بتسعة اجوبة في غاية الجودة والدقة فقال له بعضهم بطريق السخرية والتهكم يا خليلك طالب علم ثم بعد ذلك احضر الطعام فلم يؤاكلوه قدس سره بل افردوه بشيء قليل على حدة واجتمعوا هم على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس سره ثم انه عاد في اليوم اليهم وقد لبس ملابس فاخرة بهيئة الاحكام واسعة وعمامة كبيرة وهيئة رائعة فلما قرب وسلم عليهم قاموا تعظيما له واستقبلوه تكريما وبالغوا في ملاطفة ومطايبة

واجتهد وافي تكريمه وتوقيره واجلسوه في صدر ذلك المجلس المشحون
بالافاضل والمحققين والاكابر المدققين ولما شرعوا في المباحثة
والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة لا وجه لها عقلا ولا شرعا
فقابلوا كلماته العليلة بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه
التعظيم فلما حضرت مائدة الطعام بادروا معه بانواع الادب
فالقى الشيخ قدس سره كمه في ذلك الطعام مستعتبا على اولئك
الاعلام وقال كلي يا كمي فلما شاهدوا تلك الحال العجيبة اخذوا
في التعجب والاستغراق واستفسروه قدس سره عن معنى هذا
الخطاب فاجاب عطر الله مرقده بانكم انما اتيتم بهذه الاطعمة النفيسة
لاجل اكمامي الواسعة لا للنفس القدسية اللامعة والا فانا صاحبكم
بالامس وما رايت تكريما ولا تعظيما مع اني جئتكم بالامس بهيئة
الفقراء وسجية العلماء واليوم جئتكم بلباس الجبارين وتكلمت
بكلام الجاهلين فقد رجحتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر
وانا صاحب الابيات التي في اصالة المال وفرعية الكمال التي
ارسلتها اليكم وعرضتها عليكم وقابلتموها بالتخطئة وزعمتم انعكاس
القضية فاعترف الجماعة بالخطأ في تخطئتهم واعتذروا بما
صدر منهم من التقصير في شانه قدس سره له من مصنفات
البديعة والرسائل البديعة ما لم يسمح بمثلها الزمان ولم نظفر
بمثلها احد من الاعيان منها كتاب شرح نهج البلاغة وهو حقيق

بان يكتب بالنور على الاحداق لا بالحبر على الاوراق وهو عدة مجلدات
ومنها شرحه الصغير على نهج البلاغة جيد مفيد جدا رايته في
حدود سنة الحادية والثمانين بعد الالف وكتاب الاستغاثة
في بدع الثلاثة لم يعمل مثله وكتاب شرح الاشارات لاستاده
العالم قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ سعيد الشيخ علي بن سليمان
البحراني وهو في غاية المتانة او دقة على قواعد الحكماء المتالهين
وله كتاب القواعد في علم الكلام كتاب المعراج السماوي كتاب
البحر الخضم رسالة في الوحي والالهام وسمعت من بعض الثقات ان
له شرحا ثالثا على كتاب نهج البلاغة مات غفر الله مرقده سنة
تسع وسبعين وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي في المجلد الثالث
من الكشكول انتهى المقصود من نقل كلام الشيخ المتقدم ذكره
اقول ومن مصنفاته قدس سره شرح المائة كلمة كان عندي
فذهب مني في بعض الوقايع التي جرت علي وله ايضا كما ذكره الشيخ
الفاضل الشيخ علي بن محمد بن حسن الشهيد الثاني كتاب الدر المنثور
كتاب النجاة في القيمة في تحقيق من الامامة قال قدس سره وقال
الشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة في القيمة في تحقيق امر الامامة
ان اهل اللغة لا يطلقون لفظ الاولى الا على من يملك تدبير الامر
وله ايضا كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متاخري المتاخرين
كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر انما ذكره شيخنا المذكور

ومن نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة للشيخ المشار
اليه غلط قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع عنه فيما
وقفت عليه من كلامه وبذلك صرح تلميذه العالم الشيخ عبد الله
بن صالح البحراني ره وانما الكتاب المذكور كما صرح به لبعض
القدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القاسم
الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي
في جملة كتبه ولكن اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم
الاولى ونسبته للشيخ ميثم ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في
التصنيف ولهجته واسلوبه في التاليف لا يخفى عليه ان الكتاب
المذكور ليس جاريا على تلك اللهجة واما ما ذكره من شرح
الصغير فانه قد كان عندي وذهب فيما وقع على كتبي في
بعض الوقائع وبقي عندي الشرح الكبير وذكر بعض العلماء
في حواشيه على الخلاصة ان ميثم حيثما وجد فهو بكسر الميم الا
ميثم البحراني فانه بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الان في بلادنا
البحرين في قرية الدونج وقد قبر شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله
البحراني صاحب الرسالة المذكورة في قربه لانه من قرية الدونج
كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل
بعض ان قبره في نواحي العراق والاول اشهر وروى عنه
جملة من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد

احمد بن طاوس وكان هذا السيد جليلا ورعا وقال الشيخ حسن
بن داود في رجاله عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر محمد بن
احمد بن محمد بن محمد طاوس الحسيني سيدنا الامام المعظم غياث
الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر
قدس الله روحه انتهت رياسة السادات وذو النواميس اليه
وكان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشاء بغدادي التحصيل
كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة و
توفي في شوال سنة ثلث وتسعين وستمائة وكان عمره خمسا واربعين
سنة وشهرين وايام كنت قرينه طفلين الى ان توفي قدس
سره ما رايت قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلو
معاشرته ثانيا ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلا ما دخل
شئ في ذهنه فكاد ينساه حفظ القران مدة يسيرة وله احدى
عشرة سنة واشتغل بالكتابة واستغنى من العلم في اربعين يوما
وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله له
كتب منها كتاب الشمل المنظوم في مصنفي ما لاصحابنا مثله
ومنها كتاب فرحة الغري لصرحة الغري وغير ذلك انتهى
واما الشيخ حسين بن الشيخ علي بن سليمان قال العلامة
ذكر في اجازته لبني زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ
علي المذكور جميع كتب ابيه واما ابوه الشيخ علي الملقب

بجمال الدين فقد تقدم في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير الى بعض
اوصافه وقال العلامة في الاجازة انه كان عالما بالعلوم
العقلية والنقلية عارفا بقواعد الحكماء له مصنفات حسنة
انتهى وقال الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
وانا رايت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة
رسالة الطير للشيخ ابي علي بن سينا شرح قصيدة بن سينا
في النفس وفيهما دلالة واضحة على ما وصفه العلامة لا زيادة
انتهى اقول وله الرسالة المشهورة التي شرحها المحقق
الطوسي بالتماس تلميذه الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من
والدي قدس الله روحه وقد كانت الرسالة المذكورة
وشرحها عندي الا انها ذهبت فيما ذهب من كتبي
في بعض الوقائع التي جرت علي وقبره الان في قرية
سترة من قرايا بلادنا البحرين الى جنب قبر شيخنا ابي سعادة
ومنهم الشيخ سديد الدين محمد بن جهم الاسدي الحلي
وكان هذا الشيخ عالما فاضلا قال في كتاب امل الامل
محمد بن جهم الاسدي كان عالما صدوقا فقيها شاعرا
اديبا يروي عن مشايخ المحقق كفخار بن معد انتهى و
قال العلامة في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا كان هذا
الشيخ فقيها عارفا بالاصوليين ثم نقل الحكاية التي قدمناها

في ترجمة

في ترجمة المحقق من سؤال المحقق خواجه نصير الدين المحقق نجم الدين
عن افضل اولئك الحاضرون في الاصوليين حسبما قدمنا نقله
عنه وبالاسانيد الى العلامة يروي جميع مصنفات مشايخه المذكور
ين ومؤلفاتهم ورواياتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد عن الشيخ
فخر الدين محمد العلامة عن عمه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن
المطهر عن المحقق نجم الدين وكان الشيخ جلال الدين محمد المذكور
فاضلا قال الشهيد في اجازته لابي نجده في بغداد طرقه الى
المحقق نجم الدين وكتبه وارويها ايضا عن الشيخ الامام الخطيب
المقنع البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ السعيد ملك الادباء
والشعراء والخطباء شمس الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي انتهى
ح وعن الشيخين الجليلين الشيخ رضي الدين علي بن احمد المعروف
بالمزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطارآبادي المتقدمين
عن الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي عن عدة من مشايخه
منهم المحقق السيد ابو الفضائل احمد بن طاوس اما الشيخان الا
ولان فقد تقدم الكلام فيهما واما الشيخ تقي الدين ابن داود
فقد اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة فقال
تقي الدين الحسن بن علي ابن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة
والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيها مسلكا
لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال

فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا و
مطولا وفي المنطق والعربية والعروض واصول الفقه نحو من
ثلثين مصنفا كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى العلماء السابقين
وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال انتهى وقال شيخنا الشهيد الثاني
في اجازته ويروي بها الامامان الاخوان رضي الدين وزين الدين
عن الشيخ الامام الاول قال ويروي بها الامام الاخير زين الدين
عن الشيخ الامام سلطان الادباء ملك النظم والنثر المبرز في
النحو والعروض تقي الدين ابي محمد ابن الحسن بن داود وعن الامام نجم الدين
ايضا وقال في كتاب امل الامل وذكر نفسه في كتابه فقال الحسن
بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب مولده خامس جمادى الآخر
سنة سبع واربعين وستمائة وله كتب في الفقه كتاب تحصيل المنافع
وكتاب تحفة السعيد وكتاب المقتصر في المختصر وكتاب الكافي
وكتاب اللمعة الجنسة وكتاب تكملة المعتبر لم يتم وكتاب الجوهرة في
نظام التبصرة وكتاب اللمعة في فقه الصلوة نظما وكتاب عقد
الجواهر في الاشباه والنظائر وكتاب اللؤلؤة في خلاف اصحابنا
لم يتم نظما وكتاب الرائض في الفرائض نظما وكتاب عدة الناسك
في قضاء المناسك نظما وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في
الفقه غير ذلك ومنها في اصول الدين نظما وكتاب الخريدة العذراء
في العقيدة الغراء نظما وكتاب الدرج وكتاب احكام القضية في المنطق

وكتاب

وكتاب حل الاشكال في عقد الاشكال في المنطق وكتاب الغنية
في القضايا وكتاب الاكليل التاجي في العروض وكتاب قرة
عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض ايضا
كتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض وكتاب
مختصر الايضاح في النحو وكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب
مختصر اسرار العربية في النحو انتهى وذكره السيد مصطفى التفريشي
في كتاب الرجال وقال انه من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل
من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد جمال الدين بن طاوس
وله ازيد من ثلثين كتابا نظما ونثرا وله في علم الرجال كتاب
جليل حسن الترتيب لكن فيه اغلاطا كثيرة انتهى وقال
في كتاب امل الامل بعد نقل ذلك عنه وكانه اشار الي
اعتراضه على العلامة وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره
ميرزا محمد في كتاب الرجال ونبه عليه انتهى وقال المحدث
الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني قدس سره بعد نقل
مدح شيخنا الشهيد الثاني له وثنائه عليه وعلى كتابه الذي
في الرجال ما لفظه الا انه لا يخفى على كل من له ادنى حاطة
بعلم الرجال في خلاصة من عدم الضبط وكثرة الخبط نعم
انه اول من سلك في علم الرجال الترتيب على حروف الهجاء
انتهى اقول ومما اول به في كتاب امل الامل في كلام السيد

مصنفي في زمرة الكتاب بن داود بعيدا فالطعن عليه انما هو
بالنسبة الى الرجال المذكورين في كتابه من عدم موافقته لما
في كتابه لما هو عليه لا من حيث اعتراضاته على العلامة رحمه وعن
المحقق نجم الدين المتقدم عن الشيخ الفاضل المحقق نجيب الدين
بن نما وكان هذا الشيخ رئيس الطائفة في زمانه محققا مدققا
قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته المتقدم ذكرها مرارا
وعن الجماعة كلهم رضوان الله عليهم نروي جميع مصنفات
وروايات الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابرهيم
بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلي وقال في كتاب امل
الامل الشيخ نجيب الدين ابو ابرهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما
الحلي العالم فقيه من جليل مشايخ المحقق له كتب انتهى قال
الشهيد الاول في اجازته ومرويات الشيخ الامام العلامة قدوة
المذهب نجيب الدين ابي ابرهيم محمد بن نما الحلي الربعي انتهى
اقول توفي ره بعد رجوعه من زيارة الغدير في ذى الحجة
سنة الخامسة والاربعين بعد الستمائة وكان لهذا الشيخ
ولد فاضل يسمى الشيخ جعفر له مقتل الحسين ع جيد الوضع
ذكره صا كتاب امل الامل فقال جعفر بن محمد بن هبة الله
بن نما الحلى عالم جليل يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين
بن الحماد وغيره من الفضلاء انتهى وله ايضا ولد فاضل يسمى

ذكره في كتاب امل الامل فقال احمد بن محمد بن جعفر بن هبة
الله بن نما الحلي كان فاضلا صالحا يروي عنه ابيه عن جده
ولهذا الابن ايضا ولد فاضل ذكره في الكتاب المذكور فقال
الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن بن نظام الدين احمد بن نجيب
الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا عالما يروي
الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد ويروي هو عن ابائه الاربعة
بالترتيب اب عن اب بالترتيب انتهى وهذا الشيخ اعني الشيخ
محمد بن نما يروي عن الشيخ محمد بن ادريس العجلي الحلي وكان هذا
الشيخ فقيها اصوليا بحتا ومجتهدا صرفا وهو اول من فتح
باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان في عصر الشيخ او من
بعده انما كان يحذو حذوه غالبا الى ان انتهت النوبة اليه
ان المحقق والعلامة بعد ما اكثر من الرد عليه والطعن فيه
وفي اقواله والتشنيع عليه غاية التشنيع وقد طعن فيه
ايضا الشيخ الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمود الحمصي و
قال انه مخلط قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن ادريس
العجلي له تصانيف منها كتاب السرائر وقال شيخنا الشهيد
الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قال منتجب الدين وقد
اثنى عليه علمائنا المتاخرين واعتمدوا على كتابه وعلى
ما رواه في اخره من كتب المتقدمين واصولهم يروي عن خاله

ابي علي الطوسي بواسطة وغيره واسطة من جدة لأمه ابي جعفر
الطوسي وامه بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة
ونقل السيد مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء
بالحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار
اهل البيت عليهم السلام بالكلية وانه ذكر في قسم الضعفا
ثم قال السيد ولعل ذكره في باب الموثقين اولى لان المشهور
عنه انه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية
والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره ولم اجده
في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في المذمومين من النسخة
التي عندي ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير
الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكر اقواله العلامة
وغيره من علمائنا في كتب الاستدلال وقبلوا اكثره الى هنا
ما ذكر في كتاب امل الامل اقول التحقيق ان فضل الرجل المذ
كور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه في
مسئلة من مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه بما ذكره المحقق
المتقدم ذكره وكم لمثله من الاغلاط الواضحة ولا سيما في هذه
المسئلة وهي مسئلة العمل بخبر الواحد وجملة من تأخر عنه
من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة اللذين هما اصل الطعن
عليه قد اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله وقد ذكر

شيخنا الشهيد الثاني في اجازته فقال مرويات الشيخ العلامة
المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس العجلي وقال الشهيد
الاول في اجازته عن ابن نما والسيد فخار مصنفات الامام
العلامة شيخ العلماء ورئيس المذاهب فخر الدين ابو عبد الله
محمد بن ادريس رضه انتهى وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة
مسائل قد سئل عنها وهو عندي اعارة من بعض اخوان
وكذلك كتاب السرائر بتمامه وبالجملة فضل الرجل المذكور
ونبله في هذه الطائفة اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض
الاقوال الظاهرة البطلان لذوي الافهام والاذهان
ومثله في ذلك غير عزيز كما لا يخفى على الناظر المنصف
ثم ان ما نقله في كتاب امل الامل عن السيد مصطفى من
انه ذكره ابن داود قسم الضعفاء مع نقله عنه اولا انه قال
في كتابه انه كان شيخ الفقهاء في الحلة متقنا للعلوم كثير
التصانيف لا يخلو من تدافع فان وصفه بما ذكر يوجب د
خوله في قسم الممدوحين لا الضعفاء واغرب من ذلك
قوله بعد لم اجده في كتاب بن داود لا في الممدوحين ولا
في المذمومين مع ان الميرزا محمد صاحب الرجال قد نقل عن
ابن داود عبارة المدح المذكورة وهي قوله كان شيخ
الفقهاء الى اخرها فليتامل وعن المحقق نجم الدين عن السيد شمس

الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري قال في كتاب
امل الآمل كان عالما فاضلا اديبا محدثا له كتب منها كتاب
الرد على المذاهب على تكفير ابي طالب حسن جيد وغير ذلك
وروي عنه المحقق ويروي هو عن ابن ادريس الحلي وعن
شاذان بن جبرئيل القمي وغيرهما انتهى اقول وهذا الكتاب
الذي في الرد على تكفير ابي طالب كان عندي وقد نقلت
اكثره في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد
حيث انه ذكر في نهج البلاغة توقف في اسلام ابي طالب
ونقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكورات السيد فخار
بن معد ارسل اليه كتاب المذكور بعد تصنيفه فكتب
على ظهره يؤذن بمدح ابي طالب من غير ان يصرح با
سلامه وقد اشبعنا معه الكلام في الكتاب المذكور
فبينا ما في كلامه من المقصود وقال شيخنا الشهيد الثاني
في اجازته ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة
المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين
ابي علي فخار المعد الموسوي انتهى عن ابن ادريس
وقد تقدم الكلام فيه عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي
قال في كتاب امل الامل الشيخ عربي بن المسافر العبادي
فاضل جليل فقيه عالم روي عن تلامذة الشيخ ابي علي

الطبرسي كالياس بن هشام الحائري وغيره يروي الصحيفة
الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في اولها وقال منتجب
الدين عند ذكره فقيه المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا
يحيى بن علي بن بطريق الحلي الاسدي قال في كتاب امل الامل
الشيخ ابو الحسين بن محمد بن علي بن البطريق الحلي كان عالما فاضلا
محدثا محققا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب اتفاق
صحاح الاثر في امامة ائمة الاثنى عشر وكتاب الرد على اهل النظر في
تصحيح تصفح ادلة القضاء والقدر وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم
المعروف بسؤال اهل حلب وكتاب نصح الصحيحين في تحليل
المتعتين وكتاب الخصائص وغيره يروي عنه السيد فخار بن معد
ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر ان محمد بن
جعفر قرا هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه انتهى ح وبالا
سناد المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال
الدين احمد بن يحيى المزيدي المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه و
منهم اية الله العلامة المتقدم ومنهم الشيخ صالح العالم كذا اثنى عليه
شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الشيخ شمس الدين بن احمد بن
صالح السيبي وقال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن
احمد بن صالح السيبي تلميذ فخار بن معد فاضل جليل يروي عن
ابيه وعن فخار وغيرهما ومنهم السيد رضي الدين بن معية

الحسيني ومنهم السيد الامام العلامة كذا وصفه في الاجازات
المتقدم ذكرها فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف البرقي النقوي
والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ
تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد بن جعفر
بن نما الحلي المعروف بالابرستي ومنهم ايضا والده جمال الدين احمد
بن يحيى المزيدي وغيرهم من مشايخه من مصنفاتهم ومقرواتهم
ومجازاتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد عن السيد عميد الدين
عبد المطلب المتقدم جميع ما رويته عن والده مجد الدين ابو الفوارس
محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد صاحب
الجامع وقد تقدم والشيخ مفيد الدين محمد وقد تقدم وكذا
ما رواه عن جده فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي عن السيد
جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار بن معد وجميع ما رواه
الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر
اخ العلامة وقد تقدم من كتبهم ومقرواتهم ومسموعاتهم و
مجازاتهم واما مصنفات ومرويات ومجازات عن استاده
الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس
الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني قال في كتاب امل الامل
الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيوني العاملي كان فاضلا عالما
ورعا محققا رايت اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي الميسي سنة

التاسعة

التاسعة والسبعين بعد الثمانمائة عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد
المعروف بابن الحاجب في كتاب امل الامل الشيخ جمال الدين احمد
بن الحاجي علي العيناثي من مشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا
فاضلا محققا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خواتون العاملي
عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي قال في كتاب
امل الامل الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي فاضل
زاهد من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن بن ايوب نجم
الدين الاعرج الحسيني عن الشهيد انتهى عن السيد الجليل حسن ابن
ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني قال في الكتاب المتقدم ذكره مكرر
السيد حسن بن ايوب نجم الدين الحسيني عالم فاضل صالح يروي
عن شيخنا الشهيد عن السيدين الجليلين الفقيهين ضياء الدين
عبد الله بن محمد بن علي الاعرج واخيه السيد عميد الدين عبد
المطلب وقد تقدما والشيخ فخر الدين ابي طالب وقد تقدم
ايضا عن الامام العلامة جمال الملة والدين ح وعن الشيخ عبد
العالي الميسي المتقدم عن الشيخ شمس الدين بن داود وهو
محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ابن عم الشهيد و
قد تقدم عن الشيخ الفاضل علي بن طي قال في كتاب امل الامل
الشيخ ابو القاسم علي بن طي كان فاضلا يروي عنه محمد بن محمد
بن محمد بن داود العاملي انتهى وعن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن عبد الله العريضي عن السيد بدر الدين حسن بن نجم
الدين عن المشايخ الثلثة وضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين
جميعا عن العلامة انتهى اقول قال في كتاب امل الامل الشيخ
شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي كان من العلماء
الصلحاء يروي عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن العلامة
انتهى والحسن بن نجم الدين المذكور وهو الحسن بن ايوب قال
في كتاب امل الامل السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج
الحسيني عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد الثاني
انتهى اقول لا منافاة بين روايته عن الشهيد وبين روايته
عن المشايخ المذكورين في السند ح وعن المشايخ الثلثة جميع
مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم ح وعن الشيخ شمس الدين
محمد بن داود عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد
بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلثة
المشار اليهم انفا عن العلامة ح وعن الشيخ شمس الدين محمد بن
عن الشيخ حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد
الحميد النيلي عن الشيخ ابي طالب فخر الدين عن والده العلامة ح
وعن العلامة عن مشايخه الذين منهم والده سديد الدين يوسف
بن المطهر ونجم الدين جعفر ابن الحسن بن يحيى بن سعيد وابن عمه
نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ

مفيد

مفيد الدين محمد بن جهم والسيدين الزاهدين العابدين ابني
رضي الدين ابي القاسم علي وجمال الدين ابي الفضائل احمد ابني
موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس والخواجه المعظم نصير
الملة والدين الطوسي العلامة الفيلسوف ميثم بن علي بن
ميثم البحراني وغيرهم من مشايخه من الخاصة والعامة جميع
مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
ورواياتهم بغير واسطة ح وعن الشيخ عربي بن مسافر
العبادي عن شيخه الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي
علي الحسن عن والده شيخ الطائفة المحقة ورئيس الملة المحقة
اقول اما الياس بن هشام المذكور فانه كان فاضلا محدثا
كما ذكر بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو علي الحسن
المذكور ففضله وعلو منزلته في كتب الاصحاب واضح اشهر
وقال في كتاب امل الامل الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
بن علي الطوسي كان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة له كتب
منها ثقة عين قرا على والده جميع تصانيفه اخبرنا الوالد
عنه وذكره ابن شهر اشوب وقال المرشد الى سبيل الله و
المتعبد واما الشيخ الطوسي فهو كما ذكرناه وزيادة واليه
انتهت رياسة المذهب في وقته واذعن له الخاص والعام
المخالف والموالف قال العلامة في صه محمد بن الحسن بن علي

الطوسي ابو جعفر قدس الله سره شيخ الامامية ورئيس الطائفة
جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار
والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل
ينسب اليه صنف في كل فنون الاسلام وهو المهذب
للعقائد والاصول والفروع الجامع لكمالات النفس في العلم
والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمن ولد قدس
سره في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم
العراق في شهور سنة ثمان واربع مائة وتوفي ره ليلة
الاثنين للثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة
بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره
قال الحسن بن مهدي السليقي توليت انا والشيخ ابو محمد الحسن
بن عبد الواحد الرازي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك
الليلة ودفنه وكان يقول اولا بالوعيد ثم رجع وهاجر الى
مشهد امير المؤمنين ع خوفا من الفتن التي تجددت ببغداد
واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه الكلام انتهى هكذا
نقله الميرزا محمد في كتاب الرجال الكبير ثم قال ما صورته وعن الشهيد
الثاني ره بخط شيخنا الشهيد ره السليقي وقال رايت هكذا المحكي عن
السليقي ره بخطه قال السليقي من مصنفاته التي لم يذكرها في
الفهرست كتاب شرح الشرح في الاصول كتابا مبسوطا املا علينا

منه شيئا صالحا ومات ولم يتمه ولم يصنف مثله انتهى و
نقل في كتاب حيوة القلوب ونحوه ايضا في كتاب مجالس المؤمنين
ان بعض المعاندين من المخالفين عرضوا على الخليفة العباسي ان
الشيخ سب الصحابة في كتابه الموسوم في المصباح في دعاء يوم
عاشوراء منه فامر الخليفة باحضاره مع الكتاب المذكور ولما
حضر الشيخ وفهم الامر فانكر الشيخ ففتح بعض كتاب الخليفة
الكتاب واراه العبارة اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدا
به اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد خامسا فقال
الشيخ بديهة يا امير المؤمنين ليس المراد ما عرض به المعاندون
بل المراد باول ظالم قابيل قاتل هابيل وهو الذي بدأ بالقتل
في بني ادم ومنه والمراد بالثاني عاقر ناقة صالح النبي واسمه
قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا وبالرابع عبد
الرحمن بن ملجم قاتل علي بن ابي طالب ع فلما سمع الخليفة بيانه
رفع شانه واكرمه وزاد في مجلس المؤمنين انتقم ممن سعى اقول
وجدت بخط من يعتمد عليه في اخر كتاب العدة للشيخ ره
ما صورته ولد الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف
هذا الكتاب قدس سره سنة خمس وثمانين وثلثمائة و
قدم العراق سنة ثمان واربع مائة وتوفي في المشهد الغروي
ليلة الاثنين سنة ستة وستين واربعمائة فعلى هذا يكون عمر

حنه

خمسا وسبعين سنة ولما قدم الشيخ العراق كان ابن ثلث و
عشرين سنة وسن سيدنا المرتضى ره ثلث وخمسون سنة
فكانا متعاصرين في العراق مدة ثمان وعشرين سنة وبقي الشيخ
بعد السيد المرتضى اربعا وعشرين سنة انتهى والشيخ لما قدم
العراق تلمذ على الشيخ المفيد مدة حيوته ثم بعد موته على السيد
المرتضى وكان السيد يجري عليه في كل شهر اثنى عشر دينارا
كما يجري على ساير تلامذته كل بنسبته وسيأتي ذكر ذلك في
ترجمته وارضاه وله مشايخ اخر كابن الغضايري وغيره من
المذكورين في كتب الاخبار والفهرست وله كتب عديدة ذكرها
في الفهرست قال فيه محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا
الفهرست له مصنفات منها كتاب تهذيب الاحكام وهو
يشتمل على عدة كتب الفقه اولها الطهارة ثم ساق الكلام في
تعدادها الى كتاب الديات ثم قال وكتاب الاستبصار فيما
اختلف فيه من الاخبار وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب
الاحكام غير ان هذا الكتاب مقصود على ما اختلف من
الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق وله كتاب النهاية
في مجرد الفقه والفتاوي يشتمل على عدة كتب تهذيب الكلام
وله المفصح في الامامة وله تلخيص كتاب الشافي في الامامة
وله مختصر ما لا يسع المكلف الاخلال به وله كتاب العدة

في اصول

في اصول الفقه وله كتاب الرجال من روي عن النبي ص وعن
الائمة الاثنى عشر عليهم السلام ومن تاخر عنهم وله هذا الكتاب
وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين منهم
واصحاب الاصول والكتب واسماء من صنف لهم وليس هو منهم
وله مسائل الخلاف في مع الكل في الفقه وله كتاب ط في الفقه
يشتمل على ثلثين كتابا فيه فروع الفقه كلها لم يصنف ثم
عددها وقال الجميع واحد وثمانون كتاب وله كتاب ما يعلل
وما لا يعلل وله مقدمة في المدخول الى علم الكلام ولم يعمل مثلها
له كتاب الجمل والعقود في العبادات مختصر وله مسئلة في
الاصول مليحة وله كتاب الايجاز في الفرائض مختصر وله مسئلة
في العمل بخبر الواحد وله كتاب شرح جمل العلم والعمل بما يتعلق
بالاصول وله مسئلة في تحريم الفقاع وله مسائل الحيلانية
اربع وعشرون مسئلة وله المسائل الرجبية في اي القران
وله المسائل الدمشقية اثنى عشر مسئلة وله كتاب البيان
في تفسير القران لم يعمل مثله وله مسائل الرازية في الوعيد
وله مسائل في الفرق بين النبي والامام وله المسائل الحلبية
وله النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار وله مختصر في عمل
يوم وليلة وله مناسك الحج مجرد العمل والادعية وله مسائل
ابن البراج وكتاب مصباح المتهجد في عمل السنة وله كتاب

انس التوحيد مجموع وكتاب الاقتصار فيما يجب على العباد
كتاب مختصر المصباح في عمل الفقه المسائل الالياسية مائة
مسئلة في فنون مختلفة ومختصر خيار المختار بن ابي عبيد
الثقفي المسائل الحائرية نحو ثلثمائة مسئلة وله هداية
المرشد وبصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الرجال كتاب
المجالس والاخبار وله كتاب مقتل الحسين ع وله كتاب
في الاصول كبير خرج منه الكلام في التوحيد وبعض
الكلام في العدل انتهى قال بعض مشايخنا المعاصرين
في بعض اجازاته اما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة
ورئيس المذهب امام في الفقه والحديث الا انه كثير
الاختلاف في الاقوال وقد وقع له خبط عظيم في كتاب
الاخبار في تحمله للاحتمالات البعيدة وتوجيهات الغير
السديدة وكانت له خيالات مختلفة في الاصول ففي طرف
مجتهد صرف واصولي بحت بل ربما يسلك مسلك العمل
بالقياس والاستحسان من مسائلها كما لا يخفى على من ارخى
عنان النظر في محاولتها في كتاب النهاية سلك مسلك
الاخباري الصرف بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الا
خبار ولم يتعد ما حمل الاثار وهذه هي الطريقة المحمودة
والغاية المقصودة وقد اعتذر بعض علمائنا بانه انما

سلك

سلك في الكتابين المذكورين مسلك العامة تقية وا
استصلاحا وتماشاة لهم حيث منعوا على فضلاء الشيعة
بانهم ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط وليس لهم
قدرة على التفريع والاستدلال واين هذا الاعتذار
من اعتذار الفاضل محمد بن ادريس الحلي ره بان الشيخ
في النهاية لم يسلك المسلك الفتوى وانما سلك مسلك
الرواية وكتابه كتاب رواية لا كتاب فتوى ودراية
ولعمري انه ما اصاب وما عرف حقيقة الجواب وانكار
ما ذكره ذلك البعض غير مسلم والحق ان الشيخ صارت
له خيالات متناقضة وامور متعارضة لانه كان
حديد الذهن شديد الفهم حريصا على كثرة التصانيف
وجمع التواليف انتهى المقصود من نقل كلامه زيد في
اكرامه وقد غفل قدس سره عن شيء اخر هو اشد مما
ذكره لمن تامل بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ المذكور
سيما في يب من السهو والغفلة والتحريف والنقصان
في متون الاخبار واسانيدها وقلما يخلو خبر من
علة من ذلك كما لا يخفى على من نظر في كتاب التنبيهات
الذي صنفه السيد العلامة السيد هاشم في رجال
التهذيب وقد نبهنا في كتاب الحدائق الناضرة الى

ما وقع له من النقصان في متون الاخبار ولا يراجع
غيره من كتب الاخبار ووقعوا في الغلط وارتكبوا في النقص
منه السقط كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك
وبالجملة فان الشيخ المذكور وان كان فضله اعظم من ان
يحويه السطور الا انه لمزيد الاستعجال في التصنيف و
الحرص على كثرة التاليف وسعة الدائرة والاشتغال بالتدريس
والفتوى والعلم ونحو ذلك قد وقع في هذه الاحوال
الظاهرة لكل من اعطى النظر حقه في هذا المجال جزاه الله
عنا وعن الاسلام افضل الجزاء والحقه بنبيه ص في الدرجة
العليا والمرتبة القصوى ح وعن العلامة عن السيدين
الجليلين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس المتقدمين
عن الشيخ نجيب الدين السوداوي النسبة الى سودي
كبشري بلدة في العراق قد اضمحلت الان وكان فاضلا
جليلا نبيلا عن الشيخ حسين بن هبة الله بن رطبة
بن السوداوي ايضا وكان ايضا عالما فاضلا
فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ
الطائفة ح وعن العلامة عن الشيخ كمال الدين ميثم
بن علي بن ميثم البحراني عن شيخه زين الملة والدين
الشيخ علي بن سليمان الستراوي البحراني عن شيخه

كمال الدين بن سعادة الستراوي البحراني عن الشيخ نجيب الدين
محمد السوداوي المتقدم الى آخر ما تقدم ح وعن العلامة عن
المحقق الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
عن والده محمد بن الحسن المذكور وعن السيد الجليل النبيل فضل
الله الراوندي عن الشيخ ابي علي والسيد المجتبى بن الداعي
الحسني عن الشيخ الطوسي اقول وقد تقدم الكلام في بعض
رجال هذا وبعض لم يتقدم له ذكره ومنهم السيد فضل الله
وهو ابن عبيد الله الحسني الراوندي القاساني قال في كتاب
امل الامل كان علامة زمانه جمع مع علو النسبة كمال الفضل و
الحسب وكان استاد ائمة عصره وله تصانيف منها ضوء الشهاب
في شرح الشهاب ومقاربة الطينة الى مقالة النية الاربعين
في الاحاديث نظم العروض للقلب المريض حماسة ذوات الحجا
المؤخر الكافي في علم العروض والقوافي ترجمة العلوي للطب
المرتضوي التفسير شاهدته وقراتها عليه قال منتجب الدين
ومن مؤلفاته ايضا الكافي في التفسير ذكره العلامة في اجازته
لبني زهرة ويحتمل اتحاده بما ذكرناه كتاب النوادر كتاب دعية
السر عندنا لهما نسخة وغير ذلك يروي عن الشيخ ابي علي
الطوسي انتهى ما ذكره في امل الامل واما السيد مجتبى بن
الداعي واخوه ابو تراب فكانا عالمين صالحين محدثين يرويان

عن الشيخ الطوسي والمرتضى رض ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين
ح وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن شيخ
نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن ابيه عن
ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي عن
الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين
بن طحال فاضلا جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهراشوب
وقال الشيخ منتجب الدين ابن بابويه عند ذكره فقيه صالح قرا
على الشيخ نجيب الدين محمد بن الحسن بن هبة الله بن نما وقد تقدم
عن السيد رضي الدين المزيدي وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس
الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي القسيني وكان هذا الشيخ كما قال
امل الأمل فاضلا عالما جليلا يروي عن ابيه وعن السيد
فخار وقد تقدم قال شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم
ذكرها مرارا صورته قال الشيخ محمد بن صالح روى لي السيد
فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلثين وستمائة
وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا وخدمته وكنت انا صبيا
اتولى خدمته فاجازلي وقال ستعرف فيما بعد حلاوة ما خصصتك
به عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي
وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشان جليل القدر له كتب
منها كتاب ازاحة العلة عن معرفة القبلة ذكره الشهيد في الذكرى

ذكر

وكتاب تحف المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم وقد ذكرهما
الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
ومرويات الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل
القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلعم عن العماد
محمد بن ابي القاسم الطبرسي وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر
محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي الطبرسي الآملي فقيه ثقة قرا
على الشيخ ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله تصانيف منها
كتاب الفرج في الاوقات والمخرج في البنات وشرح مسائل الذريعة
وقرا عليه الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسن الراوندي وروى
لنا عنه كذا قال منتجب الدين قال في كتاب امل الامل وله ايضا
كتاب بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى سبعة عشر جزء وله
كتاب الزهد والتقوى وغير ذلك وقال ابن شهراشوب محمد
بن ابي القاسم الطبري له البشارات انتهى عن الشيخ ابي علي عن ابيه
شيخ الطائفة اقول واما الشيخ قطب الدين الراوندي الذي
ذكره منتجب الدين انه قرا عليه العماد الطبري فهو الشيخ الثقة
الجليل ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي فقيه
عين ثقة له تصانيف وافقة منها شرح نهاية الشيخ الطوسي
عشر مجلدات سماه المغني وخلاصة التفاسير عشر مجلدات وكتاب
منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدين وكثيرا ما ينقل

عنه ابن ابي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ويعترض عليه
وقد اجبنا عنه في مواضع عديدة من كتابنا سلاسل الحديد
في تقييد ابن ابي الحديد وكتاب تفسير القران مجلدين الرائع في
الشرائع مجلدين المستقصى في شرح الذريعة ثلث مجلدات
ضياء الشهاب في شرح الشهاب في حل المعقود في الجمل
والعقود كتاب الايجاز في شرح الايجاز كتاب غاية النهاية
كتاب غريب النهاية كتاب الاحكام بيان الانفرادات شرح
ما يجوز وما لا يجوز من النهاية التقريب في التقريب كتاب
الاعراب في الاعراب كتاب زهد المباحثة وثمرة المناقشة كتاب
المنافة الفلاسفة كتاب جواهر الكلم في شرح مقدمة الكلام
كتاب النيات في جميع العبادات فهرسة المصدور وهي منظومة
مائة الخرائج وجرائح في المعجزات شرح الابيات المشكلة في التربية
شرح الكلمات مائة لامير المؤمنين كتاب شرح العوامل مائة
شجار العصابة في غسل الجنابة ورسالة تسمى التبرية المسئلة الكافية
في الغسلة الثانية مسئلة في العقيقة مسئلة في صلوة
الايات ورسالة في مسئلة الخمس ورسالة في مسئلة من حضره
الاداء وعليه القضاء كذا ذكره منتجب الدين في كتابه ان النسخة
المنقول منها لا يخ من غلط وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء
شيخ ابو الحسين بن هبة الله الراوندي له كتب منها ضياء الشهاب

ومشكلات

ومشكلات النهاية وحبا المحتنين في ولد العسكريين انتهى
اقول ومن كتبه كتاب قصص الانبياء ورسالة فقه القران
ورسالة في الحكم بصحة احاديثنا وشرح ايات الاحكام وهو
غير فقه القران ونسب اليه شرح مشكلات النهاية و
كتاب يسمى البحر ذكر ذلك في كتاب امل الامل قال وذكر
السيد رضي الدين طاوس في كتاب المحجة سعيد بن
هبة الله الراوندي واثنى عليه وذكر انه الف كتابا في
الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في
الكلام وقد ذكر فيه خمسا وتسعين مسئلة ثم قال ولو
استوفينا لكلما اختلفا فيه لطال الكتاب ذكر ذلك
في بحث ذم علم الكلام انتهى حيلولة وعن الشيخ محمد بن محمد
البحراني كان فاضلا اديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله
الراوندي انتهى عن السيد فضل الله الراوندي وقد
تقدم عن السيد المجتبى بن الداعي وقد تقدم ايضا
عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة حيلولة وعن
الشيخ احمد والد الشيخ محمد بن احمد بن صالح المتقدم
عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم المعوصي الشيخ نصير
الدين راشد بن ابرهيم ابن اسحق البحراني كذا وصفه ابن
شيخنا المذكور في الاجازة المشار اليها عن القاضي جمال

الدين علي بن عبد الجبار عن والده عن الطوسي اقول وهذا
الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبره الان
معروف في القرية المشهورة بجزيرة النبي الصالح في الدار
الجنوبية المقابلة للشمال من حضرة النبي الصالح وقال
في كتاب امل الامل الشيخ نصير الدين راشد بن ابرهيم
ابن اسحق البحراني الفقيه عالم فاضل متكلم اديب شاعر
روى عن السيد فضل الله بن علي الراوندي وقال
منتجب الدين عند ذكره فقيه دين قرا على مشايخ العراق
واقام مدة انتهى وكان القاضي جمال الدين علي بن الحسين
المذكور فقيها فاضلا وكان ابوه حيلولة ابن علي
الرازي فقيه الاصحاب بالري قرا على الشيخين سلار
وابن البراج كذا ذكره منتجب الدين له تصانيف بالعربية
والفارسية وفي الفقه روى الشيخ منتجب الدين عنه
بواسطة الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي وعن
الشيخ جمال الدين علي المذكور جميع مصنفاته قطب الدين
سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد
فضل الله المتقدمين وعن الشيخ صالح المتقدم عن
الشيخ محمد بن ابي البركات الصنعاني عن عربي ابن مسافر
عن حسين بن رطبة المتقدم علي عن ابي علي عن والده و

عن

وعن الشيخ محمد صالح رضي الدين بن طاوس والمحقق نجم الدين بن سعيد
بسندهما المتقدم الى الشيخ ابي جعفر حيلولة وعن الشيخ محمد
بن صالح عن الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي
فاضل جليل فقيه يروي العلامة عن ابيه عنه انتهى
عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده ح و
عن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن والده جعفر
عن ادريس كلاهما عن الحسين بن رطبة الى آخر ما تقدم وعن
ابن صالح عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد
بن زيد الداعي الحسيني عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه الداعي
الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن السيد المرتضى علم
الهدى وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز ابن البراج و
الشيخ ابو الصلاح تقي ابن نجم الحلبي جميع ما صنفوه ورووه
واجيز لهم رواية وسمعوه قال في كتاب امل الامل السيد رضي
الدين محمد بن محمد بن زين الدين الداعي الحسيني كان فاضلا جليلا
يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب اب عن ابيه الشيخ الطوسي
والسيد المرتضى وسلار وابن البراج ابي الصلاح انتهى حيلولة
وبالاسناد عن ابيه عن المرتضى وكان كما ذكره في كتاب امل
الامل فاضلا فقيها صالحا عابدا روى عنه والد العلامة انتهى
عن برهان الدين ابن محمد بن علي الهمداني قال في كتاب الشيخ

برهان الدين محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري فاضل
ثقة عن الشيخ منتجب الدين وروى عنه المحقق الطوسي انتهى عن
السيد فضل الله بن علي الراوندي وقد تقدم عن السيد عماد الدين
ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي عن السيد
المرتضى والشيخ الطوسي وقد صادفته وهو ابن مائة وخمس
عشر سنة انتهى حيلولة وبالاسناد عن شيخنا الشهيد عن شيخه
الجليل الفقيه الصالح كذا وصفه شيخنا المتقدم في اجازته المتكررة
ذكرها جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن
جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن ابيه وقد تقدم ذكر
الجميع عن الشيخ ابي عبد الله الحسين محمد بن طحال المقدادي و
قد تقدم عن الشيخ ابي علي حسن عن ابيه شيخ الطائفة بهذه الطرق
نروي جميع مصنفات من تقدم على الشيخ ابي جعفر من المشايخ
المذكورين وغيرهم وجميع ما اشتمل عليه فهارست اصحابنا الله
المصنفين بطريق كل لاحقة الى سابقة وانما اكثرنا من ذكر
الى شيخنا ابي جعفر الطوسي عطر الله مرقده لان اصول المذاهب كلها
ترجع الى كتبه ورواياته حيلولة وقد تقدم في سند رواية
الداعي روايته عن الشيخ الطوسي وجملة من المشايخ معه ولكون
الشيخ الطوسي قد بعثنا عليها دون غيره من المشايخ المذكورين
وكل احوال الرضا اخ السيد المرتضى رضي الله عنهما فانا نروي كتبه المتقدمة

بالطرق

بالطرق المتقدمة فلا بد من الكلام في ذكر جملة من احوالهم ونشر
طرق من شرائف اقوالهم وافعالهم فنقول اما السيد المرتضى ففضله
وبيان مكارمه اعظم من ان يستقصى قال السيد الاجل الالمعي
السيد علي صدر الدين الشيرازي في كتاب الدرجات الرفيعة
في درجات الامامية من الشيعة السيد المرتضى ابو القاسم علي بن
احمد الحسيني بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب ع الملقب بذي المجدين
علم الهدى رض كان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم
المنزلة في دولة بني العباس ودولة بني بويه واما والدته الشريفة
فهي فاطمة بنت الحسين ابن احمد بن الحسن ابن احمد بن الحسن بن الناصر
الصم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن
علي بن ابيطالب ع وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي رحمه الله وكان الشريف
المرتضى اوحد اهل زمانه فضلا وعلما وكلاما وحديثا وشعرا
وخطابة وجاها وكرما الى غير ذلك ولد رض في رجب سنة خمس
وخمسين وثلثمائة وقرأ هو واخوه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب
الاتي ذكره وهما طفلان ثم قرأ كلاهما على الشيخ المفيد ابي عبد
الله محمد بن محمد بن النعمن قدس سره وكان المفيد ره رأى في
منامه فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله دخلت اليه وهو في مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن

والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه وقالت علمهما
الفقه فانتبه شيخنا وتعجب من ذلك فلما توالي الى النهار في
صبيحة تلك الليلة التي راي فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة
بنت الناصر وحولها جوارها وبين يديها ابناها علي المرتضى و
محمد الرضي صغيرين فقام اليهما وسلم عليهما فقالت له ايها الشيخ
هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمها الفقه فبكى الشيخ
واقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله عليهما وفتح الله
لهما من ابواب العلم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا
وهو باقي ما بقي الدهر وذكر الشهيد ره في اربعينه قال نقلت
عن خط سيد العالم صفي الدين بن محمد بن معد الموسوي بالمشهد
المقدس الكاظمين عليه السلام في سبب تسمية السيد المرتضى
بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد
في سنة عشرين واربع مائة فراي في منامه امير المؤمنين علي
بن ابيطالب يقول له قل لعلم الهدى يقرا عليك حتى تبرا فقال
يا امير المومنين عليه السلام ومن علم الهدى فقال علي بن
الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي
الله عنه رضي الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة
فقال الوزير ما كتبت اليك الا ما لقبك به جدك فقبل و
سمع الناس وكان نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس

في علوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقا فكان للشيخ ابي جعفر
الطوسي ايام قرائته عليه كل يوم اثنى عشر دينارا وللقاضي
ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير واصاب الناس في بعض السنين
قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ
نفسه فحضر يوم مجلس المرتضى واستاذنه ان يقرأ عليه شيئا
فاذن له وامر له بجائزة يجري عليه كل يوم فقرا عليه برهة ثم
اسلم على يده وكان قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء وكان
يلقب بالثمانين لانه احرز من كل شئ ثمانين حتى انه كان عمره
ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نقابة النقباء وامارة الحاج
والمظالم بعد اخيه الرضي ابي الحسن ره وهو منصب والدهما
وذكر ابو القاسم الفهد الهاشمي في تاريخه الحاق الورى باخبار
ام القرى في حوادث سنة تسع وثمانين وثلثمائة قال فلما حجا
ج الشريفان المرتضى والرضي فاعتق لهما في اثناء الطريق ابن
البراج الطائي فاعطاه تسعة الاف دينار من اموالهما وللشريف
المرتضى مصنفات كثيرة وديوان يزيد على عشرين الف بيت
ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب الشريف قال حصرنا كتبه فو
جدناها ثمانين الف مجلد من مصنفات ومحفوظاته ومقروآته
وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار
وبعد ان اهدى الى الرؤسا والوزراء منها شطرا عظيما

وكان وفاته قدس سره بخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة
ست وثلثين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو جعفر محمد وتولى
عنه ابو الحسين احمد بن الحسين النجاشي ومعه الشريف ابو
يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي ودفن
اولا في داره ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام ودفن
في مشهده المقدس مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب
الدرجات المتقدم ذكره وما ذكره من تاريخ المولد والو
فاة ذكره العلامة في صه وذكر في صه انه دفن في داره تكتب
عليه الشهيد الثاني ثم نقل الى جوار جده الحسين ذكر
صاحب تنزيه ذوى العقول في انساب آل الرسول صلى الله
عليه وآله وما نقل هنا عن ابي القاسم التنوخي نقله ايضا
عنه شيخنا الشهيد الثاني في حواشي ركذا ما نقله الثعا
لبي ونقل في كتاب مجالس المؤمنين من بعض الاعلام في
ترجمة السيد مرتضى بعد ان اثنى عليه انه خلف بعد وفاته
ثمانين الف مجلد من مقرواته ومحفوظاته ومن الاموال والا
ملاك ما يتجاوز عن الوصف وصنف كتابا يقى له الثمانين
وخلف من كل شيء ثمانين وعمره ثمانين ست وثمانية اشهر
فمن اجل ذلك سمي الثمانيني انتهى اقول والرجل كما ذكر وفوق
ما ذكر من الفضل وعلو الشأن وجلالة المنزلة دنيا ودينا

ورفعة المكان الا انه قدس سره كان مجتهدا صرفا واصوليا
بحتا قليل التعلق في الاستدلال بالاخبار وانما يتعلق
بالادلة العقلية كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية ولعل
ان ذلك بناء على ما اشتهر نقله عنه من حكمه بان هذه الا
خبار اخبار آحاد لا توجب علما ولا عملا كما هو طريقة ابن
ادريس ومن كتبه عطر الله مرقده على ما ذكره الشيخ في الفهرست
قال بعد ان ذكر ان له تصانيف ومسائل شتى غير اني اذكر
اعيان كتبه وكبارها قال منها كتاب الشافي في الامامة اقول
وهو كاسمه شاف واف وقد تعرض فيه للرد على القاضي عبد
الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني كتاب المختصر في الاصول ولم
يتمه كتاب الذخيرة في الاصول تام كتاب جمل العلم والعمل تام
كتاب الغرر والدرر كتاب التنزيه في عصمة الانبياء المسائل
الموصلية الاولية وله مسائل الخلاف في الاصول الفقه ولم يتمها
ومسائل مفردات في اصول الفقه وله كتاب الطرفة في اعجاز
القران كتاب المصباح في الفقه وله المسائل الطرابلسية الاولية
والمسائل الطرابلسية الاخيرة والمسائل الحلبية الاولى ومسائلهم
الاخيرة ومسائل اهل قديما مصر ومسائلهم اخيرة والمسائل
الديلمية وله المسائل الناصرية في الفقه وله المسائل الجرجانية
وله المسائل الطوسية لم يتمها وله ديوان الشعر وله ديوان الرثاء

وله كتاب الطيف والخيال وكتاب الشيب والشباب وكتاب
تتبع الأبيات التي تكلم ابن جني في ابيات المتنبي وله كتاب
النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي وله تفسير قصيدة السيد الحميري
المذهبة وله مسائل مفردات نحو من مائة مسئلة في فنون شتى
وله مسائلة كبيرة في قصيرة الرؤية ابطال القول بالعدد وكتاب
الصرفة وكتاب الذريعة في اصول الفقه قال قدس سره قرات اكثر
هذه الكتب عليه وسمعت سائرها فقرات عليه دفعات كثيرة
انتهى اقول ذكره هذه الكتب ايضا ابن شهر اشوب وزاد كتاب
ما انفردت به الامامية من المسائل الفقهية والمسائل الصيداوية
والمسائل التبانيات الرموق في اوصاف البروق الفقه الملكي الا
يات الباهرة في العترة الطاهرة المسائل السلارية المسائل المبافا
رقين وهي خمس وستون مسئلة المسائل الرازية اربعة عشر مسئلة
المنع من تفضيل الملائكة على الانبياء مقالة يحيى بن عدى لانضاب
المنطق فيما الاثنيا هي جواب الملاحدة في قدم العالم في افعال
المنجمين نكاح امير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر الانواع الاعراض
عن جمع ابي رشيد النيسابوري والخطبة المقصر الخفر والحقايق
انقاض البشر في القضاء والقدر وهذا ما ذكره ابن شهر اشوب
في معالم العلماء ومن مؤلفاته ايضا رسالة المحكم والمتشابه
وكلها منقولة من تفسير النعماني واما السيد رضي اخو السيد المرتضى

الشريف الرضي ٢

فهو

فهو كما ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المتقدم ذكره ايضا
قال ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف المرتضى
كان يلقب بالرضي ذو الحسبين لقبه بذلك بهاء الدولة وكان
يخاطبه بالشريف الاجل مولده سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد
وكان فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره النعماني في اليتيمة فقال
ابتداء يقول بعد ان جاوز العشرين وهو اليوم ابدع ابناء الزمان
وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بادب
ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر وهو اشعر الطالبيين
من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المغلقين ولو قلت انه
اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وكان ابوه تولى نقابة الطالبيين
والحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم والحج والناس ثم ردت
هذه الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين وثلثمائة وابوه حي وله من
التصانيف كتاب المتشابه في القرآن كتاب حقايق التنزيل كتاب
تفسير القران كتاب مجازات الآثار النبوية كتاب تعليق خلاف
الفقهاء كتاب تعليقة الايضاح لابي علي كتاب خصائص الائمة
كتاب نهج البلاغة كتاب تلخيص البيان في مجازات القران كتاب
الزيادات في شعر ابي تمام كتاب سيرة والده الطاهر كتاب انتخاب
شعر ابن الحجاج كتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي كتاب ما دار
بينه وبين ابي اسحق من الرسائل ثلث مجلدات كتاب ديوان

شعره يدخل في اربع مجلدات قال ابو الحسن العمري رايت تفسيره
للقران فرايته احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي
او اكبر وكانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعصمة وتقشف
وفيه مراعاة الاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد
وكان عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة
حتى انه رد صلة ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة
ظلف واما الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا على قبول
صلواتهم فلم يقبل وكان رضي الاكرام وصيانة الجناب واعزاز الا
تباع والاصحاب وذكر ابو الفتوح بن جني في بعض مجامعه قال
احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر
سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره بشيء
من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا رايت عمر فما علامة
نصب عمر فقال بغض علي عليه السلم فتعجب السيرافي والحاضرون
من حدة نظره وحكى ابو الحسن العامري قال دخلت على الشريف
المرتضى فاراني بيتين قد عملهما وهما قوله سرى سيف معك
طارقا فاستفزني هبوبا وصحبي بالفلاة رقود فلما انتبهنا
غاودني النوم واهجني لعل خيالا طارقا سيعود فخرجت من
عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال
بديهيا فردت جوابا والدموع بوادر وقد آن للشمل المشتت

ورود فهيهات عن لقيا حبيب تعرضت لنا دون لقياه
مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز على اخي قتله
الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضا بسبيله الى ان قال وكانت
وفاة الرضي رضي الله عنه بكرة يوم الاحد لست خلون من
المحرم سنة ست واربعمائة حضر الوزير فخر الملك وجميع الا
عيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن
بداره في مسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من
جزعه عليه الى مشهد مولانا الكاظم عليه السلم لانه لم يستطع
ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى
بنفسه اخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي
فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين ع بكربلا
ودفن عند ابيه ورثاه اخوه المرتضى بقصيدة منها يا للرجال
لفجعة جزمت يدي ووددت لو ذهبت علي براسي ما زلت احذ
ر ورودها حتى اتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي ومطلتها
زمنا فلما صممت لم يطلها مطلي وطول مكاسي لله عمرك من
قصير طاهر ولرب عمر طال بالادناسي ورثاه ايضا تلميذه مهيار
الكاتب بقصيدة لم يسمع في باب المراثي ابلغ منها اولها من جب
غارب هاشم وسنامها ولوى لويا فاستزل مقامها
وعرى قريش بالبطاح فلقها عجلا وقوضا غيرها وخيامها

واباح في مضر بكا كل صفه … سبنام فاحتملت له فاسامها
من حي مكة واستحل حريمها … بالبيت تشهد واستحل حريمها
ومضى بيثرب مضجع مراسامن … تلك القبور الطاهرات عظامها
يبكي النبي ويستبيح لفاطم … بالطف في ابنائها ايامها
الدين ممنوع الحمام من حمها … والدار عالية البنا من دامها
وتناكرت ايدي الرجال سوقها … فاستسلمت وانكرت اسلامها
ام عال ذي الحسين حامي رعها … قد دام داح على العدو سهامها
ومنها بكر النبي من الوصي بما لك … غاياتها متعود اقدامها
كلح الصباح بموته عن ليلة … نفضت على وجه الصباح ظلامها
صدع الحمام صفاء الحجة … صدع الرداء به وحل نظامها
بالدارس العلوي شق عذارها … والناطق العربي شق كلامها
سلب العشيرة يوم مصابها … مصل امها عمالها علامها
برهان حجتها التي بهرت به … اعداءها وتقدمت اعمامها
النص مروي وكنت وكاته … مشهورة لما عضت ايامها وعضنا
ابكيك للدنيا التي طلقتها … وقد اصطفتك شمامها وغرامها
ورميت غاربها بفضلة حبلها … زهدا وقد القت اليك زمامها

ولهذا السيد المذكور ابن ذكره في كتاب مجالس المؤمنين واثنى
عليه وهو الشريف المرتضى السيد ابن الشريف الرضي وذكر
انه لما مات فوضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشان

مقتل

تعظما عنه ملوك ال بويه ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج
ومهيار وغيرهما وقال في كتاب امل الامل كان فاضلا
جليلا كريما انتهى نقل ما ذكره القاضي نور الله مرقده في كتاب
مجالس المؤمنين واما السلار ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل
القدر عظيم الشان وثق سالار كما ذكره منتجب الدين حيث
قال الشيخ ابو علي سالار بن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين
له كتاب مراسم العلوية والاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه
عنه الاول هو الاشهر في كلام الاصحاب قال العلامة في صه
سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس الله روحه شيخنا
المتقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب
والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي
الحسين البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر
قرا على المفيد ره وعلى السيد المرتضى انتهى ونحن نروي كتب
هذا الشيخ زائدا على الطرق المقدمة بطريقنا الى الشيخ منتجب
الدين عن ابيه عن ابيه عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين
المذكور ما تقدم بالاسناد الى العلامة عن ابيه عن السيد
احمد بن السيد يوسف العريضي عن الشيخ برهان الدين محمد
بن محمد الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين وعنه الطرق
نروي جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب

الفهرست الذي جمع فيه العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي
ومن تاخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين عن الاربعين من
الاربعين في فضائل امير المومنين عليه السلام وكذا جميع مسموعاته
ومقرواته ومجازاته وسياتي ذكره قريبا ان شاء الله واما ابن
البراج فهو كما قال الشيخ منتجب الدين القاضي سعد الدين عز
المومنين ابو القاسم عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب و
فقيههم وكان قاضي طرابلس وله مصنفات منها المهذب
والمعتمد والروضة والمقرب وعماد المحتاج في مناسك الحاج
اخبرنا الوالد عن والده عنه وقد ذكره ابن شهراشوب ايضا
وقال له كتب في الاصول والفروع فمن الفروع الجواهر والمعالم
والكامل وروضة النفس المقرب المهذب حسن التعريف
شرح جمل العلم والعمل المرتضى انتهى وذكر شيخنا الشهيد في
اجازته لابن نجدة ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ ابو جعفر
الطوسي في البلاد الشامية واما ابو الصلاح الحلبي فهو تقي بن
نجم الحلبي كان معاصرا للشيخ ره ذكر العلامة في صه فقال
تقي بن نجم ابو الصلاح ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها في
الكتاب الكبير قرء على الشيخ الطوسي وعلى المرتضى قدس الله
روحهما انتهى وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو
تقي بن نجم الدين الحلبي ثقة له كتب قرء علينا وعلى المرتضى يكنى بابي

٢ ابن البراج

الصلاح

الصلاح وقال الشيخ منتجب الدين تقي بن نجم الحلبي فقيه عين
ثقة قرا على الاجل السعيد المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر
وله تصانيف منها الكافي اخبرنا به غير واحد من الثقات عن
الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري عنه انتهى اقول
وهذا الكتاب كان عندي فذهب في بعض الوقائع التي ذهبت
فيها جملة من كتبي ونحن نرويه بالطريق المتقدم وبالطريق الى
الشيخ منتجب الدين المذكور بطرقه المذكورة اليه وذكر بعض مشايخنا
المعاصرين ان هذا الشيخ كان خليفة السيد المرتضى في الديار الحلبية
وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم ذكرها
مرارا واما الشيخ منتجب الدين الذي اكثرنا النقل في هذا الكتاب
ولم يتقدم له ذكر فيما سبق فهو الشيخ علي بن بابويه القمي والشيخ
ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور وحيث ان الصدوق و
اخاه الحسن ابنا علي بن الحسين ابن بابويه وربما عبر الاصحاب
بان الصدوق عم الشيخ منتجب الدين توسعا وتجوزا من انه
عم الاعلى قال في كتاب امل الامل كان فاضلا عالما ثقة صدوقا
محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ
المعاصرين للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه يروي عنه
محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني وقال في ترجمة جده الحسن ما صورته
الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل

٢ ابو الصلاح الحلبي

٢ الشيخ منتجب الدين

الوي المدعو بجسكا ثقة وجه قرأ على شيخنا الموثق ابي جعفر قدس الله
روحه جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام وقرأ على الشيخين
سلار بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما وله تصانيف
في الفقه منها كتاب العبادات كتاب الاعمال الصالحات وكتاب سيرة الا
نبياء والائمة اخبرنا بها الوالد عنه قال منتجب الدين علي بن عبيد الله
الحسن المذكور انتهى وبالاسناد عن الشيخ شاذان بن جبرئيل
القمي عن الشيخ الفقيه عبد الله عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز
بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة
جميع مصنفاته ومروياته ومسموعاته ومقروياته ومجازاته
وعن عبد العزيز ابن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ
ابي الكراجكي جميع كتبهما ومسموعاتهما ومقرواتهما اقول واما
الشيخ شاذان فقد تقدم ذكره واما عبد الله عمر الطرابلسي
فهو فقيه فاضل قال في كتاب امل الامل الاجل الشيخ
الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي فاضل جليل القدر
يروي عنه شاذان بن جبرئيل ويروي هو عن عبد
العزيز بن ابي كامل الطرابلسي واما القاضي عبد العزيز الطرابلسي
فهو قاضي طرابلس ايضا فهو كما عرفت من القاضي عبد العزيز
بن البراج فيكون القضاء له بعد القاضي ابن البراج قال في
كتاب امل الامل الشيخ عبد العزيز ابي كامل الطرابلسي القاضي

كان

كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها المهذب
والاشراق والكامل والموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح
وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله انتهى واما الشيخ
ابو الفتح محمد بن عثمن فهو معاصر للسيد المرتضى والشيخ يروي
عنهما بل عن الشيخ المفيد ايضا قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو
الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم ثقة
محدث جليل القدر له كتب منها كتاب كنز الفوائد وكتاب
معدن الجواهر ورياض الخواطر الاستبصار في النص على الائمة
الاطهار ورسالة في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام الكر
والسفر في الامامة والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين
طريق النبوة والامامة ورسالة في حق الوالدين ومعونة
الفارض في استخراج سهام الفرائض وقال منتجب الدين عند
ذكره فقيه الاصحاب قرأ على السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر
له تصانيف منها كتاب التعجب كتاب النوادر اخبرنا بهما الوالد
عن والده انتهى وقال ابن شهراشوب عند ذكره له اخبار الا
حاد التعجب في الامامة مسئلة في المسح مسئلة في الكتاب النبي
المنهاج في معرفة مناسك الحاج المزار مختصر زيارة ابرهيم
الخليل شرح جمل العلم للمرتضى الاستبصار في النص على الائمة
الاطهار المنتجر كتاب معارض الاضداد باتفاق الاعداد الاستطراق

في ذكر ما ورد في زمن الغيبة في الانصاف كتاب التلقين
لاولاد المؤمنين جواب رسالة الاخوين اقول والكتاب المنقول
لا يخ من غلط فنسال الله التوفيق لحصول نسخة صحيحة لتصحيح منها
هذه المواضع والتمس من الاخوان المؤمنين ممن وقع بيده هذ
الكتاب اصلاح ما امكنه من الغلط في هذه المنقولات لاني كتبت انا
في موضع لا يوجد فيه الكتب المعتمدة حيلولة وبالاسناد
المتقدم عن الشيخ الشهيد عن الشيخ جلال الدين ابي محمد الحسن
بن نما المتقدم عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وقد تقدم
عن السيد الامام المرتضى السعيد العلامة محيي الدين ابي حامد
محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه عن الشيخ الامام
السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني
صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام ضياء
الدين ابا الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ ابو الفتوح احمد
بن علي الرازي والشيخ الامام ابي عبد الله محمد واخيه ابي الحسن
علي بن ابي علي عبد الصمد النيسابوري وابي علي محمد بن الفضل
الطبرسي جميعا عن الشيخين ابي علي الحسن وابي الوفا عبد الجبار
المقري كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول قال في كتاب
امل الامل السيد محيي الدين محمد بن زهرة ابو حامد الحلبي الا
سحاقي فاضل فقيه علامة يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه

وقال في الكتاب المذكور الشيخ احمد بن علي الرازي كان فقيها
فاضلا يروي عنه ابن شهراشوب وقال ايضا رشيد الدين
محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني السروي كان عالما
فاضلا ثقة محدثا محققا عارفا بالرجال والاخبار اديبا شاعرا
جامعا للمحاسن له كتب منها كتاب مناقب آل ابي طالب كتاب
مثال في الامثال كتاب اسباب النزول على مذهب آل الرسول
كتاب الحاوي كتاب الاوصاف كتاب المنهاج وغير ذلك وقد
ذكر مؤلفاته هذه في معالم العلماء وله ايضا كتاب متشابه
القرآن انتهى اقول ومن مشايخ ابن شهراشوب زيادة على من
المذكور الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
وقد ذكره في كتابه معالم العلماء فقال الشيخ احمد بن ابي طالب
الطبرسي الكافي في فقه الحسن والاحتجاج ومفاخر الطالبية و
تاريخ الائمة وفضائل الزهراء انتهى والظاهر انه نسبه الى جده
قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب
الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على اهل
اللجاج حسن كثير الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي
جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ صدوق
ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي انتهى اقول وغلط

جملة من متأخري اصحابنا رضوان الله عليهم في نسبة كتاب الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادي وقبله صاحب وسائل مشايخ الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي اللئالي وبالاسناد الى ابن شهراشوب نروي جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه المذكورين ومقروآتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المذكور فهو الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال في كتاب امل الآمل ثقة عين عظيم الشأن معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره في رجاله ووثقه له كتب منها كتاب الكفاية في العبادات كتاب يوم وليلة كتاب الاعتقادات كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك يروي عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين فقال ثقة عين قرأ على شيخنا المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخيرة ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقري عنه وهو منسوب الى بلدة درويس ذكرها في كتاب معجم البلدان ولهذا الشيخ اولاد واولاد اولاد منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي وكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبد الله

جعفر بن محمد المتقدم عن المفيد ومنهم المحسن بن جعفر الدوريستي وهو فاضل جليل ذكره القاضي نور الله التستري في كتاب مجالس المومنين واثنى عليه وذكر انه عالم شاعر ونقل من شعره قوله

بغض الوصي علامة معروفة	كتبت على جبهات اولاد الزنا
من لم يوال من الانام وليه	سيان عند الله صلى ام زنا

ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي وهو فاضل فقيه جليل يروي عن جده ابي عبد الله جعفر بن المتقدم عن المفيد بلا واسطة وبالاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري وقد تقدم والشيخ منتجب الدين وابن شهراشوب يروي جميع مصنفات الشيخ امين الدين علي الشيخ ابو علي بن الفضل الطبرسي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر في اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب منها وهو اشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى بكتاب مجمع البيان عشر مجلدات وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة والنحو والتصريف والمعنى والنزول الا ان اكثر النقل فيه عن مفسري العامة ولم ينقل من تفسير اهل البيت عليهم السلام الا القليل من تفسير العياشي وعلي بن ابرهيم القمي وله كتاب الوسيط المسمى بجوامع الجامع اربع مجلدات والوجيز مجلد وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى مجلدان وكتاب الآداب الدينية للخزانة

المعينه وكتاب تاج المواليد غنية العابد وضية الزاهد قال
منتجب الدين شاهدته وقرات بعضها عليها ومن مروياته
صحيفة الرضا عليه السلم قال ابن شهراشوب في كتاب معالم
العلماء شيخ ابو علي الطبرسي له مجمع البيان في معاني القران
حس كتاب الشاف الكاف من كتاب الكشاف النور المبين
الفائق حس اعلام الورى باعلام الهدى الاداب الدينية للخزانة
المعينية انتهى وقال السيد مصطفى عند ذكره ثقة عين دين
فاضل من اجلاء هذه الطائفة له تصانيف حسنة وله مجمع
البيان والوسيط والوجيز مجلدان ثم قال انتقل من المشهد
الرضوي الى سبزوار سنة ثلث وثلثين وخمسمائة وانتقل
بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى ونقل
الى المشهد الرضوي كما وجد بخط يعتمد عليه وبالاسناد
الى الشيخين الاولين من الثلثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ
السديد الدين الشيخ محمود بن علي بن الحسين الحمصي الرازي
وكان هذا الشيخ علامة في زمانه في الاصوليين ورعا ثقة
له تصانيف منها التعليق الصغير التعليق الكبير وكتاب المنقذ
من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق العراقي كتاب
المصادر في الاصول كتاب التبيين والتوضيح في التحسين والتقبيح
كتاب بداية الهداية كتاب نقض الموجز للنجيب ابي المكارم كذا قال

منتجب الدين ثم قال حضرت مجلس درسه سنين وسمعت
اكثر هذه الكتب بقراءته عليه وقد روى الشهيد عن تلامذته
عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهيد ره للشيخ سديد الدين محمود
بن علي الحمصي قدس سره قد كنت ابكي وداري منك دانية فكيف
ذلك اذ شطت بك الدار ابكي لذكرك سرا ها علنه بل البكاء ان
اعلان واسرار وبالاسناد الى الشيخين المتقدمين من المشايخ
الثلثة المتقدمين نروي جميع المصنفات للامير الزاهد ابي
الحسين ورام صح ابن ابي الفراس المالكي الاشتري من اولاد
مالك بن الحرث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين عليه السلم
كان عالما فقيها صالحا قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك
شاهدته بالحلة وافق الخبر الخبر كذا قرا على شيخنا الامام سديد
الدين محمود الحمصي بالحلة ورعاه انتهى وقال في كتاب امل الامل
وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جد السيد رضي الدين علي بن
طاوس لامه له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا انه جمع
الغث والسمين وروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي
عنه انتهى حيلولة وبالاسناد على المحقق الخواجه نصير الدين
المتقدم عن ابيه عن السيد فضل الله الحسيني المتقدم عن المرتضى
الرازي وقد تقدم ح وبالاسناد عن ابن ادريس والشيخ
شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد عز الدين ابي المكارم

حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي قال في كتاب امل الامل وكان فاضلا
ثقة جليلا له كتب كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علمي الا
صول والفروع كتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار مسئلة
في الرد على المنجمين مسئلة في ان النظر الكامل على انفراده كاف
في تحصيل المعارف العقلية مسئلة في نفي الرؤية واعتقاد
الامامية ومخالفيهم من نسبت الى السنة والجماعة مسئلة في
كونه تعالى حيا والمسئلة الشافية في الرد على من زعم ان
النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى والجواب
عن الكلام الوارد من ناحية الجبل ومسئلة في ان النية للوضوء
عند المضمضة والاستنشاق والاعراض عن الكلام الوارد
من جيص وكتاب النكت في النحو ومسئلة في تحريم الفقاع
ونقض شبه الفلاسفة ومسئلة في الرد على ان من زعم
ان الوجوب والقبح لا يعلمان الا سمعا ومسئلة في الرد
على من قال في الدين بالقياس وجواب المسائل الواردة
من بغداد ومسئلة في اباحة نكاح المتعة وجواب الكتاب
الوارد من جيص رواها عنه ابن اخيه الشيخ محيي الدين محمد
وغيره ويروي عنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس
وغيرهما انتهى اقول وقد ذكره ايضا صاحب كتاب مجالس
المؤمنين واثنى عليه وقد تقدم ذكر الشيخ محيي الدين المذكور

حيلوله وبالاسناد عن المحقق نجم الدين المتقدم نروي جميع
مرويات ومصنفات السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي
القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي وكان
هذا السيد علامة فقيها ويروي هو عن ابيه وعن ابن شهراشوب
وقد تقدم ذكره ايضا ولم اقف على ذكر شيء من مصنفاته حيلوله
وبالاسناد عن السيد محيي الدين المذكور نروي جميع مصنفات
ابيه جمال الدين ابي القاسم عبد الله المذكور وعمه السيد الا
مام ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية وقد تقدم
قريبا حيلوله وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي
عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني عن السيد رضي الدين
علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس عن الوزير
السعيد الخواجه نصير الملة والدين عن برهان الدين الهمداني
عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفات ومروياته ومسموعاته
وقد تقدم الكلام في رجال السند الا السيد رضي الدين
المذكور قال في كتاب امل الامل السيد رضي الدين ابو القاسم
علي بن غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسني كان فاضلا
صدوقا يروي الشهيد عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه
انتهى وعن العلامة جمال الدين عن والده سديد الدين عن السيد
احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين القزويني عن الشيخ

منتجب الدين وعبد الطريق عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى
والمجتبى ابني الداعي الحسيني عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد
الحسن النيسابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيدين السندين
المرتضى والرضي والشيخ ابو جعفر الطوسي وسلار وابن البراج
والكراجكي عنهم بغير واسطة حيلوله وبالاسناد عن السيدين
العالمين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس وسديد الدين
بن المطهر جميعا عن السيد صفي الدين ابي جعفر محمد بن معد
الموسوي وهو محمد بن معد بن علي بن رافع بن ابي الفضائل
محمد بن علي بن حمزة بن احمد بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن
ابرهيم بن موسى الكاظم عليه السلام عالم فاضل خير محدث يروي
عن محمد بن محمد بن على الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين
ويروي العلامة عن ابيه عنه قال في كتاب امل الامل عن
الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني ره
وقد تقدم عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى
وهو العم الادنى لجده ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه
حيلوله وبالاسناد عن الشيخ شاذان عن الشيخ الفقيه
عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل
عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي اقول ويروي الشيخ شاذان المذكور
ايضا عن ابي الفتح الكراجكي بغير واسطة وعن ابي الصلاح

كما ذكره في كتاب امل الامل وعن الشيخ ابي جعفر الطوسي ره
مصنفات ومرويات المرتضى علم الهدى ومصنفات ومرويات
الشيخ الجليل ابي عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشي بواسطة
الشيخ الجليل هرون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات
ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد
رحمهم الله جميعا حيلوله وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات
ومرويات ومقروات الشيخ الامام الصدوق محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه القمي وجميع مصنفات ومرويات الشيخ
الفقيه ابي القاسم جعفر بن قولويه حيلوله وعن الصدوق
ابي جعفر جميع مصنفات والده علي بن الحسين حيلوله وعن ابن
قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام شيخ الطائفة
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله ارواحهم حيلوله
وعن السيد فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر
الدوريستي وقد تقدم الجميع عن الشيخ المفيد وهذا الطريق
اعلى الطرق الى الشيخ المذكور واحضرها حيلوله وعن
الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق بن بابويه حيلوله
وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموسوي عن ابي
قدامه عن الشريف المرتضى واخيه السيد رضي حيلوله
وعن الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى والرضي ايضا اقول

مقام الشيخ المفيد عليه الرحمة

وقد تقدم الكلام في اكثر رجال هذه الأسانيد وبقي منهم
جملة من اجلاء اساطين الشريعة الحقه وعمدة الطائفة المحقه
الاول الشيخ المفيد قال شيخنا العلامة ره في صه محمد بن محمد
بن النعمان يكنى ابا عبد الله يلقب بالمفيد وله حكاية في تسمية
بالمفيد وذكرها في كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجله
مشايخ الشيعة ورئيسهم واستادهم وكل من تاخر عنه استفاد
منه وفضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية
اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة الامامية في وقته اليه
وكان الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب له قريب من مائتي ه
مصنف كبار وصغار مات قدس الله روحه ليلة الجمعة لثلث
خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان
مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثلث وثلثين و
ثلثمائة وقيل ثمان وثلثين وصلى عليه الشريف المرتضى ابو
القاسم علي بن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس
مع كبره ودفن في داره سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب
من الامام السيد ابي جعفر الجواد عليه السلام عند الرجلين في
جانب قبر شيخه الصدوق ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
انتهى وقال النجاشي في كتابه محمد بن محمد بن النعمان ابن عبد
السلام جابر بن سعد بن جبير وهب بن هلال اوس بن سعيد

بن سنان بن عبد الدار بن رئاب بن زياد بن الحرث بن مالك
بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن علية بن هارن بن مالك بن
داود بن زيد بن يشجب بن عريب بن رقيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان شيخنا واستادنا رضي الله
عنه وفضله اظهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية
والثقة والعلم له كتب ثم ساق كتبه وسنذكرها انشاء الله
الى ان قال مات ليلة الجمعة الى اخر ما تقدم ذكره عن العلامة
ره وذكره الشيخ في الفهرست وقال بعد الثناء عليه ولد سنة
ثمان وثلثين وثلثمائة وتوفي لليلتين خلتا من شهر رمضان
سنة ثلث عشر واربع مائة وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم
منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف له
والموالف انتهى وذكر الشيخ ورام بن ابي فراس المتقدم في كتابه
ان الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر وهو صبي مع
ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة على الشيخ ابي عبد الله
المعروف بجعل وكان منزله في درب رباح من بغداد وبعد
ذلك اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان من
البلدة المذكورة ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز من
البحث معه والخروج من عهدته اشار اليه بالمضي الى علي بن
عيسى الرماني الذي من اعاظم علماء الكلام فقال الشيخ

انى لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابن ياسر معه
بعض تلامذته واصحابه فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا
من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب
كلما خلا المجلس شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل
من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة دخل
وسأل الرماني فقال له ما تقول في حديث الغدير
وقصة الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر
الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية ولما كان
ذلك الرجل البصري ليس قوة المعارضة سكت وخرج
فقال الشيخ انى لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك
فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال قل فقلت ما
تقول فيمن خرج على الامام العادل حاربه فقال كان
كافرا استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير
المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله فقال
امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير له في حرب
الجمل فقال انهم تابوا فقلت خبر الحرب دراية والتوبة
رواية فقال او كنت حاضرا عند سؤال الرجل
البصري قلت نعم فقال رواية برواية وسؤالك
متجه وارد ثم انه سأله من انت وعند من تقرأ من

علماء هذه البلاد فقلت له على الشيخ ابي عبد الله على جعل
ثم قال لي مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة
ممهورة فدفعها الي وقال ارفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت
الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور فدفعت له
الرقعة ففتحها وبقي مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من
قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الي به
واوصاني بك ولقبك بالمفيد ونقل في كتاب مجالس المؤمنين
ان صاحب كتاب مصابيح القلوب نقل هذه الحكاية بوجه آخر مع
قاضي عبد الجبار المعتزلي شيخ المعتزلة قال بينما القاضي
عبد الجبار ذات يوم في مجلس في بغداد ومجلسه مملوء من
العلماء الفريقين اذ حضر الشيخ المفيد وكان اول اشتهارنا
والقاضي قد سمع بشهرته ولم يره فحضر وجلس صف النعال
وبعد ساعة قال للقاضي ان لي سؤالا فان اجزت بحضور
هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في
هذه الخبر ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي
مولاه اهو مسلم صحيح عن النبي صلى الله عليه واله يوم
الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى
قال بمعنى الاولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين
الشيعة والسنة فقال القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية

وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل بالرواية الدراية
فعدل الشيخ الى مسئلة اخرى واعرض عن النزاع في الاولى
فقال ما تقول في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي حربك
حربي وسلمك سلمي قال الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول في اصحاب
الجمل فاتمم بناء على ما تقول كفار فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا
فقال له الشيخ ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت
قد قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فصار
القاضي متحيرا مبهوتا ووضع راسه ساعة وبعد ذلك رفع
راسه وقال من انت فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن
النعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه واخذ بيدي الشيخ واجلس
على مسنده وقال له انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس
مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما ابصر القاضي ذلك منهم قال
ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمني وانا عجزت عن جوابه
وان كان احد منكم عنده جواب لما ذكره فليذكره ليقوم الرجل
ويرجع الى مكانه الاول ولما انفصل المجلس شاعت هذه الحكاية
واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ وساله فحكى له الشيخ
الحكاية فخلع عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلى بالزينة وامر له
بوظيفة تجري عليه اقول ولنا في هذا المقام بحث شريف في
كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث ان بعض

النصاب ظن وجد ثمرة الغراب فتصدى لما عجزت عنه اشياخهم
المتقدمون من النقض من الزام شيخنا المذكور والجواب عما بينا
مما في جوابه من الخروج عن نهج الحق والصواب ومن احب
الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ المعتزلة
والزاماته لهم فليرجع الى كتاب المجالس الذي جمعه تلميذه السيد المرتضى
من كلام شيخنا المذكور قدس سرهما وفي تاريخ ابن كثير الشامي
توفي سنة ثلث عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة
صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم ايضا
البارع في الكلام والجدل والفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة
والعظمة في الدولة البويهية وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع
وكثير الصلوة والصوم خشن اللباس وكان عضد الدولة و
بما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعا نحيفا عاش ستا وسبعين سنة
وله اكثر من مائتي مصنف وكان يوم وفاته مشهورا وشيعه ثمانون
الفا من الرافضة والشيعة انتهى ولله در من قال

ومناقب شهد العدو بفضلها	والفضل ما شهدت به الاعداء

وقال في كتاب مجالس المؤمنين وهذه الابيات منقوشة على لوح قبره
وجدت مكتوبة على قبره

وجدت مكتوبة على قبره	لا صوت الناعي بفقدك انه
يوم على آل الرسول عظيم	ان كنت قد غيبت في جدث الثرى
فالعلم والتوحيد فيك مقيم	والقائم المهدي يفرح كلما

ما خرج عنه عليه السلام من التوقيعات للشيخ المذكور المشتملة
على مزيد التعظيم والاجلال ولنذكرها تيمنا وتبركا لما فيها
من مزيد الفوائد نقلها الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب
الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال نسخة كتاب ورد من الناحية
المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها في الايام بقيت من صفر
سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
قدس الله روحه وذكر بوصلة انه تحملته من ناحية متصلة
بالحجاز نسخة مكتوب مثاب العنوان للشيخ السديد والمولى
الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله
اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على العباد نسخة ما في الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص
في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي
لا اله الا هو ونسئله الصلاة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد واله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في
تشريفك بالمكاتبة وتكليف ما تؤديه عنا الى موالينا
قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته
فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ما
نذكره واعمل في تاديته الى ما تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله
ونحن وان كنا ناوين بمكان النائي من مساكن الظالمين

جسما اراناه الله من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك
ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم
ولا يعزب عنا شيئا من اخباركم ومعرفتنا بالاذل الذي
اصابكم قد جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه
شاسعا ونبذوا العهد الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا
ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله
وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم يهلك فيها
من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف
حركتنا ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره
المشركون واعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية تحششها
عصب اموية ويهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة من لم
يروم منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل
المرضية اذا اقبل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا
بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي
يليه ستظهر لكم من السماء اية جلية ومن الارض مثلها بالسوية
ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد على
ارض العراق طوائف عن الاسلام مراق تضيق بسوء فعالهم
على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من من

الاشرار ديبر عملا كثيرا المنقون والاخيار ويتفق المريدين الحج من
الاتاق ما يا ملونه منه على توقيرهم والنفاق ولنا في تيسير
جمعهم على الاختيار والوفاق شيئا يظهر على نظام والميثاق فليعمل
كل امرى منكم بما يقرب به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا
وان سخطنا فان امرنا بغتة فجاءة فحين لا تنفعه توبة ولا ينجيه
من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم ويلطف لكم في التوفيق
برحمته ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها الصلوة والسلام
هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي و
الناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به
ولا تظهر خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا واد ما فيه الى من
تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه انشاء الله على سيدنا محمد
واله الطاهرين وذكر الطبرسي انه ورد عليه كتاب اخر من قبله
صلوات الله عليه يوم الخميس الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة
اثنى عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم
الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق
الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا
هو الهنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوه على سيدنا
ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فقد
كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسلب الذي وهبه لك من

اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الان من مستقر
لنا ناخب ناصب في شمراخ من بهماء صرنا اليه انفا من عماليك
الجان اليه السباريت من الايمان ويوشك ان يكون منوطنا
منه الى من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا
بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة الينا با
لاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي
لا تنام ان تقابل لذلك ففيه تبسل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترها
ب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون واية
حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق
مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك
غرضه من الظلم لهم والعدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء
الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فليطمئن بذلك من
اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان راعتهم به الخطوب
والعاقبة بجميل صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه
من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد فينا
بالظالمين ايدك الله بنصره الذي ايد به السلف من اوليائنا
الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج ما عليه الى
مستحقه كان امنا من الفتنة المظلة ومحنتها المظلمة المظلة ومن
بخل بما اعاره من نعمته على من امره بصلته فانه يكون خاسرا

بذلك لاولاده واخوته ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته
على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تاخر عنهم اليمن
بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها
منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره
منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلوته على سيدنا
البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال
في سنة اثنتي عشرة واربعمائة ونسخة التوقيع باليد العليا صلوات
العليا صلوات الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي
الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد واطوه
واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من اوليائنا
شملهم الله ببركتنا ان شاء الله والحمد لله والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله الطاهرين هذا وذكر الشيخ يحيى بن سعيد
بطريق الحلي وقد تقدم في رسالة نهج العلوم الى نفي المعدوم نصه
في تزكية الشيخ المفيد احدهما صحة نقله عن الائمة الطاهرين
بما هو مذكور في تضاعيفه من المقنعة وغيرها الى ان قال
واما الطريق الثاني في تزكيته ما يرويه كافة الشيعة وتتلقاه
بالقبول من ان صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه
كتب اليه ثلث كتب في كل سنة كتابا وكان نسخة عنوان الكتاب الاخ
السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد

بن النعمان

بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه كتب التقدم
ثم قال وهذا اوفى مدح وتزكية وازكى ثناء وتطرية بقول امام
الامة وخلف الائمة انتهى واما التفصيل الشيخ المذكور على ما ذكره
النجاشي فهو كتاب المقنعة الاركان في دعائم الدين كتاب الايضاح
في الامامة كتاب الارشاد كتاب العيون والمحاسن كتاب الفصول
من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية كتاب نقض
المروانية كتاب نقض المعتزلة كتاب المسائل الصاغانية كتاب نقض
النظم كتاب المسئلة الكافية في ابطال توبة الخاطئة كتاب النقض
على ابي عبد الله البصري كتاب في المتعة كتاب في الموجز فيما كتاب
كتاب المختصر المتعة في الغيبة كتاب مسئلة في نكاح الكتابيات
كتاب جمل الفرائض كتاب مسئلة في الارادة كتاب مسئلة في الا
صلح كتاب اصول الفقه كتاب الموضح في الوعيد كتاب كشف الا
لتباس كتاب كشف السرائر كتاب الجمل كتاب لمح البرهان كتاب
مصابيح النور كتاب الاشراف كتاب الفرائض الشرعية كتاب النكت
في مقدمات الاصول كتاب ايمان ابي طالب رة كتاب مسائل
اهل الخلاف كتاب احكام النساء كتاب عدة الصوم والصلوة
كتاب الرسالة الى اهل التقليد كتاب التمهيد كتاب الانتصار
كتاب الكلام في الانسان كتاب الكلام في وجوه اعجاز القران
كتاب الكلام في الموعود كتاب الرسالة العلوية كتاب اوائل

على بن عباد في الامامة كتاب النقض على علي بن عيسى الرماني كتاب النقض

المقالات كتاب بيان وجوه الاحكام كتاب المزار الصغير كتاب
الاعلام كتاب جواب المسائل في اختلاف الاخبار كتاب الموجز
في الكلام ورسالة الجنيدي الى اهل المصر كتاب النصره في نظم
القران كتاب جوابات اهل الدينور كتاب جوابات ابي جعفر
القمي كتاب جوابات على بن نصر الهمداني كتاب جوابات الامير
عبد الله كتاب جوابات الفارقين في الغيبة كتاب نقض الخمس
عشرة مسئلة على البلخي كتاب نقض الامامة على جعفر بن حرب كتاب
جوابات ابن نباتة كتاب جوابات الفيلسوف في الاتحاد كتاب
جوابات ابي الحسن سبط المعافا بن زكريا في اعجاز القران كتاب جوابات
ابي الليث الاواني في الكلام على الجبائي في المعدوم كتاب عشرين
نشر في الصيام كتاب النقض على الواسطي كتاب الامتناع في وجوب
الدعوة كتاب المزورين عن معاني الاخبار كتاب جوابات
ابي الحسن النيسابوري كتاب البيان في تاليف القران كتاب
جوابات البرقعي في فروع الفقه الرد على ابن كلاب في الصفات
كتاب النقض على الطلحي في الغيبة كتاب في امامة امير المؤمنين ع
من القران كتاب في تاويل قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الموضحة
عن اسباب نكاح امير المومنين الرسالة المقنعة في وفاة البغداد
يين من المعتزلة الماروي عن الائمة ع كتاب جوابات مقاتل بن
عبد الرحمن مما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب جوابات بني عرقل

المسئلة

المسئلة على الزيدية المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب الا
مالي المتفرقات كتاب نقض كتاب الاصم في الامامة كتاب جوابات
مسائل اللطيف من الكلام كتاب الرد على الخالدي في الامامة
كتاب الاستبصار فيما جمعه الشافعي كتاب الكلام في فنون
الخبر المختلف بغير اثر كتاب الرد على البيع في الشورى كتاب
اقسام مولى في اللسان كتاب جوابات ابي الحسن الحسيني مسائل
الزيدية كتاب المسئلة في اقض الصحابة مسئلة في تحريم ذبائح
اهل الكتاب كتاب مسئلة في البلوغ كتاب مسئلة في العين
كتاب الزاهرات في المعجزات كتاب جوابات ابي جعفر محمد بن الحسن
الليثي النقض على علام البحراني في الامامة كتاب النقض على التصليح
في الامامة كتاب مسئلة في النص الجلي كتاب الكلام في حروف
القران كتاب جوابات الشرقيين في فروع الدين كتاب مقابس
الانوار في الرد على اهل الاخبار الرد على الكرابيسي في الامامة
كتاب الكامل في الدين كتاب الافتخار في الرد على العثمانية في
الحكاية والمحكي كتاب الرد على الجبائي في التفسير كتاب الجوابات
في خروج المهدي ع كتاب الرد على اصحاب الحلاج كتاب التاريخ
الشرعية كتاب تفضيل الائمة على الملائكة كتاب مسئلة الحنبلية
كتاب قضية العقل على الافعال مسئلة محمد بن خضر الفارسي
كتاب جوابات اهل طبرستان كتاب في الرد على الشعبي كتاب

جوابات اهل الموصل في العدد والرؤية كتاب مسئلة في تحقيق
تخصيص الايام مسئلة في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اصحابي
كالنجوم كتاب مسئلة فيما رويه العامة كتاب مسئلة في القياس
مختصر كتاب المسئلة الموضحة في تزويج عثمان كتاب الرد على ابن
عون في المخلوق كتاب مسئلة في معنى قوله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب مسئلة في خبر مارية كتاب في قوله صلى الله
عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى كتاب جوابات ابن
ابي الحاجي كتاب في الغيبة كتاب في تفضيل امير المؤمنين ع على
ساير الصحابة كتاب مسئلة في قوله المطلقات كتاب جوابات
الماقوت وجز في المسائل كتاب جواب ابن واقد السني كتاب
الرد على ابن الرشيد في الامامة كتاب الرد على ابن الاخشيد في الا
مامة كتاب مسئلة في الاجماع كتاب في ميراث النبي صلى الله
عليه واله الاجوبة عن المسائل الخوارزمية كتاب الرسالة الى
الامير عبد الله وابي طاهر بن ناصر الدولة في مجلس جرى في الامامة
كتاب مسئلة في معرفة النبي صلى الله عليه واله بالكتابة مسئلة
في وجوب الجنة لمن انتسب في ولادته الى النبي صلى الله عليه واله
كتاب الكلام في دلائل القرآن جواب الكرماني في فضل النبي
صلى الله عليه واله على ساير الانبياء عليهم السلام كتاب العهد
في الامامة مسئلة في انشقاق القمر وتكلم الذراع كتاب مسئلة

في المعراج

في المعراج مسئلة في رجوع الشمس المسئلة المقنعة في امامة
امير المؤمنين ع كتاب الرسالة الكافية في الفقه المسائل الجرجانية
المسائل العزية كتاب النصرة لسيد العترة مسئلة في المواريث
كتاب البيان من غلط قطرب في القرآن شرح مسئلة في الوكالة
كتاب في القياس شرح كتاب الاعلام النقض على ابن الجنيد في
اجتهاد الراي كتاب جواب ابي الفرج بن اسحق عما يفسد الصلوة
نهج البيان على سبيل الايمان كتاب جواب المسائل الواردة على
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفارسي المقيم بالمشهد بالنوبند
جاني كتاب مناسك الحج عدة مختصرة على المعتزلة في الوعيد
كتاب جواب اهل جرجان في تحريم الفقاع الرد على ابي عبد الله
البصري في تفضيل الملائكة كتاب الكلام في ان المكان لا
يخلو من متمكن كتاب اهل الرقة في الاهلة والعدد كتاب
جواب ابي محمد الحسن بن الحسين النوبندجاني المقيم بمشهد عثمن
كتاب جواب ابي الفتح محمد بن علي بن عثمن النقض على الجاحظ في
فضيلة المعتزلة انتهى اقول ونحن نروي جميع مصنفات هذا
الشيخ ومقرواته ومسموعاته بالطرق المتقدمة عن الشيخ والي
وغيرهما رضي الله عنهم وعنه قدس سره الشيخ الصدوق
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه نزيل الري شيخنا و
فقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ورد بغداد سنة خمس وخمسين

وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن كان جليلا
حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله
في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة انتهى وولد قدس سره هو
واخوه بدعوة صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه على يد السفير
الحسين بن روح فانه كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين
بن بابويه وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة والده علي بن الحسين و
قبره الان بالري موجود وعليه قبة والعجب من بعض القا
صرين انه كان يتوقف في توثيق الشيخ الصدوق ويقول انه
غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء الرجال وهو
من اظهر الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة وافحش
المجزافات الباردة فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى
على ذوي التحقيق والتدقيق وليت شعري من صرح بتوثيق
اول هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم حجة في البين
وفي المقام حكاية ظريفة وجدت بخط شيخنا الشيخ ابي الحسن
الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم في صدر هذه الا
جازة ما صورته قال اخبرني جماعة من اصحابنا قالوا اخبرنا
الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني قدس الله
روحه قال اخبرني الشيخ العلامة البهائي قدس الله سره
وقد كان سئل عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال

سألت قديما عن زكريا بن ادم والصدوق محمد بن علي بن
بابويه ايهما افضل واجل مرتبة فقلت زكريا بن ادم لتواتر
الاخبار بمدحه فرأيت شيخنا الصدوق عاتبا علي وقال من اين
ظهر لك فضل زكريا بن ادم علي واعرض انتهى قال الشيخ في الفهرست
بعد وصفه والثناء عليه بنحو ما ذكره العلامة له نحو من ثلثمائة
مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر ما يحضرني في الوقت
من اسماء كتبه منها كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب
المرشد كتاب الفضائل كتاب المواعظ والحكم كتاب السلطان
كتاب فضل العلوية كتاب المصادقة كتاب الخواتيم كتاب النوادر
كتاب الوصايا كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه واله
والائمة عليهم السلام رسالة في اركان الاسلام الى اهل المعرفة
والدين كتاب المحاج كتاب علل الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل
الشريعة كتاب الطريف كتاب نوادر النوادر كتاب في ال
ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله وامنة بنت وهب كتاب
الملاهي كتاب العلل غير مبوب رسالة في الغيبة الى اهل الري
والمقيمين بها وغيرهم كتاب مدينة العلم كبيرا اكبر من من
لا يحضره الفقيه كتاب من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد
كتاب التفسير لم يتمه كتاب المصباح لكل احد من الائمة عليهم السلام
كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب معاني الاخبار

كتاب الغيبة كبير كتاب دين الامامية كتاب المصباح كتاب
المعراج وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو
عبد الله محمد بن محمد النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبد الله
وابو الحسين جعفر ابن الحسين بن حسكة القمي وابو زكريا محمد
بن سليمان الحمراني كلهم عنه انتهى اقول ومن كتبه المشهورة الا
الموجودة المتداولة في هذه الازمان كتاب عيون اخبار الرضا ٤
كتاب الخصال كتاب الهداية كتاب الامالي ويسمى المجالس اقول
ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته ومقرواته و
مسموعاته ومجازاته باسانيدنا المتقدمة الى الشيخ الطوسي
عطر الله مرقده وغيره ممن تقدم باسانيدهم اليه قدس الله
روحه وقال في كتاب النجاشي له كتب كثيرة منها كتاب التوحيد
كتاب النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي ع كتاب اثبات خلافته
كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام
كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين
عليهم السلام كتاب مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العرض
على المجالس كتاب علل الشرايع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب
الاعمال كتاب الاوايل كتاب الاواخر كتاب النواهي كتاب الفرق
كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الغيبة كتاب الرسالة

الثانية

الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان
الاسلام كتاب المياه كتاب السؤال كتاب الوضوء كتاب
التيمم كتاب الاغسال كتاب الحيض والنفاس كتاب نوادر
الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة كتاب
فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب نقه الصلوة كتاب
الجمعة والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب
نوادر الصلوة كتاب الزكوة كتاب الخمس كتاب حق الجذاذ كتاب
الجزية كتاب فضل المعروف كتاب فضل الصدقة كتاب فضل
الصوم كتاب الفطرة كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب
جامع العلل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع الحج
الانبياء كتاب الائمة صلوات الله وسلامه عليهم كتاب فضل
الكعبة والحرم كتاب جامع اداب المسافر للحج كتاب جامع فرض
الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب ادعية الموقف كتاب القربان
كتاب المدينة وزيارة قبر النبي وللائمة عليهم السلام كتاب
جامع نوادر الحج كتاب زيارات قبور الائمة عليهم السلام كتاب
النكاح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب النحل والهبة كتاب
السكنى والعمرى كتاب الحدود كتاب الديات كتاب المعايش و
المكاسب كتاب التجارة كتاب العتق والتدبير والمكاتبة كتاب
القضاء والاحكام كتاب اللقاء والسلام كتاب صفات الشيعة

كتاب اللعان كتاب الاستقصاء كتاب في زيارة موسى ومحمد
صلى الله عليه وآله جامع زيارات الرضا عليه السلام كتاب في
تحريم الفقاع كتاب في المتعة كتاب الرجعة كتاب الشعر كتاب معاني
الاخبار كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل
العلوية كتاب المراهي كتاب المسترفي عبد المطلب وعبد الله
وابي طالب كتاب في زيد بن علي عليه السلام كتاب الفوائد كتاب
الابانة كتاب الهداية كتاب الصيانة كتاب التاريخ كتاب
علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين ع كتاب ما نزل
في شهر رمضان كتاب مصابيح المصباح الاول ذكر من روى
عن النبي صلى الله عليه وآله من الرجال المصباح الثاني ذكر
من روى عن النبي صلى الله عليه وآله عن النساء المصباح
الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام
المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة عليها السلام المصباح
الخامس ذكر من روى عن ابي محمد بن الحسن علي عليهما السلام
المصباح السادس ذكر من روى عن ابي عبد الله الحسين
بن علي عليه السلام المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن
الحسين ع المصباح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر
محمد بن علي ع المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام المصباح العاشر ذكر

من روى

من روى عن ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلام المصباح
الحادي عشر ذكر من روى عن ابي الحسن الرضا ع المصباح
الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني المصباح الثالث
عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد ع المصباح الرابع
عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح
الخامس عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات
كتاب المواعظ كتاب الرجال المختارين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله كتاب زهد النبي كتاب زهد امير المؤمنين ع
كتاب زهد فاطمة ع كتاب زهد الحسن عليه السلام كتاب زهد
الحسين عليه السلام كتاب زهد علي بن الحسين عليه السلام
كتاب زهد ابي جعفر كتاب زهد الصادق ع كتاب زهد ابي
ابرهيم الكاظم عليه السلام كتاب زهد الرضا عليه السلام كتاب
زهد ابي جعفر الثاني ع كتاب زهد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
كتاب زهد ابي محمد الحسن بن علي ع كتاب اوصاف النبي صلى
الله عليه وآله كتاب دلائل الائمة ع ومعجزاتهم كتاب الروضة
كتاب نوادر الفضائل كتاب المحافل كتاب امتحان المجالس كتاب
غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب اخبار سلمان وزهده
وفضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب التقية كتاب جذو

النعل بالنعل كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة
من اهل واسط كتاب الطرائف كتاب جوابات المسائل الوارده
عليه من قزوين كتاب جوابات مسائل وردت من البصرة جوابات
مسائل وردت من الكوفه جوابات مسائل وردت عليه من
المدائن في الطلاق كتاب العلل غير مبوّب كتاب فيه ذكر من لقيه
من اصحاب الحديث ومن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي
جرى له بين يدي ركن الدولة ذكر مجلس اخر وذكر مجلس ثالث
ذكر مجلس رابع ذكر مجلس خامس كتاب الحذاء والخف كتاب الخاتم
كتاب علل الوضوء كتاب المشورى كتاب اللباس كتاب المسائل
كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل
الوضوء كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل
الخمس كتاب مسائل الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل
الوقف كتاب مسائل النكاح ثلث عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب
مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع كتاب مسائل الطلاق كتاب
مسائل الديات كتاب مسائل الحدود كتاب ابطال الغلو والتقصير
كتاب السر المكتوب الى الوقت المعلوم كتاب المختار بن ابي عبيده
كتاب مسئلة الفسخ والمنسوخ كتاب مسئلة نيسابور كتاب
رسالة ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب الاختيار واثبات
النص كتاب المعرفة برجال البرقي كتاب مولد امير المؤمنين كتاب

مصباح المصلي كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب الجمل كتاب
تفسير القران جامع كبير كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله
الحسني كتاب تفسير قصيدة في اهل البيت عليهم السلام اخبرني
بجميع كتبه وقراءة بعضها على والدي علي بن احمد بن العباس
النجاشي قال لي اجازني جميع كتبه لما سمعناها منه ببغداد ومات
رضي الله عنه بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة اقول العجب كل العجب من
عدم ذكره من الجملة ما قد منا ذكره من الكتب سيما كتاب من لا يحضره
الفقيه وكيف شذت عن نظره وبالطريق المتقدم الى شيخنا
الصدوق نروي جميع هذه الكتب ايضا الثالث علي بن الحسين
بن بابويه والد شيخنا الصدوق قال العلامة في صه علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره

وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين
بن روح ره وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن
جعفر الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب يسأله
فيها الولد فكتب ع قد دعونا الله لك وسترزق ولدين ذكرين
خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله
الحسين يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر
ويفتخر بذلك له كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا الكبير ومات
علي قدس الله روحه سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهي السنة

التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا يقولون كنا
عند ابي الحسن علي بن محمد السمري ره فقال رحم الله علي بن الحسين
بن بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا نكتب
اليوم فجاء الخبر انه مات فيه وقبره في مقبرة قم موجود وعليه
صندوق وقبة وقد تشرفت بزيارته في السنة الاولى تشرفت
فيها بزيارة الامام الرضا عليه السلام اقول قال الصدوق في اكمال
الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن الاسود رحمه الله
قال سالني علي بن الحسين بن بابويه ره بعد موت محمد بن عثمن
العمري ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسال مولنا صاحب الزمان
صلوات الله عليه ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسالته
فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه دعا لعلي بن
الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد
وقال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسالته في امر نفسي ان
يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا
سبيل قال فولد لعلي بن الحسين في تلك السنة ابنه محمد بن علي
وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان
ابو جعفر محمد بن الاسود ره كثيرا ما يقول اذا رآني اختلف
الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد وارغب الى كتب العلم
وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذا الرغبة في العلم وانت

ولدت

ولدت بدعوة الامام ع انتهى اقول وكلام الصدوق هذا يدل
على ان الرجل الذي كان واسطة بين علي ابن الحسين وبين السفير
روح انما هو محمد بن الاسود والذي تقدم من نقل النجاشي هو
علي بن جعفر الاسود فينبغي التامل في ذلك وذكر بعض اصحابنا
في علة تسمية تلك السنة بسنة تناثر النجوم وهو انه
راى الناس فيها تساقط شهب كثيرة من السماء وفسر ذلك
بموت العلماء وقد كان ذلك فانه مات في تلك السنة
جملة من العلماء منهم الشيخ المذكور ومنهم الشيخ كليني كما
سيأتي انشاء الله وعلي بن محمد السمري اخر السفراء وغيرهم
ونقل الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب
الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري ع للشيخ علي
بن الحسين بن موسى من التوقيع الدال على عظم قدره عندهم
وجلالة شانه وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين
ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا هو احسن الخالقين
والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد
يا شيخي ومعتمدي يا ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله
لمرضاته وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى
الله واقامة الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل الصلوة

من مانعي الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة
الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم
عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعاهد
للقران وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله
عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة
الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام
فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل
فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه و
عليك بالصبر وانتظار الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر
ولدي الذي بشر به النبي ص انه يملأ الارض عدلا وقسطا كما
ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي بالصبر فان
الارض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام
عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله و
نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير انتهى له كتب منها كتاب التوحيد
كتاب الوضوء كتاب الصلوة كتاب الجنائز كتاب الامامة و
التبصرة من الحيرة كتاب الاملاء نوادر كتاب المنطق كتاب الاخوان
كتاب النساء والولدان كتاب الشرائع وهي الرسالة الى ابنه كتاب
التفسير كتاب النكاح كتاب مناسك كتاب قرب الاسناد كتاب التسليم

كتاب الطب كتاب المواريث كتاب المعراج ذكر هذه الكتب
النجاشي في كتابه وفي ست بعد كتاب التبصرة من الحيرة ثم
قال كتاب الاملاء وقيل نوادر ثم قال كتاب الشرائع كتا
الرسالة الى ابنه محمد بن علي وروى عنه التلعكبري قال
سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب ودخل
بغداد فيها وذكر انه له اجازة بجميع ما يرويه اقول
ونحن نروي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى
ابنه جعفر عنه بجميع كتبه ومقرواته ومسموعاته ومجازاته
الرابع كليني ثقة الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني
وكلين كامين قال في القاموس وكلين كامين قرية بالري
منها محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة انتهى الا ان
الشيخ والعلامة في ترجمة احمد بن ابرهيم المعروف بعلان
الكليني قال الكليني مضموم الكاف مخفف اللام قرية من الري
وهذا هو المشهور على السن الطلبة والعلماء من ضم الكاف
وفتح اللام قال في صه محمد بن يعقوب بن اسحق ابو جعفر
الكليني بالنون بعد الياء وكان خاله علان الكليني الرازي
وهو شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق
الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين
سنة ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

احوال الكليني قدس سره

قال الشيخ الطوسي وقال النجاشي في سنة تسع وعشرين و
ثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن الجعفر الحسيني
ابو قيراط دفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون
ورايت قبره في صراط الطاقي وعليه لوح مكتوب عليه
اسمه واسم ابيه انتهى اقول قد وقع الاختلاف في علان
المذكور في عبارة العلامة انه خال محمد بن يعقوب فقال
الشهيد الثاني في حاشية الخلاصه فقدم احمد بن ابرهيم بن
علان الكليني ايضاً فيحتمل كون علان كلاهما وكونه اباهما الثم
المذكور اقول الظاهر ان الاقرب انه علي بن محمد بن ابرهيم بن
ابان الرازي الكليني الذي يروي عنه الكليني في الكافي بغير
الواسطة قال العلامة في صه انه ثقة عين ويعضد ذلك
ان الصدوق في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة في اسانيد
متعدده يروي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي
المعروف بعلان الكليني فيكون علان اسما لعلي المذكور لا
لابيه او عمه كما يفهم من كلام شيخنا الشهيد الثاني او اسيما
الآن المذكور في ترجمة احمد ومحمد المتقدمين ابن ابرهيم
بن علان المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان اسما لجدهم
وسمى به بعضهم وان حصل التحريف في بعض اخر اقول و
قبر هذا الشيخ الآن بل قبل هذا الزمان في بغداد مزار

مشهور وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة السيد
هاشم البحراني وقد تقدم ذكره في هذه الاجازة في كتابه
روضة العارفين بعد ذكر ترجمة الشيخ المذكور قال و
حكى بعض الثقات من علمائنا المعاصرين ان بعض حكام
بغداد راي بناء قبر محمد بن يعقوب فسأل عن البناء فقيل
قبر بعض الشيعة فامر بهدمه وحفر القبر وراه بكفنه لم يتغير
ومدفون معه اخر صغير بكفنه لم يتغير ومدفون معه
صغير بكفنه ايضاً فامر بدفنه وبنى عليه قبة فهو الى الآن
قبر معروف مزار ومشهد انتهى والذي وجدته بنقل بعض
مشايخنا واظنه المحدث السيد نعمة الله الجزائري هو ان
السبب في ذلك ان بعض الحكام في بغداد لما راى افتتان
الناس بزيارة الائمة عليهم السلام حمله النصب على حفرة قبر
الامام الكاظم عليه السلام وقال ان كان كما يزعمون من
فضله فهو موجود في قبره والا منع الناس من زيارة قبورهم
فقيل له ان هنا رجلا من علمائهم المشهورين واسمه محمد بن
يعقوب الكليني وهو اعور وهو من اقطاب علمائهم فيكفيك
الاعتبار بحفر قبره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن في تلك
الساعة فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه وصار مزارا
مشهورا وذكر الشيخ البهائي ره في مقدمة رواية الحديث

وغيره في غيرها هو ابن الاثير في جامع الاصول ان من خواص
الشيعة انهم على راس كل مائة سنة من يجدد مذهبهم
وكان مجدده على راس المائتين على ابن موسى الرضا عليه السلام
وعلى راس المائة الثالثة محمد بن يعقوب وعلى راس المائة
الرابعة علي بن الحسين المرتضى وفي كتاب حيوة القلوب انه
توفى سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وثلثمائة وفي
هذه السنة توفى ابو الحسن علي بن محمد اخر السفراء وانقطعت
السفارة انتهى اقول وقد تقدم ان القول بكون سنة الوفاة
ثمان وعشرين للشيخ في الفهرست الا انه في باب من لم يرو
وافق النجاشي في كون الوفاة سنة تسع وعشرين فيكون هو
الارجح وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة
له كتاب الكافي المتقدم ذكره كتاب الرسائل رسائل الائمة
عليهم السلام كتاب الرد على القرامطة كتاب تعبير الرؤيا كتاب
الرجال كتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من الشعر قال الشيخ
اخبرنا بجميع رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان عن
ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه
واخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة عليه اكثر كتاب الكافي
عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الرازي وابو القاسم جعفر
بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابرهيم الصيمري المعروف

بابن ابي

بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو
المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني كلهم عن محمد
بن يعقوب واخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي
بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب واخبرنا ابو عبد الله
بن احمد بن عبدون عن محمد بن ابرهيم الصيمري وابي الحسن
عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بن قيس وبغداد عن ابي
جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه وروايته اقول ونحن نروي
ذلك بطرقنا الى الشيخ المذكور قال بعض مشايخنا المعاصرين
اما الكافي فجميع احاديث في ستة عشر الف حديث ومائة
وتسعة وتسعين حديثا والصحيح منها باصطلاح ما تاخر
خمسة الاف واثنان وسبعون حديثا والحسن مائة واربعة
واربعون حديثا والموثق مائة حديث والف حديث
وثمانية عشر والقوي منها اثنان وثلثمائة والضعيف منها
اربعمائة وتسعة الاف وخمسة وثمانون حديثا واما
الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على ستة
مائة وستين باب الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا
والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية
وسبعين بابا والرابع على مائة وثلث وسبعين بابا فجميع ما في
المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع

ما في الثاني حصر بالف وستمائة وسبعين حديثا وجميع
ما في الثالث حصر بالف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع
ما في الرابع حصر بتسعمائة وثلثة احاديث وجميع مسانيد
الاول سبع مائة وسبعة وسبعين حديثا ومراسيله والف
واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة
وستون حديثا ومراسيله ثلث وسبعون وخمسمائة حديثا
ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون حديثا
ومراسيله خمسمائة وعشر احاديث ومسانيد الرابع
سبعة وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله مائة و
ستة وعشرون حديثا فجميع الاحاديث المسندة ثلثة الاف
وتسع مائة وثلثة عشر حديثا والمراسيل الفان وخمسون
حديثا واما الاستبصار فهو ايضا ثلث اجزاء الجزء الاول
والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق
بالمعاملات وغيرها من ابواب الفقه والاول يشتمل على
ثلثمائة باب يتضمن جميعها الفا وثمانمائة وتسعة وتسعين
حديثا والثاني يشتمل على مائتين وسبع عشر بابا يتضمن
الفا ومائة وسبعة وسبعين حديثا والثالث يشتمل
على ثلثمائة وثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها الفين و
اربع مائة وخمسة وخمسين حديثا فابواب الكتاب تسعمائة

وخمسة وعشرون بابا يشتمل على خمسة الاف وخمسمائة
واحد عشر حديثا كذا احصرها الشيخ في اخر كتاب الا
ستبصار واما التهذيب فلم يحضرني عدما اشتمل عليه
من الاحاديث وان لم يزد على احاديث الكافي وطريقه
منها ولا اشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم
الخامس جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه يكنى ابا القاسم
وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان
ابو القاسم من ثقاة اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه
روي عن ابيه واخيه عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا
الاربعة احاديث وهو استاد شيخنا المفيد ره ومنه
حمل وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه
فهو فوقه توفي ره سنة تسع وستين وثلثمائة كذا
ذكره العلامة في صه ونحوه في كتاب النجاشي الى ان قال
الا اربعة احاديث وعليه قرأ شيخنا ابو عبد الله
الفقه ومنه حمل الحان قال له كتب حسان كتاب مداواة
الجسد كتاب الصلوه كتاب الجمعه والجماعة كتاب قيام
الليل كتاب الرضاع كتاب الصداق كتاب الاضاحي
كتاب الصوف كتاب الوطي بملك كتاب بيان حال الحيوان
من محرم كتاب الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان

ابن قولويه

كتاب الرد علي بن داود في شهر رمضان ~~كتاب الرد علي بن~~
~~بن داود في شهر رمضان~~ كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب
يوم وليلة كتاب قضاء واداب الاحكام كتاب الشهادات
كتاب العقيقة كتاب تاريخ الشهود والحوادث فيها كتب النوادر
وكتاب النساء ولم يتمه قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله
والحسين بن عبيد الله انتهى وفي لم جعفر بن محمد بن قولويه يكنى
ابا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في
الفهرست روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه محمد بن محمد
بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد بن عبدون مات
سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى بين التاريخين سنة
واحدهما من سهو القلم السادس هرون بن موسى ابن
احمد بن سعد بن سعيد بن بني شيبان التلعكبري يكنى
ابا احمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير
ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه لا يطعن عليه في شيء مات
سنة خمس وثمانين وثلثمائة كذا في صه وفي كتاب النجاشي
هرون بن موسى بن احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد التلعكبري
من بني شيبان كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن
عليه له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين كنت احضر
في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرؤن عليه وفي لم

هرون بن موسى التلعكبري

نحو

نحو ذلك وقال مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اقول
في كتاب الايضاح ابن موسى بن احمد بن سعيد بالياء ابن
سعيد بالياء ايضا ابو محمد التلعكبري بالتاء المنقوطة
فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة المضمومة
والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء
ثم نقل ان عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين السابع محمد
بن عمر بن عبد العزيز الكشي يكنى ابا عمرو بفتح العين بصير بالاخبار
وبالرجال حسن الاعتقاد وكان ثقة عينا روى عن الضعفاء
وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه له كتاب الرجال كثير
العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة كذا في صه وفي كتاب نحو ما
في صه فانه في صه انما ياخذ عنه غالبا وزاد فيه وتخرج
عليه في داره التي كان مرتعا للشيعة واهل العلم الى ان قال
له كتاب الرجال اخبرنا به جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
عن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي اقول وكتاب الكشي
المذكور لم يصل الينا وانما الموجود المتناول كتاب اختيار
الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي ره وقد رتبه على حروف
المعجم الشيخ داود المذكور وكان هذا الشيخ صالحا اديبا
صحيح الاعتقاد مخلصا في محبة اهل البيت عليهم السلام
وقد رتب كتاب اختيار الكشي كتاب النجاشي على حروف المعجم

الكشي

وكتاب معاني الاخبار وله رسالة في مسائل الدين ورسالة
في تحريم الا انها غير محكمة الادلة الى ان قال وبالجملة فالرجل
خير صالح الا انه ليس له قوة الاستدلال والتصرف في
ترجيح الاقوال وقد كتب كتبا كثيرة بيده المباركة ووقفها
مع كتب كثيرة بخطه وخط غيره تقرب من اربع مائة كتاب في
المدرسة التي بناها بالجزيرة وله ثلث اولاد اجلاء فضلاء
الشيخ علي وهو اكبرهم والشيخ حسن والشيخ صالح ره وللشيخ
علي ولد افضل من ابيه وعميه خصوصا في العربية وهو
الشيخ داود ره معاصر ثقة عدل ثقة صالح وقبر الشيخ داود
المتقدم بالحجرة الشمالية من النبي صالح بالجزيرة وكذا قبر
ابنه الشيخ علي رحمهما الله انتهى اقول والشيخ داود الذي
ذكره شيخنا المذكور معاصر له وكان كما وصفه من الثقة
والعدالة وحسن النفس والاخلاق حيلوله وبالاسناد المتقدم
عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن سعيد الحسيني المروزي
وقد تقدم ذكره عن الشيخ ابي العباس احمد بن علي ابن احمد
بن العباس النجاشي جميع مصنفات هذا الشيخ ومجازاته و
مقرواته ومسموعاته وكان هذا الشيخ معاصر للشيخ الطوسي
والمرتضى واحد تلامذة الشيخ المفيد كما تقدم وهو ينتسب
الى النجاشي الاهوازي صاحب الرسالة عن الصادق عليه السلم

النجاشي

كما ذكره في خلاصه فقال احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله
بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي الذي ولي الاهواز
وكتب الى ابي عبد الله يسأله وكتب رسالة عبد الله النجاشي
المعروفة ثم قال وكان احمد يكنى ابا العباس ره ثقة معتمد عليه
وعنه وله كتاب الرجال نقلنا عنه في كتابنا هذا وفي
غيره اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها في كتابنا الكبير
وتوفي ابو العباس احمد بمطير اباد في جمد الاولى سنة خمسين
واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنين وسبعين وثلث
مائة انتهى وعمره على هذا يقرب من ثمان وسبعين سنة و
اعلم ان في كتاب النجاشي هذا بالنسبة الى نسبه نوع اختلاف
واضطراب حيث انه ذكر في كتابه ترجمتين فقال في موضع
منه كما قد مرنا نقله عن العلامة الى قوله المعروف ثم قال وله
يرلا لابي عبد الله مصنف غيره ثم قال بعد ذكره اسم اخر
احمد بن العباس النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب اطال
الله بقائه وادام علوه ونعمائه وله كتاب الجمعة وما ورد
فيه من الاعمال وكتاب الكوفة وما ورد فيها من الاثار و
الفضائل وكتاب انساب نصر بن يعرب وايامهم واشعارهم
وكتاب مختصر الانوار وكتاب النجوم التي سمها العرب وظاهر
صاحب كتاب امل الامل الاعتماد على هذه الترجمة الثانية

حيث نقلها عنه ونسب الاول الى العلامة مع ان الميرزا محمد
في كتاب الرجال نقلها من كتاب النجاشي ايضا كذلك قول
النجاشي في الترجمة المشتملة على النسبة الى العباس مصنف هذا
الكتاب وعدم ذكر ذلك في الترجمة الاخرى ليست له وانما هي
لشخص آخر وهو غلط محض فانه قد نقلنا عنه في ترجمة الصدوق
التصريح باسم ابيه وجده كما اشتملت عليه الترجمة الاولى المذكورة
وهو الذي اختاره الميرزا محمد في كتاب الرجال حيث التفت الترجمة
المشتملة على نسبته الى العباس على مقامات عديدة قال في الكتاب
الكبير بعد الاشارة الى الترجمتين ما صورته ويحتمل ان يكون
ما ذكر ثانيا في حيث الحاقا من التلامذة زعما منهم عدم دخول الكل
فيما سبق لاشتماله باحمد بن العباس دون ابن علي بن احمد بن
العباس او يكون تكرارا منه واعادة لذكر الكتب فثانيا قد نسب
الى الجد الاعلى اختصارا وان يكون المراد بابن العباس جده والحق
الكتب وكونه مصنف الكتاب وهما فانه لا ريب في كونه احمد
بن علي بن العباس كما صرح في ترجمة ابي جعفر بن بابويه انتهى وحينئذ
وعن النجاشي المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين
بن عبيد الله الغضائري قال العلامة في الخلاصة الغضائري يكنى
ابا عبد الله كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في كتابنا
الكبير شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته

ومات ره في نصف صفر احدى عشرة واربعمائة وكذا اجاز
النجاشي انتهى وفي كتاب النجاشي ابن عبيد الله الغضائري ابو
عبد الله شيخنا ره وله كتب منها كتاب كشف التمويه والغمة
كتاب التسليم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين
كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم كتاب عدد
الائمة عليهم السلام وما شذ عن المصنفين من ذلك كتاب البيان
عن حيوة الانسان كتاب النوادر في الفقه كتاب مناسك
الحج كتاب مختصر مناسك الحج كتاب يوم الغدير كتاب الرد على
الغلاة والمفوضة كتاب سجدة الشكر كتاب مواطن امير المؤمنين
عليه السلام كتاب في فضل بغداد كتاب في قول امير المؤمنين
الا اخبركم بخير هذه الامة اجازنا بجميعها وجميع رواياته عن شيوخه
ومات ره في نصف صفر سنة احدي عشرة واربع مائة وقال
الشيخ في الفهرست وصفه والاطراء عليه سمعنا منه واجاز لنا
بجميع رواياته ثم ذكرنا تاريخ موته كما تقدم اقول الظاهر من
كلام النجاشي هذا في عدة كتب الحسين المذكور ان كتاب الرجال
ليس وظاهر شيخنا الشهيد الثاني في اجازته كما تقدم ذكرها
مرارا ان الكتاب له حيث قال وعن النجاشي مصنفات الشيخ
ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري صاحب كتاب
الرجال وغيره انتهى والظاهر انه المشهور في كلام المتاخرين والله

ذكره جملة من الاصحاب ان الكتاب انما هو لابنه احمد بن الحسين
كما ذكره العلامه في ترجمة اسماعيل بن مهران حيث قال الشيخ قال
ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري ره يكنى
ابا محمد ليس حديثه بالنقي يضطرب تارة ويصلح اخرى وروى
عن الضعفاء كثيرا ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندي
الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ والنجاشي له بالثقة الى آخر
كلامه وقال في كتاب نقد الرجال اعلم ان الغضائري المذكور
في الخلاصه غير الذي له كتابان في الرجال هو احمد بن الحسين
بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري كما يظهر من كلام ابن طاوس
في كتاب الرجال عند نقله عن ابن الغضائري المقصور على
الضعفاء الى آخر كلامه اقول واحمد هذا لم يذكر له الميرزا محمد صاحب
كتاب الرجال ترجمة والمنقول عن الخلاصه انه وثقه وقال الذهبي
ذهب الله بنوره في كتاب ميزان الاعتدال وهو من انصب
النصاب ان الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الرافضة
اقول وقد تقدم في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ذكر جماعة
من روى عنه بلا واسطة ولم يتعرض الكلام في بيان احوالهم



منهم ابو غالب الزرازي وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن
الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بالسين غير المعجمة المضمومة
قبل النون الساكنة وبعده السين والنون الاخرى ابو غالب

البكويون

البكويون وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي محمد
صلى الله عليه واله فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري
رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك كان شيخ اصحابنا في عصره
واستادهم وفقيههم مات ره سنة ثمان وستين وثلثمائة
كذا في الخلاصه وفي كتاب النجاشي ابو غالب الزراري وقد تقدم
اخبار بني سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه و
وجههم له كتب منها كتاب التاريخ ولم يتمه كتاب دعاء السفر
كتاب الافضال كتاب مناسك الحج الكبير كتاب مناسك
الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل
اعين حدثنا شيخنا ابو عبد الله عنه بكتبه ومات ابو غالب
ره سنة ثمان وستين وثلثمائة انقرض ولده الا من ابنته
وكان مولده سنة خمس وثلثين ومائتين انتهى وفي فهرست
الشيخ ابو غالب الزراري رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك
كان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم الى ان قال
اخبرني بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان
وابو عبد الله الحسين ابن عبيد الله واحمد بن عبدون و
غيرهم وقال الحسين قرات سائرها عليه عدة دفعات انتهى
اقول والرسالة التي كتبها الى ابن ابنه عندي وفيها ما
صورته وكان ام الحسن بن جهم ابنة عبيد بن زراره ومن

هذه الجهة نسبت الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك
نعرف بولد الجهم الى ان قال واول من نسب منا الى زرارة
جدنا الى سليمان و نسبه اليه ابو الحسن علي ابن محمد صاحب
العسكري عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره
قال بالرازي تورية عنه وستر اله ثم اتسع ذلك وسمينا به
وكان عليه السلام بكاتبه في اموره له بالكوفة وبغداد والى
اخره اقول وهذا كما ترى بظاهر خلاف ما ذكره العلامة و
قبله الشيخ الطوسي في الفهرست من ان مبدأ التسمية با
لرازي من ابي محمد عليه السلام لابي طاهر وهو والد احمد
المذكور فان الذي في الرسالة ان ذلك انما هو عن الهادي
عليه السلام لجده سليمان كما عرفت والظاهر انهم لم يقفوا على الر
سالة المذكوره واما والد احمد هذا فهو كما ذكره في كتاب النجاشي
قال محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر
الزراري حسن الطريقة ثقة عين وله الى مولانا ابي عبد الله
عليه السلام مسائل جوابات له كتب منها كتاب الاداب والمواعظ
كتاب الدعاء اخبرنا احمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد
بن محمد ابن سليمان قال اخبرني ابو غالب بها ومات محمد بن
سليمان في سنة احدي وثلثمائة ثم انه مما ذكره في الرسالة
المقدم ذكرها ما صورته رزقت اياك ومتى ثمان وعشرين سنة

وفي سنة ولادة امتحنت محنة اخرجت اكثر ملكي من يدي و
اوجتني الى السفر والاغتراب وشغلتني عن حفظ ما كنت
جمعت قبل ذلك ولما اصلح ابوك لسماع الحديث وسلوك
طريقة اهله اجتذبته الى ذلك فلم ينجذب وشغلناه
طلب المعاش والبعد عن مشاهدة العلماء عن العلم وعلت
سني فايست من الولد وبلغ ابوك سبعا وثلثين سنة ولم
يرزق ولدا ورزقني حل وعمر الحج ومجاورة الحرمين سنة فجعلت
كدي واكثر دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء
ان يرزق الله اياك ولدا ذكرا يجعله خلفا لال اعين ثم قدمت
العراق فرزقت اياك من امتك فتفضل الله عز وجل ان تفضل
في اسرع وقت ومن بان جعلك سوى الخلقة مقبول الصورة
صحيح العقل الى ان كتبت اليك الكتاب وكان مولدك في قصر
عيسى ببغداد يوم الاحد لثلث خلون من شوال سنة اثنين
وخمسين وثلثمائة وقد خفت ان يسبق اجلي ادراكك تمكنك
من سماع الحديث وتمكني من حديثك ما سمعته من الحديث
ولن افرط في ذلك كما فرط جدي وخال ابي رحمهما الله تعالى
اذ لم يجدا بان الى سماع جميع حديثهما مع ما شاهداه من رغبتي
في ذلك وطيش في رقتي من ال اعين احد يروي الحديث
ولا يطلب علما وشحوت على اهل هذا البيت الذي لم يخل

من محدث ان يضمحل ذكرهم ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم
من اولادهم وقد بنيت لك اخر كتابي هذا اسماء الكتب التى
بقيت عندي من كتبي وما حفظت اسناده وتيقنت روايته
وانكان قد غاب عنى وشرحت لك ممن سمعت ذلك فاجزت
لك خاصة روايتها عنى على ما اشرحه لك من ذلك وعند ذكر
اسمائها واخرجت لك من عندي من الكتب القديمة و
ذكرت لك منها بخط جدي محمد بن سليمان ره وما فيها بخط
من عرفت خطه وما وجدت لك من الكتب التى اخلفت وصبت
لك عندي والدتك وديعة لك ووصيتها ان تسلمها اليك
اذا بلغت وتحفظها عليك الى حين علمك بجلها وموضعها
ان حدث بي حادث الموت قبل بلوغك هذه الحالة وان حدث
بها حادث قبل ذلك ان توصى بها من تثق بذلك الى ان قال
وعملت هذه الرسالة في ذى القعدة سنة ست وخمسين
وثلثمائة وجدت هذه النسخة في رجب سنة سبع وستين
وثلثمائة ثم ذكر جملة من كتب الاصول وطريقه الى كل منها
اقول وابن ابنه المذكور الذي صنف لاجله هذه الرسالة
واستجاب الله دعاءه فيه وبلغه ما كان يؤمله فيه وبرنجيم
ابو طاهر محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان
قال في كتاب النجاشى محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن سليمان

بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري وكان اديبا
وسمع وهو ابن غالب شيخنا له كتاب فضل الكوفة على البصرة
كتاب الموشح كتاب حد البلاغة ونحوه فى الخلاصة من غير
ذكر الكتب اقول وبالطريق الى الشيخ الطوسي عن الحسين بن
عبيد الله الغضائري جميع مصنفات ابو غالب المذكور سيما
الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من رواية الاصول
المذكوره فيها وطرقه اليها وضمم احمد بن ابرهيم بن ابي رافع
بن عبيد بن عازب اخو البراء بن عازب الانصاري اصله
كوفي سكن بغداد وهو ثقة فى الحديث صحيح الاعتقاد
له كتب منها كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الا
شربة ما حلل منها وما حرم كتاب الفضائل كتاب الصفا
في تاريخ الائمة عليهم السلام كتاب السرائر مثال كتاب
النوادر وهو كتاب حسن اخبرنا عنه بكتبه الحسين بن
عبيد الله كذا فى النجاشي وفى الفهرست نحو ذلك الا انه زاد
فيه الصميري يكنى ابا عبد الله اخبرني بكتبه وروايانه
الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون
وغيرهم وفى الخلاصة الصميري بفتح الصاد غير المعجمة واسكان الياء
المنقوطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها الراء اقول
الظاهر انها نسبة الى الصيمر محلة من محال مدينة وضمم ابوا لفضل

محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب الشيباني قال في الخلاصة
محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب بن الشيباني يكنى ابا الفضل كثير
الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة من اصحابنا وقال ابو الغضائري
انه وضاع المناكيب رايت كتبه وفيها الأسانيد من دون المتون
والمتون من دون الأسانيد وارى ترك ما يفرد به انتهى ونحوه
في الفهرست من الذم والتضعيف وفي كتاب النجاشي محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبيد الله ابن البهلول بن همام بن المطلب
بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام ابن مرة بن دهبل
بن شيبان ابو المفضل الى ان قال ورايت جل اصحابنا يغمزونه
ويضعفونه له كتب كثيرة منها كتاب شرف التربة كتاب مزار
امير المؤمنين عليه السلام كتاب مزار الحسين عليه السلام
كتاب فضائل العباس بن عبد المطلب كتاب الدعاء كتاب من
روى حديث غدير خم كتاب رسالة في التقية والاذاعة كتاب
من روي عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام كتاب فضائل
زيد كتاب الشافي في علوم الزيدية كتاب اخبار ابي حنيفة كتاب
العلم رايت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت من الرواية
عنه الا بواسطة بيني وبينه انتهى ومنهم ابو الحسين احمد بن علي
بن سعيد الكوفي كذا في الفهرست وفيه المرتضى عن ابي الحسين
احمد بن علي ابن سعيد عن محمد بن يعقوب وفي خلاصة بن داود

وفي احمد بن محمد بن علي بن الكوفي وفي د روى عن الكليني اخبرنا
عنه علي بن الحسين المرتضى ومنهم احمد بن عبدون وهو احد
مشايخ الشيخ الطوسي وكثيرا ما يروي عنه في كتاب الاخبار و
هو كما في النجاشي احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله
شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب منها اخبار السيد بن
محمد كتاب تاريخ كتاب خطبة فاطمة عليها السلام معرفة كتاب
عيد الجمعة كتاب المحدثين المختلفين اخبرنا بسائرها وكان قويا
في الادب قد قرا كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان
قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير وكان
علوا في الوقت انتهى قال بعض الفضلاء ويظهر من الشيخ عبد
النبي الجزائري علوا بالعين المعجمة لانا نقطها في كل موضع
ذكرها ثم قال ان قول النجاشي وكان غلوا في الوقت لا نعرف معناه
مع احتمال رجوع الضمير الى القرشي انتهى وقال الشيخ في لم ابن
عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله عليه السلام
كثير السماع والرواية سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه مات
سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول وهذا الشيخ لم يذكره
احد من علماء الرجال بالتوثيق الا انه لما كان من مشايخ الا
جازة فالظاهر انه لا توقف في حديثه في الصحيح بناء
على الاصطلاح الغير الصحيح قال الميرزا محمد ويستفاد من العلامة

في بيان طرق الشيخ في كتابيه توثيقه في مواضع وبالطرق
الى هؤلاء المذكورين جميع مصنفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم اقول هذا ما تيسر الان من ذكر المشايخ والطرق
المتصلة بالمحدثين الثلثة الذين هم اصحاب الاصول المعتمدة
التي عليها المدار في جميع الاقطار والادوار ومن تلك الاصول
نعلم طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار صلوات الله
وسلامه عليهم ما دام الفلك الدوار واعقب الليل النهار
بطريق كل متاخر الى مقدمه نروي كتب ذلك المتقدم و
مصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته وقد اجزت لكما
ايها الولدان الاغان حرس الله مجدكما وطرعدوكما وفرركما ان تروا
جميع ذلك عني وها انا اذكر لكما ان شاء الله طرقي الى جملة من
الكتب التي لم يتقدم لها ذكر من كتب الخاصة والعامة فمن
ذلك طرقي الصحيفة الكاملة السيدنا ومولنا زين العابدين
وسيد الساجدين عليه وعلى ابائه اشرف صلوات رب العالمين
ومنها بالاسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد
النسابة تاج الدين ابن معيه عن والده ابي جعفر القاسم
عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد ابن معيه عن والده
السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيه عن الشيخ ابي جعفر محمد
بن شهراشوب المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذي

الفقار محمد بن معبد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
بسنده المذكور في اول الصحيفة وعن السيد تاج الدين بن معيه
عن السيد كمال الدين محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الا
وى عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن
والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسيني عن السيد ابي
الصمصام عن ابي جعفر الطوسي اقول وقد تقدم الكلام في
رجال هذين السندين الا جعفر بن محمد بن معيه قال في كتاب
امل الامل السيد تاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد بن معية
الحسني عالم جليل روى عنه ابن اخته القاسم بن معية
انتهى وقال فيه ايضا السيد رضي الدين محمد الاوي العلوي
الحسيني فاضل جليل فقيه يروي عن ابيه محمد عن جده محمد عن
جده زيد عن جد ابيه الفقيه الداعي عن ابي الصلاح وابن البراج
وسلار والشيخ الطوسي كلهم ويروي عن ابن طاوس انتهى
وللشيخ ره في رواية الصحيفة طريقان ذكرهما في الفهرست
احدهما جماعة عن ابي محمد هرون موسى التلعكبري عن المعروف
بابن اخي طاهر وهو ابو محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن
بن جعفر بن عبد الله الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام
عن محمد بن مطهر عن ابيه عن محمد بن المتوكل عن ابيه عن يحيى بن
زيد وثانيهما ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف

بابن عبدون عن ابي بكر الدودي عن ابن اخي طاهر عن محمد بن
مطهر عن ابيه عن عمر بن المتوكل عن يحيى بن زيد عن ابيه زيد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام اقول والسند المتداوله
الان في اول الصحيفة انما هو بهذه الصورة حدثنا السيد نجم
الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد
عمر بن يحيى العلوي الحسيني الى اخره وهو غير سند الشيخ المتقدم
ذكره والاظهر ان القائل في اول هذا السند حدثنا هو عميد
الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد لا ما نقل عن بعض الاصحاب
من انه ابن السكون وربما وجد لهما طريق ثالث وهو الذي
في نسخة ابن ادريس الذي بخطه حدثنا الشيخ الاجل السيد
الامام السعيد ابو علي الحسن بن عبيد الله الغضائري قال
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في
شهور سنة خمس وثلثين وثلثمائة قال حدثنا الشريف
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الى اخرها في
السند المشهور الان ونقل عن بعض مشايخنا ان القائل
في نسخة ابن ادريس حدثنا هو ابن ادريس ويشكل بان ابن
ادريس انما يروي عن الشيخ ابي علي بواسطتين وهما
فخار بن معد عن الياس بن هشام الحائرى كما تقدم الا
انه بالنطق الى كونه الحسن بن الشيخ خال ابن ادريس كما

تقدم لا يبعد ذلك فليتأمل ورسالة مولينا واما
الصادق الى النجاشي فانما نرويها بالاسناد الى الشيخ الطوسي
عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد
بن عبد الرحمن عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن
عيسى الاشعري عن عبد الله سليمان النوفلي وهي مذ
كورة في كتاب كشف الريبة عن احكام الغيبة لشيخنا الشهيد
الثاني عطر الله مرقده وفي الوسائل نقلا عن الكتاب
المذكور واما كتب القراء فانا نروي كتاب تيسير
الشيخ ابي عمرو الداني بالاسناد المتقدم الى السيد
تاج الدين ابن معينه عن جمال الدين يوسف ابن حماد عن
السيد رضي الدين بن قتاده عن الشيخ ابي جعفر عمر بن معد
الزيدي الضريري امام مسجد رسول الله عن الشيخ ابي
عبد الله محمد بن عبد الله سهل عن الشيخ ابي عمرو الدوني
المصنف وعن الشيخ المفيد وعن الشيخ زين الدين ابي البر
كات خليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله سليمان
الانصاري الشراطي عن احمد بن علي الطباخ الرعيني عن عبد الله
بن مجاهد المعيني عن ابي خالد مزيد بن رفاعة اللخمي عن علي بن
احمد بن خلف الانصاري علي بن عبد المحسين المزيني عن
الشيخ ابي عمر الداني واما كتاب حرز الاماني المعروف

السالمين فاني ارويهما بهذا الطريق عن الشيخ خليل الانصاري
عن الجعفري بسنده عن مصنفهما ابي القاسم بن فيرة الرعيني
الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بحرز الاماني حيلولة و
بالاسناد عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين
احمد بن الحسين بن محمد بن مؤمن الكوفي عن الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد الغزالي المصري عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى الربعي
عن السيد عز الدين حسين قتاده المدني عن الشيخ مكين
الدين يوسف بن عبد الرزاق عن الناظم المتقدم وعن
الشهيد ره عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي
عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجزائري عن ولد
المصنف عن والده الناظم واما كتاب الموجز في القرائة
والرعاية للتجويد وباقي كتب مكي بن ابيطالب المقري وكتاب
الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الانباري
وباقي كتبه فاني ارويها بالاسناد المتقدم الى السيد رضي الدين
بن قتاده عن ابي جعفر البريري عن القاضي بهاء الدين بن فخ
بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ
ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن الامام ابي محمد مكي
بن ابيطالب المقري حيلولة وبالاسناد عن ابن رافع عن
ضياء الدين عن ابي عبد الله حسين بن محمد بن عبد الوهاب

عن ابي

عن ابي جعفر بن احمد بن مسلمة عن ابي القاسم اسمعيل بن
سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري واما كتاب
الشيخ احمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع فاني ارويه
بالاسناد الى شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
عطر الله مرقده عن والده سديد الدين عن السيد صفي الدين
محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين راشد بن ابرهيم البحراني
عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح ابن المفضل الا
خشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابرهيم الخياط عن
ابي جعفر ابرهيم الكناني عن مصنفه احمد بن مجاهد واما
كتب اللغة فاما الصحاح لاسمعيل ابن حماد الجوهري فاني ارويه
بالاسناد الى الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي
عن مهذب الدين الحسين رواه عن محمد بن الحسن بن علي
بن محمد بن عبد الصمد التميمي عن جد ابيه عن الاديب ابي
منصور بن ابي القاسم التشكني عن الجوهري المصنف وكان
وفاته سنة الثالثة والثلثين بعد الثلثمائة واما كتاب
اصلاح المنطق لابن السكيت فبالاسناد عن العلامة عن
والده عن السيد فخار بن معد الموسوي وقد تقدم عن
الشيخ ابي الفتح محمد بن الميداني الواسطي عن الرئيس حسين
بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد

ابن السكيت

بن مسلم المعدل عن ابي القاسم اسمعيل ابن اسعد بن اسمعيل
بن سويد عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري
عن ابيه القاسم عن عبد الله محمد الرستمي عن المصنف يعقوب
بن اسحق السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا
الطريق نروي جميع كتبه ورواياته وكان هذا الشيخ من
اجلاء الشيعة واصحاب الائمة عليهم السلام قال في محل
وكتاب النجاشي يعقوب بن اسحق السكيت بالسين المهملة
والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة
فوقها نقطتين ابو يوسف كان مقدما عند ابي جعفر
الثاني وابي الحسن عليهما السلام ويختصان به وله عن ابي
جعفر عليه السلام رواية ومسائل قتله المتوكل لاجل التشيع
وامره مشهور وكان عالما بالعربية واللغة ثقة مصدق
لا يطعن عليه بشيء وزاد في جش وكان وجها في علم
اللغة والعربية ثقة مصدق لا يطعن وله كتب منها كتاب
اصلاح المنطق وكتاب الفاظ وكتاب ما اتفق لفظه و
اختلف معناه وكتاب اضداد وكتاب المؤنث والمذكر
وكتاب المقصور والممدود وكتاب الطير وكتاب النبات
وكتاب الوحش وكتاب الارضين والجبال والاودية وكتاب
الاصوات وكتاب ما صنفه في شعر الشعراء اخبرنا ابو احمد

عبد

عبد السلام ابن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال
حدثنا ابو القاسم عمر بن محمد الحلال قال حدثنا ابو عبد الله
ابرهيم بن عرفة قال حدثنا ثعلب عن يعقوب اقول و
بهذين الاسنادين ونحوهما نروي جميع مصنفات هذا
الشيخ واما كتاب الجمهرة وباقي مصنفات ابن دريد ورواياته
واجازاته فاني ارويها بالاسانيد المتقدم الى المحقق نجم الدين
جعفر بن سعيد الحلي عن السيد النسابة فخار بن معد
عن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابي الجواليقي عن الخطيب ابي
زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي بكر
الجراح عن محمد بن دريد المصنف واما كتاب الغريبين فبا
لاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفرج الجوزي عن ابن
الجواليقي عن ابن زكريا الخطيب التبريزي عن الوزير ابي القاسم
المقري الهروي ومن هنا يعلم الطريق الى ابن الجوزي البصري
الواسطي واما كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته فبالاسناد
عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس
صاحب كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته واما كتاب ديوان
الحماسة فبالاسناد عن ابن الجواليقي عن ابن الصغير الوا
سطي عن الحبشي عن يمني عن الانطاكي عن ابي تمام حبيب بن اوس
الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع رواياته ومصنفاته وديوانه

واما كتاب الفصيح فبالاسناد عن السيد فخار عن عميد
الرؤساء هبة الله بن ايوب عن ابي القصار عن ابي الحسن
سعد الخير محمد الاندلسي عن ابي سعيد محمد بن محمد الظفري عن
احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان
النحوي عن ابي العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب
الفصيح وجميع مصنفاته واما كتاب القاموس فانا نرويه
بالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن ابي اللطيف عن [illegible]
عن محمد بن ابي الخير المصري عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد
الهاشمي المكي عن العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
وهو صاحب القاموس وغيره من مصنفاته وكان مولده
في شهر ربيع سنة التاسعة والعشرين بعد السبعمائة ومات
بزبيد ليلة العشرين من شهر شوال سنة السابعة عشرة بعد
الثمانمائة وعمره على هذا ثمان وثمانون تقريبا واما كتب
النحو والتصريف والعروض واما الفية ابن مالك فاني ار
ويها بالطريق عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله تعالى
مرقده عن الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن الحسن
بن اخود النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان
عن عمر الجعفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي
عن محمد بن عبد الله بن مالك ناظم الالفية واما كتب ابن الحاجب

صاحب القاموس الفيروزآبادي

بجميع

وجميع مصنفاته واني ارويها بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ
العلامة الحلي عن الشيخ جمال الدين الحسين بن اياز النحوي قال
العلامة ره وكان هذا الشيخ اعلم زمانه بالنحو والتصريف وله
تصانيف حسنة في الادب عن شيخه سعد الدين احمد بن محمد
المقري الدساني عن ابن الحاجب واما كتاب اللمع لابن جني
فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين المزيدي عن والده
احمد والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن الشيخ الاديب
مهذب الدين بن كرما النحوي عن الشيخ نجيب الدين ابي البقا
العكبري والشيخ علي بن فرج السوداوي كلاهما عن الشيخ
ابي محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي عن السيد النقيب
هبة الله ابن الشجري عن ابي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا
الحسيني عن القاضي ابي القاسم عمرو بن ثابت الثمانيني النحوي
عن ابي جني كتاب اللمع وغيره من مصنفاته وبالاسناد عن فخار
بن معد عن ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى
بن علي الخطيب التبريزي عن الثمانيني جميع كتب ابن جني واما
كتب ابن الجواليقي فبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح
الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه واما كتب الخطيب التبريزي
فعن ابن الجواليقي عن ابن زكريا بن علي الخطيب التبريزي جميع
كتبه وعن التبريزي عن ابي العلاء المصري والثمانيني وابي الحسن

بن عبد الوارث جميع كتبهم وعن ابن جني عن ابن علي الفارسي
عن ابي بكر بن السراج جميع كتبهم وعن ابن السراج عن الزجاج
جميع كتبه وعن الزجاج عن ابي العباس المبرد جميع كتبه وعن
الجرمي وعن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وتوفي
سيبويه سنة الرابعة والستين بعد المائة وعمره اثنان وثلثون
سنة وقبره في شيراز معروف وعن سيبويه وعن خليل بن
احمد النحوي الصرفي العروضي جميع كتبه وكان هذا الرجل
من اصحابنا الامامية ذكره العلامة في القسم الاول من
الخلاصة وقال انه افضل الناس في الادب وقوله حجة فيه
واخترع علم العروض وفضله اشهر من ان يذكر وكان امامي
المذهب انتهى وكان مولده سنة المائة ووفاته سنة الحادية
والسبعين وقيل الخامسة والسبعين بعد المائة قال
شيخنا الشهيد الثاني في اجازته بعد ذكر هذه طرق فهؤلاء
ائمة اللغة والادب ومن تاخر عنهم انما اقتفى آثارهم ونسج
على منوالهم فلاجرم اقتصرنا على ذكر الطريق وايثار الاختصار
ولو حاولنا ذكر كل طريق الى كل من بلغناه من المصنفين و
المؤلفين لطال الخطب والله ولي التوفيق اقول وينبغي ذكر
ما وقفنا عليه من الطرق الى كتب اخبار العامة وتفاسيرهم بتجي
الحاجة الى الاخذ منها لاجل الرد عليهم فمنها كتاب الولاية

تاليف ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة
بالاسناد الى شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عطر الله
مرقده عن السيد رضي الدين علي بن طاوس نور الله مرقده
عن السعيد تاج الدين الحسين بن دربي عن الموفق ابي
عبد الله احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن
خاله ابي علي محمد الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن ابي الحسن احمد
بن محمد بن موسى ابن الصلت الاهوازي عن ابي العباس
احمد بن عقدة وفي اول الكتاب قال ابو العباس احمد بن
سعيد بن عقدة حدثنا ابو ابرهيم الوليد بن حماد قال اخبرنا
ابي قال يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابي رجب حميد بن
الطوسي عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت
لسعد بن ابي وقاص اني اريد ان اسئلك عن شيء واني اتقيك
فقال سل عما بدا لك فانما انا عمك قال قلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم قال نعم قام فينا بالظهيرة
فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال ابو بكر وعمر
امسيت يا ابن ابي طالب مولاي كل مؤمن ومؤمنة اقول
كان ابن عقدة المذكور زيدي الجارودي الا انه كان غاية
في جلالة القدر قال في الخلاصة ذكره يكنى ابا العباس

جليل القدر عظيم المنزلة وكان زيديا وعلى ذلك مات وانما
ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم وكثرة خلطته
بهم وتصنيفه لهم روي جميع كتب اصحابنا وصنفت لهم
وذكر اصولهم وكان قال الشيخ الطوسي ره سمعت جماعة
يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديثا باسانيدها
واذاكر بثلثمائة الف حديث له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير
كتاب اسماء الرجال الذي رووا عن الصادق عليه السلام
اربعة آلاف رجل خرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه
مات بالكوفة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وفي كتاب الرجال
للشيخ مولده سنة تسع واربعين ومائتين ومات سنة اثنتين
وثلثمائة وفي الفهرست اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون عن
محمد بن احمد بن الجنيد ثم قال له كتب كثيرة منها كتاب التاريخ
في ذكر من روي عن الناس كلهم العامة والشيعة واخبارهم
خرج منه شيء ولم يتمه كتاب المحسنين وهو عظيم قيل انه
حمل بهيمة لم يجتمع لاحد وقد جمعه هو كتاب من روي عن
امير المؤمنين عليه السلام ومسنده كتاب من روي عن
الحسن والحسين عليهما السلام كتاب من روي عن علي بن
الحسين كتاب من روي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
كتاب من روي جعفر بن محمد عليه السلام واخباره كتاب

من روي عن زيد بن علي ع ومسنده كتاب الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية
ومن روي غدير خم كتاب فضل الكوفة كتاب من روي عن
علي عليه السلام انه قسيم الجنة والنار كتاب الطائر مسند
عبد الله بن بكير بن اعين كتاب الراية كتاب الشوري كتاب النبي
كتاب الصخرة والراهب وطرق ذلك كتاب الآداب وهو كتاب
كبير يشتمل على كتب كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول الله
انما انت منذر ولكل قوم هاد كتاب حديث النبي صلى الله
عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى كتاب تسمية من
شهد مع امير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين
كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وله كتاب من روي عن
فاطمة عليها السلام من اولادها وله كتاب يحيي بن الحسين
بن زيد واخباره اخبرنا بجميع رواياته وكتبه ابو الحسين
احمد بن محمد بن موسى الاهوازي وكان معه خط ابي باجازته
وشرح رواية كتبه واما كتاب صحيح البخاري فبالاسناد عن
شيخنا البهائي قدس الله روحه عن محمد بن محمد بن محمد بن
اللطيف المقدسي عن ابيه محمد بن محمد عن شيخه كمال الدين محمد
بن ابي شريف المقدسي عن ابي الفتح محمد بن ابي بكر عن ابي الحسن
محمد المراغي عن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل الفرشيدي

عن السيد ابي عبد الله محمد بن سيف الدين قبيح بن كيكلدي
العلائي عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن مسلم بن محمد
بن ملك الحسيني عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد
الواحد المقدسي عن ابي طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز عن
محمد بن احمد بن حمدان عن محمد بن التميم عن محمد بن يوسف الفربري
عن محمد بن اسماعيل البخاري بكتابه المذكور وجميع مصنفاته
وكان مولد البخاري في شوال سنة الرابعة والتسعين و
المائة ووفاته ليلة عيد الفطر سنة السادسة والخمسين
والمائتين اقول وهذا السند من غريب الاسانيد باتفاق
كون رجاله كلهم من المحدثين ويمكن تتميمه من اوله بطريقنا
الى الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار البحراني ره عن الشيخ محمد
بن ماجد البحراني طاب ثراه عن الاخوند المولى محمد باقر المجلسي
عطر الله مرقده عن والده المولى محمد تقي قدس سره عن شيخنا
محمد بن الحسين البهائي زاده الله تعالى مع هؤلاء المذكورين
بل جملة علمائنا الصالحين حباء وشرفا حيلولة وعن السيد
محمد بن علي بن حيدر المكي قدس سره المتقدم عن الفاضل
محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي عن والده المحقق المذكور
عن المولى محمد تقي المجلسي الى اخر ما تقدم ومنها صحيح مسلم
بالاسناد الى شيخنا البهائي عطر الله مرقده عن محمد بن محمد بن محمد

بن ابي

بن ابي اللطيف الشافعي عن ابيه عن جده لامه تقي الدين القلقشندي
عن خال والده العلامة السيد شهاب الدين احمد بن
الحافظ الشهير بابن سعيد القلانسي عن الخطيب ابي اسحق ابرهيم
بن عبد الرحمن الشافعي عن ابي العباس عبد بن عبد الواحد
الواحد بن نعم المقدسي عن محمد بن محمد بن علي بن صدقة الحراني
عن ابي عبد الله محمد بن المفضل ابن احمد الصاعدي الفراوي
عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد
بن عيسى بن عمر الجلودي عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان
عن مسلم بن الحجاج حيلولة وبالاسناد عن العلامة الحلي عطر
الله مرقده عن السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه بالاسناد
المتقدم الى الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب عن ابي عبد الله
محمد القراري وعن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري
عن عمر الجلودي عن ابي اسحق محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم
بصحيحه وكتبه نقل المحدث السيد نعمة الله الجزائري
في كتاب الانوار النعمانية قال يعجبني نقل مباحثة جرت
بين شيخنا البهائي قدس سره وبين عالم من علماء مصر وهو
افضلهم واعلمهم وقد كان شيخنا البهائي طاب ثراه يظهر لذلك
العالم انه على دينه فقال له ما تقول الرافضة الذين قبلكم
في الشيخين فقال شيخنا البهائي ره قد ذكروا الى حديثين

فحجرت عن جوابهم فقال ما يقولون فقال يقولون ان مسلما
روى في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اذى
فاطمة فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله
فقد كفر وروى ايضا مسلم بعد هذا الحديث بخمسة اوراق
ان فاطمة عليها السلام خرجت من الدنيا وهي ساخطة غاضبة
على ابي بكر وعمر فما ادري ما التوفيق بين الحديثين فقال له العالم
دعني الليلة انظر فلما صار الصبح جاء ذلك العالم فقال للشيخ
البهائي الم اقل لك ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث
البارحة طالعة الكتاب فوجدت بين الحديثين اكثر من
خمسة اوراق وهذا غاية اعتذاره عن معارضة الحديثين
انتهى كلام زيد مقامه ومنها تفسير مسلم بن الحجاج القاضي
البيضاوي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي وجميع كتبه
ومصنفاته بالاسناد عن شيخنا البهائي زاده الله شرفا وبهاء
عن محمد بن محمد بن ابي اللطيف ابن علي بن منصور بن
زيد القرشي الشافعي الاشعري عن جماعة من مشايخه منهم
والده المذكور عن شيخه زكريا بن محمد الانصاري المقري ومحمد
بن ابي شريف المقدسي قال اخبرني حافظ العصر ابو الفضل
بن حجر العسقلاني عن الميداني عن عمير ابي العباس المراغي عن القاضي
ناصر الدين عبد الله ابن محمد البيضاوي اقول مات البيضاوي في

المذكور

المذكور سنة الثانية والتسعين بعد الستمائة ومنها كتاب
الكشاف بالسند المتقدم عن ابن حجر عن ابرهيم بن احمد التنوخي
عن ابي حيان محمد بن يوسف الجياني عن ابي جعفر احمد بن ابرهيم
بن الزبير عن ابي الخطاب محمد بن احمد الكوفي عن ابي البركات
عن ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري بجميع مصنفاته
حيلولة وبالاسناد عن العلامة في اجازته لاولاد زهرة عن
الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباح الكوفي عن نور الله محمد
بن محمود بن محمد عن علاء الدين ابو الفضل محمد بن محمود التر
جماني عن ابي محمد حسين بن سعيد بن البارع عن برهان الدين
ابي المكارم ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن ابي المؤيد موفق
بن احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بجميع كتبه
ومصنفاته وكان مولد الزمخشري يوم الاربعاء السابع و
العشرين من رجب التاسعة والستين بعد الاربعمائة و
مات ليلة عرفة سنة الثانية والثلثين والخمسمائة بجرجانية
خوارزم ومنها مسند ابي داود محمد بن سليمان اشعث السجستاني
بالاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب عن ابي الحسن
الاموي عن ابي العباس التستري عن الهاشمي اللؤلؤي عن
ابن داود ومنها كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الحافظ بالاسناد
عن محمد بن شهراشوب عن ابي سعيد عبد اللطيف الاصفهاني

عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المصنف
ومنها مسند ابي يعلى الموصلي بالاسناد عن ابن شهراشوب عن
ابي القاسم الشحام عن ابي سعيد عن ابي يعلى احمد بن المثنى الموصلي
ومنها تاريخ الخطيب عن ابن شهراشوب عن عبد الرحمن بن
بن رزين الغزاري عن بكر بن ثابت الخطيب ومنها كتاب عجائب
المخلوقات للقاضي عمد الدين زكريا بن محمود القزويني بالا
سناد عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس
ره عن المصنف ومن جميع ذلك ما صنفه الشيخ جمال الدين البحرني
الحسيني ابان النحوي وجميع ما رواه وقراه واجيز له روايته
بالاسناد عن العلامة عنه قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة
وهذا الشيخ كان اعلم زمانه بالنحو والتصريف له تصانيف حسنة
في الادب ومن جميع ذلك ما صنفه الشيخ المعظم شمس الدين محمد
بن محمد بن احمد الكيشي في العلوم العقلية والنقلية وما قراه
ورواه واجيز له روايته بالاسناد عن العلامة عنه قال العلامة
في الاجازة المذكورة وهذا الشيخ كان افضل علماء الشافعية و
من انصف الناس كنت اقرء واورد عليه اعتراضات في بعض
الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة اخرى يقول حتى افكر
في هذا عاودني بعد السؤال فاعاوده يوما ويومين
وثلثة فتارة يجيب وتارة يقول عجزت عن جوابه وذلك

ما صنفه

ما صنفه الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف
بدبيران وما قراه ورواه واجيز له روايته بالاسناد
عن العلامة عنه قال وكان من فضلاء العصر واعلمهم
بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف
الا ما شذ وكان له حسن خلق ومناظرات جيدة وكان
من فضلاء علماء الشيعة عاد فاشتهى ومن ذلك جميع
مصنفات الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي بالاسناد عن
العلامة عن نجم الدين دبيران المتقدم عن اثير الدين وافضل
الدين كلاهما عنه ومن ذلك جميع مصنفات اثير الدين مفضل
بن عمر الابهري وجميع مصنفات افضل الدين عن العلامة
عن شيخه دبيران عنهما ابي محمد القاسم بن علي الحريري البصري
صاحب المقامات بالاسناد الى العلامة عن والده عن الشيخ
فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد بن احمد القاضي
عن ابيه عن الحريري وكان مولده سنة السادسة والاربعين
والاربعمائة ووفاته سنة السادسة عشر وقيل الخامسة عشر
بعد الخمسمائة ومن ذلك رواية خبر الامير حسام الدولة بن
المقلد بن رافع بالاسناد عن العلامة في اجازته لاولاد زهرة
عن السيد رضي الدين بن طاوس الحسيني عن السيد تاج
الدين الحسن بن الدربي رحمه الله عن ابي الفائز سالم بن معا

موته في سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ابي البقا هبة الله
بن ناصر عن نصر عن ابيه عن الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم احمد
بن علي المورع عمن حدثه عن بعض اهل الموصل قال عزمت
على الحج فاتيت الامير حسام الدولة المقلد بن رافع وهو اميرنا
يومئذ فودعته وعرضت الحاجة عليه فاستحلفني واحضر
مصحفا فحلفني به لا ابلغن رسالته وحلفته لان ظهر هذا الحديث
لاقتلنك فلما فرغ قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر محمد صلى الله
عليه واله وقل يا محمد فعلت وصنعت وموهت على الناس في حياتك
ثم امرتهم بزيارتك بعد مماتك وكلام نحو هذا فسقط لنا السنة
ولا اعلم يري انه راى ثم سرت وحججت وعدت حتى اتيت الى المدينة
وزرت رسول الله صلى الله عليه واله وهبته ان اقول ما قال لي وبقيت
اياما حتى اذا كان ليلة مسيرنا فذكرت يميني بالمصحف فوقفت
امام القبر وقلت يا رسول الله صلى الله عليه واله حاكي الكفر
ليس بكافر قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك
فوقفت منه فاتيت رحلي ورفاقتي ورميت نفسي وتدثرت
وصرت كالمحموم فلما جن الليل رايت في منامي رسول الله صلى
الله عليه واله وعليا عليه السلام وبيد علي سيف وبينهما رجل
نائم وعليه ازار دبيقي ابيض مطرز احمر فقال لي رسول الله
صلى الله عليه واله يا فلان اكشف عن وجهه فكشفته قال اتعرفه

قلت نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب قال يا علي اذبحه فا
مر السيف على نحره فذبحه ورفعه فمسحه بالازار وعلى صدره
مسحتين فاثر الدم فيه خطين ثم انتبهت مرعوبا ولم اكن احدث
احدا من خلق امر عظيم فاخبرت صاحبي وكتبت شرح المقام وتاريخ
الليلة ولم نعلم ثالث وسرنا حتى اتينا الكوفة ويممنا الى شفا
ثا وجئنا الانبار فوجدنا اميرنا مذبوحا على فراشه فلما و
صلنا الموصل سالنا عن الخبر فلم يبد احد الا انه اصبح مذبوحا
فسالنا غلمانه وخاصته فاخبرونا بما اخبر به الناس فسالنا
عن الليلة فوجدنا الليلة التي ارخناها بالمدينة فعجبنا
صاحبي وغيره ثم قلنا قد بقي شيء واحد الازار والدم
الذي عليه وسالنا عمن غسله فارشدونا اليه فسالناه
فاخرج ما اخذه من ثيابه ومن جملته الازار الابيض المطرز
باحمر وفيه الخطان بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورايت
انا بعد شيخي لهذا الحديث ان ذلك كان في سنة تسعين
وثلثمائة ومن ذلك السند يتلو لانا علي بن الحسين زين
العابدين عليه السلام بالاسناد عن العلامة لسنده المتقدم
الى الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدو
ريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني
بقاسان عن ابي جعفر محمد بن علي الحسيني المقرى النيسابوري

عن الحسن بن يعقوب احمد النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم
عبد الله بن عبيد الله الحسكاني عن ابي القاسم علي بن محمد
المقري عن ابي جعفر محمد بن محمد بن علي بن بابويه عن ابي
محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابرهيم
وعلي بن محمد بن سابور عن ابي يحيى عبد الله بن زيد المقري
عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا علي
بن الحسين زين العابدين عليه السلام يحاسب نفسه
ويناجي ربه يا نفس حتى م الى الدنيا ركونك اقول هذا
مما سنح على الخاطر ومر بالحال الفاتر من ذكر المشائخ و
المصنفات ومن اراد الاحاطة بما زاد على ذلك فليراجع
الى فهارست اصحابنا ومطولات اجازاتهم ولاسيما كتاب
الاجازات للسيد رضي الدين بن طاوس وكتاب الاجازات
لشيخنا صاحب كتاب بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب
ابن شهراشوب وكتاب منتجب الدين ورسالة ابي غالب
ونحوها تتمة ولنفي الان بما وعدنا به سابقا من ذكر احوال
الفقير كثير الجرم والتقصير صاحب الاجازة فاقول ان مولدي
كان في السنة السابعة بعد المائة والالف في قرية الماحوز
حيث ان الوالد كان ساكنا هناك لملازمة الدرس عند شيخه الشيخ
سليمان المتقدم ذكره وانا يومئذ ابن خمس سنين تقريبا

احوال المؤلف الشيخ يوسف

حتى

وفي هذه السنة سارت الواقعة بين الهولة والعتوب
عاثوا في البحرين بالفساد ويد الحاكم قاصرة عنهم فكان شيخ
الاسلام الشيخ محمد بن عبد الله بن ماجد الهولة باتوا على
العتوب وللوالد ره ابيات في ذكر هذه الواقعة وتاريخها
لم يحضرني منها الا البيت الاخير المشتمل على التاريخ وهو قوله
قضية القبيلة المعتدية وعام تلك شتوها فاحسبه وبيت
فمحجر جدي المرحوم الشيخ ابرهيم قدس روحه وكان مشغولا
بامر الغوص والتجارة في اللؤلؤ وكان كريما دنيا خيرا رحيما شفيقا
جميع ما يجيئ في يده على الاضياف والارحام ومن يقصد من الانام
لا يدخر شيئا ولا يحرص على شيئ وانتحلني وربابني حيث انه لم يكن
لابي ولد قبلي وجعل لي معلما في البيت للقران وعلى الكتابة
وكان خطه وخط والدي في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك
لازمة الدرس عند الوالد قدس سره الا انه لم يكن لي يومئذ رغبة
تامة لغلبة جهالة الصباء وقرات على الوالد ره كتاب قطر الندى
واكثر ابن الناظم في التصريف واول القطبي الى ان اتفق هجوم
الخوارج الى اخذ بلاد البحرين فحصل العطال والزلزال بالتناهب
لحرب اولئك الانذال وفي اول سنة وورد الاخذ لها رجعوا بالا
خيبة ولم تمكنوا منها وكذلك في المرة الثانية بعد سنة مع
معاضدة جميع الاعراب والانتصاب لهم وفي الثالثة حصروا البلد

لتسلطهم على البحر حيث انها جزيرة حتى اضعفوا اهلها وافتتحوها
قهرا وكانت واقعة عظمى وداهية دهماء لما وقع من عظم القتل
والسلب والنهب وسفك الدماء وبعد ان اخذوها وامنوا
اهلها هرب الناس سيما اكابر البلاد منها الى القطيف والى
غيرها من الاقطار ومن جملتهم الوالد قده مع جملة العيال والا
ولاد فانهم سافروا بهم الى القطيف وتركني   الذي لنا في قرية
الشاخورة حيث ان في البيت بعض الخزائن المربوط فيها على بعض
الاسباب من كتب وصفر وثياب فانه نقل معه جملة الى
القلعة التي قصد والحصار فيها وابقى بعضا في البيت مربوطا
عليه في اماكن خفية فاما ما نقل الى القلعة فانه ذهب بعد
اخذهم القلعة وخرجنا جميعا بمجرد الثياب التي علينا ولما سافر
الى القطيف بقيت انا في البلد وقد امرني بالتقاط ما يوجد من
الكتب التي انتهبت في القلعة واستنقاذها من ايدي الشرات
فاستنقذت جملة مما وجدته وارسلت به اليه مع جملة ما في
البيت شيئا فشيئا وصرت هذه السنين كلها بالعطال ثم
اني سافرت الى القطيف لزيارة الوالد وهبت شهرين او
ثلث فضاق بالوالد الجلوس بالقطيف لكثرة العيال وضعف
الحال وقلة ما في اليد فعزم على الرجوع الى البحرين وان كانت
في ايدي الخوارج لان القضاء والقدر حال بينه وبين ما جو

في باله

في باله وخطر فاتفق ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب جاؤوا
لاستخلاص البحرين من ايدي الخوارج في ضمن تلك الايام فصرنا
نترقب ما يصير من امر ذلك وما ينتهي الحال من هذه المهالك حتى
صارت الدائرة على العجم فقتلوا جميعا وحرقت البلاد وكان من جملة
ما حرق بالنار بيتنا في القرية المتقدمة فازداد الوالد قده غصة
لذلك حيث انه خرج على بناءه مبلغا خطيرا وصار هذا سبب
موته فمرض وطال به المرض شهرين حتى به المتقدم ذكره ولما
حضره الموت لزمني وقال ابرئ لك ذمتي   على سفرة وليس
اخوتك حولك ومعك وذلك لان اخوتي كانوا من امهات اخر
واكثرهم اطفال واكثرهم قد توفيت امهم ولم يكن لهم مرجع
فلا علاج الي ابتليت بالعيال والحمل المثقل هؤلاء الاخوان
من كبار واطفال وبقيت في القطيف بعد موت الوالد قده
مما يقرب من سنتين اقرأ على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي
المتقدم ذكره فقرات عليه جملة من القطبي وجملة وافرة من اول
كتاب شرح القديم للتجريد وانا فيما بين ذلك اتردد الى البحرين
لاجل ما لنا فيها من النخيل لاصلاحها وجمع حواصلها ونقلها
الى القطيف واشتغل بالدرس الى ان اخذت البحرين من ايدي
الخوارج صلحا بعد دفع مبلغ خطير لامام الخوارج من جهة ملك
العجم وضعفه وادبار دولته بسوء تدبيره فرجعت الى البحرين

وبقيت فيها مدة خمس او ست سنين وانا مشتغل بالتحصيل
درسا ومقابلة عند شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن عبد الله
البلادي المتقدم ذكره ثم بعده عند الشيخ عبد الله بن علي
وسافرت في ضمن تلك المدة الى حج بيت الله الحرام وتشرفت
بزيارة سيد الانام وابناءه الكرام عليهم صلوات الله الملك
العلام وسافرت الى القطيف لاجل توقيف الحديث على
شيخنا الشيخ حسين المتقدم ذكره حيث انه بقي في القطيف
وطريات البحرين في جملة من اتى فاشتغلت عليه بقرائة جملة
من اول التهذيب مع المقابلة لغيره ممن يقرأ عليه ثم رجعت الى البحرين
وضاق لي الحال لما ركبني من الديون التي اوجبت لي الهموم
بسبب كثرة العيال وقلة ما في اليد واتفق خراب البلاد
باستيلاء الاعراب من الهولة عليها حتى صاروا حكامها
لاسباب يطول نشرها بعد استيلاء الافاغنة على ملك
الشاه السلطان حسين وقتلهم له ففررت الى ولاية
العجم وبقيت مدة في كرمان ثم رجعت الى شيراز فوفق الله
سبحانه فيها بالاكرام والاعزاز وعطف الله سبحانه على قلب
سلطانها وحاكمها يومئذ وهو ميرزا محمد تقي الذي ترقى
الى صار تقي خان فاكرم وانعم جزاه الله بالاحسان وبقيت
مدة في دولته مشغولا بالتدريس في مدرسة واقامة

الجمعة والجماعة في تلك البلاد وصنفت في تلك المدة جملة
من الرسائل وشطرا من اجوبة المسائل وتفرغت للمطالعة
حتى عصفت في تلك البلاد عواصف الايام التي لا تنيم ولا
تنام ففرقت شملها وبددت اهلها وانتهبت اموالها و
هتكت نساءها ولعب الزمان باحوالها فخرجت منها
الى بعض القرى واستوطنت قصبة فسا بعد ان ارسلت
العيال الى البحرين وجدت عيالا من تلك البلاد وبقيت
فيها مشتغلا بالمطالعة وصنفت هناك كتاب الحدائق
الناضرة الى باب الاغسال وانا مع ذلك مشتغل بالزراعة
لاجل المعاش والكف عن الحاجة الى الناس وكان متو
لينا الميرزا محمد علي ره في غاية المحبة لي والمراعات والا
حسان معي وما ياخذ علي خراجا في تلك المدة حتى نزل
بتلك البلاد من حوادث الاقدار ما اوجب تفرق اهلها
الى الاقطار وقتل المولى لها وهو الميرزا محمد علي المذكور
فبقي الكتاب المذكور وقد نسجت عليه عناكب النسيان
ووقع علي فيها من البلاء بسبب ذلك الخراب ما اوجب
ذهاب اكثر كتبي وجملة اموالي فخرجت منها الى الاصطهبانات
وبقيت مدة اعالج مرارات الاوقات وانا في ذلك ماول
الفرصة بالتشرف بالعتبات العاليات في جوار الائمة السادات

حتى من الله سبحانه بالتوفيق الى الشراب بذلك الكاس الرحيق
فقدمت العراق وجلست في كربلاء المعلى على مشرفها و
ابائه وابنائه صلوات ذى العلى عازما على الجلوس بها الى
الممات غير نادم بعد التشرف بها على ما ذهب مني وفات
صابرا على ما تجري به الاقدار من يسار واعسار حيثما
تبدل فقريكم مع قلة المال لى غنى وتعددكم مع كثرة المال لي
فقر ووفق الله بمزيد كرمه وفضله العميم وحسن فوائده
القديمة على عبده الخاطي الاثيم بانفتاح ابواب الارزاق
من جميع الافاق وصرت بحمد الله فارق البال مرفه الحال
فاشتغلت بالمطالعة والتدريس والتصنيف وشرعت في
اتمام الكتاب الحدائق الناضرة المتقدم ذكره فخرج منه من
المجلدات كتاب الطهارة تشتمل على مجلدين كتاب الزكوة كتاب
الصوم في مجلد وكتاب حج فى مجلد وكتابنا هذا بحمد الله
سبحانه لم يعمل مثله فى كتب الاصحاب ولم يسبق اليه سابق
في هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص المتعلقة بكل
مسئلة وجميع الاقوال وجملة الفروع التي ترتبط بكل مسئلة
الا ما زاغ عنه البصر وحد عنه النظر وهذا الالتزام انما حصل
فيما صنفته في هذا المكان والا فالاول الذي صنف فى العجم
وان كان مستوفيا لتحقيق المسائل وربطها بالدلائل الا

انه

انه لم يستوف جملة الاخبار تفصيلا وان اشير اليها اجمالا
وكذلك الاقوال وبالجملة فان قصدنا فيه الى ان الناظر
فيه لا يحتاج الى مراجعة غيره من الاخبار ولا الكتب الاستدلال
ولهذا صار كتابا كبيرا واسعا كالبحر الزاخر باللؤلؤ الفاخر
وفي اثناء كتابته صنفت ايضا جملة من الرسائل في اجوبة
المسائل التي اذكر في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي
الحديد وها انا اذكر ما خرج من المصنفات اولا واخرا فمنها
كتاب الحدائق المذكور الى كتاب الحج وانا الان فى الاشتغال
بكتاب المتاجر واعرضت عن ذكر كتاب الجهاد وما يتبعه
لقلة النفع المتعلق به الان تبعا لبعض علمائنا الاعيان وايثارا
لصرف الوقت فيما احوج واحرى لابناء الزمان ومنها كتاب
سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد والرد عليه في شرحه
لكتاب نهج البلاغة الذي رام فيه ان يشيد على راي المعتزلة
واصولهم ومذاهبهم وقواعدهم وذكرت في اوله مقدمة شافية
في الامامة تصلح ان تكون كتابا مستقلا ثم نقلت من كلامه
في الشرح المذكور ما يتعلق بالامامة واحوال الخلفاء ومطاعنهم
ذلك ويدخل تحته وبينت ما فيه من الخلل والمفاسد الظاهرة
لكل طالب وقاصد خرج منه مجلد ومن المجلد الثاني ما يقرب
من ثلث وعاق الاشتغال بكتاب الحدائق عن اتمامه ومنها

كتاب الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب
فيها من المطالب فيها ومنها كتاب الدرر النجفية من الملتقطات
اليوسفية فهو كتاب لم يعمل مثله في فنه مشتمل على
تحقيقات رائقة وابحاث فائقة كتاب عقد الجواهر النورانية
في اجوبة المسائل البحرانية ورسالة الصلوة متنا وشرحا
ورسالة اخرى في الصلوة اخرى منتخبة منها بعبارات
واضحة لسائر الناس والرسالة المحمدية في احكام الميراث
الابدية وكتاب جليس الحاضر وانيس المسافر يجري مجرى
الكشكول ورسالة ميزان الترجيح في افضلية القول فيما
عدا الاولتين بالتسبيح رسالة مناسك الحج ورسالة
في تحقيق معنى الاسلام والايمان عبارة عن الاقرار باللسان
والاعتقاد بالجنان والعمل بالاركان ورسالة اللئالي الزو
اهر في تتمة عقد الجواهر تشتمل على اجوبة مسائل لذلك
السائل وكتاب النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية
كتاب تدارك المدارك يشتمل على البحث معه في مواضع
خطاء فيها قلمه وتساهل في تحقيقها قد خرج منه مجلد
مشتمل على كتاب الطهارة والصلوة وحصل الاشتغال
عنه بكتاب الحدائق لاشتماله على البحث معه في تلك المواضع
وامثالها من كتب العبادات كتاب مسائل الشيرازية وكتاب

اعلام

اعلام المقاصد بن الى مناهج اصول الدين خرج منه الباب الاول
في التوحيد لا انه والذي قبله ذهب فيما وقع على كتبي من حوادث
الزمان في قضية فسا كما تقدمت الاشارة اليه ورسالة
قاطعة القال والقيل في نجاسة الماء القليل تعرضنا فيه للرد على
المحدث الكاشاني حيث انه اختار القول بالطهارة وسجل عليه
وتبعه عليه جمع ممن تاخر عنه ومال اليه ورسالة كشف القناع
عن صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد تضمنت
ابحاثا شافية مع المولى العماد مير محمد باقر الداماد حيث انه ممن اختار
القول بالتنزيل وكتب فيه رسالة فقلنا جملته من كلامه و
بينا ما فيه مما يكشف عن ضعفه باطنه وخافيه ورسالة الكنوز
المودعة في اتمام الصلوة في الحرم الاربعة الصوادم القاصمة
للجامعين بين ولد فاطمة عليها السلام مشتملة على تحقيق تحريم
الجمع بين الفاطميتين كتاب معراج النبيه في شرح من لا يحضره
الفقيه قد خرج منه قليل من اوله ولم يتمه كتاب مسائل
البهبهانية الواردة من المرحوم المقدس السيد عبد الله
بن السيد علوي البحراني القاطن ببهبهان حيا وميتا اجوبة المسائل
الكازرونية الواردة من الشيخ ابرهيم بن الشيخ عبد النبي
البحراني اجوبة المسائل الخشتية الواردة من الملا ابرهيم الخشتي
اجوبة مسائل الشيخ احمد بن يوسف بن علي ابن مظفر السيوري البحراني

واجوبة مسائل الشيخ الامجد الشيخ احمد ابن المقدس الشيخ حسن
الاستادي البحراني واجوبة مسائل السيد عبد الله بن السيد
حسين الشاخوري بين دفعات عديدة وكتاب الخطب قد
اشتمل على الجمعة من اول السنة الى اخرها وخطب العيدين و
كتاب الانوار الحيرية والاقمار البدرية في اجوبة المسائل الاحمدية
قد سمي بذلك لوقوع الاجوبة في جوار سيد الشهداء وامام
الشهداء عليه السلام فنسبت الى الحائر الشريف المسمى في الاخبار
بالحير ايضا وهي تبلغ قريبا من مائة مسئلة قد خرج الان منها ما
يقرب من خمس وخمسين مسئلة وفق الله سبحانه لاتمامها والفوز
بسعادة ختامها واجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن حميدة
النعيمي رحمه الله تعالى وغير ذلك مما جرى به قلمي من حواشي
واجوبة مسائل فانها عديدة ولكن هذا الذي خطر بالبال الان وقد
اجزت لكما رواية جميع ذلك مضافا الى ما قدمنا من اجازة رواية
كتب مشايخنا الاسلام مشترطا عليكما دامت النعم الالهية لكما
ما اشترط علي من سلوك سبيل الاحتياط والعلم والعمل لتامنا
بذلك من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل وان لا تنسياني
من الدعاء في الحيوة وبعد الممات سيما في مظان الاجابات
واعقاب الصلوة وان تحققاني بعد الممات باهداء بعض
القربات والطاعات كما كنتما في حال الحيوة تمداني بالصلوة

والعطيات وقد اوصيت لكما بجميع المصنفات المكتوبة بيدي
وغيرها ورسائل واجوبة مسائل فاحتفظا بها واكثرا من
نسخها والمحافظة على بقائها والانتفاع بها لمن ياتي بعدكما ان شاء الله
تعالى مدكما الله تعالى بالعمر السعيد ومتعكما بالعيش الرغيد
حيث انه لم يكن لي ولد ولا لابائكما خلف سواكما ادام الله تعالى
علاكما ووقاكما من كل محذور ووفقاكما واعلما دامت اياكما وضو
عفت اعوامكما ان الكتب المنقولة منها في الاجازة غير خالية
من الغلط كما ينبئ عنه البياض في جملة من المواضع فيها
واحتمال السقط فاجتهدا في تصحيح ذلك حسب الامكان و
تحصيل النسخة المحتاج اليها في ذلك في كل مكان فانكما
ماذونان في ذلك ليتم النفع بها للطالبين ويعظم الوقع لها
في صدور الراغبين وكتب الفقير الى ربه الكريم يوسف بن
احمد بن ابرهيم الدرازي البحراني بتاريخ اليوم الحادي عشر من شهر
ربيع المولود من السنة الثانية والثمانين
بعد المائة والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها
ولله الفضل [illegible] الصلوة والسلام والتحية [illegible]
مصليا مستغفرا [illegible] ذلك في كربلاء [illegible]
في [illegible] سيد الشهداء [illegible] السعداء وعلى
[illegible] اباه وابنائه افضل صلوات [illegible]

هذه تحقيقات انيقة وتدقيقات رشيقة في حل بعض الاحاديث
المشكلة والاخبار المعضلة للسيد السند والحبر المعتمد الحكيم
الهي الالمعي والعالم الفاضل اللوذعي ذي الحسب والنسب الاثيل والمجد
والعلي مولانا السيد مرتضى النيهوري الغازيفوري دام الله افاداته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جل عن العقول اكتناه انوار الحقيقة العلية الشاهقة
الشارقة والصلوة عليهم ما طلعت طالعة وبرقت بارقة وبعد
فاني كنت ذات يوم اقلب اوراق الكتاب المستطاب للشيخ المحدث
البارع فخر الدين الطريحي النجفي طاب الله ثراه الذي سماه بمجمع البحرين
فوجدت فيه حديثا صعبا على الكثر الافهام حله فاردت شرحه على عجالة الوقت على
وجه الايجاز لعل الكملاء الكرام يقبلونه ويحسنونه وان جحده النقصاء اللئام
فلا ابالي بهم ولا التعرض لشانهم والله الموفق كتاب مجمع البحرين
لغة الف في حديث الائمة عليهم السلام وما عسيتم ان تروون من فضلنا
الا الفا غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا الفا غير مقطوعة
احتراز عن الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوط
ليس قبلها صفر وغير ومحصله لم تردوا من فضلنا سوى القليل المتناهي
في القلة انتهى اقول ويمكن ان يبدع فيه معنا آخر فان كلامهم عليهم السلام
ينصرف الى سبعين اوجه فيمكننا ان يقرأ هذا اللفظ الفا بفتح الاول وسكون
الثاني وهو من مراتب الاعداد يقال العشرة مأت والمعنى وما عسيتم

ترون

ترون من فضلنا في الاكثر الا بقدر الالف فغاية ما تبلغون من كثرة
الحفظ والفهم هذا القدر وهو ليس بغاية حقيقية لانه في
نفس الامر غير مقطوعة ومنتهية الى هذا الحد الذي رويتموه
ذلك كناية الى ان بلوغكم في الكثرة الى اي حد كان فهو بالقياس
الى ما هو مستور عنكم مجهول لكم كانه ذرة من الارض وقطرة من البحر والنشر
ان سائر العقول من شعاع انوارهم واثر من اثارهم والمعلول ليس له
احاطة تامة بالعلة وهي حد تام له وهو حد ناقص لها فافهم فانه
دقيق وبوجه آخر واني لهذه العقول البشرية ان يحصل لها الو
صول الى كنه الحقيقة النورانية لهم وهي تعجز ان ادراك كنه
تشبه النفوس الفلكية المجردة بالعقول النورية وتقعد و
تعجز عن احاطته قال الشيخ الرئيس في الاشارات الان ليس لك ان
تكلف نفسك اصابته كنه هذا التشبه بعد ان تعرفه بالجملة
فان قوى البشر وهم في عالم الغربة قاصرة عن اكتناه ما دون
هذا فكيف هذا انتهى كلامه وجملة النفوس والعقول كانها
شذرة من فيوضهم فمن لم يبلغ الى الاقرب الادنى كيف يصل
الى الابعد الاعلى ويؤيد ذلك بعض الاحاديث ومنها ان يقرأ
الفا من حروف التهجي ويراد به عدده لانه واحد وهو الو
والوحدة على انواع ووحدة الواجب تعالى ليست عددية على الحقيقة
لانها عرض ومن المعقولات الثانية على ما هو ظاهر كتاب التجريد للحكيم

الفريد والواجب المقدس عن التبعية والمحلية تقدس شانه ولقد اجاد
في افادة هذا المرام سيد حكماء الاسلام قدس سره في كتاب القبسات
وكل ممكن زوج تركيبي ولو من المهية والوجود فوحدته لا
تخلو عن شوب الكثرة بوجه فوحدته بالكثرة بخلاف الواجب جل
مجده فانه وجود بحت وتأكد صرف لا يتحلل ولا يتكثر الى شيء
وشيء في نفس ذاته المقدسة فوحدته الحقة المتأصلة غير مقطوعة
واذا تقرر ذلك فالمعنى ان الاستثناء منقطع عما قبله والمراد
المحصل ترخيص روايته كل شيء في فضلهم سوى رواية الوحدة الغير
المقطوعة فيهم فان هذه الرواية مقطوعة عنهم لاختصاصها بالواجب
وعلى هذا فهو يطابق معنى حديث الثاني وهو نزهونا عن الربوبية وقولوا
فينا ما شئتم ولقد صدق الحديث بعضه بعضا واما النبوة فهي وان
كانت منفية عنهم بحسب الظاهر ولكن هي ثابتة فيهم بحسب الباطن لان
الولاية هي باطن النبوة على ما تقرر وفيها هي من قبيل المستثنيات العرفية
والمستثنيات العرفية لا تحتاج الى البيان واما الالوهية فقد اثبتها
بعض الملاحدة فيهم فلا بد من البناء والتبيان ولذلك ورد الاحاديث
الكثيرة عنهم بالتنزيه عن هذه الدرجة الرفيعة وطريد ذهب احد الى
نبوتهم وطريقة من طرقنا الفرقة القائلة بنبوتهم او يقال ان الجمعية
المستفادة من الضمير شاملة للنبي صلى الله عليه واله والمعنى قولوا في مجموعنا
لا في كل فرد فرد منا ما شئتم من المدائح سوى الربوبية والنبوة للنبي انا

مجموعهم

في مجموعهم وان لم يتحقق في كل فرد فرد منهم عليهم السلام هذا والكلام
في شأنهم واستخراج معاني احاديثهم طويل كثير وان باع مثلي عن حلها
بحلها المتبوع قصير وانا العبد الاحوج الى ربه الغني السيد مرتضى بن السيد
الجليل ذي الشرف الانفس والجاه الاقعس السيد زين العابدين الحسيني
النوغهوي الغانيقوري حقق الله امالهما واحسن مالهما قوله فهو
مقطوعة توضيحه ان الممكن من حيث نفس مهيته متساوي الوجود والعدم
وانما يجب بالوجود بين الوجوب السابق والوجوب اللاحق بالغير و
الوحدة والوجود متساويان متساوقان فالوجود وعدم ثبوته للمهية
من حيث نفسها هو قطعه عنها كانه عين قطع الوحدة عنها والقوة
والامكان منبع الكثرة قال الشيخ الرئيس في الهيات الشفاء والذي يجب
وجوده بغيره دائما فهو ايضا غير بسيط الحقيقة لان الذي له من ذاته
غير الذي له من غيره وهو حاصل الهوية منهما جميعا في الوجود
فلذلك لا شيء غير واجب الوجود يعرى عن ملابسة ما بالقوة والامكان
باعتبار نفسه وهو الفرد وغيره زوج تركيبي انتهى كلامه رفع مقامه
المهية لما كانت مناط الامكان وهو سبحانه بريء عن كل شائبة الا
مكان فهو معرى عن المهية فالواجب هو الواحد بالوحدة الحقيقية في
ذاته وصفاته الاولية لانها عين ذاته فهو الواحد الوجود الصرف وذلك
لان وحدته غير مقطوعة بالكثرة ووجوده غير مقترن بالمهية بخلاف
غيره من الممكنات فافهم ذلك فانه يحتاج الى مزيد دقة وفطانة



قوله باطن النبوة النبوة جهتان جهة الى عالم الغيب وجهة الى عالم الشهادة والاول اشتغال
بالحق والبقاء بعد الفناء والصحو بعد المحو قال صلى الله عليه وآله لي مع الله وقت لا يسعني فيه
ملك مقرب ولا نبي مرسل والثاني اشتغال بالخلق ووضع القوانين في معاشهم ومعادهم
والاول هو الولاية والثاني هو النبوة المشهورة ثم ان الاول افضل من الثاني وانما الفضل للثاني
اذا اجتمع مع الاول كما في نبينا [illegible] وهذا في النبوة [illegible] النبوة [illegible] كشف الحجاب الالهية
قوله رفيق [illegible] كنف [illegible] الباقر [illegible] بعد الله احاديث مستكرة فقم عن المعنى
علمهم [illegible] ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان [illegible] ان حديثنا صعب مستصعب [illegible] العلماء [illegible] على
روح [illegible] بالامر [illegible] معرفته المعنى [illegible] صعب مستصعب [illegible] التقوى
حديث [illegible] التكوين والمراد [illegible] فان كثير من الناس [illegible] عن جهلهم
اولا ان [illegible] الصانع عنهم
والمتعددة [illegible] من قوى الثلثة [illegible] قوة الحس وقوة التخيل وقوة التعقل على
تقرير [illegible] الحكماء [illegible] الحقيقة [illegible] قدس سره ويحتمل
اللفظ [illegible] الشيء [illegible] في القرآن لقد [illegible] عجبا فالمعنى عجائب [illegible]
ما لم [illegible] في غرائب المعجزات مثل القرآن وشق القمر والشمس [illegible]
المعجزات والعجائب من [illegible] انفسهم [illegible] التحدي [illegible] الانكار [illegible]

بما لا يتناهى فافهم سيد علي اخ المصنف

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب [illegible] قد خلق الله
ميرزا فتح الله حسب الفرمايش [illegible] الاهتمام
آقا ميرزا محمد شيرازي الملقب بملك الكتاب

